



يومية • سياسية • مستقلة





السنة الثانية والثلاثون العدد 10142 الثلاثاء 12 كانون الثاني (يناير) 2021 – 28 جمادي الأولى 1442 هـ

أدب الجاسوسية ورموزه بين الحقيقة



نوال الزغبي تسخر من اسلوب وزير الصحة اللبناني في مواجهة كورونا



المخضرم ميورا يجدد عقده مع يوكوهاما الياباني في سن 53!



الكونفرس يصوّت اليوم على قرار لعزل الرئيس

Al-Quds Al-Arabi

واشنطن تعلن نيتها وضع الحوثيين على قائمة الإرهاب ... عدن والرياض ترحّبان وإدانة إيرانية

تعز_«القدس العربي»

من خالد الحمادى:

أعلن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، أن وزارته تعتزم إخطار الكونغرس بنيتها تصنيف جماعة الحوثي منظمة إرهابية أجنبية . كما أعلن في بيان، نُشر على موقع

وزارة الخارجية أمس الإثنين، نيته إدراج ثَّلاً ثُهَّ مـن قادة الحوثيين، وهـم عبد الملك الحوثى، وعبد الخالق بدر الدين الحوثى، وعبد اللــه يحيــى الحاكم، علــى قائمة الإرهابيين الدوليين.

وأشار بومبيو إلى أن التصنيف: "يوفر أدوات إضافية لمواجهة النشاط الإرهابي والإرهاب الذي تمارســه جماعــة أنصار الله"، كما يهدف إلى "تحميل جماعة أنصار الله المسـؤولية عن أعمالها الإرهابية، بما في ذلك الهجمات العابرة للحدود التي تهدد السكان المدنيين والبنية التحتية والنقل البحري التجاري". وأضاف أن التصنيف يهدف أيضا إلى "تعزيز الجهود للوصول إلى يمن موحد وذي سيادة بعيدا عن التدخل الإيراني وفي سلام مع

وتباينت ردود الأفعال بشأن القرار، إذ أعلنت الحكومة اليمنيــة ترحيبها، وقالت في بيان رسمى أصدرته الخارجية اليمنية أمس: "رحبت الجمهورية اليمنية، بالقرار الأخير الندى اتخذته حكومة الولايات

الرئيس عون لدياب: سعد الحريري

«بكذب ... ما في تأليف»

أثار حواربين رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون ورئيس

وفي وقت لاحـِق، غرّد رئيس الحكومة المكلّف سـعد الحريري

عبر "تويتر" ردا على رئيس الجمهورية، فاكتفى بعبارة من

الكتاب المقدس - سفر الحِكمة - جاء فيها "إنَّ الْحِكْمَةُ لاَ تَلجُ النَّفْسَ

السَّاعِيَةَ بَالْمَكْرِ، وَلاَ تَحِلٌ فِي الْجَسَـدِ الْمُسْتَرَقَّ لِلْخَطِيَّةَ لَأَنَّ رُوحَ

التَّأْديَبِ الْقُدُّوسَ يَهْرُبُ مِنَ الَّغشِّ، وَيَتَحَوَّلُ عَنَّ الْأَفْكَارَ السَّـفْيَهَةَ،

وَيَنْهُزْهُ إِذَا حَضَرُ الإِثْمُ . وعقب رد الحريري قام مناصروه بِقطع

طريــَقَ تعلبايــا بألاتُجاهين في البقــاع الأوُّســُط احتجاجاً علىّ

تونس؛ عائلات ضحايا النظام السابق خلال

الثورة تقاضى رئيسة «حزب بن على»

أعلنت رئيسة "منظمة أو فياء لشهداء وجرحي الثورة"،

لمياء الفرحاني، إيداع شكاية جزائيّة ضد رئيسة الحزب

الدستوري الحر، عبير موسى، بسبب التصريحات التي أدلت

بها في مناسبات عدة "والتي أنكرت من خلالها الثورة التونسية

واعتبرتها انقلاباً ومؤامرة، وهذا يعاقب عليه قانون الإرهاب

في فصله 14 والذي يجرم الدعوة للتباغض والكراهية بين

التونسيين والتحريض على عائلات شهداء الثورة وجرحاها".

الفرحاني عن إعداد مبادرة تشريعية سيتم تقديمها الثلاثاء

للبراان، وتتعلق بتجريم تمجيد نظام الاستبداد وكل اعتداء

وخــلال نــدو صحافية عقدتها الإثنين فــى العاصمة، أعلنت

تونس_«القدس العربي»

من حسن سلمان:

على الثورة وشهدائها وجرحاها

لندن ـ «القدس العربي»:

أثارت النائبة السابقة في البرلان

الإيراني، فائزة رفسنجاني، جـدلاً

بتصريحات، السبت، عبرت خلالها عن

معارضتها والدها بذهاب قائد فيلق القدس

في الحرس الثوري، قاسم سليماني إلى

سوريا، ورغبتها في بقاء الرئيس الأمريكي

وأمس الإثنين، انتقد النائب في البرلمان

الإيراني، حسن شجاعي، تصريحات ابنة

الرئيس الإيراني الراحل علي أكبر هاشمي

وفي تغريدة له عبر حسابه على تويتر،

7771358"337025" 02

المنتهية ولايته، دونالد ترامب رئيسا.

حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، حيث اتهم عون الحريري

ب"الكذب" مما أثار تساؤلات عن مدى "تفجير عون للتأليف".

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:



جنود حوثيون يلتقطون صورة قرب ضريح القيادي صالح الصماد في صنعاء أمس

المتحدة الأمريكية بشان تصنيف جماعة الحوثيين كمنظمة إرهابية أجنبية، والذي ينسجم مع مطالب الحكومة اليمنية لمعاقبة هذه الميليشيات الإرهابية ً. وقالت إن"الحكومـة اليمنية تدعم بشـكل ثابت تُصنيف الحكومة الأمريكية للحوثيين كمنظمة إرهابية أجنبية ".

في المقابل، قال رئيس اللجنة الثورية الحوثية، وعضو المجلس السياسي الأعلى

من هبة محمد:

قتل 11 عنصراً من "الجبهة الوطنية

للتحريــر"، المنضوية ضمــن صفوف "الجيش

الوطنى السوري" المدعوم من قبل تركيا، خلال

عمَّلية تَّسلل نَفَدَّتها قوات "فاغنر" الروسية، ليل

الأحد/الإثنين، إلى إحدى نقاطهم العسكرية في

سهل الغاب شمال غربي حماة، وتزامن ذلك مع

هجوم مباغتِ لخلايا تِنْظيم ّ الدولة الإسلامية ۗ

استهدف رتلاً مشتركاً لميليشيات "لواء القدس"

و"الدفاع الوطنى"، في بادية الشولا بريف دير

لندن - رام الله - غزة - «القدس العربي»

بينما تتواصل عمليات الاستيطان بوتيرة

غير مسـبوقة، وتتزايــد جرائــم واعتداءات

المستوطنين على الفلسطينيين وممتلكاتهم،

بحماية من جيش الاحتـــلال، توقفت الحكومة

الفلسـطينية في اجتماعها الأسبوعي أمس عند

الأنباء عن بدء استيراد شركات عربية زيت

الزيتون والعسل، والمقصود بذلك شركات

في إمارة دبي التي تســلمت أولى شــحناتها،

من المستعمرات قي الضفة الغربية المحتلة،

من أشرف الهور:

في الجماعة محمد على الحوثي في تغريدة له بحسابه الرسمي بموقع "تويتر": "لقد وصل الإرهاب الأمريكي كل مكان وها هو يصل إلى الكونغرس بفضل سياسات بومبيو ورئيسه ترامب ً. وأضاف: "نؤكد أن إخطار الكونغرس بإلقاء القبض على مقتحميه سيحقق لبومبيو نتيجة أفضل من إخطاره بتصنيف أنصار الله بالمصطلح العائم الإرهاب". وقال "إن إرهابكم هو من

قتل أطفال اليمن وجوّعهم". إلى ذلك، قالت وزارة الخارجية السعودية في بيان إنها ترحب بالقرار، معربة عن تطلعها لــــــــــ أن يسهم ذلك التصنيف بوضع حد" لأعمال الحوثيين وتحييد خطرها، وإيقاف تزويد هذه المنظمة الإرهابية بالصواريخ والطائرات بدون طيار والأسطحة النوعية والأموال لتمويسل مجهودها الحربى ولاسستهداف

للتحريــر" إن 11 عنصــراً من "جيــش النصر"

التابع للجبهة، قتلوا الإثنين، بعد منتصف

الليلــةُ الماضية، بتســلل لقوات روســية على

وانتقالاً إلى شرق سوريا، ازداد نشاط

تنظيم "الدولة" مـع بداية عام 2021 في البادية

الســورية، حيث شــن عمليتين مختلفتين في

التصنيف والقوة والأسلوب والضحايا

الناتجة عنهما، إلا أن ذلك يعطى إشارة واضحة

على امتلاكه القدرة على إعادة تشكيل خلاياه

والعمل على استنزاف خصومه، ولقى أمس

أكثر من 10 عناصر من ميليشيات "لواء القدس"

و"الدفــاع الوطني"، مصرعهــم الأحد، نتيجة

نتنياهو يصادق على بناء 800 وحدة استيطانية أثناء اجتماع «الرباعية» في القاهرة

أشتية: سنقاضي شركات عربية في محاكم دولية لتعاملها مع المستوطنات

وتحديدا من مستعمرتي "رحاليم" و"حراميش". وقال رئيس الوزراء محمد اشتية في افتتاح

جلســة الحكومة، إنّ مثل هذا الخــرق الذي لا

تقوم به حتى دول غير عربية، إما أنه "يعكس

تجاهلاً لفداحة الاحتلال وإجرامه وعدم اكتراث

بالظلم الواقع على الفلسطينيين، أو عدم إدراك

أن هذه المســتوطنات مخالفة للقانون الدولي،

وكذلك التعامل معها، الذي يعرض من يقوم

بـ للملاحقة الجنائيـة والقانونية في المحاكم

الدولية"، مؤكدا "وسنقوم بلا شك بملاحقة هذه

محور العنكاوي بريف حماة الغربي.

الشعب اليمني وتهديد الملاحــة الدولية ودول الجوار". واعتبرت أن التصنيف سيجبر الحوثيين "على العودة بشكل جاد لطاولة المشاورات السياسية . في المقابل، اعتبرت الخارجية الايرانية، في بيان، وضع جماعة الحوثي على قائمة الإرهاب أنه "تعبير عن إفلاس إدارة

(تفاصيل ص 10 ورأي القدس 23)

سيبحث تطبيق التعديا. وأوضحت أن الديمقراطيين الذين يقودون مجلس النواب يطالبون مايك بنس نائب الرئيس بالرد خلال 24 ساعة من صدور التشريع الذي يدعوه لتعبئة حكومة ترامب لتنحية الرئيس

النواب الأمريكي، أمس الإثنين، إن المجلس

تقدم مجلس النواب الأمريكي بقرار يدعو نائب الرئيس مايك بنس لعزل الرئيس دونالد ترامب من منصبه، عن طريق إعلان أنه غير مؤهل لأداء واجبات عمله، وتضغط بموجب التعديل 25. وتابعت في بيان: "في هذه الخطوة على بنس لتفعيل التعديل خطوتنا التالية سنمضى قدما في طرح تشريع الخامس والعشرين للدستور وتجريد ترامب العزل في المجلس، تهديد الرئيس لأمريكا من سلطاته بالإعلان عن أنه غير لائق لأداء

Volume 32 - Issue 10142 Tuesday 12 January 2021

وعرقل الجمهوريون في مجلس النواب الإجراء، مما استدعى إجراء تصويت في مجلس النواب بكامل هيئتــه اليوم الثلاثاءً. وفي حال رفض بنسس التصرف، كما هو متوقع، فقد تعهد أعضاء مجلس النواب الديمقراطيون بالمضي قدما بسرعة في إجراءات العزل.

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

وقالت نانسي بيلوسي رئيسة مجلس

عاجل وسيكون تحركنا أيضا بالمثل". وأكدت بيلوسي أن الجمهوريين "يعرضون أمريكا للخطـر" عبر "تواطؤهـم" مع ترامب الذي تتهمــه بـ التحريض على تمرد دام ضد أمريكا على خلفية أحداث مبنى الكونغرس، وأبدت بيلوسي أسفها لمعارضة الجمهوريين لأن يتم بالإجماع تبني قرار العزل، معتبرة أن "تواطؤهم يعرض أمريكا للخطر ويقوض ديمقراطيتنا ويجب أن يتوقف ذلك".

شـعبنا وبلدنا في أمن وسلام ً. وأضاف

الرئيس المنتخب الدي من المقرر أن

يتولى منصبه فى 20 كانون الثاني/

يناير "إنه يشاركني اعتقادي الراسخ

بأن الاستخبارات يجب أن تكون غير

ويعد بيرنــز لاعبا مــن الداخل وذكيا

ومتحفظا ويحب العمل الجماعي ومواليا

للمســؤولين عنــه حتى عندمــا يكونون

مخطئين، كما اعترف في مذكراته عام

2019. ومع أنه رجل دبلوماسي بالممارسة

وليسس جاسوسا لكنه مثال كلاسيكي

جزء منه إلى دوره في الوساطة السرية

في المحادثات الأولية مع إيران والتي قادت

إلى الاتفاق النووي عام 2015.

بايدن يعين دبلوماسيا مخضرما يتكلم العربية والروسية مديرا لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية

لندن_ «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

أعلن الرئيس الأمريكي المنتخب، جو بايدن، عن اختياره وليام جي بيرنز، الدبلوماسي المخضرم السابق، لنصب مدير وكالة الاستخبارات الأمريكية (سى آي إيه) خلفا للمديرة الحالية جينا

وخدم بيرنز في الإدارات الجمهورية والديمقراطية ونال احتراما في داخل أمريكا وخارجها، وســيتولى مؤسس

صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية. وقال بايدن في بيان إن "بيل بيرنز دبلوماسي نموذجي يتمتع بخبرة عقود على الساحة العالمية (من أجل) إبقاء

لـ"الرجـل الرمادي" مثـل الرجال الذين يعيشون في عالم الاستخبارات. وعادة ما لعب دور البعوث السرى، وهو عنوان مذكراته "القناة السوداء" والذي يشير في

مقتل 11 عنصراً من «الجبهة الوطنية» المعارضة في تسلل لقوات «فاغنر» الروسية سوريا: قوات النظام تخسر 14 جنديا في هجوم جديد لخلايا تنظيم «الدولة»

وقال مصدر عسكري مِن "الجبهة الوطنية هجوم نفذه تنظيم "الدولة" في بادية دير

وقّال موقع "ديـر الـزور 24"، إن تنظيم "داعش" استهدف رتلاً مشـتركاً لسيارات تقل عناصر من ميليشيا الدفاع الوطني وميليشيا لواء القدس في بادية الشولا بريف دير الزور الجنوبي، وأضاف المصدر المعنى بشــؤون المنطقة الشرقية، والبادية السورية، أن الهجوم أسفر عن مقتل 14 من عناصر الميليشيات السورية والإيرانية بالإضافة لإصابة آخرين، وأعقب ذلك استنفار غير مسبوق، حيث أرسلت ميليشيا الحرس الثوري الإيراني مؤازرة من

اللواء 137 إلى موقع الهجوم.

تعرضت لضربات سيئة في عهد الرئيس المنتهية ولايته، دونالد ترامب، بحسـب

العراق: مقتل قيادي وعنصرين من «الحشد الشعبي»

وفق مصدر أمني.

وقال المسلازم أول في شسرطة ديالى شعلان الكاملي، إن ُّعبوة ناسفة، مزروعة إلى جانب الطريق، انفجرت على وأضاف أن "الانفجار أسـفر عن مقتل

مسؤوليتها عن الهجومين، إلا أن الكاملي اتهم مسلحي تنظيم "الدولة الإسلامية" بالوقوف وراءهما. ومنذ مطلع العام الماضي، كثفت القوات العراقية عمليات التمشيط والمداهمة للاحقة فلول التنظيم، بالتزامن مع تزايد وتيرة هجمات مسلحين يشتبه بأنهم من التنظيم، لا سيما في "مثلث الموت" بين

■ بغداد - الأناضول: قتل 3 من عناصر "الحشد الشعبي" أحدهم آمر فوج، أمس الإثنين، في انفَّجار وهجوم مسلح في محافظة ديالى شرقي العراق،

> دورية لقوات الحشد الشعبي في قضاء المقدادية شمال شرقي محافظة ديالي". آمـر الفـوج الخامـس في لـواء 39 في الحشد الشعبي ومساعده"، دون أن يذكر

وفي تطور منفصل، قال الكاملي إن "أحد عناصر الحشــد الشــعبي قتل على يد مسلحين في ناحية العظيم شمالي دياليّ. ولم تعلن أية جهـة على الفور

محافظات كركوك وصلاح الدين (شمال) وديالي (شرق). سلطان عُمان يعدُل النظام الأساسي للدولة

ويحدد آليات انتقال الحكم وتعيين ولى العهد

الدوحة ــ«القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

أصدر هيثـم بن طارق آل سـعيد، سلطان عُمان، مرســومين سلطانيين، قضى الأول بإصدار النظام الأساسي للدولة، وقضى الثاني بإصدار قانون مجلس عُمان،

السنوية الأولى لتوليه مقاليد الحكم

مستعمرات الضفة الغربية المحتلة.

الأرتقاء بشعوبهم وتحقيق آمالهم. وبينما أكد وزراء الرباعية في اجتماعهم الذي عقد في القاهرة أمس لإيجاد رؤية مشتركة (تفاصيل ص 6)

لتفعيل عملية السلام في الشرق الاوسط، أقدم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على خطوة تعيق أي تحركات نحو السلام، وذلك بمصادقته على بناء 800 وحدة استيطانية في

وفى القاهرة أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري على أهمية التوصل لحل دائم وشامل للقضية الفلسطينية، الأمر الذي من شانه أن يطلق الفرص أمام شعوب المنطقة للاستفادة الكاملة من السلام والاستقرار في تحقيــق تطلعاتهم المشــروعة والعمل على

وتزامنت قرارات السلطان والذكرى

إيران تتراجع عن حظر خامنئي للقاحات البريطانية والأمريكية ... ولبنان يدخل الإغلاق العام

التماثيل التي ظهرت في دول عدة كلبنان أشار البرلماني الإيراني إلى أن الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته، دونالد ترامب، كان وراء اغتيال سليماني. وتابع: "لولا سليماني، لربما كانت فائزة جارية لدى

> وكانت رفسنجاني قالت إن والدها كان يعارض التدخل الإيراني في سوريا، وإنه طالب سليماني بعدم الذهاب إليها. وفي سياق متصل، كشفت طهران عن تمثال شمعي لسليماني أثناء حفل إزاحة ستار شاركت فيه شخصيات حكومية وفنانون، إلى جانب أسرة سليماني. وأظهرت صور من الحدث أفراد أسرته ومسؤولين يقفون بجانب التمثال ويقبلونه، بينما توقف بعض المشاركين

تمثال شمعي جديد للجنرال ... ومسؤولون يقبلونه ويلتقطون «سيلفي» معه

نائب إيراني لابنة رفسنجاني:

لولا تدخل سليماني في سوريا لصرت جارية لـ«داعش»

لالتقاط صور سيلفي معه. ويأتى التمثال في إطار سلسلة من

والعراق، حيث قامت جهات موالية لإيران بتشييدها تكريماً لقائد فيلق القدس الراحل، إلا أنها تعرضت لانتقادات عديدة، إذ اعتبر الكثيرون أنها تأتي في سياق

وفى إيران أيضاً، شيد عدد من التماثيل لسليماني، العام الماضي، تعرض عدد منها للسخرية بسبب مظهرها. ومن أبرز هذه مارس الماضي في مقاطعة كيلان للسَّخريةُ لأنه كان "سيئًا للَّغاية".

التماثيل واحد كشف عنه في مقاطعة كرمان في حزيران/ يونيو 2020، وسارعت السلطات إلى رفعه، كما وعد عمدة المقاطعة نعمة الله حسين زاده باتضاذ إجراءات لتعديله قبل وضعه في مكانه من جديد. وقد تعرض تمثال آخر كشف عنه في آذار/

توزيع اللقاحات في بلدان عدة.

لندن –«لقدس العربي» – وكالات:

في حين تتصاعد أعداد الإصابات بفيروس كورونا في أغلب دول العالم، نبهت منظمة الصحة العالمية، أمس الإثنين، الى أن المناعة الجماعية ضد كوفيد-19 لن تتأمن هذا العام، رغم بدء

وفي لبنان، أعلن المجلس الأعلى للدفاع إثر اجتماع استثنائي عقده برئاسة رئيس الجمهورية ميشال عون في القصر الرئاسي وبحضور عدد من الوزراء والمسؤولين المعنيين حالة طوارئ صحية أمس، بعد تسجيل معدلات إصابة قياسية بالفيروس خلال الأسبوع الأخير. وأفاد مسؤولون وأطباء في الأيام الأخيرة عن مستشفيات رئيسية تخطت طاقتها الاستيعابية. واضطر مصابون خلال الأيام القليلة الماضية للانتظار لساعات طويلة في أقسام الطوارئ قبل تأمين أسرّة لهم. وعمدت مستشفيات إلى معالجة مصابين وافدين إليها داخل سياراتهم نتيجة اكتظاظ غرف الطوارئ والأقسام

وفي إيران، تراجعت الحكومة عن إعلانها حظر استيراد لقاحى "فايزر - بيونتيك" الأمريكي

و"أسترازنيكا- أوكسفورد" البريطاني المضادين لفيروس كورونا، قائلة إنها تخطط لاستيراد مليوني

والجمعة، قال المرشد الأعلى للثورة الإيرانية علي خامنئي، في كلمة متلفزة، إن استيراد اللقاحين الأمريكي والبريطاني "ممنوع"، مؤكدا عدم ثقته بهما. فيما قال رئيس الجمعية الطبية الإيرانية محمد رضا ظفرقندي، الإثنين، إن بلاده تخطط لاستيراد مليوني جرعة في غضون شهرين من لقاح "أسترازنيكا" البريطاني. ولتبرير القرار، قال ظفرقندي في مؤتمر صحافي بطهران إن لقاح "أســـترازينيكا" يتم إنتاجه في سويســرا، ولا تجرى في إنكلتـرا سـوى الأبحاث العلميـة المتعلقة به، حسـب وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية. وأضاف: "تخطط وزارة الصحة لاستيراد مليوني جرعة من هذا اللقاح قبل حلول عيد النوروز في 21 مارس/ آذار المقبل، من 3 دول هي روسيا والصين والهند". وفي السياق، أوضح ظفرقندي أن اللقاح المنتج في إيران أكثر موثوقية من العديد من اللقاحات الأجنبية، وسيستغرق وقتا لإطلاق اللقاح

المحلى المنتج بالاشتراك مع كوبا.

حكم بالسجن لأكثر من ألف عام على داعية تركى يقدم برامج تلفزيونية في جرائم جنسية

أدانت محكمة تركية، أمس الإثنين، داعية اعتاد على تقديم برامج تلفزيونية وسـط نساء يرتدين ملابس مثيرة، بالسجن لأكثر من ألف عام لارتكابه جرائم جنسية، حسب ما أفادت وسائل إعلام محلية. وكان عدنان أوكطار يطرح راء دينية محافظة، فيما كانت نساء يسميهن ٌ قططـه ً ، وكثيـرات منهن خضعـن لجراحات وتم اعتقال الرجل البالغ 64 عاما في حزيران/ يونيو عام 2018 كجزء من حملة استهدفت مجموعته من قبل وحدة الجرائم المالية في شرطة اسطنبول. وأفادت محطـة "أن تي في" الخّاصة أنــه حُكم عليه بالسـجن 1075 عاما لإدانته بجرائم تشمل الاعتداء الجنسي والاستغلال الجنسي لقاصرات والاحتيال

إسطنبول - «القدس العربي» - وكالات:

في سلطنة عُمان، خلفاً للراحل قابوس

وأهم ما ورد في المرسوم رقم 6

لعام 2021 القاضي بإصدار نظام

أساسيي جديد للدولية: "وضع آلية

محددة ومستقرة لانتقال ولاية الحكم

في السلطنة ووضع آلية تعيين ولي

العهد، وبيان مهامـه واختصاصاته

والتأكيد على مبدأ سيادة القانون

واستقلال القضاء كأساس للحكم في

بن سعيد آل سعيد،

تجميلية، يرقصن حوله في استوديو التلفزيون.

ومحاولة التجسس السياسي والعسكري.

(صالح هادى جبر مرزوك البدري) أحد منتسبي

مديرية أفواج الطوارئ والذى وافاه الأجل أثناء تأدية الواجب حفاظا على أمن واستقرار المحافظة،

سائلين المولى عز وجل أن يسكنه فسيح الجنان ويلهم أهله ومحبيه وزملاءه الصبر والسلوان».

في الأثناء، أفادت مصادر صحافية بالعثور

وأدانت السفارة الأمريكية لدى بغداد، مقتل

ياسر في محافظة ذي قار قبل يومين، فيما حثت

السلطات الأمنية العراقية إلى حماية المشاركين

مشاهد مروّعة

تدين مقتل الناشـط والمسعف حيدر ياسر» مبينة

أن «المشاهد المروعة لهذه الجريمة الوحشية هي

وأضافت: «نحن نضم صوتنا إلى جميع أولئك

الذين يطالبون بتقديم الجناة إلى العدالة» داعية

السلطات الأمنية العراقية إلى «ضمان السماح

لأولئك الذين يشاركون في نشاط احتجاجي

سلمى بالقيام بذلك من دون خوف على حياتهم أو

رفض «إراقة الدم»

كما أعرب ائتلاف «النصر» بزعامة رئيس

واعتبر، في بيان صحافي، أن «ما يجري في

ذي قار يعد انتهاكاً لكرامة الشُّعب وآماله، ولَّقيمٌ

الدولــة وأمن المجتمــع» داعيا إلــى «وقفة جادة

لإعادة تقييم الأوضاع وضبطها، وتصحيح المسار

وأكد أن «شرعية النظام على المحك» مطالبا

الحكومة و القوى السياسية بـ«تحمّل مسؤ و لياتها

بتخطى المرحلة الانتقالية بأقل الأضرار ووفق

التزامات واضحة وجادة للانتقال إلى مرحلة

وخلافاً للمواقف الداعمة تجدد الحراك

الاحتجاجي في ذي قار، اعتبر صالح محمد

العراقي، المقرّب مسن زعيم التيار الصدري مقتدى

الصدر، أو ما بات يُطلق عليه بروزير الصدر»

ونشر صالح محمد العراقي، في حسابه في

«فيسـبوك» يقول: «عندما كانتُ السجون مليئةً

بأفراد (التيار الصدري) ولم يحاول أحد منهم

التظاهر بعنف والتعدي على القوات الأمنية

ونشر الشعب والفوضى. جزاهم الله خيرا على

وأضاف: «اليوم اعتقل أحد ممن ينتمون

(للتشرينيين) أو الغوغائيين منهم. في الناصرية

الحبيبة، فأقاموا الدنيا ولم يقعدوها إلا بالشغب

وتابع: «المصيبة الأكبر هو قـتل وطعن وضرب

وختم حديثه بالقول: «فمن هنا أنصح أن يأخذ

للدفاع عن المعتقل لتظهر براءته أو إدانته، وعدم

اللجوء إلى الغوغاء والضوضاء فالعراق أمانة

القوات الأمنية التي تريد حمايتهم وحماية

دائمة تحقق طموحات الشعب».

المحتجين أنهم «غوغاء».

طاعتهم وانضباطهم».

بما يحقق طموحات الشباب وأهداف الدولة».

الوزراء السابق حيدر العبادي، عن استنكاره

ورفضه لاستمرار «إراقة الدم» في ذي قار.

سلامتهم الشخصية».

وقالت السفارة في بيان، إن «الولايات المتحدةِ

في الاحتجاجات السلمية وضمان سلامتهم.

على جَثْة الناشط والمُسعف، حيدر ياسر، في

قضاء سوق الشيوخ بذي قار.



مقرب من الصدر وصفهم بـ«الغوغاء »... ومفوضية حقوقية تحذر من «الفلتان الأمني»

العراق: هدوء في الناصرية ومحتجوها «جاهزون» للتصعيد حال استهدافهم

بغداد_«القدس العربي»

من مشرق ریسان:

يتمسك المحتجون في مدينة الناصرية، مركز محافظة ذي قار الجنوبية، بمطالبهم المتعلقة بإطلاق سراح الناشطين والمتظاهرين المعتقلين، وإيقاف حملات الاعتقال اليومية التى تمارسها قوات الأمن، رافضين الاتفاق الذي أبرم مع خليه الأزمة الحكومية، ومعوّلين على دور قوات الجيش، في حمايتهم مـن المضايقات التي يتعرضون لها على يد قوات الشرطة المحلّية

. ومنــذ الخميــس الماضى، وحتى ليلــة الأحد/ِ الاثنان، تشهد مدينة الناصرية تصعيدا للمحتجين، تشتد حدّته في الليل على خلفية اعتقال الناشط إحسان الهلالي، وعدد من الناشــطين والمتظاهرين، الأمر الــذي تطور إلى مواجهات بين الجيش، يساند المتظاهرين، وقوات الشرطة المحلية وقوات مكافحة الشغب، أدت إلى ســقوط أكثر من 100 شــخص بين قتيل و مصاب، في صفوف المتظاهرين وقوات الأمن، الأمر الذي يهدد انفلات الأوضاع في المدينة. لكن المتظاهرين أعلنوا «عودة الهدوء» إلى المحافظة، عقب اطلاق سراح عدد من الناشطين المعتقلين.

اعتقالات تعسفية

وذكر بيان صدر عن ساحة الحبوبي، إن «مــا حصل مؤخراً من حملات اعتقالات تعســ دفعنا للقيام بالتصعيد المناطقي للضغط لأجل إطلاق سراح المعتقلين الأبرياء وإيقاف استهداف المتظاهرين السلميين، وبعد أن تم إطلاق سراح المعتقلين سيتم إيقاف التصعيد و عودة الهدوء». وأضاف: «قامت القوات الأمنية بحملات اعتقالات تعسفية للمتظاهرين السلميين واستهدفت منازلهم، ورغم تعهد خلية الأزمة المشكلة من رئاسة الحكومة بجعل المدينة مستقرة، إلا أنها زادتُ النار حطباً فكانت ضد شعبها وعوّناً

واشترط المحتجون «ألا يتم اعتقال أو استهداف أي متظاهر سلمي، وإذا حصل عكس ذلك فإننا على أتم الجهوزية والاستعداد للتصعيد بقوة أكبر لم تشهدها الحكومة من قبل، وعلى الجهات المختصة العمل على إسقاط جميع التهم والدعاوى الكيدية للحيلولــة دون وقــوع مصادمات واشــتباكات تشعل شرار الفتنة في محافظتنا، كما نقدم الشكر والتقدير لجميع الثوار من محافظاتنا العراقية الحبيبة ونعاهدهم على الاستمرار بالثورة لحين تحقيق غاية شهدائنا الأبرار».

تفاصيل ما حدث

مصدر محلّي في الناصرية، تحدث لـ«القدس العربي» شـريطة عدم الكشـف عـن هويته، تفصيلات الأحداث التي تدور في هيذه المدينة، قائلاً: «خلال الفترة التّي تلّت فلفض الاعتصام في ساحة الحبوبي، تعترض الناشطون إلى حملات اعتقال واسعة، بالإضافة إلى استهدافات بالعبوات الناسفة». وأضاف: «تم اعتقال الناشط إحسان الهلالي، من ساحة الحبوبي، بعد أن أقدمت عجلة تابعة لقوات الأمن بدهســة ومن ثم اعتقاله، حسب شهود عيان أكدوا أن العجلة نوع همر سوداء تابعة لقوات تنتمي لوزارة الداخلية»



لافتاً إلى أن «اعتقال الهلالي كان بداية تجدد الاحتجاجات في الناصرية، لكن ليس في ساحة الحبوبي هذه المرّة، بل في المناطق المحيطة بها (شارع النيل وأحياء الصالحية وسومر)». ووَفَقاً للمصدر، فإن هناك تظاهرات يومية،

> لخريجين يطالبون بالتعيينات، منوها أن هؤلاء «يقطعون جســر الحضارات في أوقــات الدوام الرسمى، لإرسال رسالة إلى الحكومة المحلية التي يتواجد مبناها على الجهة الثانية من الجسر». و مضى يقول: «كان هنالك اتفاق بين المتظاهرين وخلية الأزمة التى يرأسها مستشار الأمن القومى قاســم الأعرجي، يقضى بإيقاف الاعتقالات الَّــّـ تطال الناشطُين، وإخراجُ المعتقلين منهم، بالإضافةً إلى عدم المساس بالناشطين والمتظاهرين، والسماح بالتظاهر مساء كل جمعة في ساحة الحبوبي، مقابل فض الاعتصام. على هذا الساس

لا علاقة لها بالحراك الاحتجاجي في الحبوبي،

فتحت الساحة أمام حركة المرور». خرق الاتفاق

لكن المصدر، يؤكد «خرق قوات الأمن للاتفاق، بشنها حملة اعتقالات واسعة للناشطين والمتظاهرين، الأمر الذي عده المتظاهرين أنه خرق للاتفاق، وقرروا العودة إلى ساحة الحبوبي من

جديد». و أشار إلى أن نقاط تمركز قوات الجيش في مدينة الناصرية، هي عند أطراف المربع المحيط بالساحة (عند جسر الحضارات، تقاطع البهو، قرب الإطفاء في شارع النيل) مؤكداً أن «قوات الجيش لم تحتك بالمتظاهرين، من يتحرك هم قوات الشرطة المحلية ومكافحة الشعب، التي لم تسمح للمحتجين (الجمعة الماضية) التظاهر في ساحة الحبوبي، وواجهتهم بقنابل الغاز والضرب بالهراوات والعصي الكهربائية، لكن المتجين سيطروا على الساحة ليلة السبت

وبشَّان الأحداث التي وقعة ليلة الأحد / الاثنين، أضاف المصدر: «قوات مكافحة الشعب حاولت دفع المتظاهرين من ساحة الحبوبي باتجاه شارع النيل ـ المنطقة التي تتواجد فيها نَقطَة للجيشَّ - باستخدام الرصاص الحيّ، الأمر الدي دفع قوات الجيش إلى الرد بإطلاق الرصاص في الهواء، لإعادة قوات مكافحة الشغب إلى مو اقعها».

وتناقل ناشطون مقطع فيديو يُظهر قوات الجيش وهي تُطلــق الرصاص في الهواء، لإجبار قوات مكَّافحَة الشُّعب على الانسَّحاب، وسط ترحيب المتظاهرين بموقف الجيش.

وعن مقتل أحد القوات التابعة لوزارة الداخلية، خــلال الأحداث، يقــول المصدر: «أحد

عناصر الشرطة المحلية قُتل برصاصة خاطئة من أحد رفاقه، وليس من قوات الجيش، هناك حديث عن إصابات في صفوف الجيش أيضاً». وزاد: «تم الإفراج عن الناشط إحسان،

الحبوبي مجددا».

وتابع: «الأماكن التي تتواجد فيها قوات الجيش، بعكس القوات الأخرى».

الامني التي تعيشها محافظة ذي قار والتي أدت بدورها لتفاقم التصادمات بين المتظاهرين والقوات الأمنية، مما أسفر عن استشهاد أحد

الحى والحجارة والأدوات الجارحة». وحذرت، من أن «استمرار الانفلات الأمنى

يتزامن ذلك مع إعلان حُلية الإعلام الأمنى، مقتل شرطي وإصابة 33 خلال أحداث ذي قار

«أحد عناصر الشرطة استشهد وأصيب 33 آخرون من الشرطة أيضاً خلال الأحداث التي حصلت (الأحد) في مدينة الناصرية في محافظة تدي قار». ونعت قيادة شرطة ذي قار، منتسبها الذي قتل في ساحة الحبوبي وسلط مدينة الناصرية مركز

المحافظة، في تظاهرات الأحد. وذكر بيان لها: «تنعى مديرية شرطة محافظة

أفراد القوات الأمنية وإصابة 111 من المتظاهرين والقوات الأمنية، نتيجة استخدام الرصاص

وعدم معالجة المشاكل المتفاقمة وعدم قيام الحكومة والمؤسسة الأمنية والمتظاهرين بدورهم وبشكل عاجل في حفظ الأمن والأمان، سيؤدي بالنتيجة إلى الفوضى واستمرار سقوط كم كبير

الأمن وايقاف الانفلات الأمني فيها».

وآخرين من رفاقه، لكن بكفالة، مما يعنى أن قضاياهم لم تُغلق، الأمر الذي يتنافى مع مطلب المحتجين بإسقاط جميع الدعاوى عن المتظاهرين والناشطين، الذين يصرون على مطالبهم، التي من بينها إبرام اتفاق جديد أو العودة إلى

الجيش، لم تشلهد أعمال حرق إطارات أو أي

انفلات أمنى

وحذرت مفوضية حقوق الإنسان، من الانفلات الأمني الذي يــؤدي إلى الفوضى في ذي قار، فيما جددت دعوتها لرئيس الوزراء بتولي الموقف الأمني في المحافظة.

وقالت في بيان صحافي، «ندين حالة الانفلات

من الضحايا».

وجددت المفوضية، دعوتها «لرئيس الوزراء بتولى الموقف الأمنى في المحافظة واتخاذ الإجراءات العاجلة لإيقاف نزيف الدم وبسط

وذُكرت الخلية (حكومية) في بيان صحافي، أن

ذي قار والمنشــآت فقيدها الشهيد البطل المفوض

ناشطون ومسؤولون يُحمِّلون الحكومة العراقية مسؤولية زيادة حالات الانتحار بين النازحين

بغداد_«القدس العربي»:

حمّل ناشـطون وبرلمانيون، الحكومــة الاتحادية، مســؤولية، حــالات الانتحــار المتكررة فــي مخيمات النازحــين العراقيــين، وخصوصــا ما يحــدث تجاه الإيزيديين، من تقصير في الدعم النفسي والمعنوي وكذلك المادي، وسط صمت حكومي.

وكان 4 من النازحين الإيزيديين (شاب و3 شابات) قد أقدموا على الانتحار خلال الأسبوع المنصرم، وهم كل من (شــمو بدل ســليمان (20 عاما) وسلمي سعيد (15 عاما) وأحلام خيروالحسنوك (15 عاما) واسمهان خضر (22) عاما».

وقالت النائبة ريزان شيخ دلير عضو لجنة المرأة والطفل النيابية، : «لا يوجد للأسف ما يوقف النازحين عن الانتحار نتيجة ما يمرون بــه من وضع اقتصادي ونفسي سيئين»،

وأضافت: «وضع النازحـين وخصوصا الإيزيديين داخل مخيمات النازحين هو مزري» مبينة أن «الوضع السياسي السيئ أيضا يؤثر بشكل سلبي على أوضاع النازحسين مسن النواحسي الاقتصاديسة والاجتماعية والنفسية» محمّلة حكومتي الاتحادية والإقليم «ما يمر

به النازحون في مخيماتهم». وأشارت إلى أن «وضع النازحين غير جيد على الإطلاق في مخيمــات النازحين فــي محافظة دهوك» متسائلة: «كيـف يتحمل النـازح 6 سـنوات عيش

وزادت: «ما ذكرناه بيد السلطة التنفيذية وعليها اتخاذ الخطوات لإرجاع النازحين إلى مناطقهم وتوفير مستلزمات العيش لهم، مدارس وكهرباء وماء

«الحكومة الاتحادية والسلطة التشريعية بعيدة كل البعد عن أوضاع النازحين والنازحات الذين يعانون

منظمات المجتمع المدنى وحدها، وإنما يجب أن تشكل

وأشارت إلى أن «المسالة لا يمكن حلها بتقديم المنح المالية، بل أن القضية هي نفسية واجتماعية ومدمرة لحياة الناس» متسائلة في الوقت ذاته، «ما هو ذنب هذه الشباب في امتناعهم عن العيش وإنهاء حياتهم؟». وألقت، اللوم على السلطة العراقية في إيصال

داخـل خيمة؟» مؤكدة أن «لكورونا تأثيرا سلبيا على حملات «إبادة جماعية وتعنيف وتهجير» مشددة على أوضاعهم». وتابعت أن «الحكومة بالدرجة الأساس هي المقصرة، كونها لديها صلاحيات مطلقة» مشيرة إلى أن «النازحين ليسـوا بحاجة إلى قوانين وتشريعات، فهم بحاجة إلى منطقة وبيت آمنين والرجوع إلى مناطقهم

إلى ذلك، أكدت الناشطة النسوية، هناء إدور، أن

وأضافت أن من الضروري «تقديم الخدمات النفسية والاجتماعية والقانونية، هــذا أهم من تقديم الخدمات المالية والمعونات» مشـددة على «عـدم الاعتماد على

مؤسسات حكومية ووطنية مختصة بهذا الجانب». النازحين إلى ما هم عليه، إضافة إلى ما تعرضوا له من

مراعاة الاتفاق السياسي خارج مجلس النواب.

و القوت و الاقتصاد» مضيفة أن «العرب يقيدون

أيدي الكرد بالقانون ويريدون أن يقوم إقليم

وأعربت، عن عدم اعتقادها أنه «من دون اتفاق

سياسي خارج مجلس النواب لن يعير العرب أي

اهتمام لاقتراحات وأصوات الكتل الكردستانية

كردستان بتسليم جميع إيراداته النفطية».

داخل مجلس النواب بشكل جدى».

لا أكثر».

ضرورة «معالجة جروح الناس واندمالها والتخفيف عنهم». وتابعت أن «على السلطات العراقية أن تُشعر النازحين بحقهم في المواطنة، وأن لهم حق على الدولة في توفير الحماية، وأن تفتح لهم أبواب أمل جديدة لترغيبهم بالحياة» منوهة إلى أن «تشريع القوانين ليس بالكافي، وأن الجميع مسؤول على تقديم الخدمات

النفسية والاجتماعية والمادية لهم». وأكدت، ضرورة أن «تبادر الحكومة ومجلس النواب، الالتفات إلى معاناة النازحين وتقديم شيء من الدعم لهم» لافتة إلى أن «معالجة الوضع النفسي والاجتماعي أهم من إشباع البطون».

وسبق للجنة العمل والشؤون الاجتماعية والهجرة والمهجرين النيابية، أن دعـت الحكومة الاتحادية إلى فتح تحقيق عاجل في أسباب ارتفاع حالات الانتحار في مخيمات النازحين، خصوصا بين أبناء المكون الإيزيدي، منتقدة خلو الموازنة من أي تخصيصات تتعلق بإعادة النازحين إلى مناطقهم وإنهاء معاناتهم. وقال رعد الدهلكي رئيس لجنة العمل والشؤون الاجتماعيــة والهجـرة والمهجرين النيابيــة في بيان صحافي، أول أمس، إن «هنالك ظاهرة خطيرة بدأنا نشاهدها بالفترة الأخيرة وهى ارتفاع حالات الانتحار داخل مخيمات النازحين، خصوصا بين أبناء المكون الإيزيدي، ما يجعلنا أمام علامات استفهام عديدة عن أسباب تلك الظاهرة» مبينا أن «هذا الأمر ينبغي عدم

التعامل معه بشكل هامشي ولا مبالاة ونشدد على ضرورة فتح تحقيق حكومي وعاجل في هذه الظاهرة الخطيرة لضمان الحد منها ومعالجة أسبابها».

وأضاف: «كانت لدينا أمنيات كبيرة بإيجاد حلول من الحكومة الحالية لإنهاء معاناة النازدين في المخيمات بعد الوعود التي تقدمـت بها ضمن خطوات توفير الأجواء المناسبة للانتخابات المقبلة» مبينا أن «ما حصـل، أن موازنة العام الحالـي التي وصلت من مجلس الوزراء خلت من أي تخصيصات لدعم العوائل النازحة بأموال العودة وإعادة إعمار المدن المحررة، ما يعني أن هنالك إهمالا واضحا من قبل السلطة التنفيذية في التصدي لهذا الملف الإنساني وتنصلا عن واجب

وهدف أساسي لهذه الحكومة». وتابع: «ثقتنا عالية في مجلس النواب في اتخاذ موقف حقيقي وواضح بمعالجة ملف تخصيصات النازحين بالموازنة من خلال اللجنة المالية وبالتنسيق مع الحكومة قبل الذهاب السي القراءة الثانية والتصويت على الموازنة» مؤكدا على ضرورة «زيارة المنظمات الأممية المعنية بحقوق الإنسان ومجلس حقوق الإنسان التابع للذمم المتحدة الى العراق وتحديدا مخيمات النازحين والمناطق المحررة، للوقوف على الانتهاكات الحاصلة في ملف حقوق الإنسان بتلك المخيمات والتقصير الواضح من قبل الحكومة في استكمال إعمار المناطق المحررة وتوفير الأموال اللازمة لعودة العوائل إلى مناطقهم».

في أعناقنا. وكفاكم طفكة (اصطلاح شعبي يعني الاستعجال أو التهوّر)». الصحة العراقية: سنحصل على

لقاح «فايزر» خلال شهرين

بغداد_«القدس العربي»:

أعلنت وزارة الصحة العراقية، أمس الإثنين، أن حصة العراق من لقاح «فايزر» الخاص بكورونا، ستصل خلال الشهرين المقبلين.

وقال المتحدث باسم الوزارة سيف البدر،

حسـب، الصحيفة الحكومية، إن «العراق وقع مع

شركة (فايزر) وسنبدأ بتسلم الجرعة الأولى في الفترة المقبلة، وستكون هناك التزامات مع (فايزر) وأضاف: «مازالت التزاماتنا قائمة مع التحالف الدولى للقاحات، الذي يضم أكثــر من 180 دولة، وبإشراف منظمة الصحة العالمية» منوها بأن «في

حال اعتمد اللقاح، فإن حصـة العراق محجوزة،

حيث ستكون حصته من التوريدات هي 20 % أي

8 ملايين جرعة». وتابع أن «الاتفاق الأولي مع (فايزر) هو 1.5 مليون جرعة تسلم خلال الربع الأول من هذه السنة، أي في الشهرين المقبلين» مبينا أن «التوزيع سيكون لجميع المحافظات من خلال مستشفيات يتم تحديدها خلال وسائل الإعلام وحسب

وتابع أن «اللقاح لن يكون إجباريا مطلقاً» نافيا «ما أشيع من رفض العراق للقاح».

نائبة عن حزب طالباني تنتقد تهميش الأكراد في البرلمان العراقي

الكردستانية بجدية».

بغداد_«القدس العربي»:

وصفت نائبة عن «الاتصاد الوطني الكردســـتاني» فــي مجلــس النــواب العراقي، الخلافات بين الكتل العربية والكردية أنها «حرب قوت واقتصاد» لأسباب سياسية، مشيرة إلى أن «العرب يعتمـدون معيار الأغلبية والأقلية في تمرير القرارات وليس التوافقات السياسية».

وقالت النائبة عـن «الوطني الكردســتاني» بليسـة جبار فرمان، في منشـور على صفحتها في موقع «فيسبوك» إن «العرب يستخدمون خيار الأغلبية والأقلية تجاه الكرد من دون

بغداد_«القدس العربي»:

شدد رئيس الجمهورية العراقية، برهم صالح، لا يصغون لأي مقترح أو صوت من الكتل على ضـرورة حرية الـرأي والتعبير، فيمــا أكد أن الانتخابات المقبلة تكتسب أهمية بالغة». واعتبرت أن «الحرب هـذه المرة بين الجانبين وقال في بيان صدر على هامش استقباله عدداً ليست على الحقوق والحرية بل على الخبز

من الصحافيين، في قصر السلام في بغداد، بحضور وزير الثقافة حسنِ ناظم، إن «الصحافة على اختلاف أشكالها تلعب دورا مهما في تقويم الحياة السياسية والاجتماعيـة، باعتبارها عنصرا أساسـيا في دعم وتصحيح المسار الديمقراطي في البلد وحماية حقوق المواطنين، ودعم الإصلاحيات الضرورية ومكافحة الفساد» مشيرا إلى إن «الصحافة مهنة مقدسة، وتساهم في تشخيص مظاهر الخلل وتضع المسؤولين

في مواقعهم المختلفة تحت مجهر الرصد، وتراقب أداء هيئــات الدولة ومؤسســاتها وتحقق فــى الأخطاء

في البلد، ووسيلة لإطلاع الرأي العام بالمعلومات الدقيقة بعيدا عن التأثيرات الجانبية، ويلبى تطلعات

وفي معرض إجابته عن أسئلة عدد من الحضور، أشار إلى أن «الانتخابات المقبلة تكتسب أهمية بالغة

والسلوكيات وتكشف عن أوجه القصور». وأكد أن «تحقيق هذه الأهداف العليا والتي تمثل جوهر العمل الصحافي لا بدأن تكون مقترنة بضرورة ضمان حرية الـرأي والتعبير المحفوظة في الدستور، وتعزيز الإعلام الحر والمهني باعتباره العامل الأساسي الضامن والمعزز لمسار الديمقراطية

الرئيس العراقي: الانتخابات المقبلة تكتسب أهمية بالغة

المواطنين في إيصال معاناتهم ومطالبهم إلى الجهات

بعد حراك شعبى ورأي عام واسع يُجمع على عدم استحالة استمرار الوضع الحالي، ويدعو للتغيير وتصحيح المسارات، ولابد من أن تكون نزاهة العملية الانتخابيــة أولوية قصــوى، تضمن حــق الناخب في اختيار ممثليه بعيدا عن التزوير والتأثيرات والضغوط لتكون منطلقا لعقد سياسي جديد يحقق طموحات المواطنين».

واستمع صالح، من أعضاء الوفد من الصحافيين إلى «شـرح حول عملهم، وثمّنوا جهـوده ومتابعته المتواصلة للشــأن الثقافي والصحافي في البلد، كما تبادل الرئيـس معهم الآراء حول عـدد من القضايا التي تشعل الرأي العام إضافة إلى جملة من المسائل المتعلقة بقطاع الصحافة والإعلام، والشأن السياسي والاجتماعي العام» حسب البيان.

مصطفى بكري يترشح لوكالة المجلس... ورفع الحصانة يهدد مرتضى منصور

جلسة افتتاحية لبرلمان مصر اليوم... والأغلبية يقودها ضابط سابق متهم بالتعذيب

القاهرة _ «القدس العربي»:

يعقد مجلس النواب المصري، اليوم الثلاثاء، جلســته الافتتاحية بعد دعــوة الرئيس المصرى عبد الفتاح السيسي لانعقاد المجلس في دورة الانعقاد الأول. وتترأس الجلسة النائبة فريدة الشوباشي،

أكبر الأعضاء الحاضرين سننا، ويعاونها أصغّر عضوين، وهمــا النائبان فاطمــة أحمد وأبانو ب عزت. وكشفت مصادر عن أن تحالف الأغلبية بقيادة «مستقبل وطن» صاحب الأكثرية في . . . مجلس النــواب 2021_2025 اســتقر على إعادة ترشح على عبد العال لرئاسـة المجلس، بينما لم يتم التوافق على اسم وكيلي المجلس حتى الآن. كما اختارت الأغلبية النائب علاء عابد، نائب رئيس حــزب «مســتقبل وطن» ونائــب رئيس البراان العربي، ورئيس لجنة حقوق الإنسان في برلمان 2015 لتولى منصب زعيم الأغلبية في

وعابد ضابط سابق سبق اتهامه في قضية تعذيب شهيرة لأحد المواطنين عام 2005 والإتجار في الآثار وتهريبها، وفقاً للعديد من البلاغات المقدمة ضده للنائب العام، في أعقاب ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011.

«الذود عن مؤسسات الدولة»

وأعلن النائب مصطفى بكرى ترشحه لمنصب وكيل مجلس النواب، وقال في بيان: «عزمت أمري على الله، وقررت الترشح على منصب وكيل مجلس النواب».

وأضاف: «لقد سبق ومثلت الناخبين ثلاث دورات تحت القبة، وكنت فيها أمينا على ما كلفتني به الجماهير، من انحياز ثابت لقضايا المجتمع،

والوطن، وذود أكيد عن مؤسسات الدولة، وما تواجهه من تحديات، ودفاع مستميت عن مصالح الدولة العليا، وأمنها القومي، لذا طوقتني الجماهير الشريفة، بالفوز في استفتاءين مهمين، وفي مراحل تاريخية متعاقبة، حيث فزت بأكثر النواب إيجابية في الاستفتاء الذي أجراه مركز المعلومات في مجلس الـوزراء خلال دورة 2005 وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي أصدر _2010 وغيـره من الاسـتفتاءات، وهي أوسـمة شرف، طوقت بها الجماهير الكريمة عنقي، بمنحي ثقتها على عطاء، كنت ولا أزال، وسأظلُّ، محافظاً

عليه، رغم كل التحديات». وتابع «لقد حرصت دوما، أن أقف مع مصلحة الوطن، حين تتهدده المخاطر، وتجسد ذلك في مواقفي المدونة، والموثقـة، عبر تاريخي البرلماني والإعلامي، فحين تعرضت سفينة الوطن لرياح عاتية، في أعقاب ما جري في الخامس و العشرين من يناير 2011، تصديت بكل ما أملك، إما داخل برلمان2011، أو خارجه، لكافة محاولات إســقاط إلى ذلك، رُفعت الحصائة البرلمانية عن 409 الدولــة، وحــين كانــت شــرطتنا الوطنية هي المستهدفة منذ أحداث 28 ينايــر/ كانون الثاني

«جندت نفسی»

وزعم أنه «حين راح بعض المارقين يسيئون لمؤسستنا العسكرية، رافعين شعار يسقط حكم العسكر الكريه، جندت نفسى، وما أملك من أدوات إعلامية لرد الحملات الموجهة عن جيشنا الوطنى العظيم، وقادة قواتنا المسلحة الباسلة، وكنت في طليعة من شاركوا شعب مصر العظيم في ثُورة الثلاثين من يونيو الباسلة، وداعما خريطةً المستقبل التي قادها بشــجاعة وإيمان، ابن مصر

2011، وقفت مدافعا عن قلعتنا الوطنية».

عبد الفتاح السيسي». وتابع ألقد تبنيت خطا ثابتا، لم يتزحزح،

في الدفاع عن عمال مصر، وصناعتنا الوطنية، ووقفت إلى جوار الفلاحين، وكافة قطاعات الشعب المصرى، و دعمت خطوات السيد الرئيس، والدولة في استعادة حقوق المرأة المصرية، والتي برهنت بعطائها قدرتها على الدفاع عن الوطن في لحظات المحن، وأكدت مرارا وتكرارا، أن الشباب هم أمل مصر، وزهورها اليانعة».

قرارين جمهوريين، الأسـبوع الماضي، بتعيين 28 نائباً من الموالين له في المجلس، ودعوة البرلمان الجديد لعقد جلسته الإجرائية الأولى، اليوم، وهي جلسة سيغيب عنها رئيس الجمهورية في ســـابقة نيابية، على خلفية تفشى الموجة الثانية من فيروس كورونا، ووفاة ثلاثة نواب في الآونة الأخيرة جراء إصابتهم بالفيروس.

رفع الحصانة

نواب من برلمان 2015 الذين لم يحالفهم التوفيق في انتخابات مجلس النواب 2020، أو عدم ترشحهم في الانتخابات من الأساس. ويواجه عدد من نواب البراان الذي انتهت مدته أمس الأول الأحد، عددا من البلاغات

المرفوعة ضدهم، والتي لم يتم البت فيها بسبب تمتعهم بالحصانة البرلانية، وكشفت مصادر قضائية أن النائب العام بدأ نظر كافة البلاغات المقدمة ضد نواب خلال فترة

عضويتهم في البرلمان، ومنهم مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك السابق الذي يعتبر صاحب النصيب الأكبر من رصيد طلبات رفع الحصانة المقدمة ضده بإجمالي 47 طلبا خلال أدوار الانعقاد الستة للمجلس التشريعي، منهم 13 بلاغا من الكابتن محمود الخطيب لإساءته للنادي الأهلى



ويواجه مرتضى منصور 22 بلاغا مقدما ضده،

تتنوع بين الإساءة لشخصيات عامة ورياضية،

إحدى جلسات برلمان مصر السابق

و47 طلبا برفع الحصانة خــلال أدوار الانعقاد

ومن ضمن البلاغات المقدمة ضد رئيس نادى

الزمالك بلاغ «سب الشعب المصري» بنشره فيديو يتضمن سب الشعب المصري وقسمه بالطلاق بأن مصر لا يوجد بها رجل.

خبراء يشكون من ضعف التنسيق بين القاهرة والخرطوم

سدّ النهضة: السودان يهدد بـ«خيارات أخرى» للخروج من دائرة المفاوضات المفرغة

والشهرين من شهور الصيف المقبل».

القاهرة ـ «القدس العربي»

من تامر هنداوي:

أثار الخلاف بين القاهرة والخرطوم فيما يتعلق بملف سـد النهضة مخاوف خبراء من تأثير هذا الأمر على مصير المفاوضات مع أديـُس أبابا، خاصة أن مصر والسـودان هما الدولتان المتضرر تان من السد، في وقت هدد السودان باللجوء لخيارات أخرى للخروج من دائرة المفاوضات المفرغة.

وكانت القاهرة أعلنت فشل اجتماع سد النهضة السداسي الذي عقد برعاية الاتحاد الأفريقي أمسس الأول الأحد «فُكّي تُحقيق أي تقدم بسبب خلافات حول كيفية استئناف المفاوضات والجوانب الإجرائية ذات الصلة بإدارة العملية التفاوضية، وتمسك السودان بضرورة تكليف الخبراء المعينين من قبل مفوضية الاتحاد الأفريقي بطرح حلول للقضايا الخلافية وبلورة اتفاق سد النهضة، وهو الطرح الذي تحفظت عليه كل من مصر

نادر نور الدين أستاذ الأراضي والمياه في كلية الزراعة جامعة القاهرة، انتقد الخلافات

في المواقف بين مصر والسودان قبل مباحثات

المصرية السودانية في المفاوضات. وكتب على صفحته الرسمية على «فيسبوك»: «كنت أو د أن يكون هناك تنسيق

السد الإثيوبي بدلا من أن تظهر مصر وإثيوبيا معا ضد المقترح السوداني، رغم أن تداعيات السد ستضر مصر والسودان». وأضاف: «إذا كان السودان طلب تدخل

لا يوجد بينهم خبراء مياه أو خبراء ســدود، فكان ينبغي الاتفاق مع السودان بطلب خبراء أفارقه ومنهم الجنوب أفريقي الذي شارك في اللَّجِنة الدولية لمعاينة سدُّ النَّهضة التي أنهتُ عملها عام 2013». ولفت إلى وجود خبراء في النيجر و نيجيريا، وقال: «سد النيجر من السدود

خبراء المكتب الفنى للاتحاد الأفريقي الذين

يحضّرون الاجتماعًات كمراقبين، وأنّ مصر

ترى أن خبراء المكتب الفنى للاتحاد الأفريقي

العملاقة في أفريقيا، كما كان يمكن طلب أن يكون لمراقبتي الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الذين يحضرون المباحثات دورفي وتابع: «وصل بنا الأمر إلى أن نختلف

في الأجنّدة وجدول أعمال المباحثات، فما بالك بجوهر المباحثات والملء القادم للسد بحجم 18.4مليار متر مكعب في يوليو/ تموز المقبل وهو سيؤدي لتوقف محطات مياه الشرب في شرق السودان مرة أخرى مثل الصيف المآضي، ويمنع امتلاء سدى الروصيرس وسنار من مياه الفيضان التي ستحتجزها إثيوبيا كلها وأيضا سيقلل اليوارد إلى مصر حتى تنتهي إثيوبيا من تخزين هذا الحجم الضخم والذي قد يستغرق ما بين الشهر

العامة للتنسيق مع الســودان فيما هو قادم، حتى لا نعطى الفرصة لإثيوبيا لفرض سياسة الأمر الواقع والملء بدون إرادتنا.

وطالب بالتنسيق مع السودان، مؤكدا أن

ذلك «أمر حتمى» كما طالب بسفر و فد مصري

مكون من رجال وزارة الري ورجال المخابرات

كذلك بيّـن محمد نصر الديـن علام، وزير الري الأسبق، أن من ألاعيب إثيوبيا إثارة الوقيعة بين مصر والسودان. وأضاف في تصريحات متلفزة أن» مصر

والسّـودان تَّتقاسمان أضرار ســد النهضة،

رغم ذلك مو اقفهما متباينة» مؤكدا أن «المصالح

«ألاعيب» إثيوبيا

بين الدولتين مشــتركة، وكان يجب التنسيق وتابع: «الملء الأول لسد النهضة تسبب حدوث جفاف لدى السودان» مشددا على أن

«إثيوبيا لا تعترف بأي اتفاقات سابقة وعلى السودان أن يدرك هذاً الأمر». وشدد على أن «العداء في المياه أصعب من الاعتداء على الأرض بالنسبة للشعب المصري» مطالب «بعقد جلسة مصارحة

مع السودان لوضع النقاط على الحروف والاتفاق على الثوابت». وأضاف: «مجلس الأمن لا يمكنه إصدار أي قرار فني، لكن يمكنه إصدار قرار سياسي»

موقف السودان يقوم على ضرورة إعطاء الاتحاد اأافريقي دور الميسر، عبر الخبراء

الذين تم اختيارهم بواسطة الاتحاد. وأضاف أن «المفآوضات خلال الفترة الماضية لم تكن ذات جــدوى لأنها تركزت بين الدول الثلاث مباشرة والتي تباعدت مواقفها منذ البداية، ومن ثم كان إصرار السودان الدائم على أن يلعب الاتحاد الأفريقي دوره الطبيعي في تذليل عملية التفاوض».

وأكد «ترحيب السـودان بمسودة الاتفاق

موضحا أن «الاتحاد الأفريقي لا يمكنه إصدار

بيانات بشان مخالفات إثيوبيا بملء سد

الأولية التي أعدها الخبراء» وطالب بأن «تكون هناك مرجعية واضحة حول الخطوة التاليــة» وأقترح أن تبدي الــدول ملاحظاتها ليتمكنوا من إعداد الصورة الثانية للمسودة. ولفت إلى «احتجاج السودان للاتحاد الأفريقي ولإثيوبيا على مواصلتها عملية ملء السلد للعام الثاني بمقدار 13 مترا مكعبا دون اتفاق والدي يعتبر خرقا للقانون الدولي ويشكل تهديدا مباشرا لتشغيل

سد الروصيرص وتهديدا للمواطنين الذين يسكنون خلفه». وشُّدُد على «إيمان السودان بأن التفاوض هو الحل الأمثل لمشكلة سد النهضة عبر اتفاق

الحريسة والتغيير حتى يتسنى للتحالف عقد

اجتماع للمفاضلة بين المرشحين المتقاطعين

في الـوزارات في قائمة حـزب «الأمة» وقائمة

مصدر مطلع آخر في «الجبهة الثورية»

أكد عدم اكتمـــال التوافق على مرشـــحيهم في مســتويات الحكم المختلفة، وقـــال لــ«القدس

العربي»: «ليس هناك أي اتفاق نهائي على

حصـة كل فصيل داخل الجبهـة على المناصب

التي سينالها في كل المستويات بما في ذلك

المجلس السيادي أو الحكومة المركزية أو

الولايات، وهي عملية معقدة جدا وتشهد

ونفى رئيس «الجبهة الثورية» الهادي

إدريس، أن تكون الخلافات هي السبب في

تأخير إعلان الحكومة المرتقبة. وّبين أن تقاسم

السلطة ليس بالأمر السهل ويحتاج لمزيد من

المشاورات بين مكونات الحكومــة الانتقالية

التي تشمل قوى الحرية والتغيير والمكون

العسكري، إضافة إلى أطراف العملية السلمية،

وهذا يحتاج إلى مشاورات طويلة حتى يتم

الوصول إلى إعــلان حكومة متفق عليها من كل

وحول ما أثير عن تركيز «الجبهة الثورية»

على الـوزارات ذات الطابع المادي، بين للوكالة

الرسمية (سونا): «إننا نركز على الوزارات

التي لها علاقــة وثيقة بتنفيذ اتفاق الســلام، وأيضًا الوزارات الاقتصادية لأهميتها في توفير

الموارد الكافية التي تمكنهم من تنفيذ اتفاق

و أضاف: «إننا نركز أيضا على الوزارات

الخدمية لأن الوصول لسلام دائم وشامل

لن يتأتى إلا بتقديم خدمات للناس، وإحداث

تنمية شاملة بجانب الاهتمام بالوزارات التي

لها علاقة بالتنمية والبنية التحتية والخدمات

وتابع: «إننا لا ننظر للعائد المادي لتلك

الوزارات بـل ننظر لأهميتها فـي تنفيذ اتفاق

التحالف نفسه،

تباینات و اسعة ».

سلام جوبا».

كالكهرباء».

أما وزير الخارجية المكلف عمر قمر الدين، فقال: «لقد عدنا لمفاوضات ســد النهضة على أمل أن يكون ِهناك دور أكبــر لخبراء الاتحاد الأفريقي عملاً بشعار الحلول الأفريقية لمشاكل

وبين أن «السـودان قدم اشتر اطات لدولة جنوب أفريقيا باعتبارها رئيسة الاتحاد الأفريقي للعودة لمفاوضات ذات جدوى، وأن السودانِ سيكون في عمل دؤوب لإيضاح رؤيته أملاً بأن تكون الدورة الجديدة للاتحاد الأفريقي في شباطً/ فبراير المقبل جولة أخرى لتحقيق ما يصبو إليه السودان وإلا ستكون

وتبني إثيوبيا السدعلى النيل الأزرق الذي ينضم إلى النيل الأبيض في السودان لتشكيل نهر النيل الذي يعبر مصر. وترى أنه ضروري لتحقيق التنمية الاقتصادية، في حين تعتبره مصر تهديدا حيويا لها، إذ تحصّل على 90 %

من مياه الري والشرب من نهر النيل. ودخلت السدول الثلاث مصر والسسودان وأثيوبيا في مفاوضات شاقة طوال 9 سنوات فشلت خلّالها في الوصول لاتفاق بشأن ملء و تشغيل السد.

شكري: مصر لا تعتقل صحافيين في قضايا الرأي

السلطات لذلك، وليس من حقَّ دول أُخرى التدخل في شؤون مصر الداخلية». جاء ذلك خلال اجتماع وزراء خارجيّة كل من مصر وفرنسا وألمانيا والأردن، في القاهرة لمواصلة التنسيق والتشاور بشأن سبل دفع عملية السلام في الشرق الأوسط نحو سلام عادل

على سبيل المثال يختلف حاضرها عن 70 عاما ماضية، وكذلك أوروبا بشكل عام، تواجه تحديات مختلفة على مر الزمان». وتابع: «لا يوجد صحافي في مصر سـواء كان مصريا أو أجنبيا تم توجيه تهم له بسبب التعبير عن الرأى ولكن بسبب تهم جنائية،

وزاد: «الإدارة الأمريكية الجديدة حريصة على قضايا حقوق الإنسان، ونحن نشاركها هذا الحرص ونأمل أن يكون تقييمها حقيقيا وعادلا ومبنيا على معلومات موثقة، وليس بالتركيز على

وبين أن «ما يتم الترويج له من قبل منظمات تنتهج التطرف والعنف ولها أذرع كبيرة وتواصل مع دوائر وسائل الإعلام وتصدر للساحة الخارجية وضعا مغايرا لما نعيشه في مصر». ودعا وزراء الخارجية لـ«التجول في مصر والحديث مـع المواطنين المصريين للتعرف عن قرب على حقيقة الأوضاع في مصرّ».

وأعرب عن أمله بأن «تراعي الدول الخصوصيات المصرية وعدم اللَّجوء للانتقادات والبعد عن إلقاء اتهامات مرسلة بدون

حزب «الأمة» و«الجبهة الثورية» لم يسلما أسماء مرشحيهما... والعسكر يشترطون التوافق «الحرية والتغيير» تتوقع ولادة الحكومة السودانية خلال الأسبوع الجاري... ومصادر تشكك

الخرطوم_ «القدس العربي»

من عمار عوض:

أعلنت قوى «الحرية والتغيير» في السودان، أن موعد التشكيل الحكومي الجديد سيكون فور عودة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك من رحلته العلاجية هذا الأسبوع. وفيما برزت بعض الترشيحات في صحف الخرطوم، اشترط عضو مجلس السيادة شمس الدين كباشي، التوافق على الأسماء مع المكون العسكري قبل الدفع بها إلى مجلس الوزراء، في حين قللت مصادر من إمكانية انتهاء عملية تسمية الوزراء في الزمن الذي حدده الائتلاف الحاكم، وقال، المتحدث باســم المجلس المركزي لــ«الحرية والتغيير» إبراهيم الشــيخ، لوكالة السودان للأنباء «سـونا» إن إعلان التشكيل الحكومي الجديد سيكون خلال هذا الأسبوع، فور عودة حمدوك من رحلته العلاجية.

وكشف في الوقت نفسه عن الانتهاء من فرز ترشيحات الحرية والتغيير والبالغة 17 حقيبة، بجانب إكمال التحالف الحاكم مع أطراف عملية السلام تحديد الوزارات السبع التي آلت إليهم. وبين أن «الوزارات التي آلت للجبهة الثورية هي وزارات المالية، الحكم الاتحادي، التعدين، التَّربية والتعليم، التنميةُ الاجتماعية، التَّروة الحيوانية والتنمية العمرانية».

وأكد أنه «ليس هناك أي خلافات بين الحرية والتغيير والجبهة الثورية تعيق تكوين هياكل السلطة الانتقالية، وأن التعدد الواسع داخل المكونات المختلفة أدى إلى تأخير عملية اتخاذ القرار وذلك لمزيد من التشاور». وأوضح أِن «التعديلات في الحكومة ستطال

الولاة أيضاً، وسيذهب بعضهم ويبقى البعض، لأن هناك ولايات ستكون من نصيب أطراف السلام سيتم تغيير ولاتها».

«الحرية والتغيير» باقية

وحول ما يثار من أن مجلس الشركاء أنهى دور قـوى «الحريـة التغيير» أكـد أنّ الحرية والتغيير «باقية وكل المؤشرات تدّل على بقائها

للوثيقة الدستورية واتفاقية سلام جوبا».

لقائمة لحمدوك يُخالف الدستور». متطابق أن لجنة الترشيحات في «الحرية والتغيير» فرغت من أعمالها، وسترفّع القائمة النهائية للمجلس المركزي في الائتلاف الحاكم، لإجازتها خلال اليومين المقبلين، تمهيدا لتقديمها

ترشيحات

وقال إن «المشاورات جاريـة لتكويـن التشريعي وقطعت شوطا بعيدا في الولايات، كما أن هناك مشاورات جارية مع لجان المقاومة وسيتم في التشريعي المقبل تمثيل كل مكونات

قائمة متوافقا عليها ويلتزم بالتعيين منها».

لرئيس الوزراء.

وكشف مصدر موثوق لصحيفة «السوداني»

ودورها الذى حددته الوثيقة الدستورية وهي موجودة في مجلس الشــركاء عبــر 14 عضواً وفي اختيار الوزراء والمجلس التشريعي واعتماد الموازنة العامة». وبين أنه: «ليس هناكُ سوى مجلس تشريعي واحد تكونه الحرية والتغيير وأطراف العملية السلمية، وهناك مقاعد للتشاور مع المكون العسكري، وذلك وفقا

المجتمع السوداني المتعددة».

وعيسي تيراب شاطر وعلي جدو للتجارة،

وحسب قوله ستتم «إضافة ثلاثة أعضاء السيادي من أطراف عملية السلام ليرتفع عددهم إلى 14 عضوا».فيما قلل عضو مجلس السيادة الفريق شمس الدين كباشي من التوقع القائل بتسلم الترشيحات لرئيس الوزراء ليقوم بتسميتها، وقال عبر رسالة في وقت سابق لـ«القدس العربي»: «حمدوك لا يمكن أن يتسلم أي ترشيحات إلا بعد استكمال التشاور مع المكون العسكري، فهو حسب الوثيقة يتسلم وتابع: «يعنى أي كلام عن تسليم أي جهة

وكانت صحف الخرطوم نشرت بشكل

المحلية، قائمة أسماء أبرز المرشحين للحكومة الجديدة من «الحرية والتغيير» حيث تم ترشيح بابكر فيصل ومريم الصادق لحقيبة الخارجية، وإبراهيم الشيخ للصناعة، وخالد عمر لشــؤون مجلس الــوزراء، وعمر النجيب وإبراهيم الأمين وجمال إدريس للصحة، وجلال مصطفى للزراعة، وآمنة مريود للتعليم العالى،

و نبيل النويري للنقل، ومحمد ضياء للشباب والرياضة، ويوسف الضي وتيسير النوراني للعمل، ومنذر أبو المعاليي للاتصالات، وحمزة بلول وعلى الأمين للثقافة والإعلام.

وحسب المصدر نفسه، سيسمى حزب «الأُمَّة» مرشَّحين لوزارات الزراعة، الاستثمار، التعليم العالى، الاتصالات، والطاقة، مشــيراً إلى الإبقاء على وزراء الري ياسر عباس، والعدل نصـر الدين عبد الباري، والشـؤون الدينية والأوقاف نصر الدين مفرح، بينما تأكد خروج مدنى عباس مدنى من الوزارة بعد أن رشــحته كتلة تجمع القــوّى المدنية لوزارة شؤون مجلس الوزراء.

وقلل مصدر مطلع على عملية تشكيل الحكومة مـن نهائية هذه الترشـيحات، وقال لـ«القـدس العربي»: «صعب جـدا، إن لم يكن مستحيلا، ما يقوله الرفاق في الحرية والتغيير بأن الحكومة ستعلن خلال هذا الأسبوع لجملة من الأسباب، من بينها أن حزب الأمة القومي لم يكمل ترشــيحاته للوزارة، وليس هناك اتفاق على أن الأسماء المطروحة من لجنة الترشيحات ه_، نهائية، بالإضافة إلى أن الجبهة الثورية تعانى عسرا شديدا في تسمية وزرائها السبعة وبقيةً حصتها في السلّطة الانتقالية من مجلس سيادة ومجلس تشريعي».

وتابع: «كما أن عملية التوافق مع العسكريين والفحص الأمني للمرشحين والدور المفترض لمجلس الشركاء للفترة الانتقالية حول الشكل النهائــى، كل ذلك يســتغرق وقتـــا ربما حتى نهاية الأسبوع المقبل، ونكون وصلنا للشكل النهائي»،

«التشاور ما زال جاريا»

في السياق، قال رئيس حزب «الأمة القومي» المكلف، اللواء فضل الله برمة ناصر في تصريح صحافي، إن حزبهم سيقدم مرشحيه لـ6 وزارات، وإن «التشاور ما زال جاريا حول المرشحين والوزارات». و تفيد متابعات «القدس العربي» بأن الحزب

سلام جوبا الذي يعد أمرا مهما لكل السودانيين، خاصّـة وأن التحـول الديمقراطي مشـروط ومرهون بتنفيذ الاتفاق، وذلك أولوية قصوى لحكومة الفترة الانتقالية». لم يسلم قائمة مرشحيه للحكومة لتحالف

إلى ذلك، قال وزير الري السـوداني ياسر عباس، في تصريحات صحافية أمس، إن القارة وأن يساعد الاتحاد بشكل أكبر في إيجاد شروط لعمل الخبراء ومهامهم فيما يلي

عادل ومنصف للجميع».

اشتراطات

القاهرة ـ «القدس العربي»:

قال وزير الخارجية المصرى، سامح شكرى، أمس الإثنين، إن «الدول و الشعوب لها الحق في تقييم مدى تمتعها بحقوقها ورعاية

ونقلت «الأهرام» عن شكري قوله إن «لكل مجتمع ظروفه الخاصة، وفقا للتحديات التي يو أجهها» مشيرا إلى أن «دو لَّه ألمانيا

وأتيحت له الفرصة أمام القضاء المصري للدفاع عن نفسه» مؤكدا أن «مصر لديها قضاء مستقل هو من يحدد المتهمين من غيرهم».

فئات لا تمثل توجهات الشعب المصري ولها أهداف».

تجمع المهنيين في السودان يعلن مرحلة «تصعيد ثوري وجماهيري»

الخرطوم _ «القدس العربي»:

الاعتقال إلا بو اسطة الشرطة».

أعلن تجمع المهنيين السودانيين دخوله مرحلة «تصعيد ثوري وجماهيري» عقب انتهاء مهلة منحها للسلطَّة الانتقالية، على خلفية مقتل الناشط بهاء الدين توري. وفي 27 ديسمبر/كانون الأول الماضي، أمهل التجمع (قائد الحراك الاحتجاجي) الحكومة أسبوعين لتحقيق العدالة في مقتل نوريّ، إثر اعتقاله من قبل قوات الدعم السريع. وقال التجمع في بيان في وقت متأخر مساء الأحد إنه «طرح 3 مطالب واضحة وبسيطة للسلطة الانتقالية لتحقيق القصاص العادل وضمان عدم تكرار مثل هذه الجرائم مستقبلا». وأوضح أن تلك المطالب هي «نزع الحصانة عن من شاركوا في اعتقال وتعذيب نوري، وتسليمهم للنيابة العامة، وإغلاق مقار الاعتقال التابعة للدعم السريع، ومنع القبض أو

وأردف: «انتهـت المهلة، لذا فإننـا ندخل الآن في مرحلة التصعيد الثـوري الجماهيري في الشارع بكل أدوات المقاومة السلمية» داعيا إلى المشاركة المكثّفة في هذا التصعيد. ولم يذكر التجمع تفاصيل أكثر حول هذا التصعيد المرتقب، ومتى سينطلق.

والأُحد الماضي، طالب تجمع المهنيين السودانيين، في بيان، بتفتيش كل مقار قوات الدعم السريع (تابعة للجيش) للتأكُّد من خلوها من «المعتقلين الدنيين». وَالقُّت قوة من الدعم السريع القبض على بهاء الدين، في 17 كانون الأول/ ديسمبر الماضي، وبعد 4 أيام أبلغت السلطات أسرته بأنه توفى، وعليها تسلم جثمانه من المشرحة، لكن الأخيرة

رفضت لوجود آثار تعذيب على الجثة، ويقول نشطاء إن بهاء الدين كان ناشطا في معارضة الرئيس المعزول عمر البشير، بينما صرح شقيقه محمد نوري، عقب تشييع الجثمان، بأن بهاء الدين (45 عاما) «لم يكن له أي نشاط سياسي، وعذب بلا أي جريرة». وتواجه قوات الدعم السريع اتهامات بارتكاب انتهاكات عديدة، أبرزها مقتل عشرات المحتجين خلال فض اعتصام أمام مقر قيادة الجيش في الخرطوم، في 3 يونيو/ حزيران 2019 وهو ما تنفيه تلك القوات عادة.

وزير العدل السوداني يدعو لإنشاء مفوضية لمكافحة الفساد

■ الخرطوم _ الأناضول: دعا وزير العدل السوداني نصرالدين عبد الباري، أمس الإثنين، حكومة بلاده إلى إنشاء مفوضية لمكافحة الفساد ومنحها صلاحيات رقابية واستقلالية. جاء ذلك خلال خطاب لنصر الدين في فعالية في الخرطوم، حسب وكالة الأنباء السودانية الرسـمية. وقال إن محاربة الفساد تقتضّي «إنشـــّاء مفوضيّة لمكافحة الفساد في إطار مجتمع

وتابع: «لا بد أن تحظى مفوضية مكافحة الفساد بصلاحيات رقابية واستقلالية، وألا تخضع لأي جهة تنفيذية في جهاز الدولة». وأضاف أن «الحكومة خلال الفترة الانتقالية معنية بمحاربة الفساد» مشيرا إلى أنها قامت

بدور كبير ومهم عبر لجنة إزالة التمكين. وفي ديسمبر/كانون الأول 2019 أعلن النائب العام السوداني تاج السرعلي الحبر، أن النيَّابة العامة تحقق في 400 ملف فساد، وفي الشِّهر نفســه أصَّدر مجلس السيادة قرارا بتشكيل لجنة «إزالة آثار التمكين» لنظام الرئيس المعزول عمر البشير، ومحاربة الفساد واسترداد الأموال. ومكافحة الفساد في السودان هي أحد أبرز اللفات على طاولة حكومة عبد الله حمدوك. وحكومـة حمدوك هي الأولى منذ أن عزَّلت قيادة الجيش في 11 أبريل/ نيسـان 2019عمر البشير من الرئاسة (1989-2019) تحت ضغط احتجاجات شعبية مناهضة لحكمه.

السنة الثانية والثلاثون العدد 10142 الثلاثاء 12 كانون الثاني (يناير) 2021 – 28 جمادي الأولى 1442 هـ



المطار لن يُغلَق إنما الرحلات ستُمنَع من 5 مدن... والمواطنون هرعوا للتبضّع من السوبرماركت

لبنان: إقفال شامل وطوارئ صحية بعد خروج كورونا عن السيطرة ودخول مرحلة الخطر

تحركات شعبية في مدنِ عدة احتجاجاً على تردي الأوضاع الاقتصادية



بيروت - «القدس العربي»

من عبد معروف وسعد الياس:

يدخِل لبنان في الإقفال العام المشدّد لمدة 10 أيام اعتباراً من يوم الخميس بناء لقرار المجلس الأعلى للدفاع الذي أخذ بتوصيات اللجنة الوزارية الخاصة بكورونا بعدما تخطّت المستشفيات قدراتها الاستيعابية وباتت عاجزة عن استقبال المزيد من الحالات بعد ازدياد الإصابات في البلد لتتراوح يومياً بين 3500 و 4500 حالة، وأكد رئيس الجمهورية ميشال عون الذي ترأس اجتماع المجلس الأعلى «أن المطلوب إعلان حالة طواريء صحية لمواجهة تمدّد وباء كورونا» مشيرا إلى «أن المأساة التى نراها على أبواب المستشفيات تتطلّب إجراءات جندرية كي نتمكن من تخفيف التبعات الكارثية لتفشى الفيروس».

فقدان مواد أساسية

أما رئيس حكومـة تصريف الأعمال حسـان دياب فاعتبر «أننا أمام واقع صحى مخيف، ووباء كورونا أفلت من السيطرة على ضبطه بسبب عناد الناس وتمرّدهم على الإجراءات التي اتخذناهًا لحماية اللبنانيين». وقال «فلنعترف بأن فرض تطبيق الإجراءات لم يكن بمستوى الخطر». وكانت شاشات التلفزة عرضت لعدد من الخروقات لقرارات الإقفال في اليومين الماضيين وخصوصا في مناطق طرابلس وعكار وبعلبك والضاحية الجنوبية اضافة إلى إقامة مباراة رياضية في مخيّم البداوي وفتح سوق صبرا

كما ستفتح مصانع المواد الغذائية والأدوية وكان رئيس حكومة تصريف الاعمال حسان دياب لفت في بداية اجتماع اللجنة الوزارية الخاصة بكورونا الى أن «كل المؤشرات التي بين أيدينا حول تَفْشُـي وباء كورونا تشير بوضوح إلى أننا دخلنا في مرحلة الخطر الشديد أو بالحد الأدنى نحن على أبواب هذه المرحلة»، ورأى «أن العالم كله يخوض حربًا شرســة مع هذا الوباء، والبعيض في لبنان يعتقد أن كورونا كذبة»

> أو نكون أمام نموذج لبناني أخطر من النمـوذج وقد غاب وزير الصحة حمد حسن عن اجتماع اللجنة بسبب عدم الأخذ بإعتراضه على قرار فتح البلد اللذي اتَّخُذ من قبل اللجنة قبل الأعياد.

مؤكداً «أن واجبنا حماية اللبنانيين من أنفسهم

بسبب استهتار قسم كبير منهم» مضيفاً «إما أن

نستدرك الوضع بإقفال تأمّ وصارم وحازم للبلد

لكنه عاد وانضم بعد إعلان دياب عدم رضاه على اتخاذ قرار من دون حضور وزير الصحة. وطالب الوزير حسن بأخذ قرارات اللجنة العلمية في وزارة الصحة على محمل الجدّ بسبب مقاربتها للواقع بشكل دقيق للوصول إلى برّ الأمان والحدّ من انتشار جائحة كورونا. وأفادت المعلومات أن الإقفال التام سيشمل

المصارف والإدارات الرسمية وسيكون لـ10 أيام قابلة للتجديد، لكن المطار لن يقفل في شكل نهائي وستتوقف الرحلات من عدد من المدن التي تسبّب الوافدون منها بالنسب الأعلى من الإصابات، وهذه المدن هي 5: القاهرة وبغداد وإسطنبول وأديس أبابا وأضنة. وحسب التوصيات سيُمنع التجوّل بشكل كامل وسيُستثنى الجسم الطبي والصيدليات والأفران والإعلام، وسيقته عمل الســوبرماركت على خدمة الـــ delivery لتضحياتــك وتقديــري العميق لكل شــي قدمته شهدتها المدينة في اليومين الماضيين.

وقد استبق المواطنون قرار الإقفال فهرعوا إلى السوبرماركت ومحلات بيع المواد الغذائية للتبضّع ما تسبّب بفقدان العديد من الأصناف الغذائية عن الرفوف، في وقت ارتفع سعر ربطةٍ

الخبز زنة 900 غرام الىي 2250 ليرة لبنانية نظراً لارتفاع سعر صرف الدولار، وتخوّف البعض من أنَّ تتسَّبُ الَّرْحَمَّة التي شَـهدتها السوبرماركات بارتفاع أعداد الإصابات كما حصل في عيدي الميلاد ورأس السنة.

احتجاجات

تجدر الإشــارة إلى أن «كورونا «خطف وجهاً جديداً في لبنان هو الأمين العام للاتحاد من أجل لبنان مسعود الأشقر المعروف باسم «بوسى» الذي عُرف بقتاله ضد وجود الجيش السوري في الأشرفية، قبل أن يترشِّح مع «التيار الوطني الحر» على دورتين في الانتخابات النيابية عن منطقة الاشرفية في وجه النائب الكتائبي نديم الجميّل. ونعى رئيسس الجمهورية في بيان «السياسي والمناصل الراحل مسعود الأشقر، الذي ينتمي إلى شريحة السياسيين الشرفاء الذين لا يساومون على كرامة لبنان ووحدته واستقراره». وقال النائب المستقيل نديم الجميّل فى تغريدة عبر» تويتر»: «بوسى» متل ما كنت تحبُّ الناس يعيطولك، الاشــرفية لَى بتحبها رح تشتقلك... رفاقك بوحدات بيروت رح يشتقولك كمان! وأضاف «الاختلاف بالخيارات السياسية والتنافـس الانتخابي ما قلّل و لا يــوم احترامي

دفاعاً عن لبنان والأشرفية بالذات.» وعمد محتجون لبنانيون أمـس، إلى تصعيد تحركهم الشعبي في بيروت وطرابلس وصيدا وصور، احتجاجاً على تريدي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والارباك في الاجراءات المتخذة لمواجهة فيروس «كورونا»

کو فید — 19. وعقدت مجموعات من حراك (17 تشرين الأول / أوكتوبر) اجتماعات مكثفة خلال الساعات الماضية، في العاصمة اللبنانية بيروت، وأعلنت عن رفضها لما وصلت إليه البلاد من أوضاع اقتصادية وأمنية وسياسية وصحية تنذر بالكارثة الشاملة التى تهدد المواطن بحياته ولقمة عيشه ومستقبل أطفاله،

وأكدت المجموعات في بيان وزع أمس، في بيروت، بأن اجتماعها الذي عقد أمس الاثنين جاء لدق ناقوس الخطر والإعلان أن الشعب اللبناني لم يعد أمامه سـوى الحراك وتجديـد ثورته في وجـه الطبقة الحاكمـة التي أوصلـت لبنان إلى الانهيار الصحي والسياسي والإفلاس المالي والاقتصادي. وطالب البيان، جميع اللبنانيين برص الصفوف وحشد الإمكانيات وتجديد التورة التي لم يعد أمام الشعب اللبناني من خيار

وعمد محتجون إلى تصعيد تحركهم اليومي، بإغلاق مداخل ساحة النور وسط مدينة طرابلس شمال لبنان، بالحجارة والعوائق والإطارات، احتجاجا على تردي الاوضاع الاقتصادية والمعيشية، وللمطالبة بالإفراج الفوري عن الناشطين الذي اعتقلهم السلطات الأمنية، الذين تم تو قيفهم على خلفية التحركات الشعبية التي

واندلعت مواجهات بين القوى الأمنية اللبنانية ومجموعة من المحتجين أمام تكنة القبة التابعة للجيش اللبناني اعتراضاً على توقيف أحد الناشطين منذ يومين وسُجل اشتباك بالحجارة. وعلى خلفية الإشكال الذي وقع أمام سجن القبة و ثكنـة القبة في طرابلس، نفرِد الجيشِ اللبناني وقوى الامن الدآخلي انتشاراً مشتركاً في شارعً الجيش في طرابلس، حيـث يتواجد مركز الثكنة

وفي السياق، تجمع منذ صباح أمس، محتجون من حسراك مدينة صيدا اللبنانية، وافترشوا الأرض احتجاجاً على تردي الأوضاع المعيشية والصحية، وأكد بيان باسم «منتفضى حراك صيدا» أن الاعتصام والحراك الشعبي في المدينة سوف يستمر رفضا لحالة الانهيار العام وتردي الأوضاع المعيشية والسياسية والصحية التي يمر بها لبنان وسط تدابير أمنية اتخذتها عناصر من الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي،

هتافات ضد المفسدين

وردد المعتصمون هتافات ضد الفساد والمفسدين والسياسات المالية التي تسببت بارتفاع الدولار وغلاء الاسعار، مما أوصلهم إلى ما آلت إليه أوضاعهم الحياتية.

وأكدوا أن تحركهم أمس هو ضد الجوع والفقر والمسطؤولين الذين أوصلونا إلى العوز في لقمة عيشهم. وخلال محاولات الجيش وقوى الأمن اللبنانية تفريق المحتجين وفتح الطرقات، تم توقيف اثنين من المشاركين، بسبب «مخالفة الإجراءات الأمنية» وسادت حال من الغضب بين المحتجين إثر التوقيف.

أحد المحتجين في مدينة صيدا قال لـ «القدس العربي» أغلقوا أمامنا كل الأبواب، لم يعد أمامنا إلا الثورة، مضيفا، لم يعد باستطاعتنا الحياة في بلدنا، الجوع، والحرمان بالإضافة إلى الفوضى السياسية والأمنية والارتباك في مواجهة وباء «كورونا».. يضعونا أمام خيارين إما الموت جوعا واختناقا وإما الثورة «، «فشروا» لن نموت.

وتابع قائلاً «ترفض طلبات تأشيرات الدخول إلى الــدول الأجنبية، والعربيــة، حتى لو هاجر قسم منا، لا يمكن أن يهاجر كل الشعب» وأضاف « لا يوجد سـجون تتسع لكل الناس، وأيضا لا يوجد هجرة ودول تستوعب كل الشعب، قطاعات تهاجر ولكن اكثرية اللبنانيين لن يستطيعوا الهجرة، ولـن يجدوا أمامهم في ظل هذا الواقع إلا خيار الثورة».

وفي مدينة صور جنوب لبنان، نفذ عدد من أهالي مدينة صور جنوب لبنان، اعتصاما رفضا لتردى الأوضاع المعيشية والصحية والارباك فى مواجهة فيروس «كورونا» واحتجاجا على التأخير في بناء في المستشفى الميداني لمكافحة «كوروناً» التي قدمته دولة قطر، وسط مواكبة من القوى الامنية اللبنانية، واستنكر الاهالي هذا التأخير، وحمل الأهالي الدولة اللبنانية ووزارة الصحة عواقب هــذا التأخير في ظل تزايد الخطر مع ارتفاع عدد الإصابات في فيي منطقة صور. ويبقى الســؤال فهل تكون بداية لحراك شـعبى واسع كما حصل في 17 تشرين الأول/أكتوبر الماضي؟ في ظل تحركات شعبية متفرقة داخل المدن الرئيسية اللبنانية رفضاً للجوع وتردي الأوضاع الاقتصادية وانهيار العملة الوطنية إلى جانب سوء إدارة البلاد وعدم القدرة على تشكيل

فيديو جديد يظهر مقاتلين من «الاشتراكي» في لبنان ينفذون مناورات عسكرية

بيروت – «القدس العربي»:

بعد نشر المنشد في الحزب التقدمي الاشتراكي حسيب الخشن قبل 3 أيام فيديو جديد تحت عنوان «مجدلبعنا» وهي بلدة درزية تقع في جرد منطقة عاليه، يظهر فيه عناصر من الحزب الاشتراكي وهم يحملون السلاح ويقومون بمناورات عسكرية بأسلحة خفيفة ومتوسطة ويقودون سيارات رباعية الدفع تحمل رايات التوحيد المعروفة لدى طائفة الموحّدين الدروز من دون تحديد تاريخ التصوير وإن كانت الصور حديثة أم من زمن الحرب، استغل عدد من الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي هذه الواقعة ليسعوا الى تسجيل نقاط على رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط الذي كان شــدد في اطلالة تلفزيونية الخميس الفائت على تمسكّه بالدولة ومؤسساتها خلافا لما يفعله حزب الله.

غير أن الدافع وراء نشر وإعداد فيديوهات كهذه لا تقتصر فقط

على مناصرين للحزب الاشتراكي بل تتعدّاها إلى مناصرين للقوات اللبنانية الذين من شدة حماسهم ورفضهم لما آل إليه الوضع في ظل هيمنة سلاح حزب الله، يستحضر بعضهم مشاهد من الماضي في خلال سنوات الحرب لابراز قدراتهم العسكرية والقول إن حمل السلاح والدفاع عن لبنان لم يكن يوما حكرا على حزب الله فقط.

وبعد نشر الفيديو الذي حظى لغاية الآن بـ35 ألف مشاهدة سرت أخبار عن استدعاء حسيب الخشن الى التحقيق لدى أجهزة أمنية، إلا أن تسجيلا صوتيا تمّ تداوله على خدمة الواتساب نفى فيه الخشن اعتقاله أو وجوده خلف القضبان أو استدعاءه من قبل مخابرات الجيش أو أمن الدولة أو فرع المعلومات، مؤكدا أنه موجود في منزله. وكان الخشن أعد سلسلة من الفيديوهات باسم بلدات كرأس المتن وشانيه ومزرعة الشوف ومعصريتي وجباع والسمقانية وبتاتر وأغميد وشارون وعاليه والباروك وهي جميعها بلدات وقري في منطقة الجبل ويتميّز أبناؤها بالتعلق بالارض والدفاع عن العرض.

وأفاد المهندس براء بابلي، المشرف على المشروع، في تصريح لمراسل

الأناضول، أنهم أنجزوا المرحلة الأولى من مشروع ألف منزل مبني من الطوب.

وأشار بابلي إلى أن الهدف من المشروع هو نقل العائلات المتضررة من الحرب

إلى منازل ذات جدران تليق بكرامتهم وتخليصهم من حياة المخيمات.

تمثال للقائد العسكري الإيراني قاسم سليماني يثير الانقسام بين اللبنانيين

■ بيروت - رويترز: أثار تمثال للقائد العسكري الإيراني قاسم سليماني نُصب في بيروت في ذكرى مقتله بضربة جوية أمريكية الفخر في نفوس مؤيدية من اللبنانيين لكنه أثار غضب معارضين يرون أن التَّمثال رمز للهيمنة الإيرانية. ويعد التمثال المصنوع من البرونز، والذي نصب في مدخل الضاحية الجنوبية التي تسكنها أغلبية شيعية، أحدثُ إضافة لبيروت التي تمجد تماثيلها وشوارعها وميادينها شخصيات تاريخية من زعماء زمن الانتداب الفرنسي إلى ضحايا الصراعات

وقاًل حسام أبو حمدان، وهـو طبيب جاء لالتقاط صـورة بجوار تمثال سـليماني، إن العادة جرت على إطلاق أسماء جنرالات الانتداب الفرنسي على الشوارع في لبنان أما اليوم فإننا نطلق على الشوارع أسماء جنرالات المقاومة والانتصار. وقتل سليماني قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني كما قتل قائد جماعة عراقية مسلحة برفقته في ضربة بطائرة أمريكية مسيرة لموكبه في مطار بغداد في يناير كانون

الثاني من العام الماضي. واتهمت الولايات المتحدة سليماني بتدبير هجمات شنتها الجماعات المسلحة المدعومة من إيران على القوات الأمريكية في المنطقة، وقالت إسراء حمود التي جاءت مع زوجها لرؤية التمثال الجديد إن وجود تمثال «للشهيد» قاسمٍ سليماني يبعث فينا الفخر والعزة. وأضافت أن سليماني كان رفيقاً في الحرب وفي أصعب الظروف. وتشير إسراء إلى الدعم الإيراني لجماعة حزب الله اللبنانية في حملتها العسكرية في سوريا وضد القوات الإسرائيلية في جنوب لبنّان. لكن آخرين انتقدوا في صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي ما رأوه رمزا للهيمنة الإيرانية. وكان لبنان على مدى سنوات مسرحاً لصراعات إقليمية تدور بين إيران ومعها حلفاؤها ومنهم سوريا من جهة ودول الخليــج العربية المتحالفة مع الولايات المتحــدة من جهة أخرى. وقالت مي شــدياق الصحفية والوزيرة السابقة المناوئة لسوريا والتي أصيبت في تفجير في عــام 2005 على تويتر «كفــي إهانات وانتهاكات لكرامتنا وسيادتنا».

سوريا: تسليم 500 منزل للاجئين في مخيمات أعزاز



منازل اللاجئين في مخيمات أعزاز

■ حلب - أعزاز - الأناضول: تسلمت 500 عائلة من النازحين المقيمين بمخيمات مدينة أعزاز شــمالى ســوريا، أمس الإثنين، منازل مبنية مّن الطوبّ بجهود فاعلى خير، وذلك كمرحلة أولى من مشروع يضم ألف منزل. وبسعادة غامرة، وصلت العائلات المستفيدة إلى المنازل التي أنَّهت معاناتهم في المُخيمات، والتي أحيت الأمل لدى عشرات الآلاف من العائلات التي ترالُّ تعيش في

■ بيروت - أف ب: قتل ثمانية عناصر من قوات النظام السوري والمسلحين الموالين له الاثنين في هجوم جديد لتنظيم الدولة في شرق البلاد، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. ويصعد التنظيم المتطرف في الأونة

الأخيرة من وتيرة هجماته على قوات النظام، ما يعكس وفق محلكين صعوبة القضاء نهائيا على خلاياه التي تنشط في البادية السورية المتدة من شرق محافظة حمص (وسط) وصولاً إلى أقصى شرق محافظة دير الزور (شرق).

وأفاد المرصد السوري شن تنظيم الدولة هجوما جديدا على مواقع لقوات النظام و»لواء القدس» الفلسطيني الموالي لـه في جنـوب محافظـة دير الزور. وأسـفر الهجوم، حسب المرصد، عن مقتل خمسة عناصر من قوات النظام وثلاثة من «لواء القدس» على الأقل، فضلا عن إصابة أكثر من عشرة آخرين بجروح. ورغم الخسائر الفادحة التي تكبّدها خصوصا مع إعلان

قوات سوريا الديمقراطية، ائتلاف فصائل كردية وعربية تدعمه واشنطن، في آذار/ مارس 2019 القضاء عليه، يواصل التنظيم المتطرف خوض حرب استنزاف ضد الجيش السوري والمقاتلين الموالين له من

جهة والقوات الكردية من جهة ثانية.

عودة لافتة لعمليات تنظيم «الدولة»

وآخرها مقتل ثمانية من قوات النظام وحلفائها شرق سوريا

وينطلق التنظيم في هجماته على قوات النظام تحديداً، من نقاط تحصّنه في منطقة البادية، رغم الغارات الروسية التي تستهدف مواقعه بين الحين والآخر دعما للقوات الحكومية.

والسبت، قتل سبعة مقاتلين موالين للنظام

في هجوم للتنظيم في دير الزور. كما قتلِ في الرَّابِع من الشهر الْحالي، 15 شخصاً على الأقل، غالبيتهم من قوات النظام والمقاتلين الموالين لها، في «كمين» استهدف حافلات عسكرية في بادية حماة في وسط البلاد. ولا يزال مجهولا، وفق المرصد، مصير نحو 15 عنصرا من قوات النظام كانوا يستقلون يوم الجمعة حافلة تعرضت لهجوم مباغت من التنظيم في ريف حماة الشرقي.

وتم لاحقاً العثور على الحافة محترقة، من دون أن يتضح مصير العناصر، وفق المرصد. ولم ينشر الاعلام الرسمي السوري أي معلومات عن هذه الحادثة. وفي نِهاية الشهر الماضي، تبنّى التنظيم هجوما على حافلة في دير الزور، أودى بحياة 39 عنصرا على الأقل من قوّات النظام، بينهم ثمانية ضباط، حسب المرصد.

ومع ازدياد وتيرة هجمات التنظيم، تحولت البادية السورية إلى مسرح لاشتباكات خصوصا بين الجهاديين وقوات النظام المدعومة روسيا. ووثق المرصد منذ آذار/مارس 2019، مقتل نحو ألف ومئتي عنصر من قوات النظام فضلا عن أكثر من 630 جهاديا جراء تلك المعارك.

وأسفر النزاع في سـوريا منذ اندلاعه في العام 2011، عن أكثر من 387 ألف قتيل، وأدى الى استنزاف البنى التحتية والاقتصاد، عدا عن تشريد أكثر من ستة ملايين سوري داخل البلاد، وتهجير 5,5 ملايين خارجها، وفق

«نيويورك تايمز»: تصنيف بومبيو للحوثيين

صحافة عالية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

رأت صحيفة «نيويورك تايمـز» أن فرض الولايات المتحدة العقوبات على جماعة الحوثيين وتصنيفها جماعــة إرهابية هو عمل رمزي أكثر من كونه حرقاً للجماعة ولكنه سيفاقم الأزمة الإنسانية في اليمن. وقالت لارا جيكس إن التقارير عن تصنيف وزير الخارجية مايك بومبيو حركة الحوثيين يعتبر إظهاراً لما تبقى لديه من القوة الشديدة ضد اعداء السـعودية ولكنه سيزيد من المجاعة في أكثر بلدان العالم فقراً، وكان مســؤولون على إطلاع بحيثيات القرار قد تحدثوا لوكالة أنباء «رويترز» مشيرين إلى حتمية إعلان القرار.

حملة عسكرية

والسؤال هو عن الكيفية التي سيوقف فيها التصنيف المتمردين الحوثيين الذين يخوضون حربًا مع الحكومة التي تدعمها السعودية منذ أكثر من ستة أعوام ويقول الخبراء إنها لا تمثل تهديداً على الولايات المتحدة، وأضافت الصحيفة أن بومبيو سيعلن عن القرار في آخر أسبوع له كوزير للخارجية وبعد شهر من لقائه ولى العهد السعودي محمد بن سلمان والذي بدأ حملة مع حلفائــه العرب ضد الحوثيين في عام 2015، وتسببت الحملة العسكرية بقتل المدنيين وتدمير البنية التحتية فى اليمن والتى زادت من الأزمة الإنسانية والتي دفعت ملايين اليمنيين إلى حافة المجاعة.

ولم تعلق وزارة الخارجية على القرار المحتوم والمسؤولون الذين أخبروا وكالة رويترز تحدثوا إليها بشرط عدم الكشف عن هويتهم. ويعنى القرار أن أعضاء الحركة اللامركزية سيمنعون من استخدام النظام



مقاتلون موالون للحوثيين في اليمن

المصرفي الأمريكي وغير ذلك من المؤسسات الأمريكية. ولن يؤثر هذا على الحركة التي تحظى برعاية إيران التي تواصل إرسال الدعم العسكري لها رغم ما تعاني منه بسبب العقوبات المشددة عليها، مما يعنى أن القرار الأمريكي لا معنى له سوى رمزيته، إلا أنه يعني

ويقول الخبراء إن التحرك الأمريكي يعني عرقلة الجهود الإنسانية في شمال اليمن وغربه حيث تعيش غالبية السكان تحت حكم الحوثيين. وستتردد المؤسسات في التبرع بالطعام والدواء خشية مصادرة المتمردين للمساعدات الإنسانية واستخدامها للربح والذي قد يتم تتبعه للمنظمات الإنسانية. بالنسبة لبقية اليمن تدهور الوضع الإنساني.

مما يجعلها بالضرورة تحت طائلة العقوبات الأمريكية. وقالوا إن معظم المساعدات الإنسانية القادمة من معظم أنصاء العالم يتم تفريغها في الموانئ التي يسيطر عليها الحوثيون مثل ميناء الحديدة الرئيسي. وتقدر الأمم المتحدة نسبة اليمنيين الذين يعتمدون على المساعدات الإنسانية ب80٪ نصفهم من

وحذر الأمن العام لـلأمم المتحدة، أنطونيو غويتريش من تعرض اليمن «لخطر أسوأ مجاعة

لم نر مثلها منذ عقود» ودعا «من لديهم التأثير للتحرك بشكل عاجل وتجنب الكارثة، وأطلب من الجميع تجنب اتخاذ تحركات قد تجعل من وضع خطير أخطر» و «الفشـل فـي القيام بهذا سيؤدي إلى كارثة لا تتسبب مباشرة بخسارة الأرواح ولكن بتداعيات ستتردد قطعيا تداعياتها في المستقبل». وتم استهداف عدد من قادة الحوثين لتصنيفهم وتتم مناقشة القرار داخل إدارة دونالد ترامب منذ أيام.

مواصلة الخط المتشدد

وعلقت الصحيفة أن إعلان بومبيو عن القرار في الأيام الأخيرة للإدارة يعطى صورة عن تصميمه على الحفاظ على توقيعه الخاص وهو حملته التي مارسها ضد إيران قدر الإمكان. وتتهم الولايات المتحدة الحوثيين بالعمل كقوة وكيلة لإيران ومحاولة زعزعة استقرار السعودية عبر حملة من إطلاق الصواريخ عبر الحدود وضرب المنشات النفطية هناك. لكن الهجوم الذي وجه نحو المنشات النفطية في أيلول/سـبتمبر 2019 وأعلـن الحوثيون مســؤوليتهم عنه يبدو أنه متفوق ومتقن أكثر من الهجمات التي شنتها الحركة المتمردة ضد السعودية. مما يقترح أن إيران هي المسؤولة

كما أكدت إدارة ترامب رغم نفي طهران. وترى أريان طبطبائي الزميلة في صندوق مارشال الألماني «كان يمكن لإدارة ترامب استخدام علاقاتها مع السعودية عبر السنوات الأربع الماضية وتوصلت لتسوية النزاع» و «بدلا من ذلك قررت تقديم صكوك مفتوحة للقادة السعوديين». وتوقعت أن التصنيف الإرهابي هو جزء من استراتيجية لإجبار إدارة

عمل رمزي سيفاقم الكارثة الإنسانية... وضرره أكثر من نفعه جوزيف بايدن على مواصلة الخط المتشدد ضد إيران أو مواجهة المخاطر والتداعيات «وشرح قرارها لرفع العقوبات للنقاد المحليين والشركاء الإقليميين»، وكان دعم إدارة ترامب للسعودية وحلفائها في اليمن مستمراً وثابتاً حيث قدمت معلومات أمنية لها وأقرت صفقات أسلحة بمليارات الدولارات رغم اعتراض الكونغرس والقصف العشوائي الذي قتل المدنيين والمذابح العسكرية الأخرى التي قد

ترقى لمستوى جرائم حرب، وفى تشرين الأول/أكتوبر أفرجت الجماعة المتمردة عن رهينتين أمريكيتين وثلث السجناء في عملية تبادل أدت لعودة 240 حوثيًا إلى اليمن عبر عمان، وكان من بين المحررين مقاتلون حوثيون أسروا أثناء القتال ومســؤولون ذهبوا إلى عمان للمشــاركة في المحادثات الدولية ولم يسمح لهم بالعودة. وبالإضافة للكارثة الإنسانية التي تلوح في الأفق فسيؤدي القرار الأمريكي لوضع نهاية لمصير ناقلة النفط الصدئة الراسية على الساحل الغربي اليمني، وينظر إليها كقنبلة موقوتة بسبب تراكم الغاز القابل للاشتعال الذي يعتقد أنها تحمله، ولا تبتعد الناقلة «أف أس أو سيفر» عن ميناء الحديدة كثيرًا، ولو انفجرت أو غرقت فســترمي حوالي 1.1 مليون برميل نفط في البحر الأحمر مما سيدمر النظام البيئي فيه. وستكون كارثة أكبر من كارثة إكسون فالديز بالولايات المتحدة في 1989.

ويرى إيان رالبي من شركة الاستشارات الأمنيية «أي أر كونزيليوم» أن الناقلة وعلى متنها عـدد من الحوثيـين وطاقمها من شركة النفط الحكومية قد تكون ضحية قرار التصنيف حيث سـترفض الحركـة الحوثية التعاون مع فريق الأمم المتحدة لإصلاح الازمة وسريعًا. وقال «لو كنا حريصين على تجنيب اليمـن خسـارة جيل كامـل» «فعلينـا وقف التصنيف» للحوثيين كحركة إرهابية.

«لوس أنجليس تايمز»: المشترك بين ترامب والخميني في اقتحام الكونغرس والرهائن الأمريكيين في طهران

هل هناك مقاربة بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والزعيم الإيراني الراحل آية الله الخميني؟

يرى جون ليمبرت الذي كان واحدا من آخر المسؤولين الأمريكيين الذين عملوا في إيران ومن ضمن الرهائن الذين احتجزوا في السفارة الأمريكية في طهران «أن المشهد المخجل يوم الأربعاء في مقر الكونغرس أعادله ذكريات مثيرة للرعشة، قبل 41 عاماً وتحديداً في 4 تشرين الثاني/نوفمبر 1979. وواجهت أنا وزملائي في السفارة الأمريكية الغوغاء مثل يوم الأربعاء، غزوا لجمع مقدس وتغلبوا على قوات الأمن غير المؤهلة وبتشجيع من

ويقول إن التشابه بين الحادثين مثير للخوف، ففي صيف عام 1979 قام زعيم إيران، آية الله الخميني بتحريض أتباعه ضد الولايات المتحدة الأمريكية وحمّل الأمريكيين مسوولية المشاكل التي تعانى منها إيران. وزاد نقده اللاذع بعد قرار الرئيس جيمي كارتر، و خُلافاً لتقديره الحكيم، بالسـماح للشاه الإيراني المعزول بدخول الولايات المتحدة لتلقى العلاج.

ورغم المخاطر الواضحة لم يكن لدى السفارة الأمريكية الدفاعات اللازمة لمواجهة هجوم الغوغاء كعملاء «للثورة الثانية وليست الأولى» في إشارة للثورة الإسلامية التي أطاحت شاه إيران قبل تسعة أشهر من احتلال السفارة الأمريكية. وقال «في ذلك الوقت لعبت العقول الحكيمة للمارينز حراس الأمن على

السفارة وبتدريبهم العالي وانضباطهم في حماية أرواحنا». و«في يوم الأربعاء شاهدت مرة ثانية الغوغاء وهم يقتحمون بوابات بناية لا تنتهك حرمتها، ومرة ثانية شاهدت الفشل في تو فير الدعم المباشر». و «عندما سمعت بيانات مثل «الحرس الجمه وري في طريقه» و«شرطة ميريلاند وفرجينيا آتية» لم أستطع إلا تذكر الوعود من السلطات الإيرانية بأن «الدعم قادم وسريعا». ووصل الدعم إلى مبنى الكابيتول ولكن بعد سقوط ضحايا وكان متأخرا لمنع الغوغاء من أن يعيثوا فسادا في «بيت الشعب» المحبوب، في وقت التقطت صور لواحد منهم وهو جالس على كرسي نائب الرئيس في مجلس الشيوخ. ولكن وعد طهران بالمساعدة لم يصل، وبعد أربعة أشهر من انتهاء عذابنا كنا ننتظر

وقال الكاتب إنه سمع النقد نفسه عندما كان رهينة في السفارة الأمريكية «كان علينا أن نعرف» و «كنا نتتظر حدوث هذا «و «لانا لم يتعرف أحد على هذا التهديد الواضح؟» و «لماذا لم يحضر أحدله؟». ويعلق ليمبرت بأنه في الحالتين لعب عاملان في الفشل وهما: فظاعة الهجوم وكون استهداف المكانين يعد نادرًا. فقد تعرضت السفارة في طهران لهجوم مجموعة مسلحة في شباط/فبراير 1979 أي قبل احتلالها بتسعة أشهر، لكن السلطات الإيرانية بادرت سريعاً ونظفت المكان من المسلحين. ولكن لم يحدث مثل هذا في طهران منذ عام 1829 عندما قام الغوغاء باقتحام السفارة الروسية وقتلوا معظم طاقمها بمن فيهم السفير. وكان آخر هجوم على مبنى الكونغرس في 1814

وفي طهران تعود طاقم السفارة على التظاهرات الصاخبة المعادية لأمريكا. وفي واشنطن كانت الشرطة تتوقع مظاهرة صاخبة مؤيدة لترامب قرب الكابيتول. ولم تحدث حادثة مشابهة ليوم الأربعاء في واشنطن منذ 207 أعوام. وفي طهران لم يتوقع أحد مصادقة زعيم البلاد على احتلال سفارة أجنبية. ولم تحدث أمــور شــنيعة كهــذه، حتى الهجــوم في عــام 1829على الســفارة الروسية، شجبته السلطات الإيرانية.

عندما احتلت القوات البريطانية واشنطن وحرقتها أثناء الحرب

وفي كل من طهران وواشنطن فقد كانت السلطة التي توقعت حدوث الهجوم لـم تكن هي التي منعته. وكان ترامب والمتواطئون معه يشعلون بشكل واضح أتباعهم ويغذونهم بأكاذيب مستمرة حول نتائج الانتخابات المزورة. ورغم هذه الإشارة المثيرة للقلق إلا أن الغوغاء سيطروا وبسهولة على قوات الأمن غير المستعدة في المبنى. ولم تمنعهم حتى صرخة ترامب الفارغة «عودوا لبيوِتكم، نحن نحبكم» عن مواصلة شعبهم. وفي طهران وقبل 40 عاماً توقع كارتر النتائج للسماح بدخول الشاه المريض. وحسب مذكرات مدير طاقمه هاميلتون جوردان سأل الرئيس مستشاريه «ماذا ستقولون لي عندما يتم اقتحام سفارتنا ويؤخذ أبناؤنا كرهائن؟» لم يسجل التاريخ أي رد على السؤال.

علق الكاتب في صحيفة «و اشـنطن بوست» ديفيد إغناطيو س على اختيار الرئيس المنتخب جوزيف بايدن وليم جي بيرنز، الدبلوماسي المخضرم السابق لمنصب مدير وكالة الاستخبارات الأمريكية (سي آي

إيه) خلفًا للمديرة الحالية جينا هاسبل.

فبيرنز هو لاعب من الداخل – ذكي ومتحفظ ويحب العمل الجماعي موال للمســؤولين عنه وحتى عندما يكونــون مخطئين كما اعترف في

كلاســيكى عن «الرجل الرمادي» مثل الرجال الذين يعيشون في عالم الاستخبارات. وعادة ما لعب دور المبعوث السري وهو عنوان مذكراته «القناة السوداء» والذي يشير في جزء منه إلى دوره في الوساطة السرية في المحادثات الأولية مع إيران والتي قادت إلى الاتفاقية

الخارجية في جيله» وقائمة المشرفين عليه «من هو» السلك الدبلو ماسي تضم جيمس بيكر الذي عمل وزيرا لخارجية جورج هيربرت بوش في السنوات الأخيرة للحرب الباردة،

للوكالة من المخابرات ليحل محل هاسبل، وحظى مايكل موريل، المحلل في «سيى آي إيه» والقائم بأعمالها سابقاً بشعبية بن مدراء الوكالة السَّابقيُّن الذين قالوا إنه يعرف عيوب الوكالــة بطريقة تجعله قادراً على إعادة تشكيل الوكالة حسب احتياجات القرن الحادي والعشرين. لكنّ بايدن مال في النّهاية لبيرنز، كشخص منّ الخارج ولديه القدرة على تقديم رأي مستقل بشأن إدارتها.

ويقال إن بايدن عرض المنصب أولاً على توماس إي دونيلون، ستشار الأمن القومي السابق في عهد باراك أوباما وصديق بايدن. وفكر بعد ذلك بتعيين ديفيد كوهين، المسؤول السابق في الخزانة وعمل لعامين في «ســي آي إيه» إثناء إدارة أوباما. ولكن مـا يعطي بايدن الراحة هو أن بيرنز يعتبر مرشحاً غير حزبي وعمل في مهام صعبة وأماكن قاسية كروسيا والشرق الأوسط. وعلى مدى السنوات طور علاقات مع الدول التي تعتبر من الشركاء الرئيسين ل»سي آي إيه».

«واشنطن بوست»: بيرنز مدير «سي آي إيه» القادم دبلوماسي مخضرم يتقن العربية والروسية

وقالٍ إن بيرنز خـدم في الإدارات الجمهوريـة والديمقراطية ونال حتراماً في داخل أمريكا وخارجها حيث سيتولى وكالة تعرضت للضربات السيئة من الرئيس دونالد ترامب. وأضاف أن تسمية بيرنز من الإَّدارة المقبلة هو آخر القرارات الشــخصية ويظهر الكفاءات التي تطبع فريق بايدن الموكلة إليه مهمة السياسة الخارجية.

ومع أنه رجل دبلوماسي بالممارسة وليس جاسوساً لكنه مثال

ويعتقد إغناطيوس أن بيرنز يعتبر خياراً مناسباً لوكالة تعمل من خلال الثقة الشخصية. وكما كتب قبل عامين تقريباً عندما قدم مراجعة لذكراته فبيرنز «يعتبر وبشكل واسع أحسن مسوول في الخدمات

ويقول إن اختيار بيرنز سيخيب آمال الذين كانوا يتوقعون مسؤولاً

وستكون مهمته الأصعب هي مواجهة الثقافة الملتوية والشللية التي وتعلم العملاء في المخابرات وعلى مدى سنين وبدكاء كيفية دفع مدراء الوكالة لخدمة أولوياتهم. وعلى بيرنز التغلب على هذا والتشجيع على التغيير داخل وكالة أهتزتها أساساتها بالتكنولوجيا

و حاولت الوكالة حماية نفسها في عهد ترامب و تعلم العاملون فيها كيفية الإلتزام بمهامهم وجمع المعلومات الأمنية حتى بعد تحويل ترامب الوكالة إلى هدف يضربه حينما يريد. ونظر لأول مدير مخابرات للوكالــة في عهد ترامب وهو مايك بومبيو علــي أنه ذكي وقاس ولكنه عصبي ومتلون في آن. واستطاعت هاسبل التعامل كنائبة لبومبيو ببراعــة معه وحلت محلــه عندما تركهــا وذهب لــوزارة الخارجية. وابتعدت عن الأضواء ورفصت المقابلات الصحافية وتجنب الصدام مع ترامب ذي المزاج المتفجر كالبركان. ورأى رؤساء المخابرات الخارجية في فترة هاسبل دليلاً على أن الولايات المتحدة لا تزال شريكاً يوثق به في مجال التبادل الإسـتخباراتي، ورغم ما حاوله ترامب من التلاعب والتحايل. وتمسكت هاسبل بموقفها عندما اقتضيى الأمر. فعندما قتل الصحافي جمال خاشـقجي، أخبرت الكونغـرس أن وكالتها توصلت

بدرجة عالية من الثقة إلى أن ولى العهد السعودي محمد بن سلمان

مسؤول عن الجريمة، مع أن الزعيم السعودي كان الفضل لدى ترامب. وقبل أسابيع من انتخابات 3 تشرين الثاني/نوفمبر هددت بالاستقالة لو قام ترامب ومدير الاستخبارات القومية جون راتكليف بنشر معلومات سرية حساسة حول أساس التحقيق في التدخل الروسيى واعتقدت أن نشرها سيضر بالأمن القومي. وسيرت بيرنز مهمــة «قُول الحقيقة للسـلطة» حيث يتم وصف مهمة «ســي آي إيه». ويظهر سحله أنه ناقد مدرك للقرارات المتعلقة بالسياسة لكنه يتكيف مع من يعتقد أنهم على خطأ. وحذر في أحاديثه الخاصة من «المقترحات الوردية المتهورة» التي قام عليها قرار جورج دبليو بوش لغزو العراق عام 2003 ولكنه سأل في مذكراته «لماذا لم أقاتل من موقعي أو أستقيل». ومنذ تركه الخارجية الأمريكية عـام 2014 عمل مديرا لوقفية كارنيغي للسلام العالمي، وهو يتحدث العربية والروسية بطلاقة، ولكن تجربته قليلة فيما بِنظر إليها كالتحدي المقِبل لسي آيٍ إيــه وهي الصين التي تمثل تحدياً اقتصادياً وعسكرياً وسياسياً للولايات المتحدة. وعلى بيرنز التركيز على التغيرات التكنولوجية التي تدعم الإستخبارات وتهدد قدرة «سي آي إيه» على العمل في عالم يتَّرك فيه أي تحرك آثَّاراً رقمية أو للحمض النووي – دي أن إي. وحتى ينجح في سي آي إيه على بيرنز أن يتخلى عن الدبلوماسية، وستكون هذه غريزته الطبيعية. وتقتضي وظيفته أن يخبر مرؤوسيه أشياء لا يحبون سماعها.

كلفة الانكماش أو عكسه... سؤال «المالية» المؤرق في الأردن: أزمة «سيولة» وسياسة «تحفظ» والابتزاز «الخدماتي» في الطريق

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

لاأحد في المشهد الداخلي الأردني يمكنه ضبط الجملة الوطنية المسؤولة، ولو على بيكار احتياجات المرحلة الحساسة، مادام مجلس النواب الجديد يصر على غرائزية الخطاب، وعملية تفريغ المحتوى السياسي والنقابي من السياق العام «باقية وتتمدد» .

حاول النواب الجدد بنشاط على هامس مناقشات ماراثون الثقة بالحكومة استعراض فصاحتهم أحياناً، وعضلات الأهلية أحياناً أخرى، فيما يعتقد بأن هذه المحاولة ستكرر على الأرجح بعد انتهاء ماراثون الثقة مساء الأربعاء أو مساء الخميس اعتبارا من صباح الأحد حيث تبدأ مناقشات الميزانية للدولة.

لا تصلح تلك الغرائزية الاستعراضية لمناقشة حيثيات وبيانات رقمية في واقع مالي واقتصادي أعدت بعناية، مع أن وزير المالية المختص الدكتور محمد العستعس اجتهد في الشرح والمناورة بقدر ما يعلم، وشرح ما يستطيع شرحه خلف السّتارة ليس فقط لمن سأل من النواب و المسؤولين ولكن أيضا لمن استفســر من أعضــاء اللجنة الماليــة وزملائهم في اللجنة

شعرت «القدس العربي» بأن رئيس اللجنة المالية الدكتور نمر العبادي، لا يبدو مرتاحاً عندما التقَّته لمرة وحيدة بِعــد قراءتين معمقتين على الأقَّل في بيانات مشروع الميزانية المالية، ملمحاً إلى فارق في الأرقام والمعطيات، وإلى أن لجنته سـتتعاطى مع التفاصيل في إطار رؤية وطنية أعمق، تأخذ بالاعتبار مصداقية الرقم والتوقع بالتوازي مع المصلحة الوطنية المالية

ما الذي يعنيه ذلك بصورة محددة؟ طبعاً لا يمكن معرفة الإجابة قبل أن تتقدم مالية النواب بخلاصة نقاشها وترفع توصياتها لمجلس النواب في الوقت الذي كان يصر فيه الوزير العسعس طوال الوقت على مساحة صلبة من المصداقية في البيانات والمصارحة والمكاشفة أمام ممثلي الأمة حتى تقوم جميع المؤسسات بدورها الدستوري المنوط.

ما الذي يعنيه ذلك، في المقابل، إذا ما قرر النواب إكمال استعراض مهرجِان الخَطابات الرنانة عند تلاوة وقراءة مشروع الميزانية المالية؟ أيضا هنا سؤال من الصعب تجنب منحنياته المتعرجة عند الرغبة بتحصيل إجابة، فالنواب عند مناقشات الميزانية المالية في العادة يخاطبون دوائرهم الانتخابية حيث المناطق والعشـائر أكثر مـن مخاطبة الجميع. وعليه، فِالفرصة تكون متاحة بالعادة للِضغط على الحكومة أو ابتزازها خدماتيا، والاسترسال قدر الإمكان طبعا في تقديم مطالبات تحتاج إلى

ومع أن الوزير العسعس قرر بأن لا تكون الميزانية انكماشية، إلا أن كلفة الانكماش أو عكسه مسألة لا تعني من يخطب من نواب الأمة من أجل الرأي العام، بصرف النظر عن الذاكرة الشعبية أو حتى عن الوقائع والحيثيات البيانية على الأرض، فحجم النفقات الرأسـمالية تقرر أن لا ينتقص منه لإدامة الخدمات العامة وٍ في إطار محاولة، ولو جزئية، لبقاء ما تيســر من الاقتصاد المحلى متحركا،

وضخ سيولة بين أيدي القطاعات بهدف التحريك عبر سداد بعض ديون المقاولين أو غيرهم من شرائح العمل مع القطاع العام كان بين الاتجاهات التي سبقت عاصفة الفايروس كورونا، وقررها الوزير العسيعس، لكن القطَّاع المصرفي -وهو بالمناسبة نافذ سياسيا- لا يزال متحفظا ويرفض التجاوب مع المقترحات التي تطالبه بالتوسيع في التسهيلات والقروض ووضع سيولة بين أيدي الناس على أمل تعويض ولو بجزء من التراجع الاقتصادي، وعلى أمل وقّف حالات إغلاق العديد من المرافق والنشاطات بسبب تداعيات الفايروس.

طالب علناً بذلك رئيس الوزراء الأسبق سمير الرفاعي، وطالب به المثل الأهم والأكثر نشاطاً للقطاع التجاري خليل الحاج توفيق، كما طالب بنفسٍ السياق العشرات من الخبراء، لكن القطاع البنكي يتحفظ والحكومة طبعاً لا تضغط عليه، والبنك المركزي لا يتدخل بطريقة تثير شهية التساؤل.

وعندما سألت «القدس العربي» مســؤولاً بارزاً في الحكومة عن سبب عدم تدخلها مع القطاع المصرفي لتسهيل القروض للقطاعات المتوسطة والصغيرة، كان الجوآب على شكل تحذير عميق من أن الحكومة لن تتدخل في القطاع المصرفي ولا ينبغي لها أن تفعل، فتلك مسالة بين أركان القطاع ومؤسسات الإدارة النقدية في الدولة، وعلى رأسها البنك المركزي.

لا يريد كثيرون المساس بسعر الدينار ولا المجازفة بقصة النجاح الاستثماري الصلبة الأهم للقطاعات في الأردن، على حد تعبير عمر ملحس وزير المالية الأسبق. وهي القطاعات البنكية، لكن الواقع المالي في أوساط المجتمع يزيد تعقيدا، وهو تعقيد يقول الدكتور العبادي بأن اللجنة المالية وبعدها مجلس النواب معنيان بالتعامل مع ومناقشة أسبابه.

من أين يمكن تدبير سيولة نقدية لتحريك ما تيسر من الاقتصاد الأردني المتوسـط والصغير والذي يمثل الأغلبية؟ هذا هو الســؤال المثِير مرحليا عشية انتظار مناقشة برلمانية يتوقع أن تكون غرائزية أيضا لمشروع الميزانية للدولة. وهو ســؤال لا مرونة فيه، والإجابــة عليه معقدة، مع أنَّ مشروع الميزانية تقصد تقليص توقعات بند المساعدات التي قد تأتي للبلاد. ومع أن أعماق السؤال محيرةِ، فرئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة يهتم بِتِخصيص مـا يمكن ماليا لبرنامـج عميق يدعـم القطاعات الأكثر تضررا، لكنه يعلق باستفسار بسيط على كل من يسأله عن «تعويضات» وهو تعليق على شكل.. من أين تدفع الحكومة؟

www.alquds.co.uk

اعتقالات واسعة في الضفة والمواطنون يتصدون للاقتحامات

تصعيد خطير؛ جيش الاحتلال يواصل الحفر أسفل «الأقصى» والخارجية تحذر من مخطط التهويد وتهجير وطرد المقدسيين

رام الله_«القدس العربي»:

صعدت قوات الاحتلال خلال الساعات الـ 24 الماضية، اعتداءاتها على الضفة الغربية، التي شملت اعتقال عدد كبير من المواطنين، بينهم اب ونجله، كما أصيب آخرون بجروح عندما اندلع العديد من المواجهات، في وقت تواصلت فيه الهجمات الاستيطانية، وأخطرها تنفيذ حفريات أسفل المسجد الأقصى،

واعتقلت قـوات الاحتلال أربعة فلسـطينيين من بلدة سبسطية شمال غرب نابلس، وهم عبد الناصر كايد ونجله نايف، ومحمد نمر غزال، وأيهم عقل، عقب دهم منازلهم، كذلك اعتقلت أربعة شبان من بلدة قباطية جنوب جنين شـمال الضفة. وقال مدير نادي الأسـير في المدينة منتصر سمور، إن المعتقلين هم: أحمد طلال كميل، ومجدي حمزة سباعنة، وأحمد حسن نزال، ومنتصر فيصل خزيميه، وقد اعتقلو اعقب دهم منازل ذويهم، ما أدى الى مواجهات مع قوات الاحتلال.

وأصيب ستة عمال برصاص قوات الاحتلال قرب الجدار الفاصل، غرب بلدة فرعون جنوب طولكرم شـمال الضفة. وقال سكان يقطنون على مقربة من المكان إن الرصاص أطلق صوب العمال قرب البوابة، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بالرصاص الحي في القدم، وجميعهم في العشرينات من أعمارهم.

وتبين بعد تحويل الشبان المصابين إلى مشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومي القريب، أن مسن بين المصابين اثنين بحاجة إلى مراقبة طبية، بسبب كسور في عظم الساق. كذلك طالت الاعتقالات ثلاثة مواطنين من مخيم الجلزون شمال رام الله وسط الضفة الغربية، وهم علاء قاسم، ومحمد اياد صافى، ومحمد الجبيدي، عقب دهم منازلهم، وتفتيشها،

واقتحمت قوات الاحتلال مخيم قلنديا وبلدة بير زيت، وجابت عددا من الشوارع في المنطقتين قبل الانســحاب دون أي تبليغ عن اعتقالات. إلى ذلك واصلت قوات الاحتلال إغلاق المدخلين الرئيسيين لقرية المغير شرق رام الله، لليوم الخامس على التوالي، ومنعت المواطنين من الدخول أو الخروج منهما.

والمعروف أن سلطات الاحتلال تستهدف قرية المغير بشكل شبه يومى، وتشهد البلدة مواجهات يتصدى فيها المواطنون للهجمّات الاستيطانية، ومخططات الاحتلال لنهب المزيد من أراضي البلدة.

وفى بيت لحم، اعتقل الاحتلال الشاب خلدون محمود فنون (28 عاما)، بعد دهم منزله وتفتيشه في بلدة نحالين غرب بيت لحم، كما اعتقلت الطفل تامر حماس ((17 عاما)، من مخيم عايدة شــمال بيت لحم، بعد ملاحقته في أزقة المخيم وسط إطلاق الرصاص، وسلَّمت الشاب قصــ



إسرائيل تواصل الحفريات في ساحة البراق

على عيسي (39 عاما)، من بلدة الخضر بلاغا لمراجعة مخابراتها في مجمع مستوطنة "غوش عتصيون" جنوبا، بعد دهم منزل ذويه في البلدة القديمة.

وأغلقت قوت الاحتلال منطقة السهلة وتل الرميدة وشارع الشهداء وسط مدينة الخليل، وعرقل عدد من المستوطنين عمل طاقم تلفزيون فلسطين، الذي كان موجوداً في المكان لتصوير أحد البرامج، واعتدوا عليه، وعلى عدد من المواطنين.

ومن القدس المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال عبد الرحمن درباس، وقصي درويش، وآدم درويش، ومحمد مصطفى، وأكرم عبيد، بعد اقتحام منازلهم في العيسوية. ونفذت مجموعات من المستوطنين اقتحاما جديدا لباحات المسجد الأقصى، بحماية أمنية مشددة. وجاء

الاقتحام رغم القيود المشددة التي تفرضها سططات الاحتلال على المقدسيين، بحجة محاربة فيروس كورونا"، التي تمنع بموجبها من هم من خارج البلدة القديمة من الدخول للمسجد والصلاة فيه.

إلى ذلك شنت سلطات الاحتلال أيضا العديد من الهجمات الاستيطانية، في الضفة الغربية، ضمن المخططات المعدة مسبقا، والرامية إلى تهجير السكان عن أراضيهم، لصالح توسعة المستوطنات. وهدمت قوات الاحتلال الإسـرائيلي سـورا في بلدة عناتا شمال شرق القدس المحتلة، يحيط بقطعة أرض وقف لمواطن يقطن مخيم شعفاط المجاور للبلدة.

كما لا تزال آليات الاحتالال تواصل أعمال الحفر في ساحة البراق وقرب باب المغاربة، ضمن مشروعٌ

State of Palestine

استكمال تهويد ساحة البراق وجنوب غرب المسجد الأقصى المبارك، حيث رصد أهالي الحي اهتزازات توحي بحفريات كثيفة وكبيرة تجري في المكان من قبل سلطات الاحتلال، كما شوهدت جرافة وحفار كبير وآلات ضخمة عند بداية الجسر الخشبي في ساحة البراق.

وأكدت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس أنها تتابع بقلق بالغ مــا يتم من أعمال الحفر، وحــذرت مما يدور في هــذه المنطقة، لأنه يتعــارض مع القانــون الدولي الإنســاني، ومع قرارات "اليونســكُو" الصـــادرة بهذا الخصوص. وشددت على أن سلطات الاحتلال تستغل انتشار "كورونا" للاستمرار بالتضييق على البلدة القديم، ومنع الوجود المألوف في صلاة الجمعة بالمسجد

وطالبت وزارة الخارجية مجلس الأمن بتحمل مســؤولياته السياســية والقانونية والأخلاقية لوقف جرائم سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق المسجد الأقصى المبارك، وأدانت حفريات الاحتلال في ساحة البراق، ضمن مخطط تهويد المنطقة، لافتة إلى أن ذلك يشــمل أطماع الاحتلال في منطقة سلوان التي تتعرض يوميا لاستهداف متواصل يرمي الى تهجير وطرد

وأكدت أنها تنظر بخطورة بالغة لحفريات الاحتلال، وقالت إنها تمثل "امتدادا للمخططات الإسرائيلية الراميــة لتهويد الأقصــى ومحيطه، وتمــردا وانتهاكا صارخا للقرارات الأممية ذات الصلة، وفي مقدمتها قرارات "اليونسكو".

كما أدانت "مجزرة الزيتون" التي يواصل الاحتلال ومستوطنوه ارتكابها في الضفة الغربية، بقطع آلاف الأشـجار مؤخرا من عـدة مناطق بالضفـة، معربة عن استغرابها من الصمت الدولى تجاه الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي التي يرتُّكبها الاحتــلال، مؤكدة أنها ترتقي لمستوى "جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية".

وحدرت حركة حماس من أن "المخطط الإرهابي"

الرامى لتفكيك قبة الصخرة لإقامة "الهيكل" المزعوم وقالت دائرة القدس في الحركة "إن المسجد الأقصى بجميع مصلياته، وساحاته، ومسجد قبة الصخرة،

مسجد إسلامي مقدس وحق للمسلمين وحدهم، ولا يحق لأحد -كائنا من كان - المساس به باي طريقة كانت، وتحّت أي ظرف من الظروف".

وحذرت الاحتلال من الإقدام على تنفيذ مخططاته، وشددت على أن "محاولات قطعان المستوطنين المستمرة، بغطاء من الاحتلال، تغيير الوضع الديني والتاريخي والجغرافي للمسجد الأقصى ستبوء بالفشل"، محذرة من أن أي مساس بالأقصى "يُطلق شرارة اشتعال المنطقة "، ودعت الفلسطينيين لتعزيز وجودهم ورباطهم في المسجد الأقصى المبارك.

إلى ذلك اقتلع مستوطنون نحو 60 شتلة زيتون من أراضى جالود جنوب نابلس، وسرقوها. وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، إن عددا من مستوطني البؤرة الاستيطانية "احياة" اقتلعوا تلك الأشــتال. ولفت إلى أن هذه هي المرة الثانية التي يقتلع فيها المستوطنون العشرات من أشــجار الزيتون خلال أيام في القرية المذكورة. كما اقتلع مستوطنون يوم أمس 130 شــتلة زيتون وســرقوها في منطقة شعب الخراب شرق قصرة جنوب نابلس، وقبلها بأيام ارتكبت قوات الاحتلال مجزرة بحق 3 آلاف شجرة زيتون في بلدة دير بلوط غرب سلفيت،

«الأونروا» تتحضر لجلب الدعم الكافي

في مؤتمر نيسان للمانحين وتنفي التآمر

لقطع المساعدات عن 400 ألف لاجئ

لا تـزال الأزمـة المالية التي تعصـف بوكالة غوث وتشعيل اللاجئين الفلسطينيين

"الأونروا"، قائمة لعدم وصول الأموال الكافية لخزينتها من الأموال المانحة، حيث

تعقد هذه المنظمة الدولية التي أدخلت مؤخرا تقليصات على خدماتها المقدمة لنحو ستة

ملايين لاجئ، الآمال على مؤتمر المانحين المقرر أن يعقد في شهر أبريل/ نيسان المقبل.

وفي هذا السياق أكد عدنان أبو حسنة المستشار الإعلامي لـ"الأونروا"، أن منظمته لا

تزال تعانى من أزمة مالية متراكمة، لافتا إلى أن هذه الأزمة التي اشتدت العام الماضي،

وقال أبو حسنة في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين، إن "الأونروا" تخطط لعقد

مؤتمر دولي في أبريل للدول المانحة، وتعد حالياً الخطط الاستراتيجية للمؤتمر، حيث

ستطالب المانحين بتعاقدات مالية للسنوات المقبلة، مشيراً الى أن 0% من التبرعات

التي وعدت بها منظمته تعتبر تبرعات "هوائية"، أي أنها لم تصل، وقال "نحن ما نريده

وأشار إلى أن مؤتمر أبريل "يشكل نقطة مفصلية بالنسبة للأونروا، حيث أنه سيتم

الطلب من الدول المانحة دفع ما تعهدت به من تبرعات"، مشيرا إلى أنه سيتم القيام

بعملية إصلاح كبيرة لتصبح "الأونروا" أكثر فاعلية. وأكد أن هناك أزمة بسبب تزايد

وأكد على ضرورة السعى لزيادة نسبة الميزانية من الأمم المتحدة، وزيادة تنويع

وبين أن هنالك العديد من الدول المانحة أصبحت تهتم بشؤونها الداخلية أكثر، بالذات

وتطرق أبو حسنة إلى ما يتم تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول حذف

آلاف المستفيدين من برنامج المساعدات الغذائية (الكوبونات)، وقال في تصريحات

وأشار إلى أن تحديث البيانات ما زال مستمرا، ولم يتم الإعلان عن أي قرارات بشأن

المساعدات الغذائية حتى اللحظة. وقال "اليوم نحن في عملية تحديث البيانات، لكن كل

أعداد اللاجئين، لافتا إلى أنه لا يوجد تناسب بين تزايد الأعداد وقيمة المساعدات.

بعد جائحة "كورونا". وقال "نحن نعيد الاهتمام، نريد تعهدات متعددة السنوات".

ستتواصل خلال شهري يناير/كانون الثاني الجاري وفبراير/ شباط المقبل.

غزة ـ «القدس العربي»:

من التعهدات المالية أن تصبح الميزانية ثابتة ".

مصادر الدخل و الكثير من الجهود لتشكيل جبهة أمان.

صحافية "هذا الكلام غير صحيح على الإطلاق".

دان استيراد أسواق عربية منتجات المستوطنات اشتية يعلن استعداد الحكومة للانتخابات ويكشف عن موافقة الرئيس لتعيين نواب لقادة الأمن

رام الله عزة - «القدس العربي»:

قال رئيس الوزراء الفلسطيني، إن حكومته تتطلع إلى إصدار الرئيس مرسوما بموعد عقد الانتخابات، من أجل مباشرة كل التجهيزات اللازمة لإنجـــاح العملية الديمقراطيـــة. وندد في الوقت ذاته ببدء أسواق عربية باستيراد منتجات من المستوطنات الإسرائيلية.

وأكد في مستهل جلســة الحكومة الأسبو عية، حين تطرق إلى ملف التحضيرات الجارية لعقد الانتخابات، ومع اقتراب صدور المرسوم الرئاسي، بعد التوافقات بين حركتي فتح وحماس، أن حكومته مستعدة لإنجاز كل التحضيرات اللازمة لهذه العملية.

وأضاف محمد اشتية "سعداء بالأجواء الإيجابية المحيطة بإجراء الانتخابات، ونريد لها أن تكون بوابة لتجديد حياتنا الديمقراطية، وتوحيد الوطن على أسـس من الحـق والحرية، والعدالة الاجتماعية، والمساواة، والشراكة الوطنية"، مؤكدا على ضرورة أن تؤسس الانتخابات لمرحلة جديدة.

وطالب رئيس الوزراء الفلسطيني الأمم المتحدة وأوروبا بأن تضغط على إسرائيل للسماح لأهالي القدس المحتلة بالمشاركة "ترشيحا وانتخابا"، مؤكدا أن هذا يعد "حقا لهم من جهة، وهو منصوص عليه في الاتفاقيات من جهة أخرى".

إلى ذلك ندد اشتية بشدة ببدء أسواق عربية باستيراد زيت الزيتون والعسل من المستوطنات الإسرائيلية، وذلك في إشارة إلى دولة الإمارات العربيــة المتحــدة، التــي وصلتها الأحــد أولى

الفلسطيني، وطالب بتوفير التطعيم اللازم

لمرضى، وكبار السن منهم.

الداخلية وبالتنسيق مع مدراء ورؤساء الأجهزة

الشحنات. وأكد اشتية أن ذلك يمثل "خرقا لإ تقوم به دول غير عربية ً ، وأنه يعكس ّ إما تجاهلاً لفداحة الاحتلال وإجرامه وعدم اكتراث بالظلم الواقع على الفلسطينيين، أو عدم إدراك أن هذه المستوطنات والتعامل معها مخالف للقانون الدولي"، وأشار إلى هذه الخطوة تعرض من يقوم بها للملاحقة الجنائية والقانونية في المحاكم الدولية، وسنقوم بلا شك بهذه الملاحقة.

في الضفة الغربية، وبالتزامن مع تزايد جرائم وهجمات المستوطنين بحماية جيسش الاحتلال، أشار إلى وجود تطورات خطيرة بهذا الخصوص، منها ضخ حكومة الاحتلال مصادر وأموالا لبلديات المستوطنات والمستوطنين ليقوموا بأنفسهم باستخدام كاميرات وطائرات بدون طيار لمراقبة الفلسطينيين، وملاحقة أي نشاط بناء أو زراعة او إنتاج يقومون به، بحجـج منها: الحِفاظ على الأماكن الأثرية، وكأن المستوطنين أيضاً يمتلكون

للأسرى ولمن يريد منهم.

وحين تطرق لعمليات توسعة المستوطنات

صلاحية أو دوراً في ذلك. وأكد أن ما يحدث "يكشف حقيقة أنّ الاستيطان في جزء منه عملية استثمارية تجارية استعمارية، وهو صناعة تهدف إلى الربح، بقدر ما فيها من إيديولوجية إحلالية عنصرية ً ، وقال ّ إنّ ما يحدث هو تجييش المستوطنين على نحو غير مسبوق". وأدان في الوقت ذات "عنصرية" دولة الاحتلال التي تتفاخر بسرعة تلقيح مواطنيها، على إهمالها مسطؤولياتها القانونية بتوفير اللقاح للشعب

وعلى الصعيد الذي له علاقه بالترتيبات

الخاصة بالأجهزة الأمنية، كشف اشتية عن قرب تعيين نـواب لقادة الأمن، وقال "بصفتي وزير

الأمنية، رفعنا للسيد الرئيس مقترحات لتعيين نواب لقادة جميع الأجهزة، أقرَّها مشكورا". وأعلن في الوقت ذاته عن تشكيل لجنة وطنية لوضع الخطط ورصد الإمكانيات اللازمة، "ليكون هذا العــام 2021 "عام الروايــة الوطنية"، داخليا وفي الشــتات وعربيا ودوليا، لمواجهة محاولات الاحتلال لتزييف التاريخ والحملات التحريضية

وقال "بالتوازي مع مخططات الضم والاستيطان الإسرائيلية، تشن إسرائيل عبر

معركة الرواية ً.

س الـوزراء

OFFICE OF THE PRIME

اشتية يهدد بملاحقة المتعاملين مع المستوطنات

وتشن حملات تحريضية علينا، وزورت الآثار، وسرقت معظمها، وليست الحملة المستمرة والتحريض المتزايد ضد مناهج التعليم الفلسطينية، إلا جزءا من المعركة على الخريطة والتاريخ والثقافة الفلسطينية ً.

العديد من المنظمات والأطر والأذرع معركة لا تقل خطورة من حيث عدوانية وهجوم الاستيطان والضم والحصار الذي تعيشــه فلسـطين، وهي وأضاف "تسعى إسرائيل لتزييف التاريخ

وأكد أيضا أن الحملة ضد الأسرى هي في جوهرها تعد "حربا على شرعية النضّال

الفلسطيني ضد الاحتلال"،

نادي الأسير حذر من مخاطر تتربص بحياة المرضى منهم الأسرى يذبحون بسكين المرض ... إصابة بالسرطان وأخرى بكورونا ... والاحتلال يتجاهل العلاج

غزة_«القدس العربى»

من أشرف الهور:

تتواصل يوميا مآسي الأسرى الفلسطينيين، بسبب السياسات القمعية المنهجة التي تمارسها سلّطات الاحتلال ضدهم، ومن أبرزها سياسة "الإهمال الطبي"، التيَّ أودتُ بحيات العشرات منهم، وزادت مؤخَّرا من أعداد المُصابين

وفي هذا السياق، أعلن عن إصابة الأسير حسين محمد مسالمة (37 عاما) من بيت لحم، بسرطان الدم (اللوكيميا).

وقال محامي هيئة الأسـرى كـريم عجوة، في بيان صحافي، إن الأسـير مسالمة، المعتقل منذ 2002 والمحكوم بالسبجن 20 عاماً، كان يعاني من آلام وأوجاع في البطن خلال الفتّرة السّــابقة، وتم نقله إلى مستشــفي ّسُوروكا ً قبل نحو أســبوعين، وتبينت إصابته بســرطان الدم، مضيفا أنه أعطي أولى جلسات العلاج الكيميائي قبل أيام.

وحمل نادي الأسير إدارة سجون الاحتلال المسؤولية الكاملة عن مصير وحياة الأسير مسالمة، مشيرا إلى أن حالة من التوتر تسود أوساط الأسرى منذ أن أبلغتهم الإدارة بإصابته.

واعتبر نادي الأسير أن إصابة الأسير مسالمة بالسرطان إنذار خطير، لا سيما مع تصاعد أعداد الأسرى المرضى مؤخرا، خاصة المصابين بالسرطان، لافتا إلى أنه منذ مطلع العام الحالى، تأكدت إصابة الأسير جمال عمرو من الخليل بأورام بالكبد والكلى، ليتبعه الأسير مسالمة.

وأضاف أن المخاطر تتربص بحياة الأسرى المرضى، لا سيما مع استمرار تســجيل إصابات بفيروس كورونا في صفوفهم، في حين تســتمر ســلطات الاحتــلال بتنفيذ سياسُــتها التُنكيليةُ المنهجة ، التي تســتهدف حياتهم عبر

وأكد أن "شياسة الإهمال الطبي المتعمد" التي تمثل "القتل البطيء" للأسرى، كانت أبرز هذه السياسات، التّي أدت إلى استشهاد 71 أسيرا منذ عام 1967، كان آخرهم الأسير كمال أبو وعرّ، إضافة إلى عشرات المحررين الذين أستشهدوا نتيجة لأمراض ورثوها من السجون. وطالب نادي الأسير المجتمع الدولي بضرورة أخذ موقف جاد وفعلي من جرانًـم الاحتلال المتواصلة بحق الأسرى، والضغط في سبيل الإفراج عن

يُشْــار إلى أن أكثر من 700 أســير في سـجون الاحتلال يعانــون أمراضا ختلفة، بينهم 300 يعانون أمراضا مزَّمنة، وأكثر من 10 أسرى يعانون من السرطان بدرجات متفاوتة، كأن من بينهم شهيد الحركة الأسيرة كماّل أبو

وكانت المؤسسات التي تتابع ملف الأسرى في سجون الاحتلال، قد أعلنت عن تسجيل إصابة جديدة بفيروس "كورونا" في صفوف الأسرى في قسم 10 لى سجن "النقب الصحراوي"، وبذلك ترتفع الإصابات في ذاك السجن منذ نهاية شهر ديسمبر/ كانون الأول، إلى 50 إصابة. وقال نادي الأسير إن استمرار ظهور إصابات جديدة في صفوف الأسرى، يؤكد مجددا أن مماطلة إدارة سـجون الاحتلال في إبلاغ الأسـرى بنتائج

بقاء مخَّاطر آحتَّمالية نقلَّ عدوى الفيروس إلى الأقسام الأخرى قائم، طالما ظهرت إصابات جديدة بين صفوف الأسرى. يذكر أن عدد الإصابات بين صفوف الأسرى بفيروس "كورونا" منذ بداية انتشار الوباء، وصلت حتى الآن إلى 190 إصابة، وكان معظمها في ســجن َ جلبوع ّ في شـهر نوفمبر/ تشـرين الثاني الماضي. وحوّلت إدارة سـجون

العينات، ساهمت بتزايد عدد الإصابات، مؤكدا أن الإصابات في سجن "النقب

محصورة حتى في قسم 3 و 10 وغالبية الإصابات سُجلت في قسم 3، إلا أن

عملية العزلُ المُضاعف التي يواجهها الأسرى. وكثيراً ما طالبت الجهات الرسمية والحقوقية الفلسطينية، المؤسسات الدولية بالضغط على الاحتلال، لتوفير لقاح للأسرى، وأن تتم عملية إعطاء اللقاح بإشراف طرف ثالث محايد، خاصة مع استمرار عمليات التحريض على الأسرى، ومن أعلى المستويات في حكومة الأحتلال، التي ترفض حتى اللحظة إعطاء اللقاح للأسرى.

الاحتلال، لتقديم لقاح فيروس "كورونا" للأسرى والمعتقلين داخل سجونها. وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي والمستشار القانوني لمصلحة السجون والنيابة العامة الإسـرائيلية، مطالبا بأن يتم تزويد الأسرى بالتطعيم المضاد بـــ "كورونا"، كما قدمت اعتراضا على حرمان الأسرى والمعتقلين من أخذ الإعلام الإسر ائيلية، بعدم موافقته على إعطائهم طعم فيروس "كورونا"، وكذلك تعليماته بأن يتم إعطاء اللقاح للسجانين والطاقم العامل لدى مصلحة

العليا الإسرائيلية، حيث سيتم تقديمه في حال لم توافق وزارة الأمن الداخلي الإسرائيلية قدمت التماسا بهذا الصدد، مطالبة بأن يتم تقديم اللقاح لكَّافَّة السبجناء الجنائيين منهم والمدنيين والأمنيين على حد سبواء، ومن ضمنهم الأسرى الفلسطينيون.

الاحتلال الوباء طوال هذه المدة إلى أداة قمع وتنكيل، عبر عدة أدوات، لا سيما

وفى هذا السياق، كشفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، عن مجموعة من المطالبات والإجراءات التي قدمت وستقدم للجهات المعنية في حكومة وبينت الهيئة، في بيان صحافي، أن الوحدة القانونية ومن خلالٌ طاقم متخصص من محاميها قامت بتقديم كتاب تحضيري لالتماس موجه لما يسمى اللقاح، لا سيما بعد تصريحات ما يسمى وزير الأمن الداخلي عبر وسائل

وأعلنت الهيئة أنها ستقوم بالعمل على تحضير التماس لما تسمى بالمحكمة الإســرائيلية على مطالب الأسرى، علما بّأن مجموعة من المؤسسات الحقوقيةً

لاجئ فلسطيني مسجل وحي وموجود في قطاع غزة سيتسلم كوبونة ما عدا الفئة التي تتلقى راتباً منتظماً، ويجري الآن البحث عن الحد الأدنى للأجور". جاء ذلك بعدما عجت مواقع التواصل الاجتماعي، خلال الساعات الـ 24 الماضية، بمعلومات حول قيام "الأونروا" بحذف 400 ألف مستفيد من برنامج مساعدات وكالة الغوث (الكابونة)، في إطار تقليص الخدمات المقدمة للاجئين.

وأكد أبو حسنة أن هناك فئات سيتم استثناؤها من "الكوبونات" وستجري إضافة فئات جديدة تستحق المساعدات، لافتا إلى أنه لم يتم ضم مستفيدين جدد إلى البرنامج منذ شهر سبتمبر/ أيلول 2019.

وأوضح المستشار الاعلامي لـ"الأونروا"، أن الفئات التي سيتم استثناؤها هي التي تتلقى راتبا ثابتا. وأضاف "لكن حتى الآن لم يحدد الحد الأدنى للأجور"، مشيرا إلى أنه يتم حصر المستفيدين الموجودين في غزة في إطار عملية التحديث.

وأضاف ان هناك عملية تحديث للبيانات وستنتهي خلال أسابيع وسيتم الإعلان

وكانت اللجنة المشتركة للاجئين قد قالت إن حجب المساعدات عن آلاف اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة، بحجة وجود آلية جديدة وبرنامج توحيد السلة الغذائية، يمثل "إعلان حرب" عليهم وتغولا على أرزاقهم ولقمة عيشهم.

يشار إلى أن الأيام الماضية شهدت العديد من الوقفات الاحتجاجية للجان اللاجئين في المخيمات، أمام مقار "الأونروا"، حذر المشاركون فيها من مخططات لإنهاء ملف اللاجئين، وعدم تقديم الخدمات لهم.

وطالبوا إدارة "الأونروا" بوقف أي قرارات تمس خدماتهم، وأكدوا أنهم سيواجهون تلك القرارات. كما أعلنت لجان اللاجئين أنها ستواصل جهودها وفعالياتها الاحتجاجية، للدفاع عن حقوق اللاجئين، التي تواجه محاولات عدة لتصفيتها.

والمعروف أن هذه المنظمة الدولية التي أسست عام 1949 لخدمة اللاجئين الفلسطينيين، بعد طردهم من قبل العصابات الصهيونية من أراضيهم، قبل هذا التاريخ بعام، تقدم مساعدات غذائية عبارة عن دقيق وزيوت وبقوليات، للعائلات اللاجئة، في مسعى لمساعدتها على تدبير أمور حياتها، وهي خدمات تقدم ضمن البرنامج

وتقدم "الأونروا" خدمات تعليمية واجتماعية وصحية لنحو ستة ملايين لاجئ، يقيمون في مناطق العمليات الخمس وهي غزة والضفة والأردن وسوريا ولبنان. www.alquds.co.uk

فلسطينيو الداخل يتهمون السلطات الإسرائيلية بإطلاق يد الجريمة في بلداتهم لتدمير منجزاتهم من الداخل

الناصرة ـ «القدس العربي»:

كما كان متوقعا استفحلت الجريمة داخل أراضي 48 في ظل انتشار عدوى كورونا منذ عام وتواطؤ الشرطة الإسرائيلية معها، ولذا تطالبها الفعاليات السياسية بالكف عن صرف النظر عن المجرمين وعن تفشي السلاح غير المرخص خاصة أن معظمه بالأصل مسروق من القواعد

وأدانت لجنة المتابعة العليا الهيئة السياسية الأعلى داخل أراضي 48 استمرار انفلات الجريمة في الشارع العربي، التي تحصد الأرواح أسبوعيا، ومعهم جرحي ومصابون، في الوقت الذي تستمر فيه الشرطة الإسرائيلية وبأوامر علياً، بالتواطؤ مع الجريمة، لا بل وتعتدي على المتظاهرين الذين يحتجون على استمرار واستفحال الجريمة. وقالت المتابعة إنه في الأيام الأخيرة فجعت قرية كفر قرع بمقتل الشاب سليمان نزيه مصاروة، وبعد ساعات وقعت جريمة إطلاق نار على رئيس بلدية أم الفحم الاسبق الدكتور سليمان اغبارية، وأصابته بجروح بالغة.

و تؤكد المتابعة أنه لا بديل عن تصعيد الكفاح ضد الجريمة والمتواطئين معها، وضد انتشار السلاح، تحت بصر أجهزة تطبيق القانون ومعرفتها، الى جانب توحيد الجهود الشعبية وصبها في مواجهة عصابات الإجرام وتجار السلاح ورعاتهم في شرطة وحكومة اسرائيل. وقالت المتابعة إن الإغــلاق الخاص بتدابير الحماية من عدوى الكورونا لن يمنع النشاطات الكفاحية التي تعدلها

المتابعة، في إطار تصعيد المعركة. يشار آلى أن العام المنقضى شهد أكثر من 100 جريمة قتل ومئات من الإصابات، فيما باتت تكبر عصابات إجرام محلية في معظم البلــدات العربية فــي الداخل وتعمل في المتاجرة بالسلاح والمخدرات وبقية المحظورات دون ملاحقة حقيقية من قبل الشرطة الإسـرائيلية التي تدعى أنها تقوم بواجباتها القانونية. لكن على الأرض تظهر المعطيات أن الشرطة تميز بين دم ودم فلا يقتل شخص يهودي إلا وسارعت لكشف القاتل ومحاسبته، بينما تبقى الأغلبية الساحقة من جرائم القتل في الشارع العربي ألغازا دون

مزاعم ثقافة العنف

كما يحاول بعض المسؤولين الإسرائيليين التنصل من المسؤولية وإلقاء الكرة في ملعب فلسطينيي الداخل بالزعم أن الحديث يدور عن "ثقافة عنف".

من جهته وردا على سؤال "القدس العربي" قال رئيس لجنة المتابعة العليا محمد بركة إن هذه المزاعم خاوية، ودلل على عدم صحتها بالإشارة لعدم وجود جريمة في الأراضي المحتلة عام 1967 ، منوها لدور الشرطة



سليمان احمد اغبارية

الفلسطينية الناجح في ردع وملاحقة المجرمين. وتابع "قبل أيام طلبت الشرطة الإسرائيلية مساعدة الشرطة الفلسطينية للتدخل ومعالجة جريمة قتل ثلاثة أشخاص في شـجار داخل كفر عقب بين رام الله والقدس، ونحن نُقول إذا كانت الشــرطة الإسرائيلية غير راغبة بمعالجة العنف في شـوارع بلداتنا العربية في الداخل فنحن مستعدون لاستقبال الشرطة الفُّلسطينية والتجند في صفوفها ".

ويتهم بركة السلطات الإسرائيلية بصرف نظر متعمد عن الجريمة والمجرمين من باب" فخار يكســر بعضه محتى يتم احتلال القلعة من الداخل.

وتابع "تظهر المعطيات الرسمية بشكل قاطع أن الجريمَــة تنامــت في شــوارعنا بتواطؤ الشــرطة الإســرائيلية بعد مشــاًركتنا في هبة القدس والأقصى ومطلع الانتفاضة الثانية عام2000 ومن وقتها تســعي اسرائيل لإشغالنا بأنفسنا لتطويعنا واخضاعنا".

غير أن هناك مراقبين كثيرين يتفقون مع التوجهات العامة لدى فلسطينيي الداخل بأن القيادات السياسية والأهلية مقصرة وتفرط في الأقوال وتقل بالأفعال في

هذا المجال أيضا، داعين لتغليب الميداني على البرلماني والاهتمام الكبير بمكافحة ظاهرة العنف والجريمة وتحمل المسؤولية الذاتية كونها خطرا استراتيجيا يتهدد مناعة فلسطينيي الداخل وتماسكهم وعملهم الجماعي رغم إنجازاتهم الكبيرة في العلم والعمل.

وتدين الحركة الإسلامية استمرار عمليات القتل والإَّجرام في الشـــارع العربي وتصاعدها، حتى طالت الصغار والتبار، الرجال والنساء، والمربين ورجال الدين، والأبرياء الشرفاء.

وتابعت في بيانها "ازاء هذا الوضع الخطير، تحمّل الحركة الّإســلامية حكومة إســرائيل وشرطتها وأذرعها الأمنية المسؤولية عن كل قطرة دم تراق في مجتمعنا العربي بعد أن أطلقت العنان لعصابات الإجرام وسمحت بانتشار السلاح وتصاعد آفة العنف والإجرام والخاوة والسوق السوداء. كما تدين اعتداء الشرطة الليلة الماضية على المتظاهرين في كفر قرع وأم الفحم الذين خرجوا ليعبّروا عن غضبهم ورفضهم لتقاعس وتواطؤ الشرطة التي كما يبدو لم تعد تميّز بين المجرم وبين الضحية. في السياق ذاته ، تثمّن

> ملاحقة من قدم شكوى، منوها لوجود شهادات في أرشيف مؤسسة "يا يعارى" تعود لفلسطينيين من

> قرية الجش في الجليل الأعلى تلقى الضوء على

ما حاول الحكم العسكري طمسه، من هؤلاء نعمة

امطانس الذي يروى في شكواه كيف اقتحم الجنود

بيته في الجش وأخرجوه منه ليلا من أجل الاعتقال

وحسب الشهادة التاريخية قال المحققون

لامطانسس: إذا لـم تتحدث وتعترف نعرف كيف

نجعلك تتكلم، في شُكواه قال امطانس: "أمروني

بخلع حذائي والجلوس أرضا وما لبثوا أن رفعوا

قدمي على كرسي وشرع أحد المحققين بضربي بعصا

مصنوعة من خشب النخيل المليء بالأشواك وبعد

التحقيق ألقوا بي في الخارج وأناً عاجز عن المشي

ويقول لطفى من الجش في شهادته إن الجنود

داهموا بيته وأوسعوه ضربا حتى خارت قواه.

وتابع "قال لي أحد الجنود إنهم ذاهبون لإعدامي

وأمروني بدخول مركبتهم فيما كانت زوجتي

المرعوبة تشاهد ما يجرى. بعد قليل توقفت السيارة

وأشهروا مسدسا نحو رأسي بعدما ضربوني مجددا ولاحقا اعتقلوني داخل حظيرة لمدة أسبوعيّن".

الإسرائيليون يعرفون ويصمتون

أما حنا يعقوب جرسي من الجـش فقد تعرض هـو الآخر لتعذيب مشـابه، بعدما قـال له الحاكم

العسكري "أنت زبالة ". ويتابع "ضربوني حتى

نزفت من كل أنحاء جسدى وهذا ما تعرض له أيضا

ويؤكد راز أن ما بلغه من شهادات تنسف

مزاعم الحاكم العسكري ميشئال شوحم الذي قال

خلال اجتماع عام 1956 للنظر في مستقبل الحكم

العسكري إنه يربي "مواطنة صالحة". وضمن

استخلاصاته يقول إن إسرائيل حرصت على منع

نشر عمليات التنكيل وحجبها عن الإسرائيليين

والعالم. ويتابع في هذا السياق "مبكرا، في شباط/

فبراير 1951 عبر قائد الجيش يئجال يادين عن

غضبه لنشر خبر صحافي عن طرد 13 فلسطينيا

من القرى العربية في الداخل، زاعما أن مثل هذه

الأخبار يهدد أمن إسرائيل، داعيا الرقابة العسكرية

ويرى رازأن الحكم العسكري انتهى منذ عقود،

لكن روحه ما زالت باقية في إسراً ئيل وفي الأراضي

الفلسطينية المحتلة عــام 1967. ويتابــع "وقتها

استخدموا الحكم العسكري للرقابة والسيطرة على

المواطنين العرب الفلسطينيين داخل الخط الأخضر،

والآن تتم هذه الأعمال بيد جنود في الضفة الغربية

بحق مدنيين فلسطينين، وهناك أمر مشترك

إضافي: "في الماضي وفي الحاضر يسلم معظم

نكبة وبقاء

يشار الى أن المؤرخ الفلسطيني الدكتور

عادل مناع اســتعرض هو الآخــر ملاحقات الحكم

الإسرائيليين ويصمتون حيال فظائع ارتكبتُ".

صديقاى، فقد كانت هذه ظاهرة ".

والتحقيق بتهمة اقتناء حذاء مهربٌ من مهربّين.

الحركة الإسلامية موقف الأهالي في كفر قرع وأم الفحم ومجتمعنا العربى الذين خرجوا للتظاهر ضد الانفلات الأمنى واستنكاراً لتقصير الشرطة في حفَّظ أمن الناس

الوقاية قبل العلاج

كما تطالب الحركة الإسلامية حكومة إسرائيل بالعمل فورا على وضع حدِّ لعصابات الإجرام ولإقرار خطة حكومية شاملة وواسعة لمكافحة الجريمة والعنف في بلداتنا العربية، تشمل جمع السلاح وفرض النظام وردع ومعاقبة المجرمين، وتفعيل مشاريع وبرامج من شأنها معالجة أسباب الجريمة والعنف الحقيقية على جميع المســتويات المتعلقة بمســؤوليات الدولة، وتدعــو نوابنا وهيئاتنــا التمثيلية للضغط على الحكومة للإسراع في إقرار هذه الخطة.

كما تدعو الحركة الإســلامية المجتمع العربي ّلأخذ دوره في التصدي لهذه الظواهر الخطيرة على وجودنا وحياتنا ومستقبلنا في وطننا، وتدعو اللجان الشعبية والسلطات المحلية لتنظيم لجان حراسة في الحارات ولجان إصلاح

استمرار انخفاض الأعداد ... 12 وفاة و928 إصابة

الحكومة الفلسطينية تربط التراجع بإصابات كورونا بالتزام

المواطنين بالوقاية ... واللقاحات تصل تباعا خلال شهرين

في بلداتنا العربية، في مسعى لفرض الأمن والسلم الأهلي الدَّاخلي. كما تدعـو كُلُّ وليَّ أمر ومصلح ومسـؤول ومربُّ ورجل دين لأخذ دوره، وأن نتحمّل كمجّتمع مسـؤ ولياتنا التربوية والأخلاقية الملقاة على عاتقنا تجاه أبنائنا ، وتستنهض جميع القوى الشعبية والفاعلة في مجتمعنا وعلى رأسها لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية "لمواصلة النضال الشعبي من أجل حياة آمنة وكريمة لأبنائناً . وبهذا الصدد، تعلن الحركة الإسلامية عن إطلاق "مشروع الصلح الشامل"، الذي ستسعى من خلاله لفض النزاعات وتسوية الصراعات المتوترة بين العائسلات المتخاصمة في مجتمعنا العربي التي تبلغ مئات الحالات، وتدعو كافُّة الهيئات المجتمعية لمد يد العون من أجل استتباب الأمن واسترداد السيطرة على الوضع المتفاقم في مجتمعنا".

الشيخ رائد صلاح

من داخل سـجنه تلقى الشيخ رائد صلاح من محاميه نبأ استهداف الدكتور سليمان أحمد، برصاصات غادرة أطلقت عليه، بتأثر كبير، متمنيا له الشفاء العاجل، وقال إن "مآثر الدكتور سليمان وأفعاله الخيرية في الداخل والخارج لا يمكن أن تحصى ّ . وأفاد المحامى عمر خمايسي، الذي زار الشيخ رائد صلاح في سجن "شيكمه" في مدينة عسقلان، أنه كان في غاية التأثر، ونقل عنه قوله:" إذا أردّنا أن نتحدث عن الدكتور سَـليمان، فيكفي أن نقول إن الله تعالى أكرمه في حياته أن يقدم مساعدات إنسانية لليون إنسان على الأقل، في أرضنا المباركة والبوسنة والهرسك والبانيا والصومال والشيشان وتركيا وغيرها".

وتابع الشيخ رائد، وفق خمايسي: "لا أبالغ إن قلت إن صدقات السر التي حافظ عليها الدكتور سليمان بينه وبين الله تعالى أكثر من الصدقات المعلومة لنا. ولذلك فقد كان ولا يزال نظيف اليد وكريم النفس وغزير الدمع وكثير الصيام ومحافظا على القيام وعلى كل الصلوات في بيت الله تعالى، ولجانب ذلك كلُّه كان ذا نفس مطمئنة طاهرة لا تحمل على أحد، بل يسامح فورا، ويصفح بلا أي ضغينة .

وختم الشيخ رائد رسالته التي حمّلها للمحامي عمر خمايسي بالقول" أســأل الله تعالى له شــفاء عاجلا لا يغادر سقما، وأن ينزل السكينة والطمأنينة على زوجه وأولاده وبناته وذريته وإخوانه وأخواته وعلى كل من يحبه وهم ملايين في الداخل والخارج، أقول لكل أهلنا، صبرا جميلا، والله المستعان على ما يصفون. ونحن على يقين أن المكر السيء لا يحيق إلا بأهله، وهو وعد الله تعالى الذي لا يخلف وعده. ألف ألف تحية الى الجميع بدون استثناء بداية بالدكتور سليمان الذي قل أمثاله في هذه

وأفاد الدكتور مصطفى ياسين، مدير قسم "العظام" في مستشفى حيث يعالج اغبارية ان حالته الصحية شهدت تحسنا ملحوظا وأنه جرى رفع التخدير عنه وهو يقظ وأول ما قاله بعد صحوته "الحمد لله رب العالمين".

دراسة إسرائيلية جديدة تكشف صنوف التنكيل بالفلسطينيين خلال الحكم العسكري

الناصرة ـ «القدس العربي»

من وديع عواودة:

معرفة هوية القتلة.

يواصل مؤرخ إسرائيلي الكشف عن عمليات التنكيل والتعذيب التي مارسها الحكم العسكري الإسرائيلي بحق فلسطينيي الداخل في الفترة المُتدة بن نكبة 1948 حتى نهاية 1966.

ويستهل المؤرخ الإسرائيلي الدكتور آدم راز في تقرير نشرته صحيفة "هآرتس" بالتوضيح أنَّ الممارســـات العدوانية الفظَّة المنتَّهجة من قبل إسرائيل بحق الفلسطينيين في الفترة الراهنة بدأت مند قيامها عام 1948، منوها أن الصورة البشعة التى وثقتها الكاميرا لجندي يطلق الرصاص على فلسطيني أعزل في منطقة الخليل جنوب الضفة الغربية قبل أيام وهو يحاول حماية مولده الكهربائي، جذورها قديمة وتعود للوراء عقودا خلال فترة الحكم العسكري الذي فرضته إسرائيل على فلسطينيي الداخل طيلة العقدين الأول والثاني عقب قيامها.

ويوضح راز في دراسته المستندة لأرشيفات إسرائيلية سمح بالاطلاع على بعضها، أنه طيلة 18 عاما خضع 85 % من فلسطينيي الداخل لحكم عسكري فظ شمل منع مغادرة أماكن سكنهم دون تصريح الحاكم العسكري ومنع نقل مكان الإقامة ومنع تشكيل أطر سياسية ومدنية، وإغلاق بعض المناطق التـي كانت مأهولة فـي الماضي. ويؤكد مجددا أن تاريخ هذه الحقبة تم طّمسها فيّ ذاكرة الإسرائيليين لكنها كانت ولا تزال جزءا لا يتجزأ من الذاكرة الجماعية لفلسطينيي الداخل

ويؤكد راز المختص بدراسات فترة الحكم العسكري أيضا أن ذكرياتها لا تشمل فقط تصاريح الحركة بل عمليات تنكيل يومية وتنمية نظام وشاية ومتعاونين وابتــزازا. ويتابع في دراسته الجديدة: "عمليا بالنسبة لـ"رعايا الحكم العسكرى كانت الديمقراطية الإسرائيلية مختلفة جوهريا عن تلك التي عاشها الإسرائيليون".

تهويش الكلاب

ومن ضمن المستندات الأرشيفية الواردة في دراســة راز رسالة ليهوشــع بالمون مستشار الشــؤون العربيــة لرئيس الحكومة إلــى قيادة الحكم العسكري قال فيها إن رجال الحكم العسكري في منطقة المثلث يستخدمون "الضغط غير القانونيُّ خلال التحقيقات مع مواطنين عرب فلسطينيين عتهويش الكلاب والتهديدات وعيرها. كما كتب باروخ يكو تيئيلي نائب مستشار رئيس الحكومة في رسالة لسكرتير الحكومة بعد عام قال فيها إن الوضع في منطقة المثلث أحيانا يتطلب *"ي*دا ثقيلة من قبل السلطات*"*،

ويضيف راز عن ذلك "صحيح أنه لم يصف فحوى سياسة القبضة المسددة لكن شهادات كثيرة موثقة داخل الأرشيفات تدلل على تطبيقها فعلا وتشمل أعمال التنكيل: إهانات واضطهاد، يهدد فيها موظف والحكم العسكري المواطنين العرب بالمزيد من الاعتداء في حال كشفوا عما تعرضوا له. ومن ضمن هذه الإهانات وثيقة تظهر أن الحاكم العسكري في منطقة المثلث الدكتور تسفي ألبيلغ (سفير إسرائيل في تركيا لاحقا) كان يطلب من رواد المقاهي العربية أداء تحية له عند دخوله كل مرة، ويهدد كل من يستنكف عن ذلك. يشار الى أن ألبيلغ كان قد كشف قبل سنوات أنه "مارس كل صنوف التنكيل والملاحقات بحق المناضل الطبيب الراحل حيدر عبد الشافى حينما

ومع ذلك وحسب الدراسة التاريخية هذه

ويورد راز في دراسته أيضاً شهادة رجال الحكم العسكري.

وعن ذلت يضيف "شهادات رجال الشرطة صادمة حيث قالوا إنه تم زرع كراهية المواطنين العرب فيهم والتأكيد على أنهم أعداء إســرائيل. وعندما ســئل أحد رجال الشرطة هل كنت ستطلق النار وتقتل كل شخص منهم حتى لو كان امرأة أو طفلا فأجاب "نعم". وقال شرطى آخر في شهادته إنه كان سيفتح النيران الرشاشة على حافلات محملة بالنساء العربيات في حال طلبوا منه ذلك. وقال شـرطي ثالث: "إنهم طالما شرحوا لنا أن المواطنين العرب أعداء وطابور خامس". ويوضح راز أن رجال الشرطة الإسرائيلية

لم يترددوا بإبداء هذه المواقف الوحشية. فقال أحدهم ردا على ســؤال ماذا كنــت تفعل لو أخل طفل عربي بأمر منع تجول فقال: "ربما يسمع ما سأقوله قاسيا لكننى كنت سارميه بالرصاص، هذا واجبي″ .

ملاحقة المشتكين

ويتابع راز أن الكثير من شكاوى الفلسطينيين كانت تقدم باسم مجهول، ويقول إن تقريرا لـ التحالف اليهودي - العربي من أجل السلام" المقدم عــام 1958 للجنة الوزراءً أوضــح أن الكثير من شكاوى الفلسطينيين بقيت مجهولة الهوية

وتهديدات وضغوط على كل مــن يجرؤ على تقديم كان حاكما لغزة بعد1967 ، شملت حد إغلاق خط مياه الشرب عن بيته، لكن عبد الشافي لم يتراجع وطلب "التحالف" من الوزراء الاهتمام بعدم

اللهو بالتنكيل بالفلسطينيين

كما يكشف راز عن قيام جنود إسرائيليين باللهو من خلال التنكيل بالفلسطينيين وترويعهم بواسطة تثبيت البندقية الرشاشة على كتف كل منهم وإطلاق الرصاص أو منعهم من أداء الصلاة. كذلك قام موظفو الحكم العسكرى الإسرائيلي بالتنكيل بفلاحين فلسطينيين وإتلاف منتوجاتهم وتوبيخهم بشكل دائم والتحدث معهم بفظاظة والأعتداء بالضرب على الأطفال العرب وتهديد آخرين في حال صوتوا في انتخابات الكنيسـت لمرشحين آخرين عدا الذين يوصى بهم الحاكم

فإن الحاكم العسكري في جنوب البلاد يهوشع فاربين قال في شهادة له عام 1956 كشف عنها معهد "عكافوت" إن الحكم العسكري كان " ليبراليا ولطيفاً ، نافيا وجود تعامل وحشــى مع الفلسطينيين، واعتبر ذلك فرية لا أساس لها.

مذبحة كفرقاسم

لكن الحاكم العسكري في منطقة المثلث في تلك الفترة زلسان، قال في شهادة عسام 1957 خــلال التحقيق في مذبحة كفر قاســم عام 1965 ما يدحـض مزاعم فاربين. ويوضح في شهادته أنه "ليس هناك ما يوجب قتل الفلسطيني عندما يخالف تعليمات الحكم العسكرى، مشيراً لوجود سلم عقوبات: "من صفع المخالف وركله بعقب البندقية على قدمه وممكن الصراخ عليه".

شرطة من حرس الحدود التي نشطت داخل البلدات العربية تصف أحوال الفلسـطينيين في حياتهم اليومية. ويقول هؤلاء في شهاداتهم خــلال التحقيق بمجزرة كفر قاســم ما يكشــف السياسات والممارسات الإسـرائيلية في فترة

العسكري وجرائمه بحق الباقين في وطنهم ممن عرفوا بفلسطينيي الداخل خلال فترة الحكم العسكري، وفي المقابل كشف عن ملامح صمودهم ونضالاتهم من أجل البقاء والتعلم والعمل والتطور كُما وكيفا. واعتبر تلك المسيرة ملحمة بقاء في وجه الطغيان الإسرائيلي بحق فلسطينيي الداخل عقب وخلال وبعد النكبة . على خلفية اتباع الحكم العسكري منظومة ملاحقة

غزة ـ «القدس العربي»:

بما يشــير إلى وجود تقدم إيجابــى أحدثته الإجــراءات والتدابير الوقائية للحد من تفشي فيـروس "كُورونا"، سـجلت وزارة الصحة انخْفَاضًا آخر في عـدد الْإصابات، في وقت أعلن فيـه رئيس الحكومة محمد اشتية، أنه جرى التعاقد مع أربع شركات لتوريد اللقاح الخاص

وأعلنت وزارة الصحة مي الكيلة عن تسجيل 12 حالة وفاة، و928 إصابة جديدة بفيروس "كورونا" خلال الساعات الـ 24 الماضية، بعد إجراء 4609، وقالت إن هناك 95 مريضا في غرف العناية المكثفة. وأعلنت وزارة الصحة أن من بين العدد الإجمالي، جرى تسجيل 6

وفيات و317 إصابة في قطاع غزة. وبهذا تكون المناطق الفلسطينية لا تزال تسجل انخفاضا خاصة في

وفي السياق، قال محمد اشتية رئيس الوزراء الفلسطيني، إن الإصابات بفيروس "كورونا" تشهد انخفاضا بسيطا، بفضل الالتزام بالإجـراءات، لافتا إلـى أن لجنة الطوارئ العليا سـتبحث الإجراءات الجديدة للأسبوعين المقبلين وفق المؤشرات الصحية، مشيرا إلى أن وزارة الصحة تعاقدات مع أربع شـركات لتوريد اللقاح، وأن اللقاحات ستصل بالتوالى خلال الشـهرين المقبلين، وســتبدأ العملية بالطواقم الصحية ثم المرضى وكبار السن، حتى تلقيح نحو 70 % من أهلنا

وأكدت الوزيرة الكيلة أن هناك انخفاضاً في معدل الإصابات بالفيروس، مشــددة على ضرورة الاســتمرار في الإجراءات الوقائية حتى يتم تسـطيح المنحى الوبائي، وفي الوقت ذاته أعلنت أنه لا يوجد موعد محدد لوصول اللقاح المضاد لفيروس "كورونا" إلى فلسطين، لكنها رجحت أن يصل اللقاح خلال الربع الأول من العام الحالى، وستغطى هذه اللقاحات مــا مجموعه 70 % من المواطنــين، إضافة إلى أن منظمة الصحة العالمية ستزود الوزارة بـ20 %.

وفي الضفة الغربية لا يزال العمل قائما بخطة الطوارئ التي أدخلت تحديثاًت عليها الأسبوع الماضي، وجرى وضعها في 21 بندا، ومّن أهمها إغلاق جميع الجامعات والمعاهــد، وإغلاق أي محافَّظة أو مدينة أو بلدة أو قرية أو مخيم أو منطقة تتزايد فيها الإصابات بفيروس "كورونا"، ومنع دخول سكان مناطق الـ 48 إلى المدن والمحافظات، ووضع قيود على حركة العمال من وإلى الأراضي الفلسطينية، وحظر كاملُ للعمل في

كذلك اشــتملت على منع الحركة من الساعة 7 مساء وحتى 6 صباحا، على أن تمنع الحركة منعا بأتا في جميع المحافظات أيام الجمعة والسبت، مع وضع قيود على عمل قطاع الحدمات في المطاعم والمقاهي والنوادي الصحية وصالونات الحلاقة، وتقليص الدوام في الوزارات والمؤسسات الأهلية والبنوك، مع استمرار منع إقامة الحفلات أو بيوت العزاء. وفي قطاع غزة، تستعد المدارس الابتدائية لفتح أبوابها من جديد،

عمليات فحص الفيروس جارية في قطاع غزة لآلاف الطلبة الدارسين في المدارس الحكومية، بعد أن أعلنت إدارة التعليم في وكالة غوث وتشَّعيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، أنها لن تقدم على هذه الخطوة، وستستمر في عملية التعليم عن بعد بدلا من الوجاهي، بسبب استمرار شعورها بالخوف من تفشى الفيروس بين الطلبة. وقد بدأ المدرسون والطواقم الإدارية بالدوام داخل المدارس الحكومية، التي تستعد لاستقبال الأطفال يوم الأربعاء الماضي، بعد

نجاعتها، بسبب افتقارها للكثير من المقومات، لكن الجهات المشرفة على التعليم، اضطرت لها باعتبارها أفضل من عدم انطلاق الدراسة. وقال رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في غزة سلامة معروف، إن المدارس ستبدأ باستقبال الطلاب غدا، مشتيرا إلى وجود درجة عالية من الالتزام بين المواطنين، وأن الحالة باتت مطمئنة في ضوء الإجراءات التي تقوم بها وزارة الداخلية والأمن الوطني.

انقطاع طويل بدأ منذ ظهور أولى حالات الإصابة بفيروس "كورونا"

داخل قطاع غزة، يوم 24 من شهر أغسطس/ آب الماضي، حيث ظل

الطلبة طوال تلك الفترة يتلقون التعليم إلكترونيا، وهي وسيلة لم تثبت

وأوضح أن كل الإجراءات المتخذة تبقى محل التقييم الدائم والمتابعة الحثيثة، واتخاذ الخطوات والإجراءات تبعاً للحالة من قبل اللجنة العليا. وفيما يخص صلاة الجمعة أوضح أن كل الإجراءات بما فيها جميع الصلوات هي موضع التقييم، وإعادة صلاة الجمعة مرهونة بحالة التزام المواطنين والحالة الرضائية التي تسمح بهذا القرار.

وفي السياق، أكدت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في قطاع غزة، على ضرورة أداء صلوات الجنازة في الساحات العامة وعدم أدائها في المساجد؛ بسبب ما تشهده من زحام ومخالفة لإجراءات السلامة في ظلَّ

ودعت إلى ضرورة الإسراع في دفن المتوفى وعدم انتظار الصلوات، كما أكّدت على عدم دعـوة النّاس لحضور الجنـازات، والاكتفاء بأداء صلاة الجنازة بمن حضر من الأقارب، وعدم فتح بيوت العزاء، والاقتصار على تأدية واجب العزاء عبر وسائل التواصل المتعددة.

جاء ذلك بعد أن أعادت الوزارة منذ فجر الأحد فتح المساجد بقطاع غـزة وفق إجراءات خاصـة، بعد إغلاق دام لنحو شـهر ونصف، وفق الخطة المشددة لمواجهة تفشى الفيروس.. وكانت وزارة الداخلية في غزة قد أعلنت عن سلسلة قرارات جديدة،

للتعامل مع انتشار فيروس كورونا"، اشتملت قرار الإغلاق الكلي يومي الجمعة والسبت أسبوعيا، على أن يصبح الإغلاق المسائي عند الساعة الثَّامنة ليلا، كما أعلنت فتح المساجد بدءاً من فجر الأحد، وكذلك فتح المدارس لطلاب المرحلة الابتدائية، وشددت الوزارة على استمرار قرار منع التجمعات بما في ذلك منع إقامة الأفراح وبيوت العزاء. وطالبت المواطنين بالالتزّام بإجراءات الوقاية والسلامة، وأهمّها

ارتداء الكمامـة ومنع الازدحام، لأن الوضع لا يزال يتسـم بالخطورة، مشيرة إلى أن الأجهزة الشرطية والأمنية ستواصل عملها في متابعة الالتزام بإجراءات الوقاية والسلامة.

المغرب: خبير يكشف أسباب تأخر استيراد لقاح كورونا... ووزير الصحة يؤكد أنه سيخضع للتطعيم

الرباط_«القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

في الوقت الذي ما زالت فيه السلطات الصحية في المغرب تضرب طوقاً شديداً حول خبر تطعيم المواطنين باللقاح ضد كوفيد 19 ولا تقدم أي معلومات تشفى الغليل في هذا الشان، خرج خبير مختص بتوضيحات نشرها في صفحته الافتراضية، آملاً في أن تزيل بعض اللبس والضبابية، والحال أن تلك مهمة وزير الصحة بالدرجة الأولى، الدي أثبت فشلاً ذريعاً في التواصل مع المواطنين، حسب شهادة الكثيرين.

مختبر التكنولوجيا

وكتب البروفيسور عز الدين الإبراهيمي، مدير مختبر التكنولوجيا الحيوية في كلية الطب التابعــة لجامعة محمد الخامس فــي الرباط، ما يلى: «لماذا تأخر التلقيح؟ ســؤال يردده الجميع هـنده الأيام مع كثير من الشائعات، وكأن تأمين شراء ملايين الجرعات يعنى مباشرة التوصل بهما، والشروع في التلقيح».

وتابع قائلاً: «نعم، أثمن نجاح المغرب في تأمين هذه الصفقات التجارية منذ مدة ووضع خطة للتلقيــح الجماعي، ولكن تلــك الإجراءات السيادية الوطنية تبقى مشروطة بالوضعية العالمية لتصنيع اللقاحات والمضاربات التجارية

وأورد «بكل صدق وصراحة جارحة» معطيات يجيب الإقـرار بها، وهي أن القـدرة التصنيعية للعالم محدودة، ورغم تطوير اللقاحات في

وقت قياســـى، لن تتمكن الشــركات من صنع 10 ملايايرات جرعة مطلوبة للوصول إلى المناعة الجماعية، ومما سيزيد من ندرة ذلك كون الدول المطورة للقاحات اشترت جميع الجرعات، كمثال على ذلك، فأمريكا وأوروبا اشترى كل منهما 800

وأوضيح أن كل اللقاحيات والمبواد الأولية للأدوية وتصنيعها تسييطر عليها دولتا الهند والصين، ويجب أن نقبل أنه لن نتمكن من أي تلقيح قبل أن تقوم به هذه الدول؛ فلن تسمح هذه الدول أن نسبقها لذلك وهي المطورة أو المصنعة لهذه اللقاحات.

وأضاف قائلًا إن كل الدول غير المصنعة والمطورة للقاحات تمكنت من شرائها، من خلال مضاربات تجاريـة كبيرة، فهناك دول اشـترت اللقاحات ثلاث إلى خمس مرات ثمنها، منذ شــهر حزيـران/ يونيو، بالإضافة إلى جشع بعضها، واستدل على ذلك بكندا التي قالت إنها اقتنت خمس مرات ما تحتاجه من جرعات،

فيكتفي بالجواب: «عند توصلنا باللقاحات ســـتُعطى الانطلاقة الرســمية للحملــة». ومتى ستتوصلون بها معالي الوزير؟ لا جواب لديه. تكررت هــذه الحالة في الحــوار الذي أجرته معه صحيفة «الصحراء المغربية» في عددها

ليوم أمس الإثنين، حيث اكتفى الوزير بتقديم معلومات عامة، من قبيـل أن الترخيص من أجل الاســتعمال الاســتعجالى هو ممنــوح ضمنياً للقاح الصيني، بالنظر إلى مشاركة المغرب في التجارب السريرية، في انتظار منحه الترخيص بالتسويق التجاري، بعد التوصل بنتائج المرحلة

نسمة فوق الأراضي المغربية.

اللوجيستيكي وتوزيع اللقاح على مستوى الأقاليم، بطريقة عادلة، مؤكداً أن المغرب على أتم الاستعداد والجاهزية، في حالة وصول اللقاح لتوزيعه والشروع في إجراءات التلقيح،

نحن نبذل كل هــذا المجهود من أجــل الانخراط جميعاً في هذه الحملة الوطنية للتلقيح، وبالتالي لا يمكن حَـــث المواطنين على الانخراط في الحملة دون أن أكون من المنخرطين فيها. أجرينا جميع الوسائل الاحترازية التي وظفت على المستوى

وأوضح أن أطقم وزارة الصحة ستعتمد في

أمام الناس للخروج من الوباء. أنا لا أقول إنه

الحل الوحيد ولكنه بصمة الأمل، يجب استعماله

عملية التطعيم نمطين أحدهما ثابت والثانى متحرك، وزاد قائلاً: أي أنه بعد انتهاء المرحلة الأولى مـن الحملة التـي تسـتهدف الفئة التي تعطيها الحملة الأولوية في التلقيح (العاملون في مجالات الصحة والتعليم والأمن والمسنون وأصحاب الأمراض المستعصية) سنمر إلى عملية تلقيح باقى الفئات من السكان. وأضاف أنه بالنسبة إلى الرحّل وسكان المناطق النائية وصعبة الولوج، ستصل إليها فرق متنقلة لتقديم اللقاح، أي أن عملية التلقيح ستعرف عدالة مجالية، وسيصل اللقاح إلى كل منطقة حيث ســتأخذ نصيبها منه، وأشار إلى أن الحالة الوبائية تعرف اختلافاً من منطقة إلى أخرى، لأن المناطق التى تشهد اكتظاظ السكان وحركة كبيرة في التنقل هي التي تشهد وضعا وبائيا متدهورا أماً المناطق الَّتي تشهد حركة ضعيفة وعدداً قليلاً من السكان فإنها تعرف وضعياً وبائياً مستقراً.

على صعيد آخر، استنكرت نقابة «الجامعة الوطنيـة للصحة» إقصاء المراكز الاستشفائية الجامعية من منحة كوفيد—19 الخاصة بالأشــهر السيتة الأولى لصد الوباء، رافضة الصيغة المعتمدة في توزيعها.

وأدانت في بيان لها استثناء المساعدين في العلاج وعاملات النظافة وناقلي المرضى من التحفيز، بحجة تبعهم لشركات التدبير المفوض

واعتبرت أن تعامل وزارتيي الصحة والمالية مع «منحة كوفيد لا إنساني» واعتمد المقاربة الطبقية، التي لا ترعى البتة مبدأ العمل المباشــر مع مرضى كورونا من عدمه،

وأكدت أن تدبير «منحة كوفيــد» خلف تذمراً

واستياء كبيرين لدى عموم نساء ورجال الصحة

حالــة محتملــة، ليصل العــدد الإجمالــي لهذه الحالات إلى 1054 حالة، 63 حالة منها تحت التنفس الاصطناعي الاختراقي، و 572 حالة تحت التنفس الاصطناعي غير الاختراقي، ليصير بذلك معدل ملء أسرة الإنعاش الخاصة بـ » كوفيد 19»

المتواجدين في الصف الأمامي لصد الجائحة منذ

وتشهد المستشفيات الجامعية في مختلف المدن

احتجاجات للكوادر الصحية بسبب طريقة تدبير

المنحة، في ظل غياب معايير محددة وواضحة،

حسب النقابات، فالاكتفاء بمعيار العلاقة

المباشرة مع مرضى كوفيد والعلاقة غير المباشرة

معهم، شابها الكثير من اللبس والغموض، ما

خلق نوعاً من التمييز والمحسوبية أحياناً؛ وفق

الحالة الوبائية

أما بخصوص مستجدات الحالة الوبائية في

المغرب، فأعلن مساء أول أمس الأحد عن تسجيل

895 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد،

و 1355 حالــة شــفاء، و 34 حالة وفــاة خلال 24

ساعة. وبذلك، رفعت الحصيلة الجديدة العدد

الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة بالمملكة إلى

452 ألفاً و532 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في

2 آذار/ مارس الماضي، ومجموع حالات الشفاء

التام إلى 424 ألفاً و896 حالية، فيما ارتفع عدد

وبلغ عدد الحالات الخطيرة أو الحرجة

الجديدة في أقسام الإنعاش والعناية المركزة

المسجلة خلال 24 ساعة، 32 حالة مؤكدة و 34

الوفيات إلى 7743 حالة.

ما أوردت صحيفة «لكم» الإلكترونية.

منتصف مارس الماضي، ما حطم معنوياتهم.

البروفيسور عز الدين الإبراهيمي أما وزير الصحة، خالد آيت الطالب، فإنه حين الثالثة للقاح. يواجه بالسؤال عن موعد انطلاق عملية التلقيح، وسـئل الوزير عما إذا كان سيخضع هو الآخر للتطعيم، فأجاب بالإثبات قائلاً: «بطبيعة الحال،

وذكر أن المغرب عقد اتفاقيات للحصول على لقاحات معترف بها من قبل منظمة الصحة العالمية، 40 مليوناً ونصف المليون من لقاح «سينوفارم» و25 مليوناً ونصف المليون جرعة من لقاح «أسترازنيكا» بما يكفى لـــ33 مليون الدولي، لكن اللقاح يعتبر بصمة الأمل المتبقية وقال إن الدولة هي من ستتولى التدبير

للحد من الجائحة».

العاهل المغربي يعفو عن 756 شخصا

دراسة: معظم المغاربة يُقرُّون بمعاناة الكوادر الصحية خلال الوباء وأنهم يستحقون مزيدا من التقدير

الرباط_«القدس العربي»

من ماجدة أيت لكتاوى:

أقرّت دراسة بحثية أنّ 94.1 في المئة من مستجوّبين مغاربة أقروا بكون العاملين في مجال الرعاية الصحية في المغرب عانوا بشدة خلال جائحة «كورونا» في المغرب ومنذّ ظهور الإصابات الأولى بالفيروس في البلاد.

وكشفت الدراسـة التي حملت عنوان «انطباع السكان حـول المعالِجين خلال جايِّحـة «كوفيـد 19» توصلت بها «القدس العربي» حصرياً، وقامت بها الباحثة الكونغولية «ثيكيا كرميل مبومبا» لنيل شهادة الدكتوراه في الطب بكلية الطب والصيدلة في وجدة، أن 92.6 في المئة من المشاركين يرون أن مقدميّي الرعاية الصحيــة (الكوادر الصحية) يستحقون مزيدًا من التقدير من طرف الشعب

وستجَّلت الدراسة الإحصائية، وهي الأولى من نوعها في

المغرب، وجرت تحت إشراف أكاديميين مغاربة، أن 45.2 في المئة من المشاركين أقرّوا بوجود تغيير إيجابي بخصوص انطباعهم على العاملين الصحيين في المغرب بعد الجائحة، بينما رأى 9.2 في المئة من المشاركين أن تصورهم السابق بدأ

وأفادت المعطيات التي أخضعت 239 من المشاركين المغاربة للاستجواب، وجرت طيلة أسبوع ما بين تاريخي 7 و13 كانون الأول/ ديسمبر 2020 مستهدفّة عموم السكانّ المغاربة الراشدين، أن 45 في المئة من المستجوبين حافظوا

على تصورهم لقدمي الرعاية قبل الوباء دون تغيير. وخلصت الدراسة إلى أن التصور السلبي (قبل الجائحة) لدى أكثر من ثلث السكان تجاه العاملين في القطاع الصحى فـى المغرب، هو معدل ينذر بالخطر، وينبئ بعواقب حتمية على الحالة الصحية للسكان الذين لا يثقون فى مقدمى الرعايــة المؤهلين؛ متابعة أن التصور الســلبى يضعف علاقة الثقة بين الطبيب والمريض، ويبث الشك لدى المريض بشان وصفات الطبيب وتوصياته، ويدفعه

إلى تبنى سـلوكيات قد تضر بصحته.هذا التصور السلب تجاه مقدمي الرعاية كان أكثر وضوحًا وبشكل ملحوظ لدى المشاركين الأكبر سنًا. الأمر الذي فسَّرته الدراسة من خلال حقيقة أن كبار السن يحتاجون ويلجأون للرعاية الطبية أكثر من الشباب. وبالتالي، فمن المرجح إحصائيًا أن يكون لديهم تجارب غير مُرضية في علاقتهم بمقدمي الرعاية لهم والتي أثرت على حكمهم وتصورهم.

في غضون ذلك، كانت التصورات الأكثر إيجابية بين السكان المشاركين في الدراسة ممن كانت لديهم مهنة قريبة من المجال الصحي بما في ذلك طلاب العلوم الصحية.

ومن بين الأستباب التي دفعت المشاركين إلى تطوير تصور سلبي تجاه مقدمي الرعاية، الانتقادات المختلفة التي وجُّهوها إلى العاملين الصّحِيين مثل الوقت «غير الكافى». المخصص للمرضِي، فضلاً عن تصوير الأطباء على أنهم أشـخاص يفضِّلون المكاسب المادية، وهو ما يتعارض مع الصورة النبيلة للطبيب.

وأبرزت المعطيات أن السكان يرغبون في خدمات يقدمها

الطبيب دون مراعاة بالضرورة لاحتياجاته المالية وحقه في النجاح الاجتماعي كما هو الحال في جميع المهن الأخرى. وأوضحت أنه «غالبًا ما يتم غرس وتعزيز صورة الطبيب المثالية في المخيال الشعبي من خلال تصوير وسائل الإعلام لقدمي الرعاية في دور المفترسين الذين يطمحون لكسب الثروات من خلال استغلال آلام المرضى» تقول خلاصات

ولفتت الدكتورة مريم فورطاسي، أستاذة مبرزة في الطب الفيزيائي والتأهيل الوظيفي والمشرفة على أطروحة الدكتوراه المتضَّمنة للدراسة، إلىّ غياب ثقة المغاربة في الأطباء، حيث بات عدد كبير من المرضى ينشرون الوصفات الطبية على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي طالبين من آخرين المشورة حول جدوى الأدوية،

وقالت لـ«القدس العربي» إن تفاعـل المغاربة بات أكثر إيجابية مع الأطقم الطبية عقب الجائحة «و من هنا لاحظنا أن للإعلام دورًا كبيرًا في تحسين صورة الهيئة الطبية من عدمها» وفق المتحدثة مردفة: «وقع بالفعل تغيير في

تصورات وانطباعات المغاربة علاقة بالكوادر الصحية خلال «كوفيد» رغم أن ظروف العمل لم تتغير بشكل كبير، ما يؤكد أن تأثير وسائل الإعلام حاصل».

وترى الأستاذة الجامعية أن على وسائل الإعلام أن تلعب أدوارها في البحث والتنقيب عن الزوايا الإيجابية بخصوص مجهودات الطاقم الصحي في المغرب وعدم لتركيز على الجوانب السلبية فقط. وشددت الدكتورة مريم فورطاسي على ضرورة الاهتمام

أكثر بالعلاقة التي تجمع بين الطبيب و المرضى، متابعة «إلى جانب تكوينه العلمي، يجب أن يتعلم الطالب الطبيب مهارات التواصل مع المرضى بشكل يجعل المريض يثق فيه ما يخلق بينهما علاقة جيدة، نعاني نقصًا كبيرًا في هذا

و ختمت الأكاديمية كلامها لـ«القدس العربي» قائلة: «إذا كان المرضى المغاربة لا يثقون في أطبائهم فَلأننا لا نزرع فيهم هذه الثقة، بسبب غياب المهارات التي يجب أن ندرُسَها

«صندوق التضامن» يقرر منح تعويضات لضحايا الفيضانات في المغرب

الرباط_«القدس العربي»:

على إثر الأوضاع الكارثية التي تسببت فيها الفيضانات في عدد من المدن المغربية، أعلن «صندوق التضامن ضد الوقائع الكارثية» عن تجنده من أجل الاستعداد للقيام الكامل بمهامه، في حالة ما إذا صُنفت هذه الأحداث على أنها «وقائع كارثية» بموجب مرسوم صادر عن رئيس الحكومة. وأوضح صندوق التضامن، في بيان له أمس الإثنين، أنه يتابع «باهتمام كبير وقلق عميق الأحوال الجوية السيئة التي تعرفها المملكة مند 5 كانون الثاني/يناير، والأضرار التي لحقت

بالمواطنين و لا سيما في مدينة الدار البيضاء». وأضاف البيان أن «فرق صندوق التضامن ضد الوقائع الكارثية تجندت جنبا إلى جنب مع باقي

نواكشوط-« القدس العربي»

ينتظر الموريتانيـون، وخاصة خصوم ومعارضو

الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز، قيام شرطة

الجرائم الاقتصادية والمالية وسط الأسبوع الجاري،

بإحالة ما يعرف ب«ملف فساد العشرية» إلى القضاء

بعد استكمال البحث الابتدائي في ملفات تضمنت رصداً مفصلاً لعمليات فساد شابت فترة حكم الرئيس

وتمهيداً لهذه الإحالة، استدعت شرطة الجرائم

الأسبوع الماضي كافة المشمولين بهذا الملف حيث

وقعوا جميعهم محاضر تصريحاتهم باستثناء

الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز الذي رفض

توقيع محاضر الشرطة متمسكاً بتأويله للمادة 93

من الدستور التي يرى أنها تحصنه من المساءلة عن

وبدأت تفاعلات هذا الملف في حزيران /يونيو

الماضي، عندما أصدر البرلمان الموريتاني تقريرا تضمن

اتهامات للرئيس السابق وعدد من أعوانه باقتراف

من كانــون الثانِي/يناير إلى نهايــة حزيران/يونيو

الماضيين، تحقيقاً مفصلاً مدعوماً بعشرات الوثائق

والتصريحات في ملفات الفساد المذكورة، وانتهى

ومنذ ذلك التاريخ، بدأت شرطة الجرائم

الاقتصاديــة التابعة للنيابــة العامة بحثــاً تدقيقياً

عن قضايا الفساد، التي تضمنها التقرير البرلماني،

حيث استجوبت الرئيس السابق مرات عدة، كما

التحقيق بتقرير أقره البرلمان وأحاله للقضاء.

وأجرت لجنة من البرلاان الموريتاني خلال الفترة

تصرفاته خلال فترة ممارسته للحكم.

عمليات تسيير يشوبها الفساد.

من عبد الله مولود:

الشركاء لجمع كل المعلومات حول هذا الحدث من أجل الاستعداد للقيام الكامل بمهمتها وفقاً لمقتضيات القانون رقم 110-14».

وسجل المصدر ذاته أنه في «حالة ما إذا صنفت هذه الأحداث على أنها وقائع كارثية بموجب مرسوم صادر عن رئيس الحكومة، وفقاً لمقتضيات القانون المذكور أعلاه» فإن «الضحايا المشار إليهم أدناه هم فقط من سيكونون مؤهلين للحصول على تعويض يمنحه صندوق التضامن، فقط في حال غياب أي تغطية لهم من لدن جهات أخرى في إطار الوقائع الكارثية الذكورة».

وأوضح الصندوق أن الأمريتعلق ب «الأشخاص الذين تعرضوا لإصابة جسدية تسببت فيها بشكل مباشر الوقائع الكارثية، بما في ذلك الأشخاص الذين يشاركون في أعمال الإغاثة والإنقاذ والأمن

المرتبطة بهذه الوقائع، أو ذوي حقوقهم في حالة و فاة أو اختفاء هؤلاء الأشخاص». بالإضافة إلى «أفراد الأسـرة التـى أصبح محل إقامتهـا الرئيس غير صالح للسكن لسبب مرتبط مباشرة بالوقائع المذكورة. كما يحق أيضا الحصول على التعويض الذي يمنحه الصندوق للأشخاص الذين ليسوا

وأشار صندوق التضامن ضد الوقائع الكارثية إلى أن الاستفادة من خدماته تخضع إلى التقييد ضمن سجل إحصاء ضحايا الوقائع الكارثية المفتوح لدى وزارة الداخلية، مبرزاً أنه سيتم فتح باب التسجيل بمجرد نشر مرسوم لرئيس

أعضاء في الأسرة المذكورة عندما يكون أزواجهم

و/أو أطفالهم الذين يعيلونهم أعضاء في الأسرة

الرباط ـ «القدس العربي»:

أصدر العاهـل المغربي، محمد السـادس، فِـي مناسـبة الاحتفال أمس بـ«ذكرى تقديم و ثيقة المطَّالبة بالاستقلال» عفواً عنَّ مجموعة من الأشخاص، . منهم المعتقلون ومنهم الموجودون في حالة سراح، المحكوم عليهم من طرف مختلف المحاكم المغربية، وعددهم 756 شخصاً. وأفاد بيان لوزارة العدل أن عدد المستفيدين من العفو الملكي الموجودين

في حالة اعتقال بلغ 493 سجيناً، وذلك على النحو التالي: العفو مما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن لِفائدة 17 نزيلاً، والتخفيض من عقوبة الحبس أو السبجن لفائدة 475 نزيلاً، وتحويل السجن المؤبد إلى السجن المحدد لفائدة

أما المستفيدون من العفو الموجودون في حالة سراح وعددهم 263 شخصاً، فهم موزعون كالتالي: العفو من العقوبة الحبسية أو مما تبقي منها لفائدة 91 شُـخُصًا، العفو من العقوبة الحبسية مع إبقاء الغرامة لفائدة 25 شخصاً، العفو من الغرامة لفائدة 138 شخصاً، العفو من عقوبتي الحبس و الغرامة لفائدة 09 أشخاص.



العاهل المغربي محمد السادس

المهنية للرئيس السابق، السيد محمد ولد عبد

العزيز، ولا لي من متابعة الدفاع عنه، لذا فإن واجبى

ويحرص الرئيس الموريتاني، محمد الشيخ

ونظراً لحساسيته البالغة، يشهد هذا الملف

تجاذبات واسعة بين المدونين، ومن آخر ما كتب

فيه تعليق للمحامى محمد أمسين وهو وزير إعلام في

حكومة الرئيس السابق الذي أكد «أن الرئيس محمد

ولد الشيخ الغزواني حاول حماية الرئيس السابق

وأضاف: «بعد تسليم السلطة، سعى ولد الشيخ

الغزواني إلى علاقات مثالية ونموذجية مع سلفه،

لكن ولد عبد العزيز لم يفهم أنه مجرد رئيس سابق

فراح يوزع الأوامر على معاوني رئيس الجمهورية

ويتحداه ويتخطى الحدود بشكل غريب واستفزازي

وقال: «رغـم كل تلك التصرفات مـا ظهر منها وما

بطن، فإن رئيس الجمهورية، وإلى حد الساعة، لم

يتخذ أي قرار ضد الرئيس السابق، فالبرلمان هو من

اتهم الرئيس السابق، والقضاء هو من يتولى النظر

في هذه التهم، ومن المحسوم قانوناً استقلال القضاء

من نفسه ومن غروره، لكنه لم يستطع».

الغزواني، على إبعاد السلطة التنفيذية عن هذا الملف،

الأخلاقي يملى على أن أتوقف» وفق تعبيره.

مؤكداً تمسكه بفصل السلطات.

الرئيس السابق رفض توقيعها متمسكا بتأويله للمادة 93 من الدستور

موريتانيا: ترقب وانتظار لإحالة محاضر التحقيق في ملف الفساد إلى النيابة

الفساد، لفيف من ستين محاميا يقوده نقيب المحامين

وأعلن المحامي تقي الله ولد أيده مؤخراً عن

انسحابه من هيئة الدفاع عن الرئيس السابق محمد

ولد عبد العزيز، مؤكدا في بيان نشره «عدم جدوائية

الاستمرار في الدفاع عن الرئيس السابق في ظل

تهم مبنية على تحقيق يستند أساساً إلى شائعات

الموريتانيين إبراهيم أبتي.

إجراءات البحث، برفضه التعاون مع المحققين».

وشمل التحقيق ملفات فساد تتعلق بتسيير

واقترف هذا الفساد خلال الفترة التي حكمها ولد عبد العزيز والممتدة من عام 2008 إلى 2019. وأكد جميع المسؤولين الذين شملتهم استجوابات

شرطة الجرائم المالية، مسؤولية الرئيس السابق وحده عن ملفات الفساد المالي التي نص عليها تقرير اللجنة البرلمانية، غير أن الرئيس السابق لم ينطق بكلمة واحدة طيلة الأشهر الستة التي استغرقها التحقيق، كما رفض التوقيع على محضر يتضمن أنه رفض التصريح للمحققين.

حسابات سياسية، نافياً جميع التهم الموجهة إليه، مع تمسكه بحصانته الدستورية وبأن محكمة العدل السامية (قيد التشكيل) هي وحدها المختصة في

ويعتمد الرئيس الموريتاني السابق على فريق

استجوبت عدداً من أعوانه وأقربائه. وأصدرت النيابة العامة، في أيلول/سبتمبر الماضى، قراراً بتمديد منع الرئيس السابق من مغادرة العاصمـة نواكشـوط، واتهمتـه بـ «تأخيــر إكمال وضمن التحقيقات الجارية قامت شرطة الجرائم المالية في 17 آب/أغسطس الماضي باعتقال الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز، لمدة أسبوع كامل، على

العائدات النفطية وبيع عقارات الدولة، وحل غامض لعدد من الشركات العمومية، وإبرام صفقات مشبوهة بينها صفقة كبرى مع شركة صينية مختصة في صيد

ويدعى الرئيس السابق «أنه يقع عرضة لتصفية

دفاع يرأسه محمد ولد اشدو وهو أحد قدماء المحامين الموريتانيين، بينما يدافع عن الدولة ضحية ومصادر غير موثوقة».



به الرئيس السابق رسميا».

صارخ، لا سيما فيما يتعلق بالتمتع بحصانته كرئيس سابق، وحياته الخاصة وسمعته». «نتيجة لذلك، يضيف المحامى، لا فائدة من الناحية

وأوضح ولد أيده الذي قدم من كندا للدفاع عن ولد عبد العزيز «أن أي تهمة لم توجه لمو كله لذلك لا أنا و لا الرئيس السابق في وضع يسمح لنا بمعرفة ما يتهم وقال: «الحقوق الدستورية لموكلي تنتهك بشكل

وأكد المحامى أمين «مسن المعروف أن قضية ولد عبد العزيز لن تدخل في مجال اختصاص الرئيس إلا بعد انتهاء كل مراحل التقاضى؛ ساعتها وساعتها فقط يجوز الحديث عن موقف لرئيس الجمهورية حول هذه المسالة، الآن لا علاقة له بالأمر، فلنحترم قضاء

الجمهورية، ولنترك له وله وحده النظر في المسائل والنزاعات القانونية».

والبرلمان في صلاحياتهم».

www.alquds.co.uk

كتلة الإصلاح تقرر الانسحاب من الحزام البرلماني الداعم للحكومة

تونس: المشيشي يلغي زيارته إلى باريس ويتفرغ للتعديل الوزاري... و«النهضة» تتهم حزب القروي بالضغط عليه

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قرر رئيس الحكومة التونسية، هشام المشيشي، إلغاء زيارته المقررة إلى باريس، والتفرغ لإجراء التعديال الوزاري الذي يتوقع أن يشمِّل ثلث أعضاء الحكومة، في وقت اتهمت فيه حركة النهضة شريكها الحكومي، حزب قلب تونس الذي يتزعمه نبيل القروي، بممارسة الضغط على المشيشي، فيما أعلنت كتلة الإصلاح انسحابها من الحزام البرلماني الداعم

وقالت مصار إعلامية إن المشيشي ألغي زيارةً كانت مقرّرة لباريس للمشاركة في قمّة التنوّع الحيوي (كوكب واحد)، وقــرر تكلّيف الكاتبةّ العامة لشؤون البحر، أسماء السحيري بترؤس الوفد التونسي المشارك في القمة، مشيرة إلى أن هذا القرار يعود إلى رغبة المشيشي بالتفرغ للمشاورات التي يجريها حالياً مع بعض القوى السياسية والمتعلقة بالتعديل الوزاري.

ويتوقع أن يشمل التعديل 11 حقيبة وزارية (من أصل 28)، أبرزها الداخلية والعدل

والصحة والطاقة، على أن يتم الإعلان عنه تونس ضرورة تشكيل حكومة سياسية، تقوم خلال الأيام القليلة المقبلة. من جانب آخر، قال القيادي في حزب قلب تونس، عياض اللومي، إن حزبهِ لـم يعدِ

> كبيرا من الحزب يرفض الآن قيام رئيس الحكومة بتعديل وزاري «مفروض ومُسقط». وقال اللومي في تصريحات صحافية، الإثنين، إن حزب قلب تونس يعتبر أن التعديل الوزاري المقترح «لا يعتبر أولوية الآن، بل إن الأولوية تتمثل في محاصرة الوباء الذي يجتاح البلاد وللوضع الاقتصادي والاجتماعي»، منتقداً عدم قيام رئيس الحكومة بإبلاغ حزّبه بشكل رسمى بطبيعة التعديل الذي ينوي

إجراءه على تشكيلته الحكومية. وأكد أن حــزب قلــب تونس «أبلــغ رئيس الحكومــة في اجتماع رســمي في وقت ســابق بأنه لا موجــُب اليوم للحديثُ فُــي أي تحوير وزاري في ظل عدم تقديم برنامج واضح ومحدد للحكومة، كما أن المشيشي لـم يقنعنا برؤيته لشكل التحوير المرتقب، خصوصاً أن رئيس الحكومة يريد تحويسل وزارة الاقتصاد والمالية إلى عدة وزارات، في وقت يرى فيه حزب قلب

هيكلتها على أساس أقطاب وزارية يتم فيها ضم وزارة أملاك الدولة إلى وزارة الاقتصاد والمالية ووزارة التربية إلى وزارة التعليم العالى». فيما اعتبر القيادي في حركة النهضة، منســجِماً مع الموقف الحكومي، مؤكدا أن شــقا سامي الطريقي، أن التعديلُ الوزاري المقبل هو «أمر مهم، خاصة بعد تقييم الأداء الضعيف لحكومة هشام المشيشي في ظُل هذا الوضع الاستثنائي»، مشيراً إلى أنه «سيساهم في الارتقاء بالأداء الحكومي إلى النجاعة».

وأضاف: «حركة النهضة تدعم التحوير الوزاري، وهي متفاعلة إيجابياً مع رئيس الحكومة هشام المشيشي». لكنه انتقد تصريح اللومي، مشيرا إلى أن

حزب قلب تونس يحلول الضغط على رئيس الحكومة «لكن الوضع لا يسمح بوضع المشيشي تحت الضغط». وأشار إلى وجود مشاورات مع رئيس الحكومة حول بعض الأسـماء المقترحة لشفيل الحقائب الفارغية وتلك التبي تعاني ضعفاً في الأداء، مشيراً إلى أن المشيشي «لم يختر فريقه جيداً منذ البداية كما أنّ أداء بعض الشخصيات لم يكن مطمئناً، وهو ما أدّى إلى فقدان الانسـجام بين الفريـق الحكومي». فيما

الاصلاح (ائتلاف حاكم)، أن الكتلة «ســـتراجع موقفها وستنسلخ عن الحزام السياسي الداعم للمشيشــى في حال تحويل وجهة الحكومة من حكومة كفاءات مستقلة إلى كفاءات حزبية»، مشيرة إلى أن الكتلة «بجميع مكوناتها ترفض أي تحوير وزاري مرتقب يتم على أساس الابتزاز السياسي وفرض أحرزاب الائتلاف الحاكم كفاءات حزبية في تحوير الحكومة المرتقب، وذلك التزاماً منها بالمبدأ الذي ساندت على أساسه حكومة المشيشي وهو خيار حكومة

كفاءات مستقلة مهما تعددت التحويرات». كما قالــت العمـــاري إن كتلتها لـــن تصوت لصالح التعديل الوزاري المرتقب إذا أصبحت الحكومة حكومة سياسية، معتبرة ذلك خطأ أحمر، وأوضحت أن حزبي قلب تونس والنهضة طالباً المشيشي بحكومة سياسية خلال التعديل الوزاري المرتقب فيما تمسكت ثلاث كتل داعمة له بخيار حكومة كفاءات مستقلة، مشيرة إلى أنها لا تتوقع أن يمضى المشيشك في خيار تحويل وجهة الحكومة إلى حكومة سياسية، وبررت ذلك بالتوازنات السياسية داخل



رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي

تونس: رئيس البرلان يؤكد «خطورة»

الوضع الوبائي وتحذيرات

من انهيار المنظومة الصحية

وسط انتقادات لغياب مقترحات مقدمة من رئاستي الجمهورية والحكومة

البرلمان التونسي يناقش تعديل القانون الانتخابي... والغنوشي يطالب بالتصدي لعمليات شراء الذمم

تونس – «القدس العربي»:

بدأ البرلمان التونسي مناقشة إمكانية تعديل النظام الانتخابى الذي يثير جدلاً واسعاً في البلاد، حيث دعا رئيس البرلمان إلى ضبط عمليات سبر الآراء وشراء الذمم التي تؤثر سلبا على العملية الانتخابية، في وقت انتقد فيه عدد من النواب غياب مقترح مقدم من رئاستى الجمهورية والبراان لتعديل القانون الانتخابي، في حين اقترحت هيئة الاتصالات معاقبة الأحزاب التي ترتكب مخالفات

وبدأ البرلمان، الاثنين، يوماً دراسياً حول «تقييم المنظومة القانونية للانتخابات» حيث دعا رئيس البرلمان التونسي، راشد الغنوشي، إلى ضبط مِا يشوّش على الانتخابات ويؤثر في نزاهتها وشفافيتها، مؤكّداً الحاجة إلى ضبط عمليّات سبر الآراء «حتى لا تصبح مُوجّهة للرأي العام، كما نحتاج إلى التصدي القانوني لشراء الذمم والأصوات، وإعادة النظر في مرسوم الأحزاب والجمعيات، لتكون كل هذه الإصلاحات وغيرها بمثابة الخطوات الناجعة في ترسيخ الديمقراطية المستقرة والرشيدة، وهو ما يسمح بالمضي قدماً في تحقيق الإصلاحات الكبرى وإنجاز حلم التنمية والعدالة الذي رفعه

كما اعتبر، من جهة أخرى، أن «حالة التشتت لا تُمكّن من الاستقرار

الجزائر - «القدس العربي»

وعليها» وهي جملة يستخدمها الجزائريون

عزز تصريـح الرئيس عبد المجيد تبون ما

ذهبت إليه قراءات سابقة بخصوص إجراء

تعديل على الحكومة الحالية، بسبب تعبيره في

عدد من المرات عن عدم رضاه حول أداء بعض

والتغيير الحكومي تحول إلى مطلب عبر عنه من طرف العديد من الناشطين في قطاعات

عدة، بسبب ما اعتبره قصوراً في أداء بعض

الوزراء وصدور تصريحات البعض الآخر

وقال الرئيس تبون قبيل ركوبه الطائرة

للتعبير عن عدم الرضى اتجاه أمر ما.

من رضا شنوف:

القطاعات الوزارية.

وصفت بالمستفزة.

غداً إلى أقلية، ومن يمثّل أقلية اليوم قد يتحوّل إلى أغلبية، فالكل خاضع لإرادة الشعب الذي يقرّر الأغلبيات والأقليات. والديمقراطية، وإن كانت تسمح للأغلبية بأن تحكم، إلا أنها لا تُقصى الأقلية ولا

تتنكر لجهودها بل تضمن لها حقوقها في المراقبة والحكم معاً». وقال ناجي الجمل، رئيس لجنة النظام الداخلي، إن أبرز أولويات تعديـل القانـون الانتخابي هـو التفكير فـي مراجعة نظـام الاقتراع الحالى المعتمد في الانتخابات التشريعية ومزيد التوضيح الدقيق لمفهوم الإشهار السياسي والدعاية الانتخابية وضبط قواعدهما.

ودعا إلى ضرورة تنظيم الحملات الانتخابية في مواقع التواصل الاجتماعي ومراجعة فصول نظام التزكيات المعتمد في عملية تسجيل المُترشحين للانتخابات الرئاسية، من حيث تحديد صور وأركان الجرائم المتعلقة بهذه العملية صلب التشريع الانتخابي، وتمكين هيئة الانتخابات من آجال معقولة للتثبت من مدي احترام المرشحين لقواعدهما عبر بعث منصة إلكترونية موثوق بها.

ودعا الجمل إلى تمكين هيئة الانتخابات من سلطة تغير النتائج الأولية للانتخابات بناء على التجاوزات والخروقات الانتخابية التي يتم معاينتها ورفعها للهيئة وإدراج مبدأ التناصف الأفقي في الانتخابات التشريعية، حسب الفصل 46 من الدستور.

وأكد أن اللجنة لم تنطلق بعد في النظر بمقترح بعض النواب الخاص بالقانون لتنقيح القانون الأساسي المتعلق بالاستفتاء في الحكم، وهو أمر لا بد من معالجته وإيجاد الحلول له في نظامنا والانتخابات.من جانب آخر، أكد الجمل أنه لم ترد على اللجنة أية

والحكومة، مشيراً إلى أن اللجنة استجابت لمطالب الرأى العام لإقرار تنقيحات شاملة في النظام الانتخابي.

وتحت عنوان «حضر الجميع وغابت رئاسة الجمهورية» دوّن حسونة الناصفي، رئيس كتلة الإصلاح: «ببادرة من لجنة النظام الداخلى والحصانة والقوانين البرلمانية والانتخابية بمجلس نواب الشعب، تم اليوم تنظيم يوم دراسي حول المنظومة القانونية للانتخابات وُجّهت فيه الدعوة لكل الأطّراف المتدخلة من سلط وهيئات وخبراء لإبداء الرأي والتقييم وإثارة المقترحات والتصورات الممكن اعتمادها لتجويد القانون الانتخابي وتطويره، لكن حضر جميع المدعوّين وغاب ممثّل رئاسة الجمهورية».

فيما أعلن رئيس هيئة الاتصالات السمعية والبصرية عن تقديم الهيئة ورقة مقترحات لمجلس نواب الشعب حول تنقيح نظام القانون الانتخابي، وخاصة فيما يتعلق بمسالة الإعلانات السياسية ونظام

وأكد ضرورة «فرض عقوبات بمقدار خطورة الإخلالات المرتكبة في الحملات الانتخابية للمرشيدين للرئاسيات أو التشريعات: و ذلك لمساعدة البرلمان في تعديل القانون الانتخابي قبل أي تنظيم

ويثير القانون الانتخابي جدلاً واسعاً في تونس، وخاصة بعدم تسبب، عقب انتخابات 2019 في إيجاد برلمان مشتت يضم كتلاً متناثرة تنتمي إلى تيارات سياسية مختلفة، وهو ما أثر سلباً على الانتخابي» مؤكدا أن «من يحكم اليوم كأغلبية من المكن أن يتحوّل مبادرة تشريعية لتنقيح القانون الانتخابي من رئاستي الجمهورية أداء الحكومات المتعاقبة وعطل الوضع العام في البلاد.

تونس – «القدس العربي»:

حذر راشد الغنوشي رئيس البرلان من «خطورة» الوضع الوبائي في ظل الانتشـــار الكبير لفيروس كورونا المســتجد، في وقت حذر فيه مســؤولون في وزارة الصحة من . انهيـــار المنظومة الصحية في ظل دخول البلاد في المرحلةِ الوبائية الأخيرة، التي تتضمن انتشاراً واسعاً للفيروس.

ووصف الوضع الصحي في البرلمان بـٰالخطير'، خاصّة بعد الاسـِتماع لتقرير الهيئــة العلمية في المجلس، مشيراً إلى أنه «سيتم مناقشة اعتماد الإجراءات الاسطتتنائية التي تمثل محور الجدل الْقَائَــُم بِن مختلـف الكتل خَاصة فــى ما يتعلق بحدود الصلاحيات بين مكتب المجلس والجلسة العامة».فيما أكد مديـر معهد باسـتور وعضو اللجنة العلمية لمتابعة انتشار كورونا، الهاشمي الوزير، أن الوضع الوبائي في تونس «خطير جداً خصوصاً في ظل ارتفاع عدد الإصابات والوفيات بالفيروس خلال الأسبوعين الأخيرين» مشير إلى أن تونـس دخلت المرحلـة الوبائية الرابعة السريع للوباء، داعياً الجميع إلى مزيد من إحكام وتطبيق الإجراءات الوقائية. وأضاف: بين المرضى حسب خطورة الحالة.

«رغم وجود ضغط كبير على أسرة الإنعاش في بعض المناطق، إلا أن هذا لا ينطبق على جميع . المؤسسات الاستشفائية التي لم تستوف طاقة الاستيعاب بعد، مشدداً على ضرورة التنسيق بين المستشفيات».

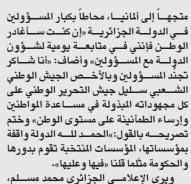
كما نفى مدير معهد باستور صحة الأخبار الرائجة حول إقرار اللجنة العلمية لحجر صحى شامل خلال الأيام القادمة، مؤكداً في المقابل أنّ اجتماع اللجنة العلمية المزمع عقده غداً سينظر في الوضع الوبائي، وفي ضوء ذلك سيتم رفع التوصيات اللازمة التي ستكون منفتحة على جميع الفرضيات.في حين دق رئيس وحدة كوفيــد –19 في مستشــفي شــارل نيكــول في العاصمة، هشــاًم عوينة، ناقوس الإنذار بشــانً أزمة نفاد أسرة الإنعاش لمرضى فيروس كورونا بالمستشفيات العمومية في ظل تِواصل تفشي فيروس كورونا المستجد، محذراً من وجود أزمة حقيقية بشأن نقص أسرة الإنعاش.

وكان عوينة أكد وجود ضغط كبير على أسرة الأكسيحين والإنعاش في المستشفيات، مشيراً إلى أن الأطباء يطلبون أسرّة الإنعاش لبعض لحالات المتعكرة، لكنهم لا يتمكنون من توفيرها لفائدة جميع المرضى، ما أجبرهــم على الاختيار

الرئيس الجزائري يلمح إلى إجراء تغيير في الحكومة لعدم رضاه عن أدائها

آخر كلمة نطق بها الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون قبل مغادرته البلاد متجها إلى ألمانيا لمواصلة العلاج من مضاعفات أصبته بمرض فيروس كوفيد-19، عرزت توقعات سابقة بإقدامه على إجراء تغيير حكومي في القريب العاجل، عندما قال إن الحكومة «فيها

غير أن الإعلامي محمد مسلم في تصريحه



المختص بالشــؤون السياســية، بأن «ما صدر عن الرئيس عبد المجيد تبون وهو يغادر باتجاه ألمانيا لاستكمال العلاج، يشكل تلميحاً واضحاً عن عدم رضاه على أداء الحكومة» إلا أن «ظروفاً ما حالت دون إقدامه على تغييرها» حسب تعبيره، وأضاف في هذا السياق قَائلاً: «وفي رأيــي هناك أمــور حالــت دون حدوث هذا التغيير، أولاها أن الظروف لراهنة غير

لـ«القـدس العربي» عبر عن اعتقاده بأن



الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون

مستهدفة بالتغيير المرتقب والذي كان يجب أن يكون مباشرة بعد ترسيم الدستور المعدل، فهي عديدة وأكاد أجزم بأنها كل القطاعات الوزارية باستثناء الداخلية والسكن والمالية». أما الإعلامي إلياس بوملطة فأكد في

بأن الاجتماع الأخير لمجلس الوزراء الذي خصص لتقييم أداء وحصيلة القطاعات الوزارية خلال سنة، أي منذ تنصيبه رئيساً للجمهورية وتشكيل الحكوم «أبدى تبون عدم رضاه عن أداء بعض القطاعات الوزارية وخص بالذكر عدم تكفل بعض ولاة الجمهورية بمناطق الظل وهو الذي راهن منذ البداية على التكفل بانشعالات وأحتياجات سكان هذه المناطق المهمشة قليلة التنمية». وذكر إلياس بوملطة أن الرئيس تبون كان «قد قطع على نفسه جملة من الوعود

تصريحه لـ«الخبـر» أن الرئيـس عبد المجيد

تبون يبدو واضحاً بأنه «يرغب في إحداث

تغيير على التشكيل الحكومي الحالي لسببين

على الأقل في اعتقادي». وذكر في هذا السياق

والالتزامات خلال الحملة الانتخابية ويريد الوفاء بجزء منها على الأقل في عامه الأول، إذن بعد كل عملية تقييم تأتى المحاسبة بالعزل أو بالمكافئة لتصحيح الأخطاء واستدراك

وأشار إلى أن «بعض الوزراء كانوا محل انتقادات كبيرة من أكثر من طرف، لعدم قدرتهم على تسيير قطاعاتهم كما يجب حتى لا نقول

فشلهم في المهمة التي أوكلت إليهم خلال العام أمام السبب الثاني الذي يجعل الرئيس تبون القيام بتعديل حكومي في القريب العاجل وفـق المتحدث فيبدو «سياسـيا وكما

يعلم الجميع في الجزائر فالبلاد متجهة نحو انتخابات برلمانية ومحلية لإعادة بناء المؤسسات المنتخبة» ومن هـذا المنطلق يقول «يريد رئيس الجمهورية ربما بعث رسالة خاصة للطبقة السياسية والمجتمع المدني تعطي نوعاً من الثقة في ما سيتم في الأشهر القادمة على هذا المستوى». وكان العديد من الناشطين السياسيين

والأكاديميين في الجزائر توقعوا أن يتم الإعلان عن تعديـل وزاري بعد عقد مجلـس الوزراء الأخير الذي ترأسه الرئيس تبون بعد عودته من ألمانيا، غير أنه لم يقدم على ذلك. واعتبر البعض تنحية وزير النقل على خلفية استيراد لوازم إطعام لصالح شركة الخطوط الجوية الجزائرية من الخارج على حساب المنتوج المحلى، كانت إشارة قوية بأن هناك وزراء آخرين سيشملهم قرار إنهاء المهام، ضمن تعديل حكومي يجهل أن يكون شاملاً أو جزئياً.

الجزائر؛ تنشيط التعاون الثنائي وقضية الصحراء الغربية على رأس أجندة زيارة بوقادوم إلى جنوب افريقيا

الجزائر – «القدس العربي»:

توجه أمس وزير الخارجية الجزائري صبرى بوق hدوم، إلى جنوب إفريقيا في زيارة تدوم يومين ستتناول تقييم التعاون الثنائي والتشاور حول مسائل الأمن والسلم في إفريقيا والعالم، وفق ما أكده بيان دائرته الوزارية، وتتزامن الزيارة مع تطورات لافتة على الساحة الإفريقية خاصة في ملف الصحراء الغربية، وتعد كل من الجزائر وجنوب إفريقيا من أكبر الداعمين، في القارة السمراء، للشعب الصحراوي في

وجاء في بيان وزيرة الخارجية الجزائرية عشية زيارة بوقادوم إلى بريتوريا، أنه سيجري، خلال هذه الزيارة «لقاءات مع نظيرته الجنوب إفريقية، السيدة ناليدي باندور، كما سيستقبل من قبل السلطات العليا لهذا البلد الصديق، بهدف إجراء تقييم معمق للتعاون الثنائي في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية

«لتبادل الآراء والتحليلات في إطار تقاليد التشاور القائمة بين البلدين حول مختلف المسائل المتعلقة بالسِلم والأمن في إفريقيا والعالم» ويقول البيان أيضا إنها «ستسـمح بتعزيز التنسـيق حول المسائل المهمــة المرتبطة بالمواضيع السياســية والأمنية داخل المنظمات الإقليمية والدولية». وقال الكاتب الصحافي ورئيس تحرير جريدة «الوطن» الناطقة بالفرنسية، زين شرفاوي، إنه لا يمكن فصل هذه الزّيارة عن السياق الذي تجري فيه». وقال إن الملفات التي سيتم معالجتها والتنسيق حولها ستخص بالأساس «الأزمات الرئيسية التي تهز القارة، بدءاً من الصراع في الصحــراء الغربية» والتي ستســمح «بتنســيق أفضل لمواقف البلدين». واعتبر زين شرفاوي، المتابع للملفات الإفريقية، في تصريح لـ«القـدس العربي» أن زيارة بوقادوم إلى بريتورياً «ليست مفاجئة؛ لأَن

الجزائر وجنوب إفريقيا حليفان كبيران، والمشاورات

والثقافية».وأشار البيان إلى أن الزيارة ستشكل فرصة منتظمة بين البلدين». وأشار المتحدث إلى كون رئيس جنوب إفريقيا هو الرئيـس الحالى للاتحاد الإفريقي، ما يضع بين أيديها «الوسائل لجعل صوت إفريقيا مسموعاً بشكل أفضل بشأن بعض القضايا الحساسة». ويرى أستاذ العلوم السياسية بجامعة الجزائر، الدكتور مصطفى خواص، أن زيارة رئيس الدبلوماسية الجزائرية إلى جنوب إفريقيا «سياسية بامتياز، حتى وإن تم الحديث عن بعض القضايا الاقتصادية» وأضاف أن «جنوب إفريقيا من بين الدول الإفريقية المحورية التي تراهن عليها الجزائر إلى جانب

«التغيير سيحصل بعد عودته من رحلته

العلاجية، أي بعدما يتحسن وضعه الصحي

ويستجمع كل قواه» وفي رده عن سؤال

بخصوص القطاعات التي يرى أن التعديل

المقبل سيشملها، فقال: «القطاعات التي أراها

أما الملفات التي سيتم التشاور حولها، فيقول المتحدث لــ«القدس العربي» إن «أهم قضية للتنســيق حاليا هي قضية إسكات الأسلحة، ودعم السوق الإفريقية المشتركة التي تسلتند إلى أجندة إفريقيا 2063 إلى جانب القضية المحورية للجزائر، وهي دعم قضية الصحراء الغربية».

الدكتور محمد حسن دواجي، أن الزيارة تأتى «بعد التطورات الأخيرة فيما يتعلق بالصحراء الغربية والاعتراف الرئاسي الأمريكي بمستغربية الأراضى الصحراوية المحتلة والتطبيع المغربي الصهيوني، إضافة إلى أزمات الساحل» إلى جانب كونها تأتي «عشية تنصِيب الرئيس الأمريكي الجديد جوزيف بايدن خلف للرئيس ترامب الذي كانت له سياسية ونظرة جد سلبية نحو إفريقيا ومشاكلها، ولم يقم بأي زيارة للقارة، واتسمت تصريحاته بالاحتقار ضد القارة وشعوبها» •

ويرى أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية

ولم يستبعد الدكتور محمد حسن جوادي، في تصريحاته لـ«القدس العربي» أن يــدرس «الطرفان إمكانية إحياء التنسيق الإفريقي من جديد في إطار استعادة الدور الذي كانت تلصعبه الدولتان في مبادرة النيباد سابقاً، وكذلك البحث عن إطار جديد للتعاون والتنمية الإفريقيين في ظل التطورات

الاقتصادية التي شهدها العالم بعد أزمة كورونا» . كما ستكون أزمات المنطقة في الساحل وبقية مناطق القارة من بين أهم نقاط الزيارة -يضيف المتحدّث - خصوصاً «في ظل غياب الدور الإفريقي في ليبيا والساحل والسودان، وتغول الأطراف الجانبية وهيمنتها على هذه الملفات، مما جـــعل الـعديد من الدول تشعر بتفاقم خطر هذا الدور، من بينها

ويرى الدكتور دواجي أن «للدولتين تاريخاً وقوة ناعمة كبيرة داخل إفريقيا شهدت تراجعاً في المرحلة السابقة، مما ساعد أطرافاً أخرى تستغل الوضع وتحاول التموقع بالتحالف مع قوى أجنبية، وهو الأمر الذي أدركت به الدولتان، وستحاول إرجاع الأمور إلى طبيعتها» ولـم يستبعد في معرض قراءته لخلفيات الزيارة، مناقشــة «دور الدولتين داخل الأمم المتحدة بإحياء مطلب مقعد دائم لإفريقيا داخل مجلس الأمن».



السعودية ترحب وإيران تعتبره «إفلاساً»

اليمن: الحكومة ترحب بالقرار الأمريكي تصنيف «أنصار الله» منظمة إرهابية والحوثيون: «إرهاب أمريكي»

تعز ـ «القدس العربي»

من خالد الحمادى:

تباينت ردود الأفعال اليمنية بشأن قرار وزارة الخارجيــة الأمريكيــة تصنيف جماعــة الحوثى منظمة إرهابية، بين مؤيد ومعارض، ولكل وجهة نظره التي يراها معتبرة، لما يعتقد أنها ستؤثر إيجاباً أو سُلباً على الوضع الراهن السياسي والعسكري في اليمن، وعلى مستقبل البلاد و مواطنيه بشكل عام.

وأعلنت الحكومة اليمنية الشرعية بهذا القرار الأمريكي وقالت في بيان رسمي أصدرته الخارجية اليمنية، أمس: «رحبت الجمهورية اليمنيــة بالقرار الأخيــر الذي اتخذتــه حكومة الولايات المتحدة الأمريكية بشأن تصنيف جماعة الحوثيين كمنظمة إرهابية أجنبية، والذي ينسجم مع مطالب الحكومـة اليمنيـة لمعاقبة هذه الميليشيات الإرهابية» وقالت إن «الحكومة اليمنية تدعم بشكل ثابت تصنيف الحكومة الأمريكية للحوتين كمنظمة إرهابية أجنبية».

حل سلمي للصراع

وأوضحت أنه بعد مضى ست سنوات من الحرب في اليمـن وفرض العديد مـن العقوبات بحق أفراد «نعتقد أنه ينبغى الاستمرار في تصعيد وتكثيف جميع الضغوط السياسي والقانونية على الحوثيين من أجل تهيئة الظروف المواتية لحل سلمي للصراع، والذي يهدف إلى إيجاد حل نهائي لهذا الصراع الماساوي الذي طال أمده في اليمن».

وأضافت الخارجية اليمنية أن «الحوثين بستحقون تصنيفهم كمنظمة إرهابية أجنبية ليس فقط لأعمالهم الإرهابية ولكن أيضاً لمساعيهم الدائمة لإطالة أمد الصراع والتسبب في أسوأ كارثة إنسانية في العالم». وأرجعت أسباب هذا الموقف الحكومي إلى «ما قامت به جماعة الحوثي

من جرائم وانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي من تفجير للمنازل ودور العبادة، واضَّطهاد الأقليات الدينيَّة، وتهجير المعارضين والمنتقدين لممارساتهم واعتقال وتعذيب الصحافيين والناشطين السياسيين وحصار المدن واستهداف المدنيين عشوائياً وزراعــة الألغــام في البــر والبحر واســتخدام المنشآت الصحية والتعليمية للأغراض العسكرية وتدمير المؤسسات الاقتصادية في اليمن». وأضافت كذلك استهدافها للأعيان المدنية داخل المملكة العربية السعودية، وارتهانهم الدائم والكبير لأجندات إيران التخريبية في المنطقة والتي تمثـل آخرها في محاولـة القتل الجماعي لأعضاء حكومة الكفاءات السياسية وتقويض العملية السياسية في اليمن. وشددت على أن

التى عبرت عنها بعض الأطراف ذات النوايا الحسَّنة، وخاصة تلك التي تشارك في عمليات الإغاثة في اليمن مـن أن تصنيف جماعة الحوثي كمنظمة إرهابية أجنبية قد يكون ذا «عواقب غير مقصودة» على كل من عملية الســــلام والأوضاع الإنسانية، ومع ذلك فإن «التدخل المستمر و السافر للحوثيين هو الذي أعاق جهود الإغاثة الإنسانية وينبغى النظر إلى هذا التصنيف كمنظمة إرهاسة أجنبية على أنه أداة فعالة لوقف سلوكهم المشين والذي يؤثر سلباً على سير العمليات الإغاثية والإنسانية ودفعهم إلى وقف نهب المساعدات والتخلى عن أوهامهم في التفوق والاختصاص بالحـق الإلهي في حكـم اليمـن وإجبارهم على السعي بصدق لتحقيق سلام شامل و مستدامٰ». إلى ذلك، قــال رئيس اللجنة الثورية الحوثية؛ وعضو المجلس السياسي الأعلى في الجماعة محمد علي الحوثي في تغريدة له بحسابه الرسمى بموقع «تويتر»: «لقد وصل الإرهاب الأمريكي كل مكان، وها هو يصل إلى الكونغرس

بفضل سياسات بومبيو ورئيسه ترامب». وأضاف: «نؤكد أن إخطار الكونغرس بإلقاء

أطفال اليمن وجوّعهم».

فشل الحوار السياسي «كل هذا يثبت الطبيعة الإرهابية لجماعة الحوثي وعدم جديتها بتحقيق السلام». وأوضحت أن الحكومة اليمنية تتفهم المخاوف

في بيان الخارجية الأمريكية».

وأشار إلى أنه من المؤكد أن القرار الأمريكي يأتى أيضاً ك»جزء من نية مقصودة للرئيس

جو بايدن فيما يتعلق بإيران».

القبض على مقتحميه سيحقق لبومبيو نتيجة أفضل من إخطاره بتصنيف أنصار الله بالمصطلح العائم الإرهاب». وقال «إن إرهابكم هو من قتل

وقال الكاتب السياسي ياسين التميمي لـ«القدس العربـي» إن «تصنيف جماعة الحوثي كمنظمـة إرهابية عالميـة، يؤذن بتغييـر قواعد اللعبة في الساحة اليمنية». وأوضـح أن «هذا القرار سيعيد توجيه الحرب بالوكالة على هذه الساحة، نحو الأهداف الأولية، وستحرر السلطة الشرعية ومعسكرها من الحمولات الثقيلة». في إشارة إلى المعوقات التي واجهتها والتي وضعت على كاهلها طيلة السنوات الماضية خلال الحرب

وذكر أنه «بقدر ما يؤثر التصنيف الأمريكي على النشاط الإيراني الداعم للحوثيين، فإنه يضع السعودية ومن يقف معها من المتدخلين الأمريكيين أمام مسؤوليات واضحة فيما يتعلق بالتعامل مع الحوثيين باعتبارهم عصابة إرهابية تسيطر على مؤسسات الدولة اليمنية، ويتعين التعامل معها بوسائل جديدة، خصوصاً بعد فشل الحوار السياسي في التوصل إلى حلول كما جاء

وأضاف التميمي: «فــى اعتقادي أن التصنيف الأمريكي للحوثيين يحدث قطيعة حقيقية مع التفويض الذي سبق أن منحته واشنطن للحوثييين لمحاربة ما أسمته حينها الإرهاب السني، وهو تفويض لم يكن ينفصل عن المهمة الإقليمية لإيران في المنطقة والتي تتوسل الذريعة

الأمريكي دونالد ترامب المنتهية ولايته لوضع الكثير من التعقيدات أمام خطط الرئيس الجديد

إلى ذلك، قالت وزارة الخارجية السعودية

المشاورات السياسية». في المقابل، اعتبرت الخارجية الإيرانية، في بيان ويضع جماعة الحوثى علـــى قائمة الإرهاب، «تعبيراً عن إفلاس» إدارة ترامب،

وكانت الخارجية الأمريكية قالت في قرارها ستخطر الخارجية الأمريكية الكونغرس نيتها إدراج أنصار الله (جماعة الحوثى) كمنظمة إرهابية أجنبية بموجب المادة 219 من قانون الهجرة والجنسية، وككيان إرهابي دولي مدرج

أرشيفية لقوات أمن تابعة لجماعة الحوثي في صنعاء بشكل خاص بموجب الأمر التنفيذي رقم 13224». وشمل القرار الأمريكي أيضاً إدراج ثلاثة من كبار قادة جماعـة الحوثى وهم زعيـم الجماعة عبد الملك الحوثي وشقيقه عبد الخالق بدر الدين الحوثي، والقائد العسكري للجماعة عبد الله يحيى الحاكم، على لائحة الإرهابيين الدوليين المدرجين بشكل خاص، موضحاً أن عملية الإدراج هذه ستوفر أدوات إضافية لمواجهة نشاط جماعة

الحوثى الإرهابي والإرهاب الذي تمارسه.

إندونيسيا: البحث عن الصندوقين الاسودين مستمر والتحقيق يظهر أن طاقم الطائرة المنكوبة لم يصدر إشارة استغاثة

يبلغ من العمر 29 عاماً.

■ جاكرتا ـ أف ب: قال مسؤول التحقيق، أمس الإثنين، إن طاقم طائرة بوينغ التى تحطمت نهاية الأسبوع في البحر قبالة جاكرتا وعلى متنها 62 شـخصاً، لم يرسـل إشـارة استغاثة قبل سـقوطها فـي البحر، فيمـا يواصل الغواصون البحث عن بقايا حطام الطائرة والصندوقين الأسودين، وأوضح المحقق في اللجنة الوطنية لســــلامة النقل الإندونيسية نورشيو أوتومو أن تسجيلاً لاتصالات الطاقم مع مراقبي الحركة الجوية يظهر حوارات روتينية ولم يتم أي تبادل قبل أن تغرق طائرة بوينغ 737 ـ 500 التابعة لشـركة «سـريويجاياً إير» والتي تحطمت في بحر جاوة بعد دقائق من إقلاعها السبت. وقال: «إنها تشبه محادثة عادية وليس هناك ما يثير القلق». وأضاف: «ليس هناك إشارة لحالة طوارئ أو أي شيء من هذا القبيل». تشير البيانات الأولُّية إلَّى أن الطائرة «على الأرجح» كانت

يساهم فيها 2500 من رجال الإنقاذ والجنود، تحديد موقع الصندوقين الأسودين للطائرة، ويحاول الغطاسون

لا تزال سليمة عندما اصطدمت بالمياه. وأكد

وأتاحت عملية بحث واسعة النطاق

المحقق: «لكننا لا نعرف حتى الساعة سبب

وأظهرت الصور التي نشرتها البحرية الإندونيسية قاع بحر مليئاً بالحطام، حِيث انتشلت فرق العمل أشلاء حثث وقطعاً من جسم الطائرة. ونقلت أشلاء إلى مستشفى تابع للشرطة حيث سيحاول المحققون التعرف عليها باستخدام عينات الحمض النووي المأخوذة من أقارب الضحايا. وذكرت الشرطة أنها تعرفت على أول ضحية الإثنين بفضل بصمة إصبع إحدى يديه التي تم انتشالها، بحيث «نجح الفريق (...) في التعرف على اكي بيسـما

أحد ضحايا الحادث». وهو مضيف طيران

وقد يستغرق التحقيق في الحادث، وهـو الأحدث في سلسلة مِـن الكوارث العثور عليهما على عمق نحو 23 متراً. الجوية في إندونيسيا، أشهراً. وقال خبراء طيران إن بيانات الرحلة تشير إلى أن

الطائرة انحرفت بشكل حاد عن مسارها قبل أن تهبط لـ 3000 متر في أقل من دقيقة وتغرق في بحر جاوة، وقدّروا أن الأسباب تكمن في سوء الأحوال الجوية خصوصا أنَّ أمطاراً غزيرة أخرت عملية الإقلاع، أو في أخطاء على مستوى القيادة أو مشكلة

ولفت ستيفن رايت أستاذ أنظمة الطيران في جامعة تامبيري الفنلندية إلى أن السرعة المنخفضة نسبياً للطائرة كانت

وكانت الطائرة تقل خمسين راكبا بينهم ولم تقدم شركة «سريويجايا إير» عشرة أطفال ثلاثة منهم تقل أعمارهم عن المنخفضة الكلفة والتي تنظم رحلات إلى تلاث سنوات، بالإضافة إلى طاقم من وجهات مختلفة في إندونيسيا وجنوب 12 فرداً، جميعهم إندونيسيون حسب شــرق آســيا، معلومــات عما حــدث في

إيرلاينز ويونايتد إيرلاينز الأمريكيتان. وهذا الحسادث الدامسي الأول الذي يلحق بشركة «سـريويجايا» منذ تأسيسها عام

الطائرة المصنعة قبل 26 عاماً والتي كانت

تستخدمها سابقاً شركتا كونتيننتال

وشِـهد قطاع الطيران في إندونيسـيا عدداً من الحوادث القاتلة في الأعوام الأخيرة، وتم في السابق حظر شركات طيران محلية عدة في أوروبا حتى العام 2018. و في تشرين الأول/أكتوبر 2018، قتل 189 شـخصاً عندما تحطمـت طائرة من طراز بوينغ 737 ماكس تابعة لشركة «لايون إير» في بحر جـاوة بعد 12 دقيقة

من إقلاعها من جاكرتا في رحلة تستغرق علامة تحذير. وأوضح أن «امراً مأســاوياً

في بيان إنها ترحب بالقرار، معربة عن تطلعها

رأن يسهم ذلك التصنيف في وضع حد» لأعمال

الحوثيين وتحييد خطرها، وإيقاف تزويد هذه

المنظمة الإرهابية بالصواريخ والطائرات بدون

طيار والأسلحة النوعية والأموال لتمويل

مجهودها الحربى ولاستهداف الشعب اليمنى

واعتبرت أن التصنيف سيودي أيضاً إلى

جبر الحوثيين «على العودة بشكل جاد لطاولة

وتهديد الملاحة الدولية ودول الجوار».

التحليق بعد الكارثتين الداميتين.

الذي يعود إلى 26 عاماً.

وفي العام 2014 تحطمت طائرة تابعة لشركة «إير إيجيا» كانت متجهة من سورابايا في إندونيسيا إلى سنغافورة وفيها 262 شُـخصاً. وبعد عـام، تحطمت طائرة عسكرية في منطقة سكنية في ســو مطرة ما أســفر عن مقتل أكثر من 140

وتسبب هذا الحادث ومن بعده كارثة تحطم طائرة من الطراز نفسه في إثيوبيا، بفرض غرامة بقيمـة 2.5 مليار دولار على شركة بوينغ الأمريكية لاتهامها بخداع السلطات خلال عملية المصادقة على طائرة ماكس_737. ومنعت هـذه الطائرات من

غير أن الطائرة التي تحطمت السبت لا تنتمى إلى هذا الجيـل الجديد من طائرات بوينغ، بل هي من طراز 737 «الكلاسيكي»

قضية الناقلة الكورية الجنوبية وتطالب واشنطن وباريس بعدم التدخل

إيران تدعو إلى عدم تسييس

■ طهران ـ أف ب: شددت إيران، أمس الإثنين، على ضرورة عدم تسييس مسألة احتجازها لناقلة النفط الكورية الجنوبية، داعية الولايات المتحدة وفرنسا إلى عدم التدخل في هذه القضية. وأعلن الحرس الثوري في الرابع من كانون الثاني/يناير، أن بحريت أوقفت الناقلة «هانكوك تشيمي» لخالفتها «القوانين البيئية البحرية». وطالبت سيول بالإفراج سريعاً عن السفينة وأفراد طاقمها العشرين.

ووصل نائب وزيرة خارجيتها تشوى جونغ-كون الأحد إلى طهران، في زيارة كانت مقررة سابقاً، سيبحث خلالها مسألة الناقلة، إضافة إلى مطالبة طهران لسيول بالسماح لها باستخدام أرصدة إيرانية. وأوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده، في مؤتمر صحافي: «قلنا مرارا (...) للأطراف التي تدخلت، أكانت الولايات المتحدة أم فرنسا، إن المسألة لا تعنيهم على الإطلاق، ولا يساهمون في حل هذه المشكلة الفنية حال قاموا بتسييسها».

وأضاف: «تم إبلاغ الوفد الكوري الجنوبي بذلك». ودعت واشنطن وباريس الى الإفراج عن الناقلة بشكل «فوري». ودانت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان، توقيف الناقلة، معتبرة أن «هذا الحادث يغذِّي التوترات

إلى ذلك، اعتبر متحدث باسم الخارجية الأمريكية أن الاحتجاز «محاولة واضحة لابتزاز المجتمع الدولي بهدف تخفيف ضغط العقوبات» التي أعادت واشنطن فرضها على طهران اعتبارا من عام 2018، بعد قرار الرئيس دو نالد ترامب سحب بلاده بشكل أحادي من الاتفاق المبرم بين الجمهورية الإسلامية والقوى الكبرى حول البرنامج النووي الإيراني. وأشارت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية، الأحد، إلى أن تشوي سيفاوض من أجل «الإفراج المبكر عن ناقلة النفط (...) وطاقمها الذين احتجزتهم السلطات

الإيرانية الأسبوع الماضي». والتقى الدبلوماسي الكوري الجنوبي، الأحد، نظيره الإيراني عباس عراقجي، كما التقى وزير الخارجية محمد جواد ظريف، أمس الاثنين، وفق ما أفاد خطيب زاده. وأوضح خطيب زاده، الإثنين، أن الوفد الكوري الجنوبي طرح «أسئلة عن المشاكل الفنية المرتبطة بالسفينة، والتي قمنا

بالإجابة عليها». وبعد أيام من توقيف الناقلة، اتهمت إيران كوريا الجنوبية باحتجاز أرصدة بقيمة سبعة مليارات دولار «رهينة» لديها، وعدم السماح باستخدامها في ظل العقوبات المفروضة من واشنطن. وكانت إيران من أبرز موردي النفط الى كوريا الجنوبية، أحد أقرب حلفاء الولايات المتحدة في شرق آسيا. لكن سيول توقفت عن شراء هذا النفط بعدما أعادت واشنطن فرض العقوبات.

كوريا الشمالية؛ كيم جونغ ـ أون يُنتخب أمينا عاما للحزب الحاكم في خطوة رمزية

■ سيول ـ أف ب: انتخب كيم جونغ ـ أون أميناً عاماً لحزب العمّال الحاكم في كوريا الشـــمالية بعدما كان رئيساً له، في تغيير رمزي ولكنه يهدف إلى تعزيز قبضته، و فقّ ما يقول محللون. وتعاني كوريا الشمالية، التي تضررت بشدة من جراء العقوبات الدولية وصارت أكثر عزلة من أي وقت مضى في ظل تداعيات تفشي وباء كوفيد ـ 19، صعوبات اقتصادية

وذكرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية أن كيم انتَخب الأحد «بالإجماع» أميناً عاماً للحزب. وقبل خمس سنوات، انتخب كيم رئيساً لحزب العمّال خلال مؤتمره السابق في العام 2016.

وتعد هذه الخطوة فرصة لتعزيز مكانة الزعيم الكوري الجنوبي الذي ورث السلطة عن أبيه في

والمؤتمر الثامن لحزب العمال الكوري الذي افتتح الثلاثاء في بيونغ يانغ، أعاد إرساء الأمانة العامة التي كان قـد تم التخلي عنها في 2016 وعمد أيضاً إلى

دعمهم الكامل» وسط التصفيق. الماضى، بتعزيز القدرات الدفاعية النووية لبلاده.

وقال في تصريح إنّ الولايات المتّحدة هي «العدوّ

الكورية الشمالية أن «جميع المندوبين عبروا عن ويأتي هذا التغيير بعدما تعهد كيم، الأربعاء

> ومثل هذا المؤتمر فرصة للزعيم الكوري الشمالي للإقرار بفشل سياسته الاقتصادية، معترفاً بأن «كل القطاعات تقريباً» لــم تحقق أهدافها منذ 2016. ووفقا لخبراء، فإن اللقب والوظائف الجديدة بمثابة خطوة

تغيير المسميات وفقاً لذلك، وأضافت وكالة الأنباء

وقال الباحث في المعهد العالمي للدراسات الكورية الشمالية في سيول آهن شان -إيل، إنّ تغيير اللُّقْب «طريقة أخرى غير مباشرة للاعتراف بإخفاق الخطط التي تم إدخالها عام 2016» بما في ذلك النظام الجديد الذي كان يشتمل على وجود منصب رئيس. وأضاف أنَّ «كيم أراد تكوين صورة جديدة (...) مختلفة عن

صورة أبيه مـن خِلال تحوّله إلى رئيـس، لكن يبدو أنه يشعر مجدداً بالحاجة إلى التشديد على الرابط مع عهد سلفه من أجل أن يُعزِّز قيادته في هذه الأوقات

الصغرى ومستشارته.

سياسيا جديداً لا يضم كيم يو جونغ، شقيقة كيم

المعينين في اللجنية المركزية للحزب والتي كانت حتى

ذلك الحين عضواً مناوباً فيه، وهو أمر يبدو أنه يمثل

انتكاسة لهذه الشابة التي نجحت في تثبيت نفسها

كواحدة من أقوى شـخصيات النظام المنعزل. ويقول

محللون إن كوريا الشمالية استغلت هذا المؤتمر من

أجل توجيه رسالة تحد إلى الرئيس الأمريكي المنتخب

كحليف استراتيجي لتركيا،

ولم تظهر كيم يو جونغ في قوائم الأشخاص

ودونالد ترامب الرئيس المنتهية ولايته. وكان هذا المؤتمر أيضاً مناسبة لبيونغ يانغ لتنظيم استعراض عسكري. وقال الجيش الكوري الجنوبي، الاثنين، إنه اكتشف علامات على إقامة عرض عسكري وبقي والد كيم، كيم جونغ ايل، الذي توفي عام لمرافقة المؤتمــر ليل الأحد في بيونغ يانغ وســط عدم 2011 أمينا عاماً أبدياً للحزب، وجدّه كيم ايل سونغ التأكد أن كان «الحدث فعليا أو مجرد تحضير». مؤسـس النظِام الكوري الشـمالي والذي توفي عام 1994 رئيسًا أبدياً للبلاد. ويهدف المؤتمر إلى تعزيزٍ سلطة النظام. كما عيّن مؤتمر حزب العمال مكتباً

في تشرين الأول/أكتوبر، تم تنظيم استعراض ضخم لمناسبة الذكرى الـ75 لتأسيس حزب العمال الحاكم. وتم خلاله الكشف عن صاروخ باليستي عملاق عابر للقارات.

جو بايدن، مع إظهار حذر بعد علاقة مضطربة بين كيم

وفي خطابه لمناسبة العام الجديد أمس الاثنين، قال رئيس كوريا الجنوبية مون جاي-إن الذي أدى دورا أساسياً في المحادثات التي جرت بين كيم وترامب، إن سيول ستنتهز فرصة تغيير الإدارة في واشنطن لتحقيق «تحول كبير» في المفاوضات بين الكوريتين وبين واشنطن وبيونغ يانغ بعدما وصلت إلى طريق

كيف تنظر تركيا إلى رسائل الإمارات المتتالية حول إمكانية التقارب وتجاوز الخلافات؟

إسطنبول_«القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

للمرة الثانية خلال أيام قليلة، أطلق وزير الدولة الإماراتي للشــؤون الخارجيــة، أنور قرقاش، رســائل إيجابية غير مسبوقة للتقارب مع تركيا وتجاوز الخلافات، وذلك بالتزامن مع المصالحة الخليجية والمؤشرات المتزايدة على إمكانية حصول مصالحة قريبة بين تركيا والسعودية. والخميس، صرح قرقاش، في تصريحات لوكالة «بلومبرغ» الأمريكية، أن أبو ظبي «هي ٍالشــريك التجاري الأول لأنقرة في الشرق الأوسط» مضيفاً: «نحن لا نعتز بأي خلافات مع تركّيا» معتبراً أن «المشكلة الرئيسية للإمارات مع تركيا تكمن في سعي أنقرة إلى توسيع دورها على

حساب الدول العربية». والأحد، قال قرقاش في تصريحات لقناة سكاي نيوز الإماراتية، إن بلاده ترغب في تطبيع العلاقات مع تركيا، معرباً عن تطلعه لتحسين العلاقات بين أنقرة والقاهرة، وأضاف: «نقول لتركيا بأننــا نريد علاقات طبيعية تحترم السيادة (٠٠) لا يوجد لدينا أي سبب لكي نختلف مع تركيا، فلا توجد مشكلة، ونرى اليوم أن المؤشرات التركية الأخيرة مثل الانفتاح مع أوروبا مشجعة» وتابع: «أي مؤشر إيجابي

علاقاتها العربية».

تطبيق المصالحة بين قطر ودول الحصار الأربعة ومنها الإمارات، حيث أعلنت أبو ظبي إنهاء الخلافات مع الدوحة وفتح الخطوط البحرية والجوية بين البلدين، لكن بنود المالحة المعلنة حتى الآن لا تشير إلى أن قطر رضخت لأي من الشروط الـ14 التي كانت تصر عليها الرياض وأبو ظبي طوال السنوات الماضية.

كما تأتي تصريحات قرقاش بالتزامن مع المؤشرات المتزايدة على إمكانية حصول تقارب تركي سعودي خلال الفترة القريبة المقبلة، وذلك عقب الاتصال الهاتفي الذي جري بين أردوغان والملك سلمان واللقاء الذي جمع وزيري خارجية البلدين والتصريحات الإيجابية التى أطلقها كبار مســؤولى البلدين، التي توحي برغبة مشتركة في تجاوز الخلافات. وفي مقابل الرسائل الإماراتية الصريحة لأنقرة بالتقارب وتجاوز الخلافات، لم تصدر أي تصريحات تركية رسمية تتعلق بالإمارات بشكل مباشر، باستثناء تصريحات الرئيس رجب طيب أردوغان، الجمعة، التي عبر فيها عن رغبة بلاده بالعمل مع مجلس التعاون الخليجي

من تركيا تجاه مصر سنرحب به، لأن مصلحة تركيا هي علاقات عربية سوية .. نريد لأنقرة ألا تكون الداعم الأساس للإخوان المسلمين، نريد لأنقرة بأن تعيد البوصلة في تصريحات الوزير الإماراتي جاءت بالتزامن مع بدء

ورغم عدم وجود إشارات رسمية من تركيا بعد، فإن الرغبة التركية في تجاوز الخلافات مع أكبر قدر ممكن من دول المنطقة هي رغبة معلنة صرح بها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي بدأ مؤخرا بإطلاق رسائل إيجابية مختلفة شملت الإدارة الأمريكية الجديدة والاتحاد

والعودة للدبلوماسية في المنطقة عقب سنوات من العمل الرسمية والخاصة بإبراز تصريحات الوزيــر الإماراتي العسكري، وذلك في مسعى لتحقيق الاستقرار الاقتصادي ووضعها في قالب التراجع الإماراتي عن مهاجمة تركيا واعتبارها رغبة صريحة في الحوار والتصالح، لكن المنصات الرسمية وكبار الكتاب المقربين من الحكومة لم يقدموا أي إشارات جديدة توحي بوجود رسائل تركية محددة باتجاه أبو ظبى أو تغيير في لغة الخطاب الإعلامي. ويعتبر الإعلام من أبرز تجليات الخلاف بين تركيا والإمارات، حيث تشن وسائل الإعلام الإماراتية، لا سيما «العربية» و «سكاي نيوز» حملات إعلامية و اسعة ضد

تركيا منذ سنوات وصلت ذروتها في الأسابيع الأخيرة، كما توجه وسائل الإعلام التركية المختلفة انتقادات حادة للإمارات ودورها في المنطقة، ومن شان أي تقارب حقيقي بين البلدين أن ينعكس على شكل تراجع في الهجمات الإعلامية المضادة بين البلدين، وهو ما لم يلمسه المتابعون

وعلى الصعيد الإعلامي، اكتفت وسائل الإعلام التركية

هذه الرغبة ظهرت بشكل واضح مؤخراً، عندما أعلن أردوغان نهاية العام الماضى حملة تعيينات واسعة للسفراء الأتراك حول العالم، وشملت تعيين سفير تركي جديد في الرياض، وتعيين سفير في أبو ظبي خلفا للسفير الذي سحب مؤخراً عقب تصاعد الخلافات بين البلدين. وإلى جانب ذلك، يعتبر الاقتصاد من أبرز ملفات التعاون بين البلدين، حيث تصنف أبو ظبى بالفعل من أبرز الشركاء

الأوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي بشكل خاص،

حيث يستعى أردوغان لتحقيق الاستقرار السياسي

الاقتصاديين لتركيا في المنطقة ولم يتأثر التبادل التجاري والاستثمارات المشــتركة رغم الأزمات السياسية المتلاحقة التي عصفت بالعلاقات بين البلدين، كما أن العلاقات الدبلوماسية والسفراء لم يتم المساس بهم باستثناء سحب السفير التركي لفترة قصيرة من أبو ظبي، وفي عامل مساعد آخر، يعتبر تراجع الخيار العسكري

في لِيبيا إلى درجة كبيرة وتصدر المسار السياسي دافعا مهماً لإمكانية طي جانب من الخلافات التركية الإماراتية، وذلك عبر الاتفاق على دعم المسار السياسي، حيث كان الملف الليبي من أخطر حلقات الخلاف بين البلدين في

وتراجع التدخلات الإماراتية في هـذا الملف يمكن أن يدفع أيضاً نحو التقارب المنشود. إلا أن ذلك لا يعني سهولة إنهاء كافة الخلافات بين البلدين، حيث يعتبر ملف دعم المعارضات العربية واستضافة تركيا لقيادات وعناصر تنظيم الإخوان المسلمين من أصعب هذه الملفات، وهو ما لا يعرف حتى الآن كيفية التغلب عليه، في المقابل، يرى محللون أنه يمكن حل

السنوات الأخيرة، كما أن التهدئة في نزاع شرق المتوسط

هذا الخلاف على نفس الطريقة التي جرى فيها حل هذه النقطة مع قطر التي تستضيف هي الأخرى، على غرار تركيا، قيادات وعناصر من تنظيم الإخوان المسلمين، وذهب البعض إلى أبعِد من ذلك للحديث عن إمكانية أن تلعب قطر دوراً إيجابياً في المصالحات الخليجية مع تركيا، لا سيما عقب تصريح وزير الخارجية القطري الذي أعرب فيه عن استعداد بلاده للعب هذا الدور.

وتشير تقديرات في تركيا إلى أن الإمارات باتت تخشى العزلة عقب المصالحة الخليجية والتقارب التركى السعودي المحتمل وقدوم الإدارة الأمريكية الجديدة، وبالتالي زادت رغبتها في إنهاء الخلافات مع تركيا وفتح صفحة جديدة من التعاون مع اقتناعها المتزايد بصعوبة معادات تركيا التي أثبتت قوتها الإقليمية عقب العمليات العسكرية في سوريا وليبيا وأذربيجان وشرق المتوسط.

المصالحة الخليجية أمل تحقق ويحتاج لحسن نوايا الأنظمة... وأحداث واشنطن تعيد للأذهان موقعة الجمل

كورونا يهدد المنظومة الصحية بالانهيار ... والخروج من المحنة يتطلب تعاون المواطن مع الحكومة

صراع التطعيمات!!

القاهرة ـ «القدس العربي» – من حسام عبد البصير:

استحوذ المصير المرتقب للرئيس الخاسر ترامب على تفكير العديد من كتّاب صحف أمس الاثنين 11 يناير/كانون الثاني، وأسرف أكثر من كاتب في البحث عن مستقبله، وهل سيمضى ما تبقى له من وقت في البيت الأبيض؟ أم سيتم عزله وإخراجه من المكان الذي حلم أن يمضي فيه دورة ثانية، لكن القدر لم يمنحه الفرصة، وبينما اعتبر بعض الكتاب ما شهدته الولايات المتحدة خلال الأيام الماضية دليلا على فشل الحكم الديمقراطي في تلبية احتياجات المواطنين، أعرب البعض عن ثقتهم في أن الدولة الأهم في العالم، في الطريق لأن تواجه مستقبلاً كارثياً من ابرز سماته التفكك. اللافت أن ما شهده الكونفرس، قبل أيام من اقتحام قام به أنصار ترامب، جعل كثير من أنصار الثورة المصرية وخصومها، على حد سواء، يعيدون للأذهان موقعة الجمل في الأيام الأخيرة لحكم الرئيس الراحل مبارك، حينما اقتحم بعض أنصاره ميدان التحرير، على أمل أن يثبتوا أركان حكمه.

ومن الموضوعات التي اهتمت بها صحف القاهرة: كشف مصدر مسؤول في وزارة الصحة والسكان، عن انخفاض معدل الإصابة بفيروس كورونا خلال الأيام القليلة الماضية، موضحا أن السبب يعود بنسبة كبيرة إلى عودة المواطنين للخوف من الفيروس، وفرض الغرامة. وأضاف المصدر لـ«الوطن»، أنه لا يمكن القول إننا تخطينا ذروة انتشار الفيروس في التوقيت الحالي، وبعد أسبوعين من الآن وارد زيادة الأعداد مرة أخرى، أو قلتها، مشيرا إلى أهمية الأسبوعين المقبلين. ومن تقارير أمس الاثنين توجيه وزيرة الصحة والسكان الدكتورة هالة زايد، بعلاج الفنان على حميدة، بعد مناشدته في أحد البرامج التلفزيونية مساء الأحد 10 يناير، للتدخل لعلاجه لعدم قدرته المادية. ومن تقارير "الأهرام": يشارك وزير أوروبا والشئؤون الخارجية الفرنسي جون إيف لودريان في الاجتماع الرباعي المخصص لعملية السلام في الشرق الأوسط، الذي تستضيفه القاهرة يوم الاثنين، ويضم وزراء خارجية مصر والأردن وألمانيا. ويهدف إلى العمل على استئناف الحوار بين الإسرائيليين والفلسطينيين، بغية حل النزاع في المنطقة، في إطار القانون الدولي والمعايير المتفق عليها. من جانبها ووفقاً لـَّ الأخبار "استعرضت السفيرة نبيلة .. مكرم عبدالشه هيد وزيرة الدولة للهجرة وشوون المصريين في الخارج، جهود الوزارة والجهات المتعاونة على مدار 3 أسابيع كاملة، لحل تداعيات أزمة العالقين في الإمارات المتوجهين لدولة الكويت، وتوفير الإقامة والرعاية لهم، وتلبية احتياجات المواطنين الذين تقطعت بهم السبل فجأة خلال رحلة العودة لأعمالهم، بسبب تعطل حركة الطيران إلى إلكويت.. ومن اعترافات أمس ما ورد على لسان الموسيقار هاني مهنا خلال فترة السجن على ذمة إحدى القضايا، حيث أكد على أن علاقة صداقة تكونت بينه وبين علاء وجمال مبارك ووزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي، وأن رجل الأعمال أحمد عز كان قد أنشأ داخل السجن صالة ألعاب رياضية بأحدث الأجهزة، وأن رجل الأعمال هشام طلعت مصطفى أنشأ مسجدا كبيرا داخل السجن.

وزيرة بلا عمل

الشركة بالتوقيع على تسوية مديونياتها لدى البنك

المركزي، بحضور المحافظ، طارق عامر، ورغم أننا وقعنا

على عقد التسوية في إبريل/نيسان 2020، فإننا منذ

ذلك التاريخ إلى اليوم لم نتمكن من تجديد واستخراج

مستندات الشركة لدى الهيئة العامة للاستثمار، وبالتالي

توقفت خطوات التشفيل لأن الشركة تحتاج تمويلا

لتجديد ماكيناتها، وترميمات في مبناها، الذي يســـتوعب

نحو 1000 عامل، ثم يقول صاحب الرسالة: حقيقة الأمر

أن وزارة الصناعـة في معزل تام عن هذا الملف، ويبدو أنه

لا يوجد تواصل بينها وبين البنك المركزي، صاحب مبادرة

تشعيل المصانع المتو قفة، فقد كان من المتو قع أن ترعم

الوزارة تشغيل كل شركة من هذا النوع، وأن يكون ذلك من

خُلال جهاز تحديث الصناعة.. إننا نتطلع إلى دعم رئاسي

لتشغيل المصانع المتوقفة وتسهيل تجديد أوراقها للبدء في

إعادة النشاط الصناعي والتصدير، بما يحارب البطالة

مشغول بالبناء

من أشد المؤيدين للرئيس في "الأهرام" ماجد منير: لا

يكف الرئيس السيسي عن تصحيح المسارات الخاطئة،

التي عانت منها البلاد على مدى عقود طويلة، ولا يألو

جهدًا في تغيير ثقافات سادت طويلًا، ولم نجن من ورائها

سوى التأخر عن ركب التقدم الذي تستحقه مصر، ولم

تعرف إليه سبيلًا إلا في عهد السيسي، لقد وضع الرئيس

السيســي نهجًا جديدًا فَي منظومة القّيادة، وَدشَّن قَاعَدة

ملهمة لجميع العاملين في الجهاز الإداري في الدولة، بل

للشعب المصري بأسره، بما أقدم عليه من جولات ميدانية،

ومتابعة لحظية ومستمرة، لما يتم إنجازه من مشروعات

قومية كبرى في يوم الجمعة من كل أسبوع، وهو يوم

اعتدنـــا، طيلة حياتنا، أنـــه يوم إجازة نســـتريح فيه مز

أعباء العمل على مدى الأســبوع، ونخلد فيه إلى الراحة..

منذ فترة طويلة، وأنا أنتظــر يوّم الجمعة لأرى أين يقضى

الرئيس يومه، فأجده كما عودنا فُـى قلب ميدان التنمية،

يشد على أيدي العاملين في المشروعات الكبرى، التي

يجري العمـل فيها في كل ربوع مصر، وكأنه يقول لهم: "أنا

معكم قلبًا وقالبًا . لن أقضي الجمعة بعيدًا عنكم ". لقد أسس

الرئيس فلسفته في قيادة سفينة هذا الوطن على الإرادة

التي انطلقت من شخصه المخلص، ليبدأ بنفسه وهو في

قمة هرم الإدارة، كِـى لا يترك فرصـة للتراخي، ولا حجة

للتكاسـُل، ولا وقتًا يَضيع في غير العمـل والإِنَّجاز، الذي

نقل مصر في سنوات قليلة إلى مصاف الدول الكبرى، التي

يشيد بقوتها وإنجازاتها وتجربتها الفريدة القاصى قبل

الداني، ولذا فإنني أرى في جولات الجمعة، التي لم نشَّهد

مثلها إلا مع الرئيس السيسي، خطوة ذات دلالات عميقة

المغزى، حيث يبعث برسائل ممهورة بتوقيع القائد الذي

يخاطب شعبه بفلسفته في الحكم، ويبعث له رسائل منها

أن القيادة الرشيدة تعنى في المقام الأول أن يكون الرئيس

في مقدمة الصفوف التي تنتظم في ملحمة البناء والتعمير،

لا يركن إلى راحة، ولا يعرف إجازة، ولا يستند إلى تقارير

مكتبية ترفعها إليه الحكومة، وهذا هو ما يطلق عليه

"القائد النموذج"، الذي يستمد الشعب منه الإلهام والعمل.

ابحثوا عن اسم

مازال صلاح منتصر في "الأهرام" مشغول بالبحث عن

اسم لأهم مشروع شهدته البلاد في السنوات الأخيرة:

"أصبح واضحا كما ذكر المستشار عدلي حسين صعوبة،

إن لم تكن استحالة إنشاء عاصمة لمصر بجانب القاهرة

التى أحاطها الدستور بضمانات بقائها عاصمة جمهورية

مصـر العربية، ونص على أن تكون مقـرا لمجلس النواب

يعقد اجتماعاته فيها، ومقرا للمحكمة الدســتورية العليا.

لكن ذلك لا يمنع تمتع هذه المدينة الجديدة بمزايا القاهرة

العاصمة، في حالة توسيع كردون أو زمام القاهرة لتضم

المدينة الجديدة التي يجوز في هذه الحالة إطلاق أي اسم

عليها. وقد تلقيت منّ السادة القراء اقتراحات بأسماء

جديدة منها اسم أون OAN من طبيب عيون بسوهاج

سهل النطق، أما السيدة رتيبة هاشم حسنى أستاذة اللغة

العربية والدين في المعاش فتقترح اسم الزاهرة، بما يعني

أنها ولدت زاهرة ومزدهرة. ويقترح المهندس محمد أسامة

ويعنى هذا الاسم كما يقول مدينة الشمس، وهو اس

ويفتح أبواب الخير والرزق للشباب.

الوضع صعب

ما هو الدرس الذي ينبغى أن نخرج به من الجدل بشأن حقيقة وفاة خمسة مرضى بكورونا في مستشفى الحسينية المركزي، بسبب نقص الأوكسبين، وهو ما نفته الوزارة و مديرية الصحة في المحافظة؟ الدرس من وجهة نظر عماد الدين حسين في "الشروق" هو: "أن الأوضاع صعبة، ليس فقط في الحسينية الشرقية، أو زفتي غربية، ولكن في كل محافظات الجمهورية. الواقع الذي يلمسه الجميع، أن الإصابات لم تعد فردية، كما كان يحدث في الموجة الأولى، التي ضربت مصر و العالم في العام الماضي، ما أقوله ليس سماعيا، ولكن أعرف حالات كثيرة، أشهرها حالة مأساوية لعائلة الإعلامي الكبير حسين عبدالغني، الإصابات شملت كل أشقائه وأسرهم، محمد عبد الغنى عضو مجلس النواب عن تكتل 30/25، والمحاسب أحمد عبدالغنى، والإعلاميين عمر وآسر، ويوم السبت قبل الماضي توفي شقيقهم الأوسـط أشرف، ثم توفي سـيد عبدالغنّى أمين عام نقابة المحامين ورئيس الحزب الناصري يــوم الثلاثاء الماضي.. ما حدث لهذه العائلة، يحدث لعائلات كثيرة. ومن يتابع الفيسبوك، سيدرك أنه تحول إلى دفتر عزاء مفتوح، أو إعلان عن إصابة مع طلب الدعوات بســرعة الشــفاء. في الفترة الأخيرة أصيب عدد كبير من المشاهير والشخصيات العامة، مثل عمرو موسى ووائل الإبراشي وجمال العدل وكريم فهمي ويسرا ومحمد الشرنوبي وإيناس الدغيدي ودينا عبدالكريم ونجوى إبراهيم وعمرو مصطفى وحسن شاكوش وخالد أبو بكر ومحمد كارتر زوج شيماء سيف وهنا شيحة وبيومي فؤاد وقبلهم رامي رضوان وإبراهيم

مخاطر تهددنا

ودعا عماد الدين حساين أي شخص أن يحصي عدد المصابين والمتوفين، في محيطه الشخصي، ليدرك أن الحالة شُديدة الصعوبة، وتستلزم بذل كل جهد للاحتراس والاحتراز. دراسات عالمية كثيرة تقول إن ما كان شائعا بأن الصغار والشباب محصنون ضد كورونا، بسبب مناعتهم القوية، لم يعد أمرا ثَابِتًا و نهائيا، والدليل أن عدد الاصابات بين الشباب في الموجة الثانية صار مرتفعا مقارنة بالموجة الأولى. هنا يتحول هذا الشاب المستهتر إلى قاتل صامت متنقل، وربما يكون ذلك أحد الأسباب التي دفعت الحكومة المصرية إلى تعليق حضور التلاميـــذ والطلاب في المدارس والجامعات حتى يوم 4 فبراير/شباط المقبل. هذا القرار يحتاج إلى تفعيل من الأسر المختلفة لمنع أولادها من النزول للشوارع، طالما لا توجد ضرورة لذلك، وإلا فإنهم سينقلون العدوى لأهاليهم بجلوسهم في المقاهي والكافيتريات والأندية والشوارع وسائر الأماكن المزدحمة، أو الذهاب إلى سناتر الدروس الخصوصية. الأمر باختصار إن الدولة المصرية مثل غالبية البلدان، لن تستطيع تنفيذ الإغلاق الكامل لمحاصرة الوباء، لأنه لا يمكنها الوفاء بالاحتياجات المادية، لكل من سيجلس في بيته، وبالتالي فقطاع الإنتاج سوف يستمر في العمل. هناك مخاطرة خصوصاً في المواصلات العامة، والحل هو أن يدرك الناس خطورة الموقف، وبما أن الناس يصعب أن تجمع على شيء، فإن الحل الحقيقى هو تطبيق الإجراءات الاحترازية بشدة وصرامة، حتى لو وصلت إلى القسوة، حفاظا على بقية المجتمع، وخيرا فعلت الحكومة بتطبيق غرامة الخمسين جنيها، ثم إننا جميعا نعرف الأوضاع في المستشفيات، وفي حالة زيادة الأعداد كما هو حاصل ومتوقع، فإنها لن تكون قادرة على استيعاب كل المصابين.

سنتغلب عليها

نتحول نحو "الأخبار" حيث اهتم محمــد الهواري بالقضية التي تربك العالم: "يبدو أن السلالات الجديدة لكورونا، تسبب فزعا على مستوى العالم، ما دعا منظمة الصحـة العالمية للقول إن المقبل أسـوا. لذا فإن الالتزام بالاحتياطات الوقائية، وارتداء الكمامة وغسل اليدين بالماء والصابون والتطهير المستمر، هو الذي يقى المواطنين مـن العدوى، إضافة إلـى التباعد وعدم التزاحم في المواصلات العامة والأسواق. ورغم توقيع غرامات على 20 ألفا لا يرتدون الكمامة، فإن أغلبية المواطنين اتجهوا إلى ارتداء الكمامة لحماية أنفسهم وأهلهم من هذا الوباء اللعين، وبدأت مظاهر ارتداء الكمامة تنتشــر في معظم وســـائل النقل، وفي عدد من الأسـواق. إننا نكافح هذا الوباء حتى ينتهى تماما نظرا لآثاره الضارة على صحة المواطنين، وحتى لا نفقد مزيدا من الضحايا وفرض الحماية الكاملة على أبنائنا ومنازلنا، حتى نتجاوز هذه الفترة الحاسمة، خاصة شهري يناير/كانون الثاني وفبراير/شباط، بما يدعونا للأمل في تراجع الإصابات مع تنفيذ تطبيق اللقاحات على أكبر عدد من المواطنين للحماية من العدوى. هذه الجائحة المستمرة معنا من العام الماضي حتى الآن دعت المواطنين للتوجه نحو مزيد من النظافة والوقاية والالتــزّام بالأجــراءات الاحترازية في جميـع مواقع العمل، لاستمرار مسيرة البناء والتنمية في تحد قوي لكورونا حتى تتزين مصر بمشروعاتها العملاقة والنقلة الحضارية المستمرة.

عبد الفتاح اسم منارة القاهرة، بينما يؤيد العميد متقاعد مهندس اسم منف، الذي اقترحه العالم زاهي حواس. أما سميرة عبد العزيز المدير العامة للعلاقات الثقافية في الحديث عن ملف المصانع المغلقة يبدو أنه يمس عصبًا متحف قصر محمد على في المنيل، فالاسم الذي تقترحه عساسًــا لدى كثيرين، و لا ي<mark>ختلف عنــه الحديث عن دعم</mark> 30 يونيو لتكون المدينة للأبد شاهدة على هذا اليوم الصادرات ومساعدة المصدرين، فهو يثير كما يرى سليمان التاريخي، ويقترح الدكتور محمود عادل عبد المنعم جودة في "المصري اليوم" الكثير من الشجون لدى كل الأستاذ في طب الإسكندرية اسم جوهرة Gawhara الذين يرغبون في الذهاب بصادراتنا إلى أقصى الأرض. بينما يقترح عزمي حبيش اسـم مدينة العزيز Al Aziz والســؤال عن مدى كفاية ما تقدمه الوزيــرة نيفين جامع city وهو اسم مشتق من عزيز مصر. وهناك اسم مودرن في الملفين لا يزال بــلا إجابة، وربما تقدم هذه الرسالة، كايــرو Modern cairo ويقترحه محمد عياد، واســــ التي جاءتني من الدكتور نادر بطرس، إجابة من نوع منارة القاهرة ويقترحه محمد عياد، واســم «كيميت» أي آخر، تقول الرسالة: وفرت شركة إيفا للنسيج والصباغة الأرض السـوداء المليئة بالطمى والخير، وتقترحه موئل والملبوسات في العاشر من رمضان فرص عمل لأكثر من جنحو مرشدة سياحية سابقة، ويقترح الدكتور محمد سبعمئة عامل وفنى ومهندس، وقامت بتصدير منتجاتها رضا عوض فـي كلية طب الأزهر اسـم فتـح لأنها تفتح بقيمة أكثر من عشرة ملايين دولار سنويًا، إلى أن توقفت آفاقا جديدة وتشكل جسرا حضاريا سياسيا واقتصاديا أثناء أحداث الانفسلات الأمنى والاضطرابسات العمالية، وثقافيا. وكما يتضح فالأسلماء كثيرة ومختلفة نضعها التى صاحبت ثورة 25 يناير/كّانون الثانى 2011، ليتوقف وسابقاتها أمام الذين سيقررون الاسم النهائي. المصنع تمامًا منذ بداية عام 2013 إلى الآن، ورغم قيام

متضمنا الاتفاق على إعادة العلاقات السياسية بين السـعودية وقطر، وفي ما يتعلق بهذا الإعلان أشار محمد مجاهد الزيات في "الشروق" لعدد من الملاحظات منها، أنه جرى العرف على أن يتم إعداد البيانات التي تصدر عن اجتماعات رسمية قبل الجلوس إلى مائدة الاجتماع إلا أن تأخير إصدار البيان وغموض ما ورد فيه، يؤكد أن عه الاحيــره، وانه جرى البح عـن صياغات عامـة لا تُحمّل طرفا المسـؤولية، ولا تحدد بالقطع ما تم تحقيقه وإلزام الأطراف بــه. إن تصريحات وزير الخارجية السعودي، التي ركزت في الأساس على أن استعادة العلاقات مع قطر يفتح صفحة جديدة لتحقيق أمن و اســـتقرار المنطقة، تضمنت أيضا تضامن الأطراف في عدم المســاس بســيادة أي منها، ووقوفها التام فيما يخل بالأمن الوطنى والإقليمي ومواجهــة الكيانات الإرهابية، وهي صياغة عامة، لكنها تشير إلى بعض الشروط التي طالبَّت دول التحالـف بتطبيقهـا، الثابت وفقــاً للزياتٌ أن الأطراف المعنية توصلت إلى هذه الصياغة لتحقيق الانفراجة، من خلال فتح المجالات الجوية وتفويض السعودية استكمال التفاوض مع قطر، لمحاولة وضع قواعد عدم التدخل والاتفاق على القضايا التي تمسنا جميعا، بما في ذلك التطرف والإرهاب، واعتبار أنّ ذلك جزء لا يتجزأ من الاتفاق، والثابت أيضا أنه لا تزال هناك تحفظات لكل من الإمارات والبحرين ومصر، وأن البيانات التي صدرت من الدول الثلاث بهذا الخصوص حرصت على تأكيد دعم كل ما يحقق الأمن القومي العربي، بدون إشارات واضحة لتغير في علاقاتها مع قطر، وانتظار ما يسفر عنه الدور السعودي لاحقا. علاوة على غموض الموقف القطري، وعدم صدور بيان قطـري يتناول ما تمت مناقشــته وتفاصيل الاتفاق. كما تناولته المصادر الإعلامية الخليجية خاصة الإماراتية والبحرينية بنوع من التحفظ،

استخفهم فأطاعوه

خطوة للأمام

صدر إعلان العلا بعد اجتماعات القمة الخليجية

سأل عمرو الشوبكي في "المصري اليوم": "مَن هم هؤلاء الناس الذين شاهدهم العالم يقتحمون مبنى الكونغرس؟ وهـل هم فقـط حالة «ترامبيـة» مرتبطة فقط بالسـياق الأمريكي و «بجمهوره البائس»؟ أم عابرة للقارات؟ من المؤكد أن هؤلاء الغوغاء – كما وصفتهم صحيفة "نيويورك تايمز"، أو الجمهور البائس، كما وصفهم بعض القادة الديمقراطيين، أو الرعاع كما وصفهم الرئيس بايدن - هم مَن اقتحموا مبنى الكونغرس وتظاهروا في الشوارع رافعين شعارات المُغيّبين ومُعبّئين بنظريات المؤامرة وكلام ترامب الفارغ عن تزوير الانتخابات. جمهور ترامب وكثير من أنصاره ومؤيديه لهـم ملامح خاصة، فهم الأقل تعليمًا والأقل انفتاحًا على العالم الخارجي، وهم أبناء الريف من البيض الأثرياء، وأغلب الرجال البيض الذين تتجاوز أعمارهُــم 45 عامًا يصوتـون بنســبةُ 20% أكثر للحزب الجمهوري مقارنة بالحزب الديمقراطي، وكثيرون منهم يعيشون على رواية سياسية مبسطة وسطحية تحمل في كثير من الأحيان مظلومية تبرر العزلة والانغلاق والعداء للآخر. هــذا الجمهور البائــس موجود بصور وأشــكال مختلفة في كثير من دول العالم، الجمهور البائس على حد وصف عمرو الشوبكي يضم أيضًا بعض مَن يُعرِّفون أنفسهم بالوطنيين («بزيادة»)، ويظهرون أحيانًا في مواجهة بعض التظاهرات تحت اسم "المواطنين الشرفاء" وهم من سلموا عقولهم لخطاب إعلامي قائم على الخرافة والتجهيل والكلام الفارغ، فبداية منَّ أننا أسرنا قائد الأسطول السادس، إلى ضبط مليار دولار في جبل الحلال لتمويـل الإرهاب، إلـى اختفاء الغواصـة التركية، وهي كلها أمور لــُم يذكرها الخطاب الحكومي، ومع ذلك روّجته مواقع تدَّعي أنها مؤيدة. وأخيرًا لا يمكن تجاهل عنف بعض الجمأعات اليسارية المتطرفة، التي يدُّعي بعضها أنه ينطلق مـن نظريــات ثورية يســتدعّيها مُن متاحف التاريخ، وبعضها تورط في عنف في مصر وفي غِيرها تحت حجة العنف الثوري والشرعية الثورية. يقينًا هذا النوع من العنف يقوم به أنصار تيارات وقوى سياسيية

أو دينية يختلف عن الإرهاب، اللذي قد يتورط فيه أيضًا

بعض المنتمين إلى هذه التيارات. الجمهور البائس أخطره المنتمي إلى اليمين الديني المتطرف، صحيح أن اليمين القومى والتيارات الشعبوية خطر، لكنها لاتزال أضعف من دولة القانون والنظم الديمقراطية ..

ره عريس لقطة مطعم تطعيم

فايزر

أراح العالم

لقد كان دونالد ترامب والكلام لمصطفى عبيد في "الوفد"

نموذجا مقززا لمتطرف نفعي وانتهازي لا أخلاقي يدير العالم بمنطق الربح، ويُنحى القيم والمبادئ والأخلاق جانبا، ولا ينحاز سوى للمصلحة، وحتى هذه المصلحة لم تكن مصلحة بلاده، وإنما مصالحه الشخصية الضيقة. والمؤسف في الأمر أن هذا الشخص الاستثنائي الذي وصل إلى أعلى منصّب في الولايات المتحدة، اختارته الديمقراطيــة، بمعنى أنه نتاج اختيار الأغلبية، التي كنا نتصور أنها لا يمكن أن تجتمع على فاسد أو متطرف. ومن قبل وصل مهووس آخر هو أدولف هتلر عبر صناديق الانتخاب إلى سـدة الحكم في ألمانيا، ثم أشعل حربًا عالمية قاسية، وأباد شعوبا وأمما، وترك بصمات خراب على بلاده وما حولها. ولولا صلابة النظام الأمريكي موزع الســلطات، ولولا قــوة المؤسســات المحيطة برئيس الجمهورية، ولولا يقظـة الصحافة وضغط الرأى العام لدمر ترامب بلاده، ولحطـم القيم التي أوصلته إلى الحكم، ولكان أكتْ رديكتا تورية و فاشية من القذافي، و صدام حسين، وعيدي أمين. في ظنى، وأنا أعى جيدا أنّ فردا مهووسا أو أنصارًا متطرفين لا يُمكنهـم تقويض الديمقراطية الأمريكية، التي ترسخت وتعززت عبر عقود من التجارب والخبرات والأحتكاكات المختلفة، فإن تهليل وغوغائية الترامبيين هب أدراج الرياح، وستبقى ذكرى انخداع الجماهير فم خطاب حنجوري مغاير، وهو درس سيبقى ملتصقا بالتاريخُ الأمريكي الحديث أبد الدهر، لكن ثمة دروسًا أخرى يُمكن للشعوب الصاعدة والساعية للحكم الرشيد النظر إليها، ربما أهمها في تصور مصطفى عبيد هو أن الديمقراطية غاية عظيمة يستدعى إرساؤها مجتمعا صاحيا وواعيا وعلى درجة من العلم والفهم. كما يســتلزم تحقيقها بناء سياسيا صلبا يرتكز على مؤسسات قوية وحقيقية، وليس على أفراد يجيئون ويذهبون. لقد كنت أنظر بريبة وتشكك لكل من يردد أن بلادنا العربية غير مهيأة للديمقراطية بنسختها الغربية، وكنت أقول مثلما يقول كثيرون إن ما يصلح مع إنسان يصلح

لاذا يكرهونها؟

عن مصر تساءل محمد مهاود في "الوفد" لماذا يكرهها بعض الأشــقاء: البعض من ولاد العم والعروبة، مجرد ذكر كلمة مصر تجد ملامح وجوههم تتبدل، وتتغير، وتشعر بأن حية لدغته أو أصابته في مقتل..عشـت في الخليج فترة من الزمن ليسـت بالطويلة، ولكنها سنوات عدة تألمت فيها أكثر من ســعادتي، كنت أشعر خلال الســنوات الخمس، أني غير مرغوب فيّ كمصــري أو فرعوني، وأنني من جلدة أخرى، أو طين أســود لا حق لي في الحياة، مضت هذه السنوات كأنها دهر، إلى أن جاء الخلاص من الغربة المميتة المهوّوتة، بعد أن هاجم أحد رسامي الكاريكاتير مصر في إحدى رسوماته، وانتفض في داخلي العـرق الصعيدي، أو بالأحرى فار دمي في عروقي، كيف لهذا الرسام أن يضع مصر موضع السخرية أو التهكم على بلدي، وكانت ثورتي التي وصلت إلى مسامع سفير مصر والقنصل في هذا البلد، ثم كان الاتصال من قنصلناً وقتها، وكان القنصل محسن بهاء الدين، وعاتب رئيس تحرير الصحيفة، الذي بدوره اعتدر عما بدر من الرسام. خلاصة الموقف أن رئيس التحرير العربي لم يعجبه موقفي تجاه بلدي وأخبرني بأنه تم فسـخ العقد المبرم بيني وبين المؤسســة الصحافية العريقة في هذا البلد. قلت الحمد لله إننى أخرج منها معافى، وأننى فعلت ما يجب أن يفعله أي وطنى محب لبلده، مهما كانت الإغـراءات والأموال، بمعنى آخر أنني لن أطأطئ رأسي وأضعه في رمالهم، من أجل راتب جيد وعدت إلى بلدي غير آســف أو نادم.. لا أدّعى الوطنية، فالوطنية لا تحتــاج إلى ادعاء أو إثبــات، وإنما هَى تركيبة جينية صعب أن يفككها أحـد مهما كان، المؤلم أنك تعيش في وطنك غريباً، تعيش ملاحقاً من جهات أو أشخاص، رغم أنك لم تحمل ضغينة لأحد أو لبلدك، وتســـأل نفســك العديد من الأسئلة التي لا تجد لها إجابات شافية نافعة: ماذا فعلت لكي تُلاحَق أو يُلاحَق ابنك أو أولادك؟

بروفة للموت

لا يعرف محمد البرغوني في المصري اليوم"، أحدا ستطاع أن يُعبِّر عن انخطّاف العمر، أكثر من شاعر العامية فؤاد حداد، عندما فوجئ مثل كل عباد الله الموظفين بأنه بلغ سن الإحالة إلى المعاش، الذي تتحول فيه الحياة إلى ماض أكثر ممــا هي حاضر أو مســتقبل، وهو إذ يبدأ قصيدتهً «خيال النور» بقوله: «الدنيا ساحر ما انتهاش» يعود ليؤكد لنفسه: «الدنيا حاضر ما مضي/ بعترت روحيى في الفضا/ على بال ما يرجع لي الصدي/ لقيتني عَيِّـل ع المعاش». نعم، «عَيِّل على المعاش» هو الإحســاس الــذي يلازمني وأنا أســتقبل هذه المحطة التـــي أدركتني بغتة، محطة سن الســـتين التى يحرص أغلب البشر على تجاوزها خلسة، وكأنها وصمة لا ينبغي لأحد أن يراهم وهم يحملونها كالوشم أو الخطيئة. والحقيقة أننى قضيتُ زمناً طويلاً أراقب كثيرين قبلي وهم يقتربون من محطة

المعاش، ثم وهم يعبرونها إلى حياة راكدة لا أثر فيها لأي معنى من معانى الحياة، حياة أقرب ما تكون إلى «بروفة» للموت، بـدلاً من أن تكـون بداية عمر جديـد، أو مرحلة ممتعة يتخلص فيها الإنسان الموظف من عبودية الوظيفة وصراعاتها المدمرة، لأنبل ما فينا من مشاعر. معظم المشاعر السلبية التي تطحن غالبية المحالين إلى التقاعد، مصدرها الأساسي هو تراجع الدخل أو انهياره، في لحظة

أقرب للتسول

من العمر تتصاعد فيها مطالب الحياة.

مضى محمد البرغوثي في اعترافاته: أعرف أن البحث عن عمل جديد في سن الستين، مذلة موجعة لأناسِ اكتسبوا خبرات لا يُستهانُ بها، ولكنهم يواجهون مجتمعاً وحكومات وأصحاب شركات يعاملونهم كما لو كانوا يتطفلون على «عمل» ليس من حقهم، ولكنه - إذا توفر - ينبغي أن يكون من نصيب آخرين في عمر أولادهم. ولكنني أعرف أيضاً كثيرين وصل بهم قطار العمر إلى سن التقاعد وهم في أمن تام من الاحتياج، ومع ذلك لا يلبث الواحد منهم أن يتهاوى وينهار تماماً بعد شهور قليلة من إحالته إلى المعاش، وإذا كَنْتَ أَتَّعَاطَفَ مع مـن أدركه المعاش، بدون أن يؤمِّن نفســه أو أولاده من غائلة الاحتياج، وأتفهم الحســرات التي تفتك بكثيرين غافلهم الزمن وألقى بهم عن ظهره في قسوة مهينة، فإن التعاطف والتفهم يعـودان إلى ما نعرفه جميعاً من أن «دولاب العمل» في مصر - وربما في غيرها - لا يدور عادة بالمواهب والكفّاءات كما يقال دائماً، ولا يمنح عطاياه أو أمانه المادي إلا لمن هم - في الغالب - الأكثر الفاسدة والفاسقة، وأدركهم سن المعاش وهم ما زألوا في أشد الاحتياج المادي إلى العمل وأشد الاحتياج النفسي إلى التحقق، لا شيء يمكن أن يواسيهم أو يخفف من آثار صدمتهم، غير أن يشملهم الله برحمته، ولا يمكن أبداً لهؤلاء أن يجدوا حسلاً أو تعزية في مئات «الفيديوهات» والكتب التافهة، التي امتلأت بنصائح ودورات تدريبية عن «الحياة بعد الستين، .. لأن كل هذه النصائح والدورات تقوم على افتراض غبى بأن فرص العمل ملقاة على الأرصفة لمن يريد أن يلتقطها .. ولأن هــؤلاء «المدربين» في حاجة إلى معرفة أن معظم الحسرات التي تنشب مخالبها في قلوب «المحالين إلى التقاعد»، مصدرها الأساسي هو الاستغنّاء عنهم وهم في قمة العطاء، وفي أوج الصلاحية للعمل والإنتاج والإحساس بالجدارة.

حميده باكيا

كشف المطرب على حميدة، صاحب أغنية «لو لاكي» الشهيرة أنه يعاني من بعض الأزمات الصحية، ويريد أن يعالج في أحد المستشفيات، ولكن إمكانياته المادية لا تسمح بذلك، وهذا ما اضطره للعودة إلى مسقط رأسه في مرسى مطروح ليتواجد وسـط أهله، وقال حميدة وفقاً لـ ّالمصري اليوم ٌ في مداخلة هاتفية مع عمرو أديب في برنامجه الحكاية على «إم بي سي مصر»: «عندي حصوة في المرارة عملت إنسداد، وكمان مشاكل في القولون، وإمكانياتي لا تسمح، لأنى دفعت 13 مليون جنيه للضرائب وهي الممتلكات التي حصلوًا عليها». وقال عمرو أديــب خلال الحُلقة أنه قد تلقى اتصالا من أشرف زكى نقيب المثلين، وأكد له أن النقابة واتحاد النقابات سيتكفل بعلاجه وسيتم التواصل معه لُنقله لأحد المستشفيات. وهذا ما جعل على حميدة يبكى على الهواء بسبب هذا الخبر، وتلقى حميدة، اتصالا من الفنان هاني شاكر نقيب الفنانين، وسيتم نقله للمستشفى وستتكفل الَّنقابة بعَّلاجِه.

داخل البيت الفني

علق أشرف زكى، نقيب المهن التمثيلية، على الأزمة

الأخيرة بين الفنانين باسم سمرة ورحاب الجمل وأزمات الوسط الفني مؤخرًا والصلح بينهما، قائلًا، إن مواقع التواصل الاجتماعي لها عيوب كثيرة جدًا رغم مميزاتها. في ااي وقت حتى لو كانت غير مسوؤلة، وهذا انعكس على الأزمة وهذا سبب إصداري لقرار من النقابة بشكل قاطع لمنع كتابة الأعضاء لخلافتهم على السوشيال ميديا مع زملائهم والنيل منِهم». وذكر أن الموضوع تخطى أزمة باســم ورحاب، مضيفًا: «نحن منوطون بالدفّاع عن المهنة وأخلاقياتها ونفخر بالانتماء لها.. مســؤولون كنقابة عن حماية تراث تركه لنا أجيال وأجيال فنيًا بالإضافة للدفاع عـن قيمة مصـر الفنية وقواهـا الناعمة». وتابـع: «لهذه الأسباب وجهت أنذارًا واضحًا لأعضاء النقابة من استخدام منصات التواصل الاجتماعي لكتابة المشكلات، وتوعدت من يقدم على ذلك برد فعل عنيف قد يصل إلى حد الشطب». وكشف أنه سيعرض على مجلس النقابة الصلح الذي جرى والاعتذار المقدم، متمنيًا حفظ التحقيق. وشدد على ان مستوى الخلافات في الوسط في الآونة الأخيرة بات ذا مستوى غير لائق، موجهًا اعتذارًا للجماهير نيابة عن أي فنان صدر عنه خطا . وواصل: "عاوزين نقفل الباب علينا ونعرف أزاي نتكلم مع بعض ونتفاهم في مشاكلنا داخل البيت الفني، والإساءة اللي حصلت ليست على مستوى شخصين، بلُّ أَساءت للوســطُ الفني كله وكان سُلوكا غير مسؤول».





مَذاق «المادلين»

■ المَادلين Madeleine كعْكَة صغيرة على هَيْئة صَدَفَة أو مَحَــارة فيهــا نكهة الليمـون أو زهــرة البرتقال، هــي على الأغُّلب الأعم اختصاص فرنسي يعود إلى القرن الثامن عشر، ويقال إنها تنسب إلى خادمة في قصر المركيز باروتان دي بومان Perrotin de Baumont تعرف باسم مادلين بولمياي -Madeleine Paulm ier كانت تعدها في هذا القصر لسيدها وقد تعلمتها من جدتها. تقول الحكاية إن المادلين كان بديلا من مأدبة أخرى فاخرة أفشلتها خصومة في المطبخ بين الطباخ وقيم القصر، يبدو أن الخصومة وصلت إلى حد اتلاف كل الأكل. النبلاء إذا جاعوا يمكن أن يتخلوا عن أكلهم المألوف شرط أن يرفعوا من شأن الأكل البديل. جربت الفتاة مادلين حظها في تقديم هذه الحلوى الشعبية، فلاقت استحسان النبلاء، وصارت من أكلاتهم.

لا نريد أن نتحدث ههنا عن انتقال حلوى شعبية إلى علامة ملكية لتعود من جديد إلى الشعب، من بوابة النبلاء، بل ما يعنينا ههنا رمزية اكتسبتها هذه الحلوى من طريق أحد الكتاب الفرنسيين المشاهير وهو مارسيل بروست Marcel Proust صاحب رواية « «في البحث عن الزمن المفقود». حين تقول اليوم «مادلين بروست» أو «مذاق المادلين» فأنت تعنى شيئا مرتبطاً بمذاق المادلين، لا علاقة له بالحلوى نفسها، و لا بالخادمة التي رفعتها حلواها الشعبية لتصبح من المشاهير المخلدين، بل ترمز العبارة لكل شيء يثير فيك ذاكرة ما، أو تنشط في ذهنك ذكرى ما تعود إلى طفولتك؛ فمذاق المادلين هو رمز لكل ذكري عالقة في ذهنك، لم تستطع على مرّ السنين أن تتخلص منها، بل هي دائما

في المجلد الأول من رواية «في البحث عن الزمن المفقود» وعنوانَّه «في جوار ســوان» الذي طبّع لأول مـرة عام 1913 يقول بروســت: «وَفجأة لاحَت لي الذكرى. كان هــذا المذاق مَذاقَ قطعة مادلين صغيرة، كانت تقدمها لي العمة ليوني صباح يوم الأحد، في كومبراي (لأنني لم أكن أخرج من المنزل قبل القداس في ذلك اليوم) عندماً كنت أذهب لتحيتها في غرفتها، كانت تقدمها لي بعد أن تغمسها في شايها المنقوع، أو في شرابها من الزيزفون. لم تكن رؤية المادليّن الصغير تذكرني بأي شــيء قبل أن أتذوقها»

كيف استطاعت «مادلين بروست» أن تكتسب هذا الطابع الرمزي، وباتت رمزا لكل ما يغرقنا في ذكريات طفولتنا؟ يقول السيميائي البلجيكي جان ماري كلينكنبارغ في كتابه «مختصر في السيميائية العامة» وهو يستشهد بهذا المثال في فصل له عين الرمز: «بعض الرموز لها طابع اجتماعي أكثر من غيرها، لكن رموزا أخرى لها طابع اجتماعي أقل. فعلى سبيل المثال فإن/ مذاق المادلين/ الذي يرمز له ذكرى من (قرية) كومبراي (الخيالية)» هــو علاقة رمزيــة، ورمزيتها لا تكتســب دلالة، على الأقل في بدايتها، إلا للسيد مارسيل بروست» (الترجمة لنا). الطابع الاجتماعي الذي يكون للرمز هو أن تتواضع جماعة معينة على أن تستخدم رمزا ما لفكرة معينة، من ذلك أننا نستخدم اللون الأخضر اليوم للبيئة، فهذا رمز اجتماعي موسع يعرفه العالم بأسره. لكن الهلال رمز مقتصر على الثقافة الإسلامية؛ ويقتصر الصليب على الثقافة المسيحية، وهذان استعمالان أقل اجتماعية من الرمز الأول، وقياسا عليه فإن رمزية المادلين البروستي هي أقل من جهة الشيوع والتواتر من رمزية الهلال أو الصليب

هناك جهات تصنع شيوع الرموز فهي التي تعطيها مجالا للتداول واسعا، وتذريها في ريح ملائمة تشهرها. لا شك في المحافظة على البيئة وصيانتها في العالم هي التر روجت للون الأخضر رمزا للبيئة، وجعلوه كونيا حتى إن شركات النفط الموجودة على الضفة الأخرى من العناية بالبيئة، تبنت هذا اللون في نوع من النفط خال من الرصاص، تعتبره صديقا للبيئة. رمزية مأدلين بروست جاءت من بوابة الأدب؛ وأن يصبح مقطع قصصى مصدرا للإلهام الرمزي، ويشيع ذلك الإلهام ويدور في الآفاق فيعني ذلك قبل كُل شيء، أن الأدب بخير، وأن من روجواً للرمز هم رعاة الأدب، وأن الثقافة التي تنتج رموزا كهذا هي ثقافة في أحسن أحوالها. لكن مهلا فليس الأمر على هذه الشاكلة من البساطة؛ فهناك عناصر ثقافية وربما أيديولوجية تكون أيضا وراء تعميم الرمز أو إكسابه طابعا اجتماعيا.

لحكاية المادلين رائحة ثقافية خاصة، حتى من قبل أن تفوح رائحة المادلين في أنف بروست الحقيقي، أو أعوانه السرديين. هناك أمم تعتقد أن طعاما ما أو شرابا معينا هو حكر عليها، يقول بارت في «أسطوريات» تشعر الأمة الفرنسية بأن النبيذ متاعٌ حكر عليها، ويمكن قياسا على ذلك أن نقول إن المادلين كعك حكر على الأمة نفسها. لقد صار المادلين حلوى وطنية حين رضي القصر الملكى عنها؛ حين تســلل نتيجة خطأ أفســد الأكل الأرســتقراطي الراقي في قصر الأشراف والضيوف، من الجوق الملكي الفرنسي. بعض الحكايات تقول إن أول طبخة ملكية للمادلين كانت في قصر كومرسى Caumercy الفرنسي، وكان فيه يومها ملك بولونيا المنفي حينتُذ ستانسلاس Stanislas وبعضا من الوجهاء والمفكرين (يقولون إن الكاتب والفيلسـوف الفرنسـي فولتيـر كان موجودا وقتها في القصر). تـروي بعض الحكايات أن ستانسلاس أرسل إلى ابنته الملكة ماري زوجة لويس الخامس عشر شيئا من مادلين تلك الوليمة المفاجئة. كل العناصر التي ذكرناها في السرد وبقطع النظر عن صدقها، أو عدمه تشرع لتبنّ ملكي لحلويات شعبية.

كّثيرة هي الحلويات التي تريد هذا الولاء الشرفي، أو حتى المعارضة للسلطة. فمشلا عندنا في تونس حلويات يطلق عليها اسم «بقلاوة الباي» وكأنها تريد بـ «البياية» أي بالانتساب إلى حاكم البلاد وقتها أن تأخذ شهادة عبورها الوطنية، حتى تنافس البقلاوة الطرازية الأكثر انتشارا. أما الحلوى المعروفة بأذن فإنها تريد أن تكسر هيبة سلطة تتسقط الكلام لتعاقب به المتكلمين.

ليست الحلوى إذن منتوجا غذائيا، بل هي منتوج ثقافي أيضا وسيميائي، يحمل من تسميته أو من اقترانه الرمزي بدلالات حافة، وثيقة عبوره الثقافية عبر السيميائية. رمزية مادلين بروست لا تعني فقط أنها رمز ثقافي قومي، بـل هي أيضا رمزٌ كُوني، أو قـل هي عينة من رمـز كوني. الكونية لا تعني ههنا أن يكون للمادلين شــأن كما كان اللون الأخضر تجريدا رمزيا لفكرة العناية بالبيئة. هناك شيء في الرموز له علاقة بمعالجتنا المعلومات المخزنة في أذهاننا. الدرجة البسيطة والمألوف من ذلك تحدث حين نتكلم. فحين تقول لي كعكة أو حلوى أو مادلين، فإن نطقك بهذه التسمية يجعلني أتمثل في ذهني صورة خطاطية مجردة لما سميته لي، وهذا شأن مشاهدتي صورة المادلين أو الكعك فإنه ينشط في ذهني اسمها الذي أعرقه.

حافز التنشيط الصوتي أو البصري هو دَخْل كي أتذكر يوميا أسماء الأشياء فأسميها، وأركب من أجل وصفها كلمات في جمل وأقوال. هذه الرمزية هي شان اللغة في ربط أسامائها مسمياتها. إلا أن هناك درجة رمزية أخرى تجعلنا نربط بين المادلين ومذاقه، وذلك المذاق حين خزناه في زمان ما من حياتنا هـ و طفولتنا. أن تنشَّط رائحة الملوخية في ذهنك شيئا من ذكرياتك، حين كنت تتذوق هذا الأكل في بيت جدك أول مرة، وأن تتذكر تفاصيل كانت تحف بذلك الحدث، وتستطرد به إلى بنت الجيران، التي كانت تعترضك صدفة، وأنت مأخوذ بتلك الرائحة وإلى عينيها التي لم تكن تعرف ما السر الذي فيهما، فهذا يشبه في رمزيته التي من الدرجة الثانية رمزية مذاق مادلين بروست، حين كان يتذوقه مع الشاي النقيع من يد عمته في قرية كومبراي الخيالية. هناك شيء أكثر رمزية من مذاق مادلين بروست ومن طعم الملوخية عندي هو: نحن؛ نحن معامل للرمز.

* أستاذ اللسانيات في الجامعة التونسية

فتنة التفاصيل في مجموعة «انعكاس» للعُمانية شريفة التوبي

■ قد تكون التفاصيل ـ أحيانًا – عيبًا وحشوا في القصة القصيرة، وزوائد لا داعي لها، ترهق كاهِل النص وتضعفه، لكن المشكلة ليست في التفاصيل؛ فقد تكون حشوا إن أسيء توظيفها، أو قيمة مضافة وجزءا أساسـيًا من النص، إن أتقن سـبكها ونسـجها، وتكون فـي هذه الحالة بهارات تعطي النص نكهة مميزة، أو مفاصل لا يستقيم النص إلا بها، أو ألوانا لا تكتمل جمالية النص إلا بوجودها. وهذا ما برز بجلاء في جميع قصص مجموعة «انعكاس» للعُمانية شريفة التوبي، إذ جاءت التفاصيل جميلة، فاتنة، تعمق من روعة المشاهد، وتزيد من بهاء الصور، وتجذب القارئ لمتعة القص وبراعته.

تتكون المجموعة من اثنتي عشرة قصة، هي على التوالي: المزهرية، السحر الأسود، نفاس، سينما، الساحر، انعكاس، نزف، فراشة، غجرية، اللؤلؤة، البرتقالة، البياض والسواد. وأي قصة منها تصلح كنموذج لجمال التفاصيل وروعتها، ولكننا في هذه المقالة سنكتفي بثلاث قصص منها:

المزهرية

في الفقرة الأولى من القصة، نقرأ: «سقطت المزهرية البيضاء ذات النقوش الزرقاء من تلقاء نفسها، كما تقول العاملة، لا بد من يد دفعتها للسقوط، كما أقول لها، لكنها تنكر وتؤكد أن المزهرية سقطت فجأة، أجمع تلك القطع الخزفية التي تناثرت على الأرض، تجرحني الحواف المتشخلية، ألف شريطا طبيًا لاصقًا على إصبعي وأكمل جمع ما تناثر، لأضعه في علبة فارغة، أجلس على مقعدي المتأرجح في صالة البيت، أتأمل الشهادات والأوسمة العسكرية المعلقة على الجدار، أتناول الجريدة، يلفتني خبر في صفحتها الأخيرة، يغيّب الموت الفنان التشكيلي حسين سالم، أترك الجريدة جانبا، داعية له بالرحمة، وعلى كل الأموات الذين رحلوا، أتذكر سقوط المزهرية وموتها، وهي التي عاشت معي عشــرين عامًا كروح كنت أشــعر بوجودها، وكل يوم كنت أكتشف فيها سحرًا غريبًا يمدني بأسباب الحياة».

قد تبدو هذه الفقرة مجرد تفاصيل عبثية، أو مملة في نص قصصي قصيـر، ولكنها فقرة مكثفة، تكاد تلخص القصة كلها، وكل تفصيلة فيها لها دلالتها العميقة؛ فذكر ألوان المزهرية والحرص على أن تقوم بتجميع الفتات مع وجود العاملة، لقيمة هذه المزهرية وأهميتها في حياتها، وعلى الرغم مـن جرحها إلا أنها أكملـت مهمة جمع الشــظايا، ثم عادت بها الذكرى إلى مسيرتها العملية في السلك العسكري، وإلى يوم تلقيها أجمل وأكبر مزهرية رأتها من قبل كهدية من شخص لا تعرفه، وعندما تصفحت الجريدة، قرأت نعي الفنان «حسـين ســالم» صاحـب الهدية بدون سابق معرفة، لأنها الشي الجميل الوحيد الذي كان يراه من نافذة زنزانته وهي تمشي إلى مكتبها في جناح غير جناحه، ولذا لم تكذب العاملة عندماً أكدت أن المزهرية سقطت فجأة، لكأن للأشياء أجل، و لا بد أن تموت؛ فماتت المزهرية بموت مُهديها. إن بعض الأشياء تكتسب أهمية وقيمة كبيرة في حياتنا، ليس لارتفاع ثمنها أو نفاستها، وإنما لارتباطها

بمناسبة معينة، أو لحظة سعيدة، أو بإنسان قريب من القلب. تؤنسن القصة النوم، فهو كائن حي، يجيء ويذهب، يغيب ويتمنع،



بالغيرة، يسرق، ويداهم؛ فهى تتهيأك بالزينة والعطر والملابس، وعندما تأوي إلى سريرها برفقة كتاب، سرعان ما يأتيها، ويأخذها في رحلة خارج الزمان والمكان، تطير كفراشة إلى عوالم مدهشة، تستحضر كل الأشخاص والأشياء والعلاقات؛ ولكأنه يقدم نفسه كبديل عن الكتب، ففي أحلام النوم نرى عشرات القصص والحكايات والأحداث، ما لن نقرأه في كتاب أو رواية.

الساحر

«هكذا أحب مساءاتي وهكذا هو يأتي في موعده بدون تأخير، أتناول كتابًا وأندُّس في فراشي الأبيض الدافئ، فلا يغريه أكثر من أن يرى كتابًا في يدي، هو مثلي عاشـق للكتـب، لكنه غيـور، يباغتني حضوره وأنا في الصفحة الأولى وأحيانًا في منتصف الصفحة الثانية، يقترب، ينتزعني من أحضان كتابي، يقف على رمـش عيني، فتبدو لي الصفحة ضبابية، تختلط الحروف والكلمات مع بياض الصفحة، يُنسيني الكتاب ويغيبني عن كل ما يحيط بي. يسقط الكتاب من يدي، أصبح بخفة فراشة، يسرقني من نفسي ومن بخوري، ومن عطر الصابون الملتصق بمسامات جلدي، تمتديدي لإطفاء ضوء المصباح الخافت المعلق في الجدار بالقرب من سريري، أحلق كطائر، أسافر معه، يأخذني على جناح حلم، تختلط المشاهد، تتداخل الحكايات، فيحضر أبطال الكتب،

فإما هو أو هي، وغالبًا ما يكون هو المنتصر.

البياض والسواد تختتم القصة بخروج الروح وتحليقها في فضاء المكان، تصف ما تشعر وتشاهد، لكأنها لوحة سينمائية بتفاصيل دقيقة عن تلك اللحظات بما فيها من دهشة وسحر ووداع حزين، إنها التفاصيل الغائبة في الحقيقة، المتخيلة في الأذهان، التي تسجل لحظات الانتقال والعبور من حياة إلى حياة، و من حالة إلى حالة: «أصرخ.. أمي، أمي، أمي.. تمتد يد إليّ، ترفعني اليد من ذراعي، تسند جذعي الخفيف جدًا، لا وزن لي، أخرج من بين يديها، أطفو كريشة على سطح ماء، أطفو ومع الطفو كنت أعلو، أراني أحلق، أتجاوز الجدران والأبواب المغلقة، أخرج من ليل العتمة، تفقد الأشياء خواصها وألوانها، يبهرني الضوء، يعانقني، يتلبسني، يُخرجني من العتمة، كما تُخرج الشعرة من العجين بدون أن تنقطع، أتحول إلى طائر من نور، أخرج من محيط غرفتي وبيتي إلى البياض، البياض باهر، يفقد كل شيء فيه خواصه من شكل أو لون، تفقد الأرض جاذبيتها، لا شيء يشدني إليها، أرفرف، وبين الرفرفة والسقوط وبين البياض والسواد ما زلت أسمع مواء قطتي الجائعة وأصواتًا مختلطة تتناهى إلى مسمعى كطنين بعوضة مزعجة، أسمع صوت بكاء أمي، أراها تحتضن الجسد المسجى وتبكي، أراهم يتحلقون حول جسد كان بالأمس لي ولم يعد كذلك، يعانقون الجسد، وروحى تهفو لعناقهم جميعًا، أعلو وأصبح بيضاء كبياض قطنة، أطير بخفة ريشة، أرتفع، أعلو، أتماهي مع لجة البياض». وبعد فإن «انعكاس، كتاب نزوى 104 ـ وزارة الإعلام ـ مسقط ـ أكتوبر/تشرين الأول 2020، 74 صفحة» مجموعة قصصية مميزة؛ بلغتها الجميلة، وتفاصيلها المدهشة، ولوحاتها المتنوعة الفاتنة، وقدرتها على الغوص في أعماق النفس واستخراج ما يعتمل داخلها. اتخذت من الأنثى شخصية حصرية لها، وهذا الانحياز له ما يبرره في مجتمعات ما زالت المرأة الحلقة الأضعف فيها.

موسى إبراهيم أبو رياش*

الأموات والأحياء، الأصدقاء والأعداء»... هذه التفاصيل، وصف مدهش

للنوم حين يباغتنا ونحن نقرأ في فراشنا، لكأن بينه وبين القراءة عداء؛

يذكر أن شريفة التوبي خريجة جامعة السلطان قابوس، كلية الأداب، علم الاجتماع، كاتبة وأديبة، تنشر كتاباتها في عدد من الصحف والمجلات الثقافية. صدر لها: «المقعد شاغر» مقالات. «نشار» نصوص قصيرة. «سعاد: رسائل لم تصل» سرد نثري. «في قلبي شجرة» مقالات. «عين السواد» قصص قصيرة. «سجين الزرقة» رواية. قامت بتأليف سلسلة «حقي طفولتي» الصادرة من اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان.

* كاتب أردني

عباس محمود العقاد ومعاركه السياسية

■ لعل اسم عباس محمود العقاد يحضر لدى فئة ما على أنه أديب وكاتب مصرى، وأحد المثقفين المؤثرين في البيئة الأدبية والفكرية العربية، إسلامية» وقد تزيد معرفتهم بالعقاد من خلال حياته العامرة بالسجالات في المجال الأدبي، أو ما يعرف ـ عند من كتبوا عنــه ـ بمعاركه الأدبية والفكرية. لكن للوهلة الأولى هل يمكن أن يحضر اسمه في أذهاننا مرتبطا بالسياسة، خاصة أنه

يعد شخصية عملت في الصحافة زمنا طويلا، وله بصمة في مجال السياسة، من خلال ما خاضه في معاركه السياسية، التي دفعته أيضا للكتابة في هذا المجال؟ عن هذا يجيب كتاب «العقاد في معاركه

السياسية» لسامح كريِّم، الذي صدر عن دار القلم في بيروت عام 1979، ويصل عدد صفحاته إلى 327 صفحة.

إن جل ما خاضه العقاد من معارك في ميدان السياسة، وما تبناه من مواقف يقدمه هذا الكتاب في عشرة أقسام مفصلة، بحيث تعد إجابات عن مجموعة من الأسئلة منها ما يتعلق بتفسير مواقف العقاد الكثيرة، فهو ما يكاد يفرغ من موقف حتى يبدأ في اتخاذ موقف جديد، وهو نفسـه ما يكاد يفرغ من معركة حتى يبدأ في أخرى، ما يعطينا شخصية لعلها خلقت للمواقف، وهو ما دفع البعض بوصفه بالسيف، في حدته وشدته وانتقاده وتمسكه الشديد برأيه، مهما كان الأمر. ولتفسير ذلك فقد قدم الكتاب ثلاثة تفسيرات هي، التفسير السياسي، والاجتماعي، والفكري. وكل تفسير يوضح جانبا من ملامح شخصية العقاد. ويسترسل الكتاب في عرض مواقف العقاد من بعض المفاهيم السياسية،

التي تمثلت في صيغ الأحزاب، والثورات، والمذاهب الاجتماعية، والأحداث الوطنية، والنظم العنصرية، والحركات الدينية، وقد جاءت في · فصول توسع فيها الكاتب، ثـم انتقل إلى الشخصيات السياسية التي خاض العقاد معهم أعنف المعارك السياسية، بداية بمعركته مع



هذا الأخير كان له موقف من العقاد الذي مس ذاته التي لا تمس في عرف الملوك والسلاطين، فاتهمت السلطة العقاد، وحيث كان هو أول صحافي مصري تتخذ السلطة موقفا ضد كتاباته المناهضة لسياستها... ثم يأخذنا هذا الكتاب أيضا إلى معارك العقاد مع الملك فؤاد وابنه الملك فاروق.. مرورا على باشوات العهد الملكي ورؤساء

وزرائه وأحزابه إلى غاية قيام ثورة 23 يوليو/تموز 1952، وهنا توقف هذا الكتاب لحظات مع موقف العقاد من قائد الثورة المصرية

«فلسفة الثورة في الميزان» للرئيس عبد أما في القسم الأخير فيضم بعض الوثائق وإذا نظرنا إلى قيمة هذا الكتاب، فهو يضيء

التاريخية التي تعطي فكرة للقارئ والباحث عن

فترة مهمة من حياة العقاد: الوثيقة الأولى؛ وهي

نص محاكمة العقاد عام 1930 مع دفاع مكرم عبيد

عنه ... والوثيقة الثانية، هي نص المقال الذي كان

قد كتبه العقاد تعليقا على



رشيد أمديون*

فترات مهمة من تاريخ مصر، بداية من ثورة عرابى إلى غاية ثورة الضباط ورئاسة عبد الناصر لمصر، وهي مراحل متعددة في قرن التحولات الكبرى، هذا القرن الذي شهد نضال العقاد ليس أديبا فقط، بل كاتبا صحافيا ورجل مبادئ كان يدعو إلى الحرية والديمقراطية، ولم يتنازل قط عن مواقفه، رغم كل الظروف التي مرّ بها، خاصة بعد انسحابه من حزب الوفد حين كان كاتب الحزب.. وبهذه المبادئ والأفكار استهوى العقاد بمقالاته الشعب المصري، في المقابل كان يؤلب عليه كبار السياسيين، لأنه رجل يرى المبدأ أرضا صلبة يعيش عليها أو يموت عليها، ومبدأ حق الحرية، هو ما كان يشغل بال العقاد، فاستعان بصناعة الكلمة وليس أي كلمة، إنها تلك الصادقة التي لا تنمو إلا في بيئة تتسم بالحرية، فكانت أزمته مع هذا الحق، لأن غيره لم يكن يريد له أن يتمتع به، بل حتى لا يفكر في الاستمتاع بحريته، ومن هذه الأزمة (أزمته مع الحق) انطلقت معاركه على فترات وأزمنة مختلفة كان فيها الطرف الآخر في المعركة هـو الحاكم/السلطة، أو من لا يقتنع أن الناس لا يستعبدون بعد أن ولدتهم أمهاتهم

* كاتب مغربي

العاشق الأبدي

من الأفضل أن أخط بمسمار سومري على تراب أسودً وأغسل قُدميك العاريتين بكفّ إله وأضع جرناً من ماء فصح ووسادةً من خبر رقاق تنانير وأنا أرمى خصلات الضوء إلى الأرض تحتك وأضع الكناء إيقونة لطين طري

من الأفضل

بثلاث وتسعين نخلة وأخلط جثتك بالتابوت أفعل هذا ليسَ سعيا للجنون أكسرُ زجاجَ المرايا وأخلطها بشفتي قهوة الصباح والعين التي رأت والبصر الذي غنى بذكرك والكتابة في لوح النعي والصحف العارية من المتن

أن أستعينَ

والهامش نحن

من الأفضل أن أضع في نعشك بعض القش ومذود ماء وثياب رعاة من الأفضل

أن أستدعي

وزيتونا لا تراه يوم القيامة القطارَ الذي يجلبُ الماءَ من الغيم

إلى الراحل الشاعر ألفريد سمعان

لتكتب لك ولو شكراً وتصعد بك إلى مكان ملائم لقارب يديك ومردي شفتيك وفي الظل تترّنم كعاشق يعودُ أدراجَهُ إلى الضوء وأنت تستلقى في بريق إيقونة شديد الرقّة

والأرضَ وقد حملتْ نفسها



زهیر بردی*

* شاعر عراقی

زيد خلدون جميل *

السوفييتية هوية لكاريه الحقيقية، فترك لكاريه عام 1964

وظيفته الحكومية في المخابرات، بعد ستة عشر عاما من

انضمامه، إليها ليتفرغ للكتابة، ولكنه لم يترك اسم جون

لكاريه، بل تبناه حتى في حياته الخاصة، وبدأت مسيرته

الأدبية الشهيرة. وتتابعت رواياته وأصبح بعضها من أكثر

الروايات مبيعا في بريطانيا وأشهرها «سمكري خياط جندي

جاسوس» (1974) Tinker Tailor Soldier Spy

التي اقتبست بعض تفاصيلها من فضيحة الجاسوس كيم

فيلبي، «التلميـذ المحترم» (1977) «رجال سـمايلي» (1979)

و«جاسوس مثالي» A perfect Spy التي

كان جزء منها عن حياته الشخصية، حيث كانت إحدى

احتقر جون لكاريه شخصية «جيمس بوند» فقد اعتبرها

شخصية رجل عصابات دولي، وليس هذا غريبا حيث أن

شخصياته لم تعتمد على العنف، بل الذكاء، وكان تأثير

كتاباته على الثقافة العامة في بريطانيا قويا، إلى درجة أنه

ابتدع كلمات دخلت عالم الجاسوسية الحقيقي مثل mole

التي تعنى الجاسوس المزروع داخل صفوف العدو، لفترة

طويلة مزودا المخابرات بالمعلومات بشكل مستمر، وكلمة

Honeytrap التي تعني الإيقاع بشخص ما عن طريق

الإغواء الجنسي، وكلمة Circus التي تعنى المخابرات

البريطانية، وكلمة Joe التي تعني عميل المخابرات البريطانية.

كره جون لكاريه الحفلات واحتفالات تقديم الكتب

الجديدة والجوائز، وعندما تم ترشيحه لجائزة البوكر طلب

سحب الترشيح. وقد يكون السبب نرجسيته، حيث أنه ربما

كان يريد أن يكون الوحيد في كل حدث، ب أدون أن يحيطه

أي منافس. وانتقد السياسة الغربية بصراحة، بالإضافة إلى

أساليب التجسس والتحقيق في وقت الحاضر، ودخل في

خلاف شهير مع الكاتب البريطاني ـ الأمريكي سلمان رشدي.

أحد أجهزة المخابرات دليلا على دقة وصف الكاتب لعالم

المخابرات، ولكن هذا قد يعني أيضا أن هـذه الأعمال الأدبية، حصلت على موافقة أجهزة المخابرات مسبقا، حيث أن

العلاقة بتلك الأجهزة لا تنتهي بقرار استقالة بسيط. ولذلك،

فإنها على الأغلب بعيدة جداعن الواقع. وادعى بعض رجال

المخابرات أن جون لكاريه قد أعطى المخابرات سمعة سيئة،

عالم الجاسوسية، وأبرز هؤلاء الموظفين ستيللا ريمنغتن،

التي ترأست جهاز المخابرات الداخلية في بريطانيا. وليست

رواياتها مختلفة عن بقية الكتاب لهذا النوع من الأدب.

قد يعتقد القارئ كون المؤلف عضوا سابقا أو حاليا في

شخصياتها تمثل والده المحتال،

■ ماذا يجمع مسلسل «رأفت الهجان» ومسلسل «24» وسلسلة أفالام «جيمس بوند» وكذلك سلسلة أفلام «بورن»؟ إنها جميعا أعمال سينمائية أو تلفزيونية عن عالم الجاسوسية، وشهيرة جدا، وجعلت من ممثليها نجوما سينمائيين. وهذا ليس ظاهرة غريبة، حيث يمثل عالم الجاسو سية مادة مهمة للسينما العالمية، بسبب تركيز وسائل الإعلام العالمية عليه، حيث ما تزال فضائح روزنبرغ وكيم فيلبي، تدوي في الإعلام حتى الآن، بالإضافة إلى أخبار أنشطة التجسس الخطيرة في الوقت الحاضر.

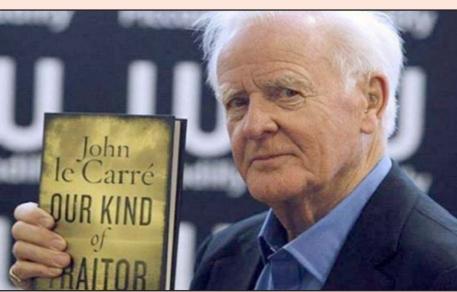
ومما زاد من إثارة عالم الجاسوسية كونه عالما غامضا بالنسبة للمشاهد العادي، فعلى عكس عالم الإجرام، الذي قد لا يكون بعيدا عن حياة الشخص العادي أحيانا، فإن عالم الجاسوسية بعيدا جدا عنه، ومن الصعوبة بمكان أن يلتقي الإنسان العادي بشخص يعرّف نفسه كعميل لجهاز

ويعطي هذا الغموض حرية واسعة لمؤلفي قصص الجاسوسية في كتابة ما يحلو لهم. وإذا اعتقد المرَّء أن الهوة بين الحقيقة والأدب أو السينما في مجال عالم الإجرام كبيرة، فإن هذه الهوة أكبر بكثير في عالم الجاسوسية، على الرغم من ادعاء بعض الكتّاب أن مؤلفاتهم مقتبسة من أحداث حقيقية، أو أنها تنبأت بأحداث قد حدثت فعلا.

شهدت بداية القرن العشرين ظهور أدب الجاسوسية بقوة، متوافقا مع تزايد التوتر السياسي والعسكري بين القوى العظمى آنداك، ما أدى إلى اندلاع الصرب العالمية الأولى، وبروز أجهزة المخابرات الحديثة بشكل واضح، واتساع نطاق عملها ليشمل جميع أنحاء العالم. وتنتمي روايات أدب الجاسوسية إلى ما يسمى بأدب المغامرات، مثل الروايات البوليسية. ولا يرقى هذا النوع من الأدب إلى أعلى المستويات في عالم الأدب العالمي.

تثير روايات وأفلام الجاسوسية شعورا غريبا لدى المشاهدين، فعلى الرغم من كون العمالاء لا يختلفون عن رجال العصابات في قسوتهم وأساليبهم، يظهرهم صانعو الفيلم الأشخاص الصالحين دائما. ويختلف رجال المخابرات في السينما عن رجال العصابات، حيث أنهم لا يخشون الشرطة، وهم فوق كل قانون ومبدأ أخلاقي، وأن الخداع والعنف بالنسبة لهم أساليب مقبولة جدا. ومهما بلغت درجة اللامنطق في الرواية أو الفيلم، فإنها تثير لدى المشاهد شعورا بالزهو والانتصار، وكأن ما يشاهده أو يقرأه، انتصار حقيقي له شخصيا ولبلده. وعلى الرغم من كون الكثير منها غير قابل للتصديق، فإنها خير دعاية لأجهزة المخابرات والحكومات

نشرت أول رواية شهيرة عن عالم الجاسوسية عام 1901 للكاتـب البريطاني رديارد كبلنــغ، بعنوان «كيم» ودارت أحداثها حول النشاط الاستخباراتي الروسي في الهند، التي كانت تحت الاحتلال البريطاني آنذاك. وشتجع إعجاب الجمهور الواضح بهذا النوع من الأدب، الكثير من المؤلفين المشهورين للتطرق إلى عالم الجاسوسية لتنويع مواضيعهم، والاستفادة من أحداث أثارت الرأي العام ولكسب أعداد



جون لكاريه

أكبر من القراء مثل آرثر كونان دويل، الذي أدخل شخصية «شرلوك هولمز» في مجال مكافحة النشاط التجسسي الألماني عن طريق ثلاث روايات، وكذلك أجاثا كريستي وغيرهما. ولكن أغلب مؤلفي روايات الجاسوسية كانوا متخصصين في هذا النوع، ولم يخرجوا عنه إلا نادرا، ولذلك فإنهم لا يعتبرون أدباء كبارا مهما بلغت درجة شهرتهم.

تطور أدب الجاسوسية في عشرينيات القرن العشرين بسرعة، وأخذت أهم مميزاته الحالية تتجلى في تلك الفترة، حيث لم يكن أشهر الأدباء بريطانيين فقط، بل كذلك كانوا موظفين سابقين في أجهزة المخابرات البريطانية، كما انقسم هذا النوع من الأدب إلى نوعين رئيسيين، كان الأول محاولة لطرح الرواية بشكل منطقي بعض الشيء، وكان أشهر مؤلفي هذا النوع الكاتب البريطاني سومرست موم وأليكساندر ولسن اللذين كانا في الوقت نفسه، موظفين في المخابرات البريطانية. أما النوع الثاني، فقد كان عن عميل مخابرات أشبه بالبطل الأسطوري، وكان من أوائل مشاهير مؤلفي هذا النوع ليزلي تشارترليس وأيان فليمنغ (الموظف السابق في المخابرات البحرية البريطانية والمدير السابق لمكتب وكالة رويترز في موسكو) الذي قدم شخصية «جيمس بوند» الخيالية، مع الأخذ بنظر الاعتبار، أنه ليس شخصية أصلية تماما، حيث تم اقتباسها من عدة شخصيات سابقة، لاسيما شخصية «جوني فيدورا» الخيالية. ومع ذلك فإن قراءة دقيقة لهذين النوعين من أدب الجاسوسية يقودنا إلى الاعتقاد أن كليهما يفتقد إلى المنطق، ولكن بدرجات متفاوتة.

من الممكن القول إن بداية الحرب الباردة بين الاتحاد السوفييتي والعالم الغربي كان مادة دسمة لأدب الجاسوسية، ما سبب انطلاقا واسعاله في جميع أنحاء العالم وظهرت شخصيات خيالية ترسخت في خيال القراء والمشاهدين مثل «جيمس بوند» الذي ظهر للمرة الأولى عام 1953 في رواية «كازينو رويال». وقد تكون شخصية «جيمس

بوند» مثالا بارزا لشخصية رجل المخابرات الأسطوري في أدب الجاسوسية، فلا حدود لقابلياته الجسدية والعلمية، وهو الشاب الرياضي والوطني، الذي لا يعرف الخوف أو الفشل. ولسبب ما نرى النساء ينجذبن إليه طوال الوقت، لاسيما نساء الجانب المعادي لبريطانيا. ويمتاز هذا النوع من الشخصيات الخيالية بأنها أشهر من مؤلفيها، ولاقت رواجا

هائلا في عالم السينما.

أدب الجاسوسية والتحولات السياسية

حاول بعض الكتاب أن يغيروا من طريقة كتابة أدب الجاسوسية، لرفع مستواه ويصبح من الأعمال الأدبية الكبيرة، ومن هـؤلاء غراهام غرين، الذي رشـح لجائزة نوبل لعامي 1966 و 1967. ولكن الأشهر في هذا المجال على الإطلاق كان جون لكاريه. لم يكن جون لكاريه كاتبا عاديا لروايات الجاسوسية، حيث اعتبرت رواياته أعمالا أدبية حقيقية، ومن أفضل ما كتب باللغة الإنكليزية بعد الحرب العالمية الثانية. وكان من أسباب شهرته مواظبته على العمل على مدى ستة عقود، نشر خلالها خمسة وعشرين رواية، ابتداء من عام 1961 عندما نشر رواية «دعوة للموتى» وانتهاء بآخرها عام 2019. وكان ماهرا في اختيار مواضيعه، حيث تغيرت بتغير الأوضاع السياسية العالمية، فبدأ بالحرب الباردة التي كانت تدور بين الاتحاد السوفييتي والعالم الغربي، حتى أنه تناول أزمة الشرق الأوسط في إحدى رواياته. وبعد انتهاء الحرب الباردة تطرق إلى أشهر المواضيع العالمية، التي كانت تشغل الصحافة. ولم يكن أبطال رواياته مثل «جيمس بوند» بل كانوا أشخاصا عاديين نرى أمثالهم كل يوم، فهم يحبون ويكرهون ويخافون ويخونون، بل إنهم يتساءلون أحيانا، إذا كان ما يفعلونه أخلاقيا. ونجد هؤلاء الجواسيس أحيانا يفقدون الثقة برؤسائهم أو ببعضهم بعضا. ولم تعتمد

شخصياته على الأجهزة الإلكترونية إلا نادرا، ما جعل الرواية تتمحور حول الشخصيات ومحيطها. وأعطى كل هذا، بالإضافة إلى دراسة جون لكاريه الجيدة لمواضيعه مسبقا، انطباعا واقعيا لأحداث روايات. وكان بطله الأكثر ظهورا، جورج سمايلي، قصيرا وبدينا ودميما، ويرتدي النظارات، ومتزوجا من أمرأة غير مخلصة له وتهينه أمام الجميع تدعى «آن» ومن الجدير بالذكر أن زوجة الكاتب جون لكاريه نفسها كانت تدعى آن كذلك، والقت رواياته نجاحا كبيرا، وتحول بعضها إلى أفلام سينمائية شهيرة، حتى رشح أحدها لثلاث جوائز أوسكار في الولايات المتحدة الأمريكية

ولد جون لكاريه عام 1931 باسم ديفيد جون مور كورنويل لعائلة عانت من تقلبات كبيرة في أوضاعها المالية، حيث كان والده محتالا، وكانت له علاقة بمشاهير رجال العصابات في لندن. وانتهى به المطاف في السـجن بسـبب احتياله على إحدى شركات التأمين، ولكنه حرص على إتاحة الفرصة لابنه للحصول على أفضل فرص التعليم.

ولذلك، أدخله أفضل المدارس في بريطانيا.. أما والدته، فقد هجرت العائلة من أجل عشيقها عندما كان الابن في الخامسة من عمره. وكان لكل ذلك تأثير بالغ على الابن، حيث لم يتخلص من التبعات النفسية لنشأته طوال حياته. وبعد أن أصبح جون لكاريه كاتبا شهيرا وثريا، قام الوالد بتغيير اسمه إلى رون لكاريه، وكان يطالبه بالمال بشكل دائم حتى أنه هدده بمقاضاته. وعند وفاة الوالدلم يحضر جون لكاريه الجنازة، على الرغم من دفعه تكاليفها. ولم يحاول على الإطلاق إخفاء مشاكله العائلية، بل استغلها في تسويق أعماله واسمه. وذكر أنه لم يعرف المرأة بسبب والدته. ولذلك، فإن المرأة في رواياته الأولى كانت دائما غريبة الأطوار وباردة وخائنة، إلا أنه قام بإصلاح ذلك تدريجيا، ربما لتجنب إزعاج القراء.

ترك جون لكاريه المدرسة في السادسة عشرة من عمره، وتوجه إلى سويسرا لينضم إلى جامعة بيرن. وهناك أقنعه أحد الدبلوماسيين بالانضمام إلى المخابرات البريطانية، حيث مكنته إجادته للغة الألمانية من التحقيق مع الهاربين من الدول الأوروبية الشيوعية. وبعد ذلك، انضم إلى جامعة أوكسفورد كطالب من الناحية الرسمية، وجاسوس على الطلاب ذوي الميول اليسارية من الناحية العملية. وبعد انتهاء دراسته عمل مدرسا للغتين الألمانية والفرنسية في مدرسة أيتون Eton الشهيرة، قبل أن يعود إلى العمل في جهاز التجسس الداخلي

MI5 في بريطانيا. وانتقل بعدها إلى جهاز التجسس الخارجي MI6 عام 1960 وعمل من الناحية الرسمية سكرتيرا ثان في السفارة البريطانية في بون، العاصمة الألمانية آنذاك. وبذلك كان جون لكاريه الكاتب الوحيد الذي عمل لدى كلا الجهازين. وقام بنشر أولى رواياته عام 1961 بعنوان «دعوة للموتى» ولكنه اضطر أن يقوم بذلك باسم مستعار حيث كان ممنوعا على من في مركزه نشر كتب بأسمائهم، ولذلك، طلب منه الناشر اختيار اسم مستعار، فاختار الكاتب اسم جون لكاريه، بدون أن يفصح عن سبب اختياره لهذا الاسم. واستمر في الكتابة حتى لاقت ثالث رواية (1963) له «الجاسوس القادم من البرد» نجاحا عالميا لافتا للنظر. ولكن فضيحة هروب موظف المخابرات البريطانية البارزكيم فيلبي إلى الاتحاد السوفييتي عام 1963 غير كل شيء، حيث كشف «فيلبي» للمخابرات

وأنهم لا يريدون أشخاصا مشابهين لشخصيات رواياته أن يتقدموا للعمل في أجهزة المخابرات. ما يـزال بعض موظفي جهاز المخابرات البريطانية يقومون بنشر الروايات حول

باحث ومؤرخ من العراق

التلفزيون المصري ذلك المجهول: عالم من الخيال والأسرار

■ كثير من الدراسات والمقالات والكتب، صدرت وسُـطرت عن التلفزيون المصري.. المبني والمعنى، لكن قليـل منها هو الذي أصاب المعنى المستهدف، واقترب من عالم الخيال والأسرار، ولعل الدراسة . القيمة المعنونة بـ«التلفزيون.. ذلك المجهول» التي أعدها الإعلامي والكاتب دويدار الطاهر، وصدرت في كتاب من الحجم الكبير، عن الدار للطباعة والنشر قبل فترة، كان لها أثر في تحديد السياقات المهمة المتصلة بالنشاط الفعلي للتلفزيون العربي، الذي تحول اسمه مع بداية العصر الساداتي في ســبعينيات القرن الماضي إلى التلفزيون المصري، لتبدأ أولى مراحل التغير الجذري في طبيعة الرسالة الموجهة عبر القناتين الأولى والثانية، قبل أن تُضاف إليهما القناة الثالثة المحلية، وتتعدد المحطات عبر مراحل التطور الفضائي، وإطلاق الأقمار الصناعية، فتزداد أهمية الرسائل الإعلامية وتخرج عن السيطرة.

وهنا يخرج دويدار بالأسئلة من خصوصية

برمتها إلى ذلك المجهول المخيف، الذي يشير إليه الكاتب، ويصدره في العنوان كهاجس يشغله ويُقلقه، ويُشْكك في أهداف التلفزيون ونتائجه.

في تصدير مهم قبل الدخول في عمق المضمون يورد المؤلف الكلمة المأثورة للكاتب الفرنسي بيير ليجندر إذ يقول: إن كل ما هو رمزي ويجعلنا أدميين يتم التخلي عنه بهدوء .. وهي إشارة ذكية إلى ما يثار من أقاويل وشائعات حول عقد النية لتصفية التلفزيون وتفريغه من محتواه الإعلامي ومواده الأرشيفية، ليبقى مجرد بناء تاريخي يرمز فقط إلى مراحل سابقة من التنوير والتثقيف، وهو ما يخشاه العاملون، الذين أفنوا حياتهم من أجل رسالتهم الإعلامية، وتحملوا الشاق والصعب، ليظل المبنى العريق العتيق كائنا وقائما كصرح له قيمته ومكانتــه ودورة الإعلامي الرائد، قبل ظهور

وتحت عنوان اغتصاب الذاكرة يذهب دويدار الطاهر إلى مدارات قياسية بعيدة للقياس التكنولوجي والتطور العلمي السريع لوسائل الاتصال الحديثة، مُعرباً عن قلقة من هيمنة النظم التقنية وسطوتها، لافتا النظر إلى صعوبة المنافسة وخطورتها على وسائل الإعلام التقليدية، التي بات دورها يتراجع تدريجيا، بعد الفتوحات العالمية للميديا، والأستخدام الفردي والجماعي لآليات التواصل الحديثة، على مستوى الصوت والصورة، مُرجعاً ذلك إلى العولمة كمنهج آخذ فِي التنامي، ومُنذر بعواقب كارثية، من شانها أن تُصيب الهوية العربية ذاتها في مقتل، وتؤدي إلى التحلـل التدريجي مـن القيم الإنسـانية، وتطيح بالمبادئ العامة للثَّقافة والفكر، فلا يتبقى إلا النمط الاستهلاكي كمكون رديء للمُحصلة النهائية في

شتى المجالات الحيوية المُختلفة. وتؤكد الدراسة الإعلامية متعددة الأبعاد على عدة مرتكزات جوهرية مـن أهمها، الوجود العربي الذي هو بالأساس وجود ثقافي لأنه تولد من المُدركات الجماعية، التي أحاط بها العقل بفعل اللغة والدين والتاريخ والعادات والتقاليد، وغيرها من الموروثات العربية والإسلامية، حتى إن اختلفت هويات الأوطان العربية، تبعاً للمُدركات الذاتية



كمال القاضي*

لكل وطن على حدة. ويضيف الكاتب إلى هذه الأبعاد بعداً مهماً يتمثل في ارتباط النهضة العربية في العصر الحديث بحدثين مؤثرين، أولهما محاولة استلاب فلسطين وزرع كيان استعماري داخل أراضيها، ثانياً تفجير الثروة البترولية وتراكم عائداتها الهائلة، وهذان الحدثان كانا يستوجبان إعمال العقل العربي للتصدي، لكن غياب الحقيقة التاريخية، وعدم النظر إلى تعدد الأشكال الاستعمارية، وتغير سياســـاتها القديمة من احتلال الأرض إلى احتلال العقول والثقافات والمعلومات والاقتصاديات، أدى إلى تعاظم مكامن الخطورة، في تطور نظم الهيمنة و نَّفَاذَ الخُطِط المُحكمة إلى العَّمق الاســتراتيجي، الهادف إلى السيطرة على المقدرات الفعليّة

ويتنوع محتوى الكتاب التلفزيوني الشامل لمؤلفة دويدار الطاهر، فيخرج عن إطار القضية الإعلامية، لنرى أوجه التميز مُتضمنة في بعض العناوين ذات الصلة مثل فن كتابة السيناريو الفيلم التسجيلي واتجاهاته مذكرات وأبحاث دراميـــة ـ لغــة الصورة فــى الســينما المعاصرة، وغيرها من أدوات التأثير ودلالاته، حيث تتشــكل الرؤية النهايــة للكتاب والكاتب، عبر مســتويات

* كاتب مصري



وفي موقعين متتابعين من نصه المعيي لغزارة ما فيه من أخطاء في الفهم والنعدام انضباطه بما يقرأ، يورد العارض كلاماً بين قوسين يفترض كذلك أنه لي. عن المعتقل السياسي يبدو أنى أقول إنه «يعتقل ويصمد

قليل من أخلاقية الكتابة لا يضر

الكتاب الذي يقع فــى 208 صفحات حدد الكاتب محاوره بدقة في عدة أسطلة طرحها على القارئ مُستفسراً .. هل التلفزيون وسيلة لنقل الفنون؟ أم إذاعة مرئية؟ أم تراه سينما مع إيقاف التنفيذ؟ أم أنه فن مُختلف له كاتبه وموضوعه ونصه وأشكال برامجه الخاصة والمتخصصة؟

التلفزيون المصرى إلى عمومية المفهوم المتصل بالدور الرئيسي لكل تلفزيون، يؤدي دوره المرئي والمسموع ويشكل رؤية الجماهير ووعيهم، بحسب الرسائل الموجهة إليهم وطبيعة أشكالها ومضامينها والهدف منها، وهو ما يجعل حيز القضية الجدلية أكثر اتساعاً، ويُضاعف من الأسئلة المراد طرحها للإجابة عليها بشكل علمي يُحيط بكل الجوانب والزوايا، فلا يتبقى ما يثير الدهشة أو الحيرة حول محددات الدور الإعلامي، في ظل تعدد النوافذ وشراسة المنافسة، التي تحتم الخروج عن النسق الصحيح للرسالة المصورة والمرئية، وتنحرف بها إلى هاويــة التجــارة والترويــج، وتُفقدها موضوعيتها أمام إغراء الاستقطاب وسطوة الإعلان، التي صارت تتحكم في طبيعة الشكل والمضمون والجوهر، وتذهب بالمنظومة الإعلامية

المحطات الفضائية بأزمنة وعقود. للشعوب العربية.

العرض ومجالات النقاش والجدل والتحليل.



مبنى التلفزيون المصري في ماسبيرو

■ فيما يفترض أن يكون عرضاً لكتابي «بالخلاص يا شباب» الصادر عام 2012 يسيء مروان عبد الرزاق (مقالته في «القدس العربي» في 1 ديسمبر/أيلول 2020) إلى مضمور ما يعرض، وإلى أخلاقية الكتابة، في مقالة مؤسفة من أكثر

أولها ما يتصل بخوضه معركة سياسية متأخرة بلا لزوم يوجبه تناول كتابي عن السجن وتجربة السجن. يتعلق الأمر بموقف اتخذه حزبي وقتها، الحزب الشيوعي - المكتب السياسي، من الأزمة الوطنية والاجتماعية المتفجرة في أواخر سبعينيات القرن الماضي، ولا تُختزل بحال إلى صراع بن النظام والإخوان، كما فعل عارض كتابي، وكما فعل النظام طوال الوقت (شيء يشبه تماما اختزال صراعنا اليوم وخلال نحو عشر سنوات إلى النظام والإسلاميين). وفوق أن ما يقوله مكرور للمرة الألف، فهو إما غير صحيح أو منقول عن سياقه إلى سياقات أخرى، ودوما في صورة مضبطة اتهام متواضعة الأمانة، فإن الانطباع الذي يخرج به القارئ من إقحام مضبطة تحالف الأشرار في عرض الكتاب هو أن حبسى كان مستحقا أو قريبا من ذلك.

السيد العارض يتعامل مع وقائع التاريخ السياسي والاجتماعي، التي لا توافق هواه كأخطاء أصلية، لا كتفاعلات سياسية ممكنة مع أوضاع عينية، تقبل النقد مثل أي تفاعلات غيرها. وبوصفى عضوا في حزب شرير، متحالف وقتها مع أشرار على ذمة ناقدي، فإني أحمل هذه الخطيئة إلى الأبد، مثلما يحمل نسل آدم وحواء خطيئة التفاحة. لا تاريخ في عالم الأخطاء ولا غفران، فقط تقديس وتدنيس، طبائع

في المقام الثاني، ثمة أسلوب كتابي مُهوّش وغير أمين، تكن «ضخمة» ولم أصف مكتبة سجن عدرا بأنها ضخمة، ولم أكن أعرف عنها شيئاً في الواقع.



ويتفكك، وهو ليس رمزا لواجب بطولى، إنما يبقى متماثلا مع ذاته، ويصبح تجسيدا لفكرة مجردة.. ومن هذا البطل المنهار، كأنه نبتة برية يجب اقتلاعها». وفوق أنه لا يكاد يكون ثمة معنى لهذا الكلام، فإنه «قطش ولحش» من أكثر من موقع من الكتاب، مع إساءة فهم بخصوص التماثل مع الذات، الذي لا أعتبره شيئاً طيباً بحال، خلافاً لما توحى الجملة الركيكة أعلاه. الاقتباس الثاني هو التالي: «إذ كيف نكافح من أجل الحرية ونحن لا نمارسها، ولا نحاول التعرف إليها، حيث يتطلب الأمر بطولات من نوع مختلف مثل: الصبر، والمثابرة، واحتواء النزاعات». هذا أيضا «قطش ولحش» قص ولصق عشوائيان، وربط ركيك بدوره بين جمل مأخوذة من مواقع متباعدة. وفي الحالين لا أعرف إن كان عبد الرزاق نصّص ما نصص بسوء نية، أم لجهل بأصول الكتابة والاقتباس، أم ربما لمزيج منهما؟

وبعد ذلك عارض كتابي مستاء من فكرة تحطيم أسطورة المعتقل السياسي التي وردت في مقدمة «بالخلاص يا شباب» وفي متنه. يقول في لغة ملوِّها اليقين: «لا أحد مهما كان مثقفا أم لا، يمكن أن يدعو إلى تحطيم أسطورة السجين السياسي في سوريا، إلا إذا كان يعبر عن عقدة نفسية داخلية في نفسه». اعترف بأني مذنب، ولا أستبعد أن لديّ عقدة نفسية داخلية في نفسي. لكن لعله يغفر لي أي كنت أظن أن هذا هو ما يجدر بالمدافعين عن الحرية فعله، بخاصة اليساريين والعلمانيين منهم. عبر نزع السحر والأسطرة عن المعتقل السياسي عملت في الكتاب على أنسنته / أنسنتنا. بعض السبب في ذلك هو أن الأسطرة تحمل معها دوماً أسطرة مضادة، مثلما يقترن كل تقديس بتدنيس، والسيد المحامى عن أسطرة المعتقلين السياسيين مثال ناطق، وإن يكن غافلًا عن ذلك: فقد أصّل الشر في حزبي القديم، وجعلني شخصيا حامل لعنة تحالف الأشرار الأبدية. ثم إن بعضا آخر من السبب في نزع الأسطرة هو الحقيقة، حقيقة أننا عشنا حياة بشرية دنيوية لا سحر فيها، تسير وتتعثر، حاولنا خلالها أن نصون كرامتنا وإنسانيتنا.

فى المحصلة، جمع مروان عبد الرزاق بين ذاتية سياسية مكيودة، في المقطع الأول من ركيكته، الذي يتناول شأنا لا صلة له بمضمون كتابي، ومزيج من قلة الأمانة وسوء الفهم في المقاطع التي تحيل إلى مضمون الكتاب، وسقم تفكير في المقطع الخاص بالأسطرة، فحقق لنفسه مستوى من الرداءة ما كان مضطرا إليه.

* كاتب سوري

القاهرة – «القدس العربي»:

كشفت المخرجة المصرية ايناس الدغيدى تعرضها لإصابة قوية بفيروس كورونا. وأضافت في لقاء عبر «الفيديو كونفرانس» في برنامــج «حديث القاهرة»

مع الاعلامي خيري رمضان وكريمة عوض على قناة «القاهرة والناس» أنها تابعت مع الطبيب منذ اليوم الأول لإصابتها، لافتة إلى أن يسرا هاجمها الوباء أكثر في الرئة لأنها تعانى من حساسية الصدر،

وتابعت: «كورونا أصابني في المعدة، وكل شخص حالته مختلفة، وكنت بأخذ فيتامينات كتير» مؤكدة أنها خلال فترة إصابتها تعرضت للكثير من الشائعات هي والفنانة يسرا وشماتة في المرض ولكن بعد 5 أيام استقرت حالتها وبدأت في التعافي.



«جنوبيات» معرض تشكيلي يجسد تراث مصر وروحها الشعبية



■ الأقصر - د ب أ: انطلقت في مدينة الأقصر التاريخية في صعيد مصر أمس الإثني فعاليات معرض» جنوبيات «التشكيلي الذي يجسد تراث مصر

ويضم المعرض ، الذي يستمر حنى نهاية الشهر الجاري، قرابة 50 لوحة لثَّلاثة من الفنانين التشكيليين المصريين هم، أشرف أبوالمجد، وجمال لطيف، وعفاف

صلاح الدين. وقال سيد قناوي مدير الغاليري، الذي يستضيف المعرض إن الفنانين الثلاثة، يقدمون من خلال المعرض تجسيدا للحياة اليومية، وللطبيعة الخاصة التي يتفرد بها الجنوب المصري، ومظاهر الاحتفالات الشّعبية والتقاليد والعادات التسى يتفرد بها الجنوب المصري، وبهاء المعالم التراثية والتاريخية في أسوان والأقصر وغيرهما من مدن الجنوب الغنية بالمفردات

التشكيلية التي تجذب و تُلهم كل فنان بدوره، قال عميد كلية الفنون الجميلة في جامعة الأقصر الدكتور يوسف محمود إن البر الغربي، الذي يضم مقابر جبانة طيبة القديمة ومعابدها الجنازية فيما كان يُعرففي مدينة الأموات في مصر القديمة، صار اليوم قبلة للفنانين التشكيليين من كل قارات العالم، وبدأ في استعادة وجهه الحضاري، ودوره الثقافي والتنويري مجددا.

الفنانة التركية مريم أوزرلي تظهر عارية الصدر مع ابنتها

اسطنبول - «القدس العربي»:

ظهرت المثلة التركية مريم أوزرلي - المعروفة في العالم العربي بدور الســلطانة «هيام» في مسلســل «حريم السلطان» – عارية الصدر وهي ترضع ابنتها حديثة الولادة، والتي أطلقت عليها إسم «ليلي». وعبر المتابعون عن غضبهم من ظهور نجمتهم بهذا الشكل معتبرين أن الصورة غير صالحة للنشر.

لكن الفنانة عبرت عن سعادتها بمولودتها الجديدة حيث نشرت صورتين لهما من داخل المستشفى وعلقت عليهما قائلة: «نحن مباركين وسعيدين أنك انضميتي إلينا، أتمنى أن يحميكي

وكتبت تاريخ الولادة، وعبرت عن سعادتها كاتبةً إنها ووالدها وابنتها الأولى لارا جيميما سعيدين لقدومها إلى العائلة.



«ديزر» الفرنسية تطلق تجربة موسيقية مميزة في مصر

■القاهرة – د ب أ: تطلق شركة ديزر الفرنسية، وهي واحدة من أهم خدمات بث الموسيقى فى العالم، برنامج «قعدة مزيكا» فى واحدة من أشهر الإذاعات المصرية والعربية وهي «نجوم أف.أم». ويستعرض برنامج «قعدة مزيكا» المطربين والموسيقيين، الذين يظهرون على الساحّة الفنية، ويشـقُون آفاقًا جديـدة في عالم الموسيقى، أسبوعيًا كل يوم خميس من الساعة العاشرة مساء على راديو، نجوم أف أم.

وسيكون النَّجوم بُصِحبة الفنانة يسـرا الهواري، فيما يحل المطرب أمير عيد، ضيفاً في أولى حلقات «قعدة مزيكا» وفنانون آخرون، من بينهم نسمة محجوب ودينا الوديدي ومحمد سعيد، وآخُرون من ألمع نجوم الموسيقى في مصر والعالم العربي، وستتوفر حلقات البرنامج حصريًا على تطبيق «ديزر» فور

وقال مارك أبو جودة، رئيس المحتوى والتسويق الفني وعلاقات شـركات الإنتاج الموسـيقي: «نعمل بكل جهد وبشــتّـ الوسائل لتقديم خدمات موسيقية مميزة لكافة عملائنا ومستخدمي تطبيق ديزر، ولأن الموسيقي جزءًا لا يتجزأ من حياة المصريين قررنا دعم تجربة الاستمتاع بشكل جديد ومع إذاعة لديها القدرة على الوصول إلى شريحة عريضة من الجمهور المتعطش

لعالم الأغاني والموسيقي». وأضاف «أننا سعداء للغاية لإطلاق برنامج قعدة مزيكا مع إذاعة نجـوم أف أم، والتي تعد واحدة من أهم شركائنا في مصر، حيث سيتيح التعاون مع نجوم أف أم تقديم لعملائنا خدمة جديدة وتجرب استثنائية».وأكدت هالة حجازى، المديرة التنفيذية والعضو المنتدب لشركة النيل للإنتاج الإذاعي أن برنامج «قعدة مزيكا» من البرامج الموسيقية الهامة في الخريطة البرامجية للإذاعة، وإن نجاحه على مدار السنوت الماضية كان الدافع وراء عودته من جديد، خاصة وإن مستمعى الإذاعة تعلقوا بالبرنامج والموسيقي المختلفة التي يتم تقديمها فيه. وتابعت هالة حجازى أن البرنامج يهدف للتركيز على الفرق الموسيقية المهتمة بمزيكا الـ«الآندر غراوند» والمطربين أصحاب المدارس الموسـيقية المُتلفة، ويتم ذلك بالتعاون مع تطبيق «ديـزر» المتخصص في الموسيقي والأكثر انتشاراً.

وديزر، واحدة من أشهر خدمات البث الموسيقي في العالم إن لم تكن أشهرها على الإطلاق بمكتبة موسيقية ضخّمة تضم كافة الأنواع والأنماط الموسيقية المنتشرة حول العالم وتنمو هذه المكتبة بشكل يومي ويضاف إليها المئات و الآلاف من المسارات الموسيقية كل يوم، ولدى الخدمة أكثر من 16 مليون مستخدم نشط شهريًا على مستوى العالم في أكثر من 180 دولة.

عبداتي بوشعاب

يَحدثُ أن تتابع عملاً تمثيليا، سواء كان الشخصيات! واردٌ جدّا أن يكون أداء المثل للدور الذي يؤديه هو ما أعجبك! أو قد تكون أبعاد الشخصية هي من ألهمَتْك! أو ربما تلامس شبهًا بين أحداث جرت معك في الواقع وبين ما يحدث في العمل الذي تتابعه.

والدرآما التركية في مجملها دراما واقعية تحاكي أحداثا جرت أو تُجرى في الواقع؛ ذلك ما يلاحظه متابع هذا المسلسل الاجتماعي العائلي ذو الثلاثة أجزاء، المذبلج للهجة العربية السـورية، كتبته السيناريست التركية «يلديز تونيك ، وأخرجه الثلاثي «جـودت مرجان» و «ألتان دونمز» و «أوركونَ شاتاك» وأنتجته مؤسسة « إنديمول شابن تركي».

باختصار شديد يتلخص سيناريو المسلسل الطويل المثير للعواطف والمؤججة للمشاعر في خطأ نادر وخطير حدث في المشفى، التي وُلدتُ فيها بنتان في اليوم نفستُه والساعة نفسُها، وتشاء المصادفة أنَّ لَقُبَيْ عائلتيهما متشابهان حدُّ التطابق؛ فلقب عائلة البنت الأولي «غصـون» هو «'ولبنـار» ولقب عائلــة البِنْت الثانية «هزار» هـو ُ «وربنار» فتقوم المرضة -مخطئةً - بتبديل البنتينَ بسبب هذا التشابه لتمنح عائلة «وربنار» المولودة غصون، وتعطي عائلة « ولبنار» المولودة «هزار».

يتطلب اكتشاف هذا السر مرور خمس عشرة سنة حتى يتم إخبار كل عائلة أنها رَبَّت بنت الأخرى: عائلة « ُ ولبنار » تعاني التشتت والظروف المعيشية القاسية، بعد أنَّ تخلى عنها الأب الأنانى المستهتر وهاجر إلى ألمانيا هربا . من المافيا التي تطالبه بتسديد ديونه المتراكمة بالفائدة، الديون التي ستسددها الأم الشابة «ياسمين» عن طريق العمل لساعات طويلة كل يوم تاركة بنتها «هزّار» لوحدها أغلب الأوقات، ما سيؤثر على شخصيتها سلبيًا حتى أصبحت تعانى من اضطرابات نفسية تدفعها لارتكاب حماقاًت كثيرة. أما عائلة « ' وربنار » فهي

للطبقة المخملية الثرية جدا، بأب متّالي «جهاد» وأم كذلك «ديالا» بالنسبة لابنيهما «غَصون»

بسبب خطأ المرضة إذن! تنقلب حياة العائلتين جذريا ويصبح مصيرهما مرتبطا إلى الأبد رغم أنهما عائلتان تنتميان لعالمين منفصلين، وهـى القضية التي أثـارت فضول وشعف المشاهدين وشدتهم لمتابعة المسلسل ليعرفوا كيف ستتعامل الأسرتان مع هذا المستجد الطارئ.

رجل أعمال

تثير المتلقى، فإننا سنخصص ما يأتي لُنتحدثًّ عن أبعاد شّخصية الأب «جهاد ' وربنار» الذي أدّى دوره المشل التركي «إركان بيتيكايا؛ رجل أعمال ثري يملك سلسلة فنادق ومطاعم فاخرة منتشرة في العالم باسـم «أسود أزرق» صادقٌ طيب متسامح محب للجميع خاصة أولاده الذين لا يتوانى للتَضحية بنفسه فداءً لحياتهم واستقرارهم. هو ناجح في عمله ولكنّه غيرً سعيدٍ في حياته الشخصية بعد انهيار زواجه. كانً أبِّا لفتاة واحدة وفتى واحد، فأصبح أبا لفتاة أخرى هي «هزار» التي حرص على ألًا يراها تشعر أنها غريبة عن العائلة بالرغم من المشاكل الكثيرة التى اصطنعتها بسبب غيرتها من «غصون» المدلّلة لدى أبيها بحيث يناديها (أميرتي الحلوة، أجمل بنت في العالم...) لكنه كان يحرص دائما على المساواة بين الفتاتين؛ فأول ما فعله بعد اكتشاف سر تبديل البنتين هو البحث عنها أي «هزار» ومن ثم ألْحَقها بالمدرسة نفسها التي تدرس فيها «غصون» وقدم لها

القيُّد المدني على اسمه ونسبه، تستمر البنت «هزار» بافتعال الأزمات

بطاقة الهوية الجديدة بعد أن قام بتسجيلها في



والمشاكل ويستمر الأب «جهاد» في حلّ تلك المشاكل التي ما فتئت تنتهي حتى بعد أن استنفد جميع الحلول المكنــة لإصلاحها؛ ومنها أخذها إلى الطبيب والخبير النفساني ليساعدها في تجاوز صعوباتها النفسية لتطمئن وتتأقلم مع الحياة الجديدة، وهو ما سينجح هذا الأب فيه أخيرا بعد أن يُخلَصها من تهمة قتلِ رفيقها «خلدون» إذ ستشكل هذه التهمة صدمةً مروّعة لها، ستدعو الله أن ينجّيها منها لتصبح بعد ذلك

فتاة أخرى نموذجية في التصرف مع كل من هم حولها، حتى أنها أصبحت رئيسة قسم في أحد فروع الشركة وصارت تُبلي جيدا في متصبها، خطأ «غصون»

شخصية «الأب» في الدراما التركية من خلال مسلسل «حُطام»

أما «غصون» الفتاة الهاوية لرياضة ركوب الخيل، المحبوبة المطيعة فستبقى كذلك إلى أن ترتكب غلطة فادحة بزواجها من رفيقها «عزيز»

وحمله المسدس رغم كونه شابا خلوقا ونظيف القلب، بعد عودة «جهاد» من عُزلته وسفره بدايــة الجزء الثالــث ســتحاول «غصون» أن تطلب الصفح والسماح منه، ولكنه يرفضٌ ولَوْ بعد معرفته أنها حامل! لأن جُرحه لم يلتئم بعد؛ فقد شعر بطعنة غائرة في ظهره فطر قلبه على إثرها، إنها حرمته من أكبر فرحة يفرحها أيّ أب بزواج ابنته بعد موافقته طبعا.

يشاءُ القدر أن تُصاب «غصون» بمرض نادر، فتتحرك الأبوّة الراكدة في وجدان «جهاد» الذي سيســـامحها و يضمها ضمة أب متعاطف خائف على حياة ابنته، ثم يبدأ في جُمع معلومًات عنَّ داء «باركنسون» ليصل إلى أفضل طبيب يمكن «غسّان» الابن البكر لـ «جهاد» مراهق متوتر،

لذلك يبدو دائما على خلاف مع أبيه؛ غير أنه كلما أخطأ لا يجد من يُخرجه من مآزقه إلا أباه المتعاطف دائما معه، لا يوبّخه بسبب أغلاطه ولكنه يعاقبه أحيانا بمنعه من الخروج ليلا أو بسحب البطاقات المصرفية منه لدّة محدّدة.

الأجزاء

في الجزئين الأول والثاني «غسان» يقضي وقته بين الجامعة والأصدقاء ولا يهتم للمال والثروة التي يملكها والده، لأنه تربّي على أن كل شــىء ملكه، وفــى الآن ذاته يتعين عليه الاعتماد على نفسه وعلى مؤهّلاته ولا يستعلى على العمل مهما كان دخله بســيطا، سيّما وأنّ أباه لا يؤمن بالواسطة وقد بدأ من الصفر ولم يكن يملك سوى العزيمة وإرادة النجاح وتجاوز

في الجرزء الثالت ستتخذ علاقة «جهاد» و»غسان» منحى جديدا؛ فالابن نال ثقة أبيه الذي منحه أسهما بنسبة 10 في المئة في مجموعته السياحية وبدأ يتحمل مســؤولية

بصفته مديرا تنفيذيا، بمساعدة المحامى صديق العائلة «عصام» وبتوجيهات من «جهاد» فيما يخص التحديات الكبرى. وبالرغم من الأزمات الكثيرة التي حدثت بينهما إلا أن الأب دائما ما سعى إلى استعادة ودِّ ابنه وتلطيف الجو وتقويــة الروابط العاطفية بينهمــا، فهو يكرر

دائما في مشاهده مع صديقه «عصام» أن هذا

الولد هو حياته ولا يقوى تخيُّلُ أنه قد يضِيع

من صفات الأب المثالي «جهاد 'وربنار» أنه ورغم تمزّقه وأحزانه الشّحصية، لا ينسب أولاده فهو يحاول باستمرار الاعتناء بهم ومساعدتهم على تحقيق أحلامهم، مُبديا رأيه المبنى على تُجارِب وخبرة حياتية طويلة. مشاهّدٌ عديدة يتحدث معهم ويُنصت إليهم ويوجّهه م إلى تصويب أخطائهم. والأنه يعلم أهمية حرص الأب على إدخال الفرح والسُّرور على قلوب أبنائه ، فإنه يسعى لأن يكون عادلاً بينهم؛ يتجلى هذا عندما اقترب «غسان» من بلوغ ثماني عشــرة ســنة حيث أهداه سيارةً أعجبته كثيرا، لكنه اشترط عليه عدم قيادتها قبل الحصول على رخصـة قيادة، كما أهدى لــ «غصون» خيلا أصيلا فرحت به جدّا وسمّته «كراميك» بعد أن فقد حصانها «عنبر» الكثير من سرعته في السباقات، أما «هزار» فاشترى لها منزلا سـرُّها جدّا كأول هدية من والدها بعد عودته، هي حقًّا علاقه أبوّة شديدة التفرّد والعذوبة في واحد من أهُم أعمال الدراما التركية في آخر عشر سنوات.

الممثل الرائع الأنيق «إركان بيتيكايا» في مسلسـلِ «حُطامِ» لم يكن أبًا فقط، بل كان سندا لعائلته كلُّها ومعلِّما حكيمًا لأولاده في العديد من المشاهد، رغم أن أباهُ هو نفسه ليس أبًا جيدا، فليـس كل الآباء يطمحـون لأن يكونوا آباء مثاليين، لكن!

ما أحــوج الأطفال والأبناء لآبـاء كهذا الأب الفريدِ الذي يستحق بالفعل كلمة «أبي».

جامعة ابن طفيل - المغرب

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل

القانون أو تنفعل حتى لو شعرت بالاستفزاز. خلافات ومشاعر سلبية

تكون أكثر جرأة في الأسابيع المقبلة.

تقوى الحيوية وتطرح التحديات ويدور

نقاش حول علاقة شراكة تخصك

الجوزاء

تقدم مساعدة أو تجد نفسك مسؤولا عن خدمة عامة اجتماعية وغيرها. تنخرط في مجموعة أو فريق من أجل هدف مشترك

الأجواء ثقيلة ومعاكسة. لا تخالف

حاذر من العدائية ابتداءً من الآن، وحاول أن تتماشى مع الأجواء وأن تتكيّف

يضطر لها أحد المقربين

بعض الارتباك في خياراتك ونقاشاتك.

أيضاً قد تضطر لإجراء عملية جراحية أو

تتصالح مع أفراد العائلة أو مع بعض الأصدقاء. ما قد يغير بعض الاتجاهات

يوفر لك الحظ القوة والصلابة والقدرة على قهر الأعداء. بعض المواليد يبدأون مشروعاً جديداً مثمراً

العقرب تتحرر من قيد، أو تسعى إلى ذلك. تتخذ قرارات نهائية. تكيّف مع الأجواء.

القوس حاذر من الأعداء. قد تتجادل مع بعض

المقربين أو أحد أفراد العائلة. انتبه من مغرضين، وممن يحاولون الزج بك في

لا تتخذ قرارات الآن، وأجل كل لقاء أو مبادرة إلى بعد الظهر أو حتى المساء. في

7					6	4	
	8			3	7	2	
		6	1				
	2	4				3	
		9		8			
5				2	1		
			8	6			
6	4	3			2		
2	7					5	

7					6	4	ı
	8			3	7	2	
		6	1				
	2	4				3	
		9		8			
5				2	1		
			8	6			
_							

خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات

تتحرر من قيد أو تسعى إلى ذلك،

لكنّك تواجه بعض العراقيل التي لا بد من اجتيازها. ما زلت في فترة مناسبة للنقاش والحوار وكسب التأييد

هذه الفترة تحقق أمنية ما

شهر فيه بعض المنغصات نتيجة الإغلاق، لكن هو محطة لمراجعة النفس، وإصلاح الضرر والتفرغ للأسرة

حل العدد السابق

7	4	2	5	3	9	8	6	1
9	6	3	1	8	2	5	4	7
1	8	5	7	4	6	9	3	2
4	5	8	2	6	1	3	7	9
6	2	7	3	9	8	4	1	5
3	9	1	4	7	5	6	2	8
2	1	6	8	5	4	7	9	3
5	3	4	9	2	7	1	8	6
8	7	9	6	1	3	2	5	4

سينما إيرانية تتحدى الطغاة... «سانا»

تتحدث عن ديمقراطية أمريكية مزعومة...

ورقابة قبائل سعودية على التلفزيون

في واحدة من قصص الفيلم الإيراني «لا وجود للشيطان»

يصور المخرج محمد رسولوف يوميات رجل أمن إيراني في

حياته العادية، أي بعيدا عن لباســه الميداني، وبعيدا في البداية

عن وظيفته الرسمية. تراه كمواطن هادئ البال، مستمّعاً جيداً

لثرثرة زوجته، ملبياً لمتطلبات العائلة، رضيًا يزور بيت والدته

كل يـوم، تقـوم زوجته بتحميمها، فيما يقوم بكنس بيتها،

رقيق القلب حين يساعد الجيران في تخليص قطة عالقة بين

أنابيب المبني، وفي الختام سينهض فجرا إلى عمله، نراه يعبر

ممرا طويلا ليصل إلى غرفة العمل، في واجهتها بعض الأزرار

واللمبات الصغيرة، وبينما يقوم بغسل بعض حبات البندورة

والخيار، ستتحول اللبمات إلى الضوء الأخضر، ما يعني أن

عليه الآن القيام بكبس الزر. وما تلك سوى لحظة إعدام؛ تنفتح الشاشة على مشهد إعدام جماعي قاس ومرعب. نفذه ذلك الرجل ذو الملامح السمحة، من دون أي ألم أو تغيّر في تعبيرات

الوجه، وهو على الأرجح سيحظى في اليوم التالي بإجازة لثلاثة أيام، ولعله سيحمل معه شوال الرز المخصص له، وبعد

الظهر سيأخذ زوجته وطفلته إلى الـ«سوبر ماركت» ويهيل في

إنها يوميات عادية، ليست مترفة، لكن تبدو تلك «العادية» مكافأة كبسة زرّ الإعدام، فنحن نرى في قصص الفيلم التالية

من يرفض أثناء خدمته العسكرية الإجبارية القيام بتلك المهمة،

إلى حدّ يبدو جنديُّ مساقٌ لتنفيذ الحكم بآخرين كما لو أنه هو

نفسه المحكوم بالإعدام. لكن للرفض ثمنا كبيرا ستدفعه إحدى

الشخصيات حين يضطر طبيب للتخلى عن مهنته، وعن مختلف

الحقوق المدنية، بل وكذلك التخلي عن طفلته التي ستعيش

عشرين عاماً من دونه خارج البلاد، فيما يعيش مع زوجته

لا وجود للشيطان إذاً، لا وجود للشيطان كما نعرفه في

الأساطير وفي المرويات الدينية، هنالك فقط إرادة حرّة، أو

مسلوبة. كبسة الزر ليست قدرا، ولا يمكن تبريرها بالقول

«إنها الأوامر» و «إننا عبيد مأمورون». ولكي لا نذهب بعيدا

فإن المخرج رسولوف نفسه نموذج لتلك الإرادة الحرة. فقد

كان محكوما بالسـجن (مع وقف التنفيذ) بسبب «ارتكابه» مع

زميله المخرج جعفر بناهي التصوير من دون إذن، وقد أدى نيله

جائرة «الدب الذهبي» في مهرجان برلين في دورته السبعين

ربما كانت عبارة «لا وجود للشيطان» الشجاعة وحدها

كافيـة لإثارة حنق النظام الإيراني، هو الذي لا يكفُّ في أدبياته

عن شيطنة خصومه وتصنيفهم إلى شيطان أكبر وأصغر أو

السينما الإيرانية غير الموجهة، وكما أثبت عدد من

فيديو على موقع «سانا» وكالة أنباء النظام السورى، لا

يتجاوز الأربعين ثانية بعنوان «الديمقراطية الأمريكية المزعومة

في أبهي صورها» معد في معظمه من صور اقتصام مؤيدي

ترامب لمبنى الكابيتال، حيث مقر الكونغرس الأمريكي، فيه

خلطة صور يبدو أنها مشوشة عن قصد لتعطى انطباعا

بالفوضى مبالغا به. لكن تطغى صورتان، واحدة لمدنيين

مبطوحين (ليس أكثر من خمسة أشخاص) على الأرض

ووسطهم رجال أمن مسلحون، والثانية يستعيدون فيها

صورة الشرطى الأمريكي داعسا بركبته على رقبة المواطن

يا لله! انظروا من يتحدث عن الديمقراطية! أولئك ملأوا

شاشات العالم، وعلى نحو متواصل منذ حوالي عشر

سنوات، بأفظع الصور وأكثرها إذلالاً لكرامة البشر في كل

مكان. لو أردنا أن نعد عليكم الصور التي تعتبر علامات للتاريخ

لما وسعتنا الجريدة كلها. لكن دعونا نتذكر صورةً واحدة، قبالة الخمسة المبطوحين، فيديو من ساحة البيضا في مدينة بانياس الساحلية، حيث راح رجال أمن النظام يدوسون رؤوس الناس ويضربونهم، ثم ينكرون ما حدث، ليأتي تاليا من يوثق الحدث

صنًاع صور قيصر يتحدثون عن ديمقراطية مزعومة!

الأمريكي من أصل أفريقي جورج فلويد.

السينمائيين الإيرانيين، هي رفض لكبسة زر الإعدام. والأجمل

أنها ترفض مع الاحتفاظ بسويّة فنية عالية لا تطفئها الأيام.

الطبيبة في بيت ريفي ناء كمعارض منبوذين.

إلى تفعيل الحكم السابق بالسجن.

ديمقراطية مزعومة!

عربته ما شاء من المنتجات الملونة.

راشد عیسی *

ميريام فارس تنصح متابعيها بالبقاء في المنزل وورد الخال تكتب وصيتها

نوال الزغبي تسخر من اسلوب وزير الصحة اللبناني في مواجهة كورونا

بيروت - «القدس العربي»:

سخرت الفنانة اللبنانية نوال الزغبى من حديث لوزير الصحة اللبناني حمد حسن، عن انجازاته في مواجهة فيروس كوروّنا، وخاصة في تعليقه على جملته وعلقت على فيديو انتشر لحسن من مقابلة تلفزيونية

له ظهر فيه وهو يشيد بنفسـه وانه انتصر، وقالت: انا كتير معجبة بشغله! وكل مرة عم يعجبني أكتر! وخاصة لما بيقول لا داعي للهلع، بحس كل شـي انحل الحمد لله،

ووجهت الفنانة ميريام فارس نصيحة لمحبيها عبر فيديو نشرته على صفحتها الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي وطلبت فيه من الجميع الالتزام بالحجر المنزلي وعدم الخروج والاختلاط بأشخاص آخرين، خوفا من انتشار فيروس كورونا المستجد كوفيد 19 خصوصاً أن الوضغ أصبح خارج السيطرة في لبنان. وقالت: «بليز خليكم في البيت، إذا مش كرمالكم كرمال أهلكــم». بدورها أثــارّت الممثلة ورد الخال جــدلاً كبيراً بين المتابعين، بعد حديثها عن الموت في زمن كورونا وتفكيرها بكتابة وصيتها.

وجاء ذلك من خلال نشرها عبر خاصية القصص المصورة، صورة لها، وكتبت عليها: «عم فكر أكتب وصيتى، ما حدا بيعرف! مش معروف إذا نحنا عم نلعب بالموت، أو الموت عم يلعب فينا».





الفيلمان العراقي «شارع حيفا»

في مهرجان داكا السينمائي

أحد من الإقتراب من أحمد، تحـت تهديد اطلاق النار.

وعندما تلجأ إبنتها نادية لجارتهم الماكرة دلال، أملًا في

أمــا فيلم «بـــين الجنــة و الأرض» فهو مســتوحى

أن تساعدهما، ينفضح تواطؤ السكان الأخرين.

والفلسطيني «بين الجنة والأرض»



سألت بيروت التي كانت: «وينك؟»

يولا خليفة غنّت بيروت في قالب موسيقي أخاذ

بيروت – «القدس العربي»

من زهرة مرعى:

كانت لبيروت «لحظة حب» من الفنانة يولا خليفة، لحظة أيقظت لديها بعضاً من حُلم مضى، وذكريات عمر الشباب وما بعده. أغنية أبدت فيها رغبة جامحة في إستحضار أمان شكّله حضن المدينة لها وتفتقده الآن. وفي بعض من الكلمات استحضار لروح بيروت ونضالات ناسها بهدف إحقاق الحق مهما كان الثمن. إلى صوتها أضافت خليفة في هذه الأغنية تجربة جديدة فكتبت الكلمات ولحنتها.

إنها مناجاة ومناداة لمدينة نكبت بفساد سياســييها وباقتصادها، وصولاً إلى تفجير المرفأ ونتائجــه المفجعـة، كل هذا أدى لتغييــر في وجه بيروت وروحها. عودة يولا خليفة بالذاكرة إلى مفردات كانت قبل عقود قليلة عنواناً لمدينة لم تكن تعرف النوم غلُّفه حنين حزين. «مدينة الشعرا.. مدينة الحب. مدينة القمر. مدينة السهر... وينك؟». توصيف واقعى، وإن كان في تضاؤل آني، أوصله صوت وإحساس لطيفين، بلغا أوجهما حين أقامت خليفة في داخلها لبيروت مكانة ومشاعر هي للأم وحدها، وخاطبتهـا «خديني لعندك.. ضميني

هذا التواصل الحميم والصادق مع بيروت وصل عبر موسيقى أخّاذة، خاصة في المقدمة، يصلح تشبيه تلك الموسيقي الراقية بالسيمفونية



التي رافقت إطلالة يولا خليفة وصوتها. موسيقي تناغمت مع المشاهد المختارة في عناية للفيديو كليب. فصور بيروت بدأت منذ كانت صغيرة يحميها سورها ويحضن ساكنيها، وراحت الصور تتدرج وتتقدم عمرا وتزداد ازدهارا وووو٠

لقد أجاد الموسيقي ساري طونى خليفة التعامل













إلى مدينة الناصرة لإســتكمال إجــراءات الطلاق في إحدى المحاكم، يفاجأ الزوجان بسر يقلب الأمور تماماً، ويخوضان رحلة يستكشفان فيها أنفسهما وما واجها من خسارة وخيانة.

الفلسطينية، بعد خمس سنوات من الزواج يتفقان على الطلاق، وفي سبيل ذلك يواجه الزوجان كثيرا مع لحن يـولا وكلماتها فوقع التوزيع الموسيقي من التعقيدات، فبعد حصول تامر على تصريح لمدة والإخراج معلنا من جديد عن موهبة لا بدّ سـيكون 3 أيام لعبور نقاط التفتيش الإسرائيلية، والذهاب

مهرجان البحرين السينمائي ينظم دورته الأولى في أبريل

■ المنامة - رويترز: أعلن مهرجان البحرين السينمائي إقامة دورت الأولى في أبريل/ نيسان بدلا من مارس/ آذار الماضي مع مراعاة الاحتياطات الاحترازية الصحية الموصى بها من قبل الفريق الطبي الوطني للتصدي لفيروس كورونا وتأجيل بعض الفعاليات إلى وقت لاحق والفعاليات السينمائية التي تقام في المنطقة». من العام الجاري.

> وقالت إدارة المهرجان إنها وضعت تصورا جديدا للمهرجان يتيح «عقد الفعاليات الملائمة للظرف الصحى في مملكة البحرين في شهر أبريل/ نيسان 2021 فيما تؤجل الفعاليات الأخرى التي يتعنر إقامتها حتى موعد آخر في

> هذا العام سوف يتم الإعلان عنه لاحقا». وسوف تشاهد لجنة تحكيم عربية الأفلام المشاركة في

مهرجان يلتقي فيه صناع الأفلام وجها لوجه مع الجمهور لكن الوضع الحالي قد لا يسمح بإقامة مهرجان متكامل، وفى الوقت نفسه فإننا نحرص على عدم تأجيل هذا الحدث السينمائي الذي نأمل أن يشكل إضافة للأحداث وكان مقررا إقامة المهرجان في مارس/ آذار 2020 قبل أن يعلن نادى البحرين للسينما، المنظم للحدث، تأجيله بسبب

تفشى جائحة فيروس كورونا عالميا. وسيقام المهرجان في الفترة من الأول إلى الخامس من أبريل نيسان تحت شعار «سينما لأجلك».

يأتى المهرجان امتدادا لمسابقة نادي البحرين للسينما التي أقيمت منها دورتان، الأولى في 2017 بمشاركة 15 فيلما بحرينيا قصيرا والثانية في 2018 بمشاركة 25 فيلما

المهرجان وتعلن عن النتائج. وأضاف البيان أنه «كانت هناك رغبة كبيرة لعمل بحرينيا قصيرا.

■ واشــنطن – أف ب: تحضّر «إتش بي أو» لموســم جديد من مسلس سكس أند ذي سيتى» (الجنس والمدينة) ستعرضه على خدمتها للبث التدفقي «إتش بي أو ماكس» مع نجوم العمل أنفســهم باستثناء المثلة كيم

وأشارت إلى أن هذا الموسم الذي يحمل عنوان «أند جاست لايك ذات...» مؤلف من عشر حلقات من بطولة المثلات ساره جيسيكا باركر وسينتيا

وستحتفظ ساره جيسيكا باركر بشخصية كاري برادشو وهى أيضا راوية القصة في العمل، فيما تؤدي سينتيا نيكسون وكريستين ديفيس دور صديقتيها المقربتين المحامية ميرندا هوبس وتاجرة الأعمال الفنية شارلوت يورك.ولم يات بيان «إتش بي أو» على ذكر كيم كاترال التي كانت تجسد شخصية سامنتا جونز المرأة العصرية العاملة في قطاع الإعلانات، من دون توضيح سبب غيابها عن الجزء الجديد،

ولم يُحدد تاريخ بدء عرض المسلسل، لكن من المقرر تصوير المشاهد الأولى نهاية الربيع في نيويورك. ونشرت ساره جيسيكا باركر، المشاركة في إنتاج العمل مع سينتيا

ويضم المقطع القصير توليفة مشاهد لمواقع معروفة من الحياة اليومية لسكان نيويورك، تتخللها لقطات تظهر كتابة عبارتي «أند جاست لايك ذات»

ويستند مسلسل «سكس أند ذي سيتي» الذي يحمل توقيع المنتج دارن ستار، إلى كتاب يحمل العنوان عينه لكانديس بوشنل صدر في 1997. وبدأ

كذلك صدر ضمن السلسلة عينها فيلمان في 2008 و 2010، إضافة إلى بادئة (عمل تدور أحداثه قبل أحداث الأجزاء الأساسية) عُرضت سنة 2013



موسم جديد من المسلسل الأمريكي «الجنس والمدينة»

كاترال، على ما أعلنت الشبكة في بيان.

نيكسون وكريستين ديفيس،

ويتبع المسلسل بجزئه الجديد حياة ثلاث صديقات مع مغامراتهن العاطفية وهن في الخمسينات من العمر.

نيكسون وكريستين ديفيس ومايكل باتريك كينغ، عبر صفحتها على «إنستغرام» مقطعا ترويجيا للمسلسل.

(«هكــذا فقط») و «ذي ســتوري كونتينيوز» («للقصة تتمة») على شاشــة كمبيوتر. كما يُسمع صوت المثلة مرافقا هذه الصور.

عرض الموسم الأول في 1998 واستمر بعدها عشرة مواسم.



رشاش العتيبي

لا تحسد الدراما التلفزيونية السعودية على العقبات التي تواجهها إثر الإعلان عن أي عمل جديد، فإلى جانب الرقابة الحكومية المعتادة هناك رقابات قبلية بعدد القبائل وبطونها، هذه معركة جديدة دائرة بخصوص مسلسل كشف عن إعلانه الترويجي أخيرا، هو «رشاش» الذي سيبدأ عرضه خلال أيام على منصة «شاهد في أي بي». المسلسل يتناول شخصية واحد «من أخطر المجرمين في فترة الثمانينيات» وقد ألقى القبض عليه وحوكم. لكن الإعلان عن المسلسل لم يرض القبيلة التى ينتمى إليها رشاش، وقد صدر بيان من قبيلة العتيبة اعتبر أن تناول هذه الشخصية تلفزيونياً، كما تناول شخصية جهيمان العتيبي (من قبل من الممثل نفسه يعقوب الفرحان) هو

منالك أيضاً مشكلة أخرى في أعمال من هذا النوع، وهي اعتمادها الكليّ على أرشيف الجهات الأمنية السعودية، ما يعنى أنها لا تعتمد وجهة نظر وحيدة وحسب، بل غالبا ما تكون بإشراف من تلك الجهات، وربما من اقتراحها، كما حدث من قبل حينما كان يُستأجر مخرجون وفنانون من خارج البلاد لتنفيذ أجندات تلفزيونية سعودية، ومن أبرزهم المخرج السوري نجدت أنزور، قبل أن ينقلب على البلاد عندما ساءت العلاقات مع النظام السوري.

* كاتب فلسطيني سوري

انخفاض الإنتاج العالمي للغاز 3.6% العام الماضي

Economy



«غولدمان ساكس» يتوقع بلوغها 65 دولارا للبرميل في الصيف تراجع أسعار النفط مع تجدد المخاوف من كوفيد-19

■ سنغافورة/لندن – رويترز: نزلتِ أسعار خام القياس العالمي برنت دو لارا للبرميل أمس الإثنين، إذ تضررت جراء تجدد المخاوف بشان الطلب العالمي على الوقود في ظل إجراءات العزل العام الصارمة الهادفة لمكافحة انتشار فيروس كورونا فى أوروبا وقيود جديدة على الحركة في الصين، ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم، حيث قفز معدل الإصابات.

وفى المعاملات الآسيوية المتأخرة تراجعت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي 78 سنتا أو ما يعادل 1.4 في المئة إلى 55.21 دو لار للبرميل، بعد أن نزلت دو لارا لأدنى مستوى في الجلسة عند 54.99 دو لار في وقت سابق. وارتفع برنت في الجلسات الأربع الماضية.

ونزل خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 52 سنتا أو ما يعادل واحدا في المئة إلى 51.72 دو لار للبرميل. وزاد خام غرب تكساس لأعلى مستوياته فى نحو عام يوم الجمعة الماضي.

وقال ستيفن إينس، كبير إستراتيجيّي السوق في مذكرة «النقاط الساخنة لكو فيد-19 تشتعل مجدداً في آسيا، في ظل خضوع 11 مليون شخص لإجراءات العزل العام في إقليم خبي الصينى... هذا إلى جانب قدر من عدم اليقين بشأن سياسة مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الأمريكي)، مما أدى إلى بعض عمليات جني

و قالت السلطات الصينية أمس أن البر

الرئيسي في الصين سجل أكبر زيادة يومية في الإصابات بالفيروس في أكثر من خمسة أشهر، إذ زادت الإصابات في إقليم خبى القريب من العاصمة بكين.

وتخضع شيجياتشوانغ، عاصمة الإقليم ومركز التفشى الجديد، لإجراءات عزل عام، مع حظر مغادرة الأشخاص والسيارات، إذ تسعى السلطات لكبح الانتشار. وتخضع معظم أوروبا الآن لإجراءات

عزل عام هي الأشد صرامة حسب مؤشر أكسفورد للصرامة، والذي يتتبع التدابير مثل الحظر على السفر وإغلاق المدارس وأماكن العمل. وقال إدوارد مويا، كبير محللي السوق

لدى «أو اندا» للسمسرة «برنت يسجل أداءً أقل من السوق بعد أن كشف ولى العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان عن مستقبل السعودية بعد النفط ورفع العراق تسعيره لمبيعات الخام إلى آسيا في فبراير/

لكن خسائر أسعار النفط كبحتها خطط للرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن للإعلان عن مشاريع قوانين لضخ مساعدات بقيمة تريليونات الدولارات للتخفيف من أثر الجائحة هذا الأسبوع، معظمها ستُمول عبر زيادة الاقتراض.

من جهة ثانية قال بنك «غولدمان ساكس» أمس أن أسعار خام برنت قد ترتفع إلى 65 دو لارا للبرميل بحلول صيف 2021، مدفوعة بتخفيضات الإنتاج في السعودية وانتقال السلطة إلى الديمقراطيين في الولايات

كان التوقع السابق للبنك الأمريكي أن يبلغ النفط 65 دو لارا في نهاية العام. وقال محللو البنك في مذكرة أن فوز الديمقراطيين في انتخابات الإعادة لجلس الشيوخ الأمريكي وإعلان السعودية عن

إلى توقع «شُـح المعروض» في أسـواق السلع الأولية على المدى المتوسط. وكان البنك قد قال الأسبوع الماضى أن تعهد السعودية خفض إنتاجها بأكثر من المطلوب منها بموجب اتفاقها مع سائر منتجى «أوبك+» يشــير إلــى أن الطلب على النفط يضعف عقب الإغلاقات الجديدة

تخفيضات إنتاج من جانب واحد يدفعان

الرامية إلى احتواء تفشي كوفيد-19. وتوقع البنك عوائد بنسبة 5.8 في المئة و 9.5 في المئة و 10.2 في المئة على السلع الأولية على مدار ثلاثة أشهر وستة أشهر و12 شـهرا علـى الترتيب على مؤشـره المشترك لأسعار السلع مع «ستاندرد أند

ومن المتوقع أن يبلغ مردود المعادن النفيسة 28.7 في المئة على مدى 12 شهرا ثم الطاقة بعائد نسبته 13.7 في المئة والمعادن الصناعية عند 13.3 في المئة، بينما ستخسر السلع الزراعية 4.4 في المئة، حسبما ذكر

وقال «لكن في ضوء قوة موجة الصعود في الآونة الأخيرة، من المرجح أن تتوقف الأسواق لالتقاط الأنفاس في المدى

في الحــد من النزول. وفي ضوء تأثير إجراءات الإغلاق الهادفة لكبح انتشــار فيروس كورونا، تراجع الطلب في أوروبا سبعةٍ فَسي ٱلمئة، بما يعادل 40 مليارّ متر مكعب، بينما ظل الطلب في آسيا قويا نسبياً. وخالفت واردات الغاز الطبيعي المسال العالمية الاتجاه النزولي وزادت ثلاثة

■ أوسلو — رويترز: قالت «ريستارد إنرجي» الاستشارية النرويجية أمس الإثنــين أن إنتاج الغــاز الطبيعي العالي انخفض 3.6 في المئــة في 2020، لكنه

ظل يفوق الاســتهلاك في ظل الأضّرار التّي الحقتّها جائحة كوفيد -19 بالطلب

والأسعار. وتكشف بيانّات «ريســتاد» أنّ الإنتاج تراجع إلى 3918 مليار متر

وقالت شركة الاستشارات أن الطلب العالمي على الغاز انخفض 2.5 في المئة

إلى 3840 مليار متر مكعب حسب التقديرات، بيدأن انخفاض أسعار الغازيعني

زيادة قدرته التنافسية مقارنة مع الفحم في قطاع الكهرباء، وهو ما ساهم

مكعب مع تضرر إنتاج أمريكا الشمالية أشد الضرر، وهو أقل من تقدير سابق.

ونمتُ قدرات التسييل خمسيّة في المئة إلى 464 مليون طن سنوياً، مع دخول محطات جديدة حيز الإنتاج في الولّايات المتحدة على الأخص. وفي نظرة مستقبلية إلى العام 2040، قالت «ريستارد إنرجي» أنها تتوقع نمــو الإنتاج العالمي من الغــاز 24 في المئة إلى 4857 مليار متــر مكعب، مدفوعاً بزيادة 410 مليارات متر مكعب في أمريكا الشمالية، وإن كانت السياسات المناخية الطموح تحت إدارة الرئيس الأمريكي المقبل جو بايدن تشكل مبعث خطر في التوقعات. وقالت أيضا أن مـن المتوقع أن ينمو الطلب العالمي، بقيادة آسيا، 26 في المئة على مدى العشرين عاما المقبلة إلى 4867 مليار متر مكعب، لكن أوروبا ستشهد انخفاضاً بدءً من 2024.

في المئة إلى 363 مليون طن، مدفوعة بالطلب من آســيا، لاسيما الصين، حسبما

وبلغت أسعار الغاز المسال في آسيا مستوى قياسيا مرتفعا الأسبوع الماضي.

العراق يعيد تأهيل مصفاة بيجي وزيادة إنتاجها 70 ألف برميل يوميا

■ بغداد – الأناضول: أعلن وزير النفط العراقي، إحسان عبد الجبار، أمس الإثنين إعادة تأهيلً مصفاة نفط بيجي النفطية في محافظة صلاح الدين شمالي البلاد بطاقة 70 ألَّف برميل

ير... و تضم مصفاة بيجي، التي تعتبر أكبر مصافي البلاد النفطيـة، ثلاث وحدات إنتاجية هي «صلاح الدين1» و »صلاح الدين2» و الشمال. وقال عبد الجبار، في بيان صدر عن وزارة النفط عقب احتفالية الافتتاح، أن «إعادة تأهيل

المصفاة يأتي بعد تدميرها من عصابات داعش،

وتوقف الإنتاج الكلي للمصفاة التي كانت بطاقة 280 ألف برميل يوميا». وأوضـح أن «خطط الوزارة تهدف إلى إعادة المصفارة إلى طاقاتها السابقة.. هو هدف عظيم لنا جميعاً، فضلاً عن إضافة وحدات تحسين البنزين والتي تهدف إلى الارتقاء بنوعية المشتقات

وتضررت الطاقة التكريرية للبلاد، بعد توقف المصفاة عن الإنتاج بعد 2014، بسبب الحرب على تنظيم «الدولة الإسلامية».

وتعرضت مصفاة بيجي النفطية، إلى خراب شُـمُل أُغلب مفاصلها، إثر القتال الدي وقع فيها خلال سيطرة التنظيم عليها في صيف 2014، ومحاولة استعادتها من قبل السلطّات العراقية.



خزانات نفط في مصفاة بيجي

وأعقب استعادة المصفاة من سيطرة المسلحين والعراق، ثاني أكبر منتج للنفط الخام في منظمة عام 2015، تعرضها إلى سرقة لبعض معداتها «أوبك «بعد الستعودية، بمتوسط إنتاج يومى 4.6 الأساسية من قبل جهات مسلحة مجهولة الانتماء، مليون برميل يومياً في الظروف الطبيعية.

وفقا لتصريحات مســؤولين محليــين في محافظة

200-100 مليون دولار التكلفة المتوقعة لإنشاء «مدينة خالية من الكربون» في منطقة «نيوم» السعودية

■ دبي/لندن -: كشف ولى عهد السعودية الأمير، محمد بن سلمان، أمس الأول خططاً لبناء «مدينة خالية من الكربون» في في منطقة «نيوم» في أول مشروع إنشائي كبير في منطقة الأعمال الرائدة التي يتكلف إنشاؤها 500 مليار دولار ويقول بن سلمان أنها تستهدف تنويع اقتصاد البــلاد المعتمد على النفط. وقال الأمير محمد في ظهور تلفزيوني نادر أن المدينة، التي تعرف باســم «ذا لاين»، ســتقام على امتداد 170 كيلومتراً وستكون قادرة على استيعاب مليون ســاكن، و «ستعتمد بالكامل على الطاقة النظيفة بنسبة 100 في المئة، مع الحرص على تحقيق مستقبل إيجابــى للكربون». وأضاف «لَّماذا نقبل أن نضحى بالطبيعة في ســبيل التنمية؟.. نحن بحاجة إلى تجديد مفهوم المدن إلى مدن مستقبلية».

ولم يصدر سـوى بيانـات قليلة بخصوص «نيوم» منــذ أعلن حاكم الملكة الفعلى عنها للمرة الأولى في 2017 وسط ضجة إعلامية قائلا أنها ســتكون ركيزة خطة «رؤية2030» للتخلص من اعتماد السعودية على إيرادات النفط الخام. وذكر بيان سعودي أن الإنشاءات ستبدأ في الربع الأول من 2021 في المشروع الذي من المتوقع أن يساهم بنحو 48 مليار دولار في إجمالي الناتج المحلى للبلاد ويوفر 380 ألف فرصة عمل. ولم

يصدر بعد إعلان عن قيمة المشروع. وحدد الأمير محمد أبرز سمات المدينة وهي «صفر سيارات، صفر شــوارع، وصفر انبعاثــات كربونية»، وكذلــك اعتمادها علــي الذكاء

وقال «على مدى العصور الماضية، بُنيت المدن من أجل حماية الإنسان بمساحات ضيقة، وبعد الثورة الصناعية، بُنيت المدن لتضع الآلة والســيارة والمصنع قبل الإنســان». وأضاف «المدن التي تدّعي أنها هي الأفضل في العالم، يقضى فيها الإنسان سنين من حياته من أجل التنقل، وستتضاعف هذه المدة في 2050، وسيهجر مليار إنسان بسبب ارتفاع انبعاثات الكربون وارتفاع منسوب مياه البحر».

وتابع «نحن بحاجة إلى تجديد مفهوم المدن إلى مدن مستقبلية، اليوم بصفتى رئيس مجلس إدارة نيوم أقدم لكم +ذا لاين+ مدينة مليونية بطول 170 كم، تحافظ على 95 في المئة من الطبيعة في أراضي نيوم، صفر سيارات، صفر شوارع، وصفر انبعاثات كربونية».

ومن المخطط أن يتم الانتهاء في عام 2025 من «نيوم»، وهي مشروع تنموي مساحته 26500 كيلومتر مربع ويعتمد على التكنولوجيا المتقدمة

ويشمل عدة مناطق صناعية ولوجستية. وتلقت جهود السعودية لاجتذاب رؤوس أموال واستثمارات أجنبية

ضربة عام 2018 بعدما أثار مقتل الصحافي البارز جمال خاشقجي وتقطيع جثيه بالمنشار في القنصلية السعودية في إسطنبول انزعاج المستثمرين وغضباً دولياً، وأدى إلى تشويه سمعة السعودية والأمير محمد بن سلمان بشكل خاص. كما أضر انخفاض حاد في أسعار النفط العام الماضي وتفشى جائحة فيروس كورونا بالاقتصاد السعودي.

وحسب ما نقلت وكالة الأنباء السعودية «واس» عن الأمير ستسهم المدينة في إضافة 180 مليار ريال (48 مليار دولار) إلى إجمالي الناتج المحلى للبلاد بحلول عام 2030. وستضمن مدينة «ذا لاين» الوصول إلى كافة مرافق الخدمات

الأساسية بما في ذلك المراكز الطبية، والمدارس، ومرافق الترفيه، بالإضافة إلى المساحات الخضراء في غضون 5 دقائق سيراً على الأقدام. ومن المتوقع ألا تستغرق أبعد رحلة في المدينة 20 دقيقة فقط، مما سيوفر معيشة قائمة على التوازن بين بيئة أعمال حاضنة للابتكار، وجودة حياة استثنائية للسكان.

وستدار مجتمعاتها بالاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي لتسهيل عملية التواصل مع الإنسان، بطريقة تمكنها من التوقع والتفاعل بقدرات غير مسبوقة، مما يوفر وقت السكان والشركات. ستكون المجتمعات مترابطة افتراضياً فيما بينها، حيث سيتم تسخير

نحو 90 في المئة مـن البيانات لتعزيز قدرات البنية التحتية في حين يتم تسخير أقل من ذلك بكثير في المدن الذكية الحالية. وستعتمد المدينة بالكامل على الطاقة النظيفة بنسبة 100 في المئة، مع الحرص على تحقيق مستقبل إيجابي للكربون،

يعد مشروع نيوم أحد المشروعات العملاقة ضمن المحفظة الاستثمارية المتنوعة لـ»صندوق الاستثمارات العامة» السيادي.

ومشروع «نيوم» هو منطقة خاصة، أعلن عنها ولى العهد السعودي رُ أكتوبر/تشرين الأول 2017، تقام على أراض من السعودية والأردن ومصر. وتقع «نيوم» شمال غرب السعودية على مساحة 26.5 ألف كيلو متر مربع، وتطل من الشــمال والغرب على البحر الأحمر وخليج العقبة الأردني بطول 468 كيلو مترا، ويحيط بها من الشرق جبال بارتفاع 2500

«إن.بي.كيه كابيتال»: 2021 قد تكون السنة الأفضل للاستثمار المباشر في الشرق الأوسط وشمال افريقيا

■ دبــي – رويتــرز: قالت شــركة «إن.بي.كيه كابيتال بارتنرز» إن سنة 2021 الجاري قد تكون الأفضل حتى الآن للاستثمار المباشر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إذ أن التقييمات منخفضة، واقتصادات المنطقة في القاع لتبدأ في الصعود وتبقى عدداً أقل من المنافسين.

وقال ياسر مصطفى، العضو المنتدب الأول في شركة «إن.بي.كيه كابيتال بارتنرز» الرائدة للَّاسـتَثَمار المباشَّـر والتي تدير أصولاً بقيمة 1.2 مليار دولار، أمس الإثنين «من المحتمل أن يكون هذا نوعاً ما العصر الذهبي لاستثمار رأس المال الخاص في المنطقة»، وأضاف «الاستثمارات التي نقوم بها ها العام ستدر أفضل عوائد على الإطلاق».

وقالأيضاً أن عدد المنافسين الباقين في القطاع

صار أقل مقارنة مع 50 عندما بدأت شركته نشاطها في عام 2006. وكانت «أبراج» أكبر صندوق للاستثمار المباشر في المنطقة حتى انهارت في 2018 بسبب مخاوف المستثمرين إزاء صندوق الرعاية

الصحية الذي تديره والذي بلغت قيمته مليار و استطاعت «إن.بي.كيه كابيتال بارتنرز» المدعومة من «بنك الكويت الوطني إعادة 700 مليون دولار إلى مستثمريها على مدى السنوات

العشر الماضية وحققت 17 عملية تخارج ناجحة. وترى الشركة فرصا واعدة في قطاعات التعليم والرعاية الصحية والأغذية والمشروبات والاستهلاك والصناعة والتكنولوجيا في المنطقة. وقال مصطفى أن المملكة العربية السعودية، أكبر

اقتصاد في العالم العربي، ومصر، الأكبر من حيث عدد السكان، هما أكثر الأسواق جاذبية للاستثمار المباشر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بينما بالنسبة لقطاع التكنولوجيا، فإن السوق الرئيسية هي الإمارات العربية المتحدة.

كان فريت «إن.بي.كيه كابيتال بارتنرز» موضوعاً لدراسة حالة تجارية نشرها الشهر الماضي مركــز «ليغاتوم للتنميــة وريادة الأعمال» التابيع لمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا الأمريكي، وأظهرت الدراسـة أن «فرصة الاستثمار المباشر في الشرق الأوسط تشبه ما كانت عليه الولايات المتحدة في السبعينيات إذ يوجد في المنطقة (حاليا) العديد من الشركات العائلية التي تعانى من التقييد على صعيد السيولة».

■ دبي – رويترز: ارتفعت أسـواق الأسـهم بنسبة 0.8 في المئة. الرئيسية في منطقة الخليج أمس الإثنين، مخالفة الاتجاه العالمي، إذ احتلت أسهم القطاعات غير النفطية الصدارة. وقادت أسواق الإمارات العربية المتحدة المكاسب بشكل أساسي. وعاد القطاع غير النفطي في دبي، مركز السياحة

والأعمال في الشرق الأوسط، إلى النمو في ديسمبر/كانون الأول، على الرغم من أن التوسع كان متواضعاً مع انخفاض التوظيف وتراجع المعنويات للعام الجديد، حسبما أظهر مسح مؤشر «اِتشْ.آى.اِس ماركت» لمديري المشتريات في دبي. و صعد المؤشر الرئيسي للأسهم في دبي 9.0 في المئة مدفوعاً بشـكل أساسي بمكاسـب سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» أكبر بنوك الإمارة بنسبة

1.8 في المئة، وتقدّم سهم «بنك دبي الإسلامي» كما ارتفع مولل شر أبوظبي 1.2 في المئة، مدعوماً بمكاسب تجاوزت اثنين فَى المئة لسهم «بنك أبوظبي الأول» أكبر بنوك الإمار آت.

صعود بورصات الخليج الرئيسية

بفضل مكاسب أسهم القطاعات غير النفطية

وكانت شركة «الدار» العقارية من بين أفضل الشركات أداءً في المؤشر إذ ارتفع سهمها 1.9 في المئة. وأنهى المؤَّشر السِعوديُّ التداول على ارتفاع 0.6 في المئة، مدعوماً بصعود سهم «مصرف الراجحي» 0.7 في المئة.

وارتفع سهم «شركة الإسمنت السعودية» 2.6 في المئة، بينما أنهى سهم «إسمنت تبوك» التعامــلات مرتفعا 6.2 في المئة وسهم «إسـمنت ينبع» 4.5 في الْمئة.

وصعد المؤشر القطري 1.1 في المئة مواصلا الصُعود لثالث جلسة على الَّتوالي. و التعريب المُعرب بنوك و ارتفع سهم «بنك قطر الوطني»، أكبر بنوك الخليج، 1.2 في المئة، وكان الأفضل أداّعً على المؤشر

للبورصة المصرية 0.6 في المئة، مدفوعاً بمكاسب نسبتها 1.7 في المئة لأسهم «البنك التجاري الدولي»، أكبر بنوك القطاع الخاص في البلاد. وفيما يلى تلخيص لأداء بورصات المنطقة أمس: في السعودية صعد المؤشر 0.6 في المئة إلى 8869 نقطة. كما صعد مؤشر أبوظبي 1.2 في المئة

إلى 5237 نقطة، بينما صعد مؤشر دبيّ 0.9 فيّ المئة

وخارج منطقة الخليج، ارتفع المؤشر القيادي

اليورو ينزل إلى أقل مستوى مقابل الدولار في أسبوعين سلطنة عُمان تسعى لاقتراض ما يصل مع ارتفاع عائدات السندات الأمريكية وآمال خطة التحفيز إلى ملياري دولار معظمها من بنوك إقليمية

■ دبى - رويترز: قالت مصادر أن سلطنة عُمان تتطلع إلى جمع ما يصل إلى ملياري دو لار من قرض تُرتب معظمه بنوكِ محلية وإقليمية، في ظل توخي البنوك العالمية الحذر نظراً لتدهور جدارتها الإئتمانية.

وشرعت عُمان في محادثات مع البنوك على قرض جديد لا يقل عن مليار دولار في نوفمبر/تشرين الثاني، حسبما قالته مصادر في ذلك الوقت، وِذلك قُبَيل حلول استحقاقات دَين كبيرة. وقال مصدران مُط إئتمانيلعان إنها تعكف حاليا على تسهيل حجمه 1.1 مليار دولار مع مجموعة بنوك، وقد يزيد إلى ملياري دو لار وفقا لشهية السوق.

يقود العملية «إتش.إس.بي.سي» و»بنك المشرق» و»بنك الخليج الدولي» و» بنك مسقط» و» بنك ظفار» حسبما قالته المصادر. ويجري حاليا تسويق القرض بين مجموعة أوسع من البنوك، وسيبلغ أجله 15 شهراً مع إمكانية تمديده 12 شهرا إضافية إذا قرر المقترض.

وأحجم بنك «إتش.إس.بي.سي» عن التعليق. ولم ترد البنوك الأخرى ولا وزارة المالية العمانية على طلبات للتعليق. وقالت المصادر إن حضور «إتش.إس.بي.سي» وحده يشير

إلى مقدار الحذر الذي تتوخاه البنوك العالمية حيال انكشافها على سلطنة عمان، بسبب تراجع منحناها الإئتماني على مدى الأعوام القليلة الماضية، حيث يعصف انخفاض أسعار النفط بالمالية العامة للدولة. لكن عُمان - المصنفة دون الدرجة الجديرة بالاستثمار من

جميع وكالات التصنيف الإئتماني الرئيسية - تنطوي على فرصة جيدة للبنوك الإقليمية الأصغر نظرا لزيادة تكاليف وقال أحد المصادر «مشهد الإقراض في عُمان يتغير في

مجمله.» أوضح أن جزءً من القرض الجديد سيستخدم لإعادة تمويل دين مستحق بمليار دو لار يستحق الشهر الحالي. وتقول وكالة «ستاندرد أند بورز» للتصنيفات إن إجمالي الدين العُماني الخارجي المستحق هذا العام والعام المقبلم يبلغ 10.7 مليار دولار، بما يقارب 7.5 في المئة من إجمالي الناتج

تتوقع عُمـان عجزا قدره 2.24 مليار ريـال (5.82 مليار دو لار) في ميزانية 2021. وتستهدف الحكومة اقتراض حوالي 1.6 ملياًر وسحب 600 مليون من احتياطياتها لتمويل العجز.

■ لندن - رويترز: ارتفع الدولار على نطاق واسع أمس الإثنين مع صعود عائدات سندات الخزانة الأمريكية وتوقعات بمزيد من التحفيز المالي مما دفع العملة الأمريكية للارتفاع أمام منافسيها بينما هبط اليورو لأقل مستوى في

ووعد الرئيس الأمريكي جو بايدن، الذي يتولى منصبه في العشرين من يناير/كانون الثاني مع سيطرة الديمقراطيين على مجلسي الكونغرس، بإنفاق «تريليونات» على مساعدات إضافية للإغاثة من الجائحة.

وعادة تدفع خطط الإنفاق الإضافية المستثمرين للقلق حيال صعود التضخم وتأثيره الضِار على الدولار الأمريكي مع ضعف الاقتصاد. لكن الورقة الخضراء لقيت دعما في الأسابيع الأخيرة بفضل ارتفاع عائدات السندات

وقال الخبراء فـي «كومرتس بنك» الألماني في مذكرة «ليس مفاجئاً أن يُذكّر التسارع الأخير في العائدات الحقيقة الأمريكية أسواق الصرف الأجنبي بإنهاء التركيز على التضخم وافتراض توجه أكثر شمولية في تقييم الدولار». ونزل اليورو إلى 1.2167 دولار وهو أدنى مستوياته منذ 25 ديسمبر/كانون الأول، بعد أن زاد إلى 1.2349 دولار الأسبوع الماضي.

والعائد الاسمي للسندات القياسية الأمريكية لأجل عشر سنوات مرتفع بأكثر من 20 نقطة أساس (0.2٪) إلى 1.1187 في المئة هذا العام مما ساعد الدولار على الصعود لأعلى مستوى في شهر عند 104.20 مقابل الين الياباني. وفقد مؤشر الدولار حوالي 12 في المّئة منذ بلغ ذروة ثلاثة أعوام في مارس/ آذار، بيد أنه يزيد بأكثر من 1.3 في المئة عن قاع ثلاثة أعوام تقريبا الذي هوى إليه الاسبوع الماضي. وأمس ارتفع المؤشر 0.1 في المئة إلى 90.418. ونزل الدولار الأسترالي واحداً في المئة تقريباً إلى 0.7693 دولار أمريكي، إذ

لم يتأثر بفعل الأداء القوي لمبيعات التجزئة المحلية لشهر آخر. وزاد الدولار الأمريكي أيضا 0.2 في المئة إلى 6.4864 يوان بعد ضعف اعترى

أسعار تسليم بوابة المصنع في الصين.

وتضرر الجنيه الإسترليني من تعافي الدولار، لينزل عن مستوى 1.35 دولار للمرة الأولى هذا العام، بينما حذر أكبر مستشار طبي للحكومة البريطانية من أن الأسابيع القليلة المقبلة لجائحة كوفيد-19 ستكون الأسوأ حتى الآن. وهبط الإسترليني 0.58 في المئة إلى 1.3484 دولار بحلول الساعة 1600 بتوقيت غرينتش. والمرة السابقة التي تراجعت فيها العملة البريطانية عن 1.35 دولار كانت في الثلاثين من ديسمبر/كانون الأول.

واستقر الإسترليني مقابل العملة الأوروبية عند 90.06 بنس لليورو. على صعيد آخر هبطت هبطت عملة «بتكوين» أكثر مِنِ 19ٍ في المئة إلى أدنى مستوى لها في أسبوع أمس، وهو ما يضع العملة المُشفرة على مسار أكبر انخفاض لها في يوم واحد منذ مارس/آذار.

وتراجعت «بتكوين» إلى 30699 دولارا، وهو أدنى مستوى لها منذ الخامس من يناير/كانون الثاني الجاري، قبل أن تتعافى إلى 32885 دولار بحلول الساعة 1535 بتوقيت غرينتش لكنها تظل منخفضة أكثر من 16 في المئة على مدار اليوم. وإذا استمر ذلك، فسيكون هذا الانخفاض اليومي هو الأكبر منذ تسببت جائحة كوفيد-19 في فوضى في أسواق المال في مارس/آذار الماضي. وجاء هبوط أكبر عملة مُشْـفَرة في العالم مع صعود الدولار مقابل العملات الورقية الرئيسية الأخرى، تزامنا مع آحتمال ارتفاع أسعار الفائدة الأمريكية. وتراجعت «إثيريوم»، ثاني أكبر العملات المُشفرة والتي غالبا ما تتحرك بالتوازي مع «بتكوين»، 23 في المئة إلى 985 دولارا وهو أدنى مستوى لها في

شركات وبنوك أمريكية تخفض انكشافها على شركات صينية معرضة لحظر وشيك

■ هونغكونغ/شنغهاي – رويترز: قالت شركات في بورصة وول ستريت تعمل في هونغ كونغ، من بينها بنوك «غولدمان ساكس» و»جيه.بي مورغان و »ومورغان ستانلي» أنها وضعت خططاً لخفض انكشافها على شركات اتصالات صينية شملها حظر أمريكي على الاستثمار في شركات تعتبرها واشنطن مرتبطة بالجيش الصيني، دخلت أجزاء منه حيز النفاذ أمس الإثنين.

وقالت المصارف الثلاثة في إشعار لبورصة هونغ كونغ إنها سيتقوم بشطب 500 مُنتج مالي مُدرج في هونغ كونغ على ارتباط بشركات الاتصالات «تشاينا موبايل» و»تشاینا تلیکوم» و»تشاینا یونیکوم» ومؤشرات محلية من بينها مؤشر «هانغ سنغ» الذي يضم شركات الاتصالات بين

وفي بيان منفصل، قال بنك الحفظ الأمريكي «ستيت ستريت» أن صندوق المؤشرات المتداولة الذي يديره والذي يقتفي أثر مؤشر هانغ سنغ لن يقوم بأي استثمارات جديدة في الأسهم المفروضة عليها عقوبات، لكنه سيو أصل الاحتفاظ بالمساهمات القائمة. وأضاف أنه وفقا للمعلومات التي نشرها مكتب مراقبة الأصول الأجنبية الأمريكي، فإن الصندوق لم يعد ملائما لاستثمار الأفراد أو

الثاني يحظر على الأمريكيين الاستثمار في شركات تعتبرها الولايات المتحدة على صلة

التاسعة والنصف من صباح أمس الإثنين بتوقيت شرق الولايات المتحدة (1430 بتوقيت

واعتبارا من أمس الثلاثاء، سيكون هناك

عندما يتم تعليق جميع التداولات. وسيتم شطب المنتجات في 28 يناير/كانون الثاني. وذكرت «هونغ كونغ اكستشينجز آند كليرينغ» المُشغِّلة للبورصة أنها «تعمل عن

كثب مع المصدرين المعنيين لضمان إلغاء الإدراج على نحو منظم وتسهيل ترتيبات

تداول محدود للمنتجات المتأثرة مع قيام

بنوك الاستثمار بالشراء فقط من المستثمرين

وعدم البيع حتى 25 يناير/كانون الثاني،

إعادة الشراء التي يضعها المصدرون». ويوجد أكثـر من 12 ألف منتــج مالى مُدرج في هونغ كونغ أصدرته 15 شركة. وقال أليكس وونغ، مدير مجموعة «أمبل فاينانس» في هونغ كونغ، أن عمليات الشطب

وقالت لجنة الأوراق المالية والعقود

«لن يكون لها تأثير كبير» إذ يمكن للعملاء

التحول إلى جهات إصدار مقرها أوروبا أو

«أي إجراء تتخذه يجب أن يكون ضرورياً وعادلا ويراعى مصلحة المستثمرين ونزاهة السوق بأفضل ما يمكن، كما أنه يجب توفير المعلومات للمستثمرين بالشكل المناسب كلما

الآجلة، وهي هيئة الرقابة على الأسواق في

هو نغ كو نغ، أنها أكدت لبنوك الاستثمار أن

المحدودة» شركة مؤشرات الأسواق الرئيسية في هونغ كونغ، حتى الآن على طلب للتعليق. وقالت شركات مؤشرات الأسواق العالمية «إم.إس.سي.آي» و»فوتسي راسل» و»ستاندرد آند بورز داو جونز للمؤشرات» الأسبوع الماضي أنها ستحذف شركات الاتصالات الصينية الثلاث من مؤشراتها القياسية، وهو ما محا 5.6 مليار دو لار من قيمة أسهمها المتداولة في هونغ كونغ يوم الجمعة الماضي.

وسبق أن قالت وزارة الخارجية الصينية أنها تعارض بشدة ما وصفته بإساءة استخدام الولايات المتحدة لسلطتها بهدف جزء من توجيه مكتب مراقبة الأصول ينص وتأتى الإعلانات بعد بيانات صادرة على أن شركات الاتصالات الثلاث مُدرجة الأسبوع الماضي من مكتب مراقبة الأصول على وجه التحديد في الأمر التنفيذي الأولى. وأضافت البنوك أن الأمر بالنسبة الأجنبية توضح أمراً صادراً عن الرئيس للمنتجات المدرجة دخل حيـز النفاذ في الأمريكي دونالد ترامب في نوفمبر/تشرين بالجيش الصيني. وأشار إشعار بنوك الاستثمار الثلاثة إلى

الصين حاولت معاقبة الدول الأوروبية التي تقيد أو تحظر عمل شركات اتصالاتها

■ بكين - دب ا: في إطار الاتفاق حول الاستثمارات الذي وقعه مؤخرا الاتحاد الأوروبي والصين بعد مباحثات استمرت سبعة أعوام، سعى المفاوضون الصينيون لإيراد فقرة تقضى بمعاقبة الدول الأوروبية التى تقييد أو تمنع شركات الاتصالات الصينية مثل «هو اوي» من العمل فيها.

ولكن الاتحاد الأوروبي أحبط خطة بكين لتضمين فقرة بهذا الشأن في الوثيقة النهائية، وفقا لمُسّودة الاتفاق الذي تم الإطلاع عليه أمس الإثنين.

ووفقا للمُسـودة، تريد الصين الاحتفاظ بحق رفض منح مزايا الانفتاح الجزئى لقطاعها للاتصالات أمام المستثمرين

من «دول تحظر أو تميز بصورة قسرية ضد شركات اتصالات صينية «. وجرى في نهاية الأمر حــذف الفقرة، التي كانت في مُسوّدة الاتفاق في 11 كانون أول/ديسمبر الماضي. وكانت المفوضية الأوروبية والصين قد أعلنا في 30 ديبسمبر/كانون أول الماضي أنهما توصلا لاتفاق بشأن عقد

اتفاق شامل خاص بالاستثمارات، ومازال الجانبان يعملان على التوصل لصيغة نهائية للاتفاق، حيث مازال يتم بحث التفاصيل القانونية. كما يتعين على الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي و البرلمان الأوروبي الموافقة على الاتفاق، وهي العملية التي قد تستغرق عدة أشهر.

وقد ظهرت اعتراضات على الاتفاق، حيث يقول المنتقدون أنه لا يمنح بروكسل صلاحية كافية للتعامل مع المخاوف بشأن حقوق الإنسان والممارسات الخاصة بالعمال في الصين. كما أعرب فريق الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن عن تحفظاته، قائلا أنه من الأفضل أن يكون موقف أمريكا وأوروبا موحداً فيما يتعلق بالصين، فـي ظل مخاوف من أن الاتفاق قد يساعد بكين على جعل العلاقات عبر الأطلسي متوترة.

مشددة، وتسهيل الاستثمارات الصينية في أوروبا.

ومن شان الاتفاق السماح للشركات الأوروبية الدخول للأسواق الصينية التي كانت مغلقة سابقاً، أو تخضع لقيود

ولم ترد «شركة مؤشرات هانغ سنغ

وبعد بعض التخبط الأسبوع الماضي، قالت بورصة نيويورك أنها ستلغي إدراج شهادات الإيداع الأمريكية المتداولة للشركات الثلاث

قمع الشركات الصينية.

إجرائها في الصين في أكتوبر/تشرين أول

المقبل، بمشاركة نحو 200 بلدا، لوضع أهداف

وقد تراجعت الدبلوماسية بشأن

الاحتباس الحراري العام الماضي في الوقت

الذي يواجه فيه العالم جائحة كورونا

ويقول منظم و القمة أن العام الجديد يقدم

فرصا جديدة لتعزيز الجهود، مضيفين

إن مباحثات أمس في باريس سوف تمثل

بداية دبلوماسية المناخ التي تم وضعها

خلال مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي

في جلاســجو فـي تشــرين ثان/نوفــمبر

مارسيليا بجنوب فرنسا العام الماضي، ولكن

تم إرجاؤها بسبب جائحة كورونا.

وكان من المقرر عقد القمة في مدينة

للمحافظة على النظم البيئية في العالم.

والتعافي الاقتصادي.

دراسة تحذر من أخطار التوسع الزراعي على التنوع البيولوجي

■ ليدز – دبأ: من المتوقع أن يؤدي التوسع في نطاق الزراعة لتوفير الاحتياجات الغذائية للبشر في ظل تنامي عدد السكان العالمي، إلى الإضرار بالتنوع البيولوجي، بما في ذلكَ تهديد آلاَّف الأنواع منَّ الحيواَّناتُ علَّى نحُّو قوي بسبب تقلص موائلها خُلال العقود المقبلة، وذلك حسبما انتهت إليه نتائج دراسة أجراها فريق دولي.

وحذرتُ الدراسةُ منَّ أنَّه في حال عدم تغير النظام الغذائي العالمي، فإن موائل نحوّ 90٪ من الفقاريات الأرضّية سـتنكمش بحلول عام 2050. ووفقًا للدارسـة فإن نحو 1300 من نحو 20 ألف نوع من الثدييات والطيور والبرمائيات، تم فحصها، ســتفقد ما لا يقل عن رُبُع مو آئلها، فيما ســيفقد نحو 350 نوعاً ما لا يقلَ

وقدم فريق البحث مقترحات حول كيفية تأمين التغذية للبشر بطريقة تحافظ على الموائل الحيوانية. وكتب في مجلة «نيتشــر ساستينابيليتي» (أي إســتدامة الطبيعة) أن الاتحاد الدولي لُحفظ الطبيعة يُصنف في الوقت الراهنّ خُمُـس جميع الفقاريات الأرضيـة بأنها «مهددة» أو «مهددة بقـوة» أو «مهددة

وأشَّار الفريق إلى اختفاء التنوع البيولوجي في كل أنحاء العالم، وقال أن توسُّيع نطاق الزَّراعة يمثل التهديد الأكبر للمواتِّل، وحذر من أن حيوانات في افريقيا جنوب الصحراء الكبرى وكذلك في جنوب ووسط أمريكا ستكون الأكثر

وُنُقل عـن ديفيد وليمـز، العالم في جامعة ليـدز البريطانيـة والمُعدِّ الأول للدراسَـة، قوله في بيان صادر من الجامعة «تشير دراستنا إلى أنه دونَ حدوثُ تغييرات كبيرة في الأنظمة الغذائية، فإن من المكن اختفاء ملايين الكيلو مترات المربعة للموائل الطبيعية بحلول عام 2050».

وصمم الفريق خريطة عالمية عالية الدقة للتطور المتوقع للطبيعة والزراعة، و أدرج البيانات الإطارية التالية للتو قعات جاء فيها أنه و فقا لسيناريو استمرار الوضع القائم، فإن المساحة الزراعية على مستوى العالم سترتفع بحلول عام 2050 بنسبة 26٪ أو بمقدار 2.35 مليون كيلومتر مربع، مقارنة بالمساحة الزراعية عام 2010، أي ما يعادل نحو عشرة أمثال مساحة ألمانيا (357 ألف كيلومتر مربع). وستكون المساحات الزراعية في افريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب وجنُّوب شُرق آسيا بالإضافة إلى وسط أمريكا وأجزاء من أمريكا اللاتينية على

سبيل المثال في شمال الأرجنتين، في طليعة المساحات المتأثرة بهذا التطور. وأضاف فريق البحث أن المساحات الزراعية في جنوب كندا وجنوب غرب الولايات المتحدة ستكون في طليعة المساحات المتضررة في أمريكا الشمالية.

ذكرت منظمة غير حكومية.

وتأمل اللؤسسات الاستثمارية الـ15 التي تدير

عدداً كبيراً الأصول تصل قيمتها إلى 2400 مليار،

وفي المقابل، توقع الباحثون تناقصاً طفيفاً في المساحات الزراعية في أوروبا. هِ 400 منَّ الـ19 ألف و 859 نوَّ عا (87.7٪) بحلول عام 2050. وفي المقابل سيكتسب نحو 6٪ من الحيوانات المزيد من الموائل- ثلاثة أرباع هذه الحيوانات من الطيور التي يمكن أن تعيش على المساحات الزراعية.

وُّ ستتقلص الموائل للأنواع التي تم مسحها في افريقيا جنوب الصحراء الكبرى بنسبة تتجاوز 14 / في المتوسط. وستتاثر بهذا على نحو خاص حيوانات مثل الثدييات في شرق أفريقيا، وانتهى الباحثون إلى أن نحو 1300 نوع من الحيوانات على مستوى العالم

سيفقد ما لا يقل ِعن رُبُع موائله، فيما سيَّفقد نحو 350 نوعاً ما لا يقل عن نصفُ موائله، و96 نوعاً ما لا يقل عن 75٪ من موائله. ونوه وا إلَّى أن أكثر من 50٪ من هذه الأنواع تحديداً مهدد على أية حال،

وقالوا «يمكن أن يؤدي التوسع في الزراعة في العقّود المقبلة إلى انقراض إقليمي أو عالمي للعديد من الأنواع» مشــيرين إلى أن هذا الأمر ينطبق على نحو خاص على المناطق التي تتسم بمستوى عال من التنوع البيولوجي. واعتبر الباحثون توقعهم بمثابة مطالبة للساسية بتوجيه الزراعة بصورة أكثر تحديداً نحو الهدف، ورأوا أن التحول إلى نظام غذائي أكثر صحة يمكن أن

يسهم في هذا وفي تقليل المفقود في المواد الغذائية أثناء النقل على سبيل المثال والتخزين، بالإضافَّة إلى وضع تنسَّيق أفضل بين المناطق الزراعية والمحميات. وذكر الباحثون أنه إذا تمتّ الاستفادة من كل هذه التدابير، عندئذ ستتقلص المساحة الزراعية بحلول عام 2050 مقارنة بعام 2010 بمقدار نحو 3.4 مليون كيلومتر مربع، وبمقدار 6.7 مليون كيلومتر مربع مقارنة بتوقعات سيناريو مواصلة الوضّع القائم. ولفت الباحثون إلى أن الموائل الطبيعية ستتقلص عندئذ في كل المناطق وعلى سبيل المثال في افريقيا جنوب الصحراء الكبرى بما

وكتِّب الفريق «وربما كان الأهم هو أن فقدان الموائل بالنسبة للأنواع الأكثر تضرراً سيكون أقل خطورة إلى حد بعيد مقارنة بما كان يمكن أن يحدث في حال تحقق سيناريو مواصلة الوضع القائم». وتوقع أن الموائل سِتتقلص عندئذً بنسبة تزيَّد عن الربع بالنسبة لـ33 نوعاً فقط وليس 1280 نوعاً. واختتم الباحثون عرض النتائج بالتأكيد على أنه بالرغم من أن دراستهم

تقدُّم تحليلاً مكانياً عالي الدقة، فإن من المكن أن يكون فقدان الأنواع أكبر من ذلك فعلياً بكثير، لأن التوقعات لم تأخذ في اعتبارها التغير المناخي ولا التلوث البيئي ولا تأثير أنواع الانبعاثات الغازية لحلرق الزقود أو تجزئة الوائل.

قمة «كوكب واحد» في باريس تهدف لمواجهة أزمة المناخ والتصحر البيئي



مشاركون حضورياً في قمة «كوكب واحد» يتابعون عبر شاشة تلفزيونية في إحدى قاعات قصر الإليزيه كلمات المشاركين عن بُعد

وشركة أعمال خريطة طريق طموحة لتحقيق

انبعاثات صفرية للغازات المسببة للتلوث

والاحتباس الحراري بحلول عام 2050،

ويشارك في القمة أيضا المستشارة

الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي

ماكرون ورئيس الوزراء البريطاني بوريس

جونسون ورئيسة المفوضية الأوروبية

أورزو لا فون دير لاين، بجانب كبار مسؤولي

يُذكر أن القمة تناقش قواعد المحادثات

الأممية بشأن التنوع البيولوجي، والمزمع

والتوقف عن بناء محطات الفحم».

منظمات دولية

وحذّر أمين عام الأمم المتحدة، أنطونيو

وأضاف «لقد انهار التنوع البيولوجي

والتصحر البيئي، تحت عنوان قمة

إلى مستويات قياسية».

«كوكب واحد».

وتمدد التصحر، وباتت الحرائق والفيضانات والأعاصير أكثر تواترا وشدة...نحن ضعفاء

■ باریس – د ب ا: استضافت فرنسا للغاية (..) لقد أودى فيروس كورونا بحياة والأمم المتحدة والبنك الدولى أمس الإثنين أكثر من 1.8 مليون إنسان، ولأول مرة في مؤتمراً افتراضياً يأمل خلاله قادة العالم هذا القرن الفقر آخذ في الازدياد، والتفاوتات في بناء زخم جديد لمواجهة التغير المناخي الاقتصادية/الاجتماعية تتعمق». وشدد على ضرورة «تبنى كل دولة ومدينة

> غوتيريش، المشارك في المؤتمر المجتمع الدولي من «تدمير كوكب الأرض عبر التلوث والاستغلال المفرط لثرواته». وقال في رسالة مصورة «لقد سممنا الهواء والأرض والمياه وملأنا المحيطات بالبلاستيك، والآن تَرُد الطبيعة علينا حيث وصلت درجات الحرارة

مساهمو «بنك إتش أس بي سي» يضغطون لتكثيف جهوده المناخية وتقليص تمويل مشاريع الطاقة الأحفورية

الأكثر تلويثاً،

مرحلة الحياد الكربوني بحلول 2050، مؤكداً عزمه

الالتزام بمقتضيات اتفاق باريس خول المناخ الذي

تم التوصل إليه عام 2015. غير أن المصرف لم يضع

أي أهداف محددة بشان تمويل مصادر الطاقة

وقالت منظمة «شير أكشن» أن على المصرف

أن «يدعم هــذا القرار في حال كان جادا في شــأن

وردا على سؤال أشار إلى أنه «عازم بشدة على

التصدي للتغير المناخــي» دون إيراد أي تفاصيل.

وقال ناطق باسم البنك «نحن نعمل على إنجاز

تفاصيل خريطة الطريق الخاصة بنا لبلوغ الحياد

الكربوني وسنواصل التواصل بصورة إيجابية مع

طموحه المعلن بالحياد الكربوني».

زبائننا والمساهمين وشير أكشن».

عشر مستثمراً كبيراً التقدم بمشروع قرار خلال الجمعية العامة المقبلة لمصرف «اتش،اس،بي، فى أبريل/نيسان المقبل. سى» البريطاني العالمي لحمله على تكثيف جهوده المناَّخية وتقليص تمويل الطاقة الأحفورية، على ما إستراتيجية وأهداف لتقليص تمويله مصادر و أشارت منظمة «شير أكشن» في بيان إلى أن المبادرة التسى تتولى تنسيقها مدعومة خصوصاً

من شركة «أموندي» الفرنسية لإدارة الأصول وصندوق «مان غـروب» البريطانـي، إضافة إلى مستثمرين من بريطانيا وفرنسا والدنمارك

بالتعاون مع 117 مساهماً فردياً، في أن يدعم ■ لندن - أِ ف ب: يعتزم حوالي خمسة مجلس إدارة المصرف قرارهم خلال الجمعية العامة ويطلب القرار من البنك العملاق نشر

الطاقة الأحفورية، بدءا بالفحم، على أن يلى ذلك جدول زمني منسجم مع اتفاقات باريس الناخية. وحسب منظمة «رينفورست أكشن نتوورك» غير الحكومية، يحتل بنك «اتش.اس.بي.سـي» المركز الثانى بين المصارف الأكثر تمويلًا لمصادر الطاقة الأحفورية في أوروبا خلف البنك البريطاني

وفي أكتوبر/تشرين الأول 2020، تعهد «اتش. اس.بي. سي» أن يصل بمحفظته التمويلية إلى

شركات أمريكية كبرى توقف التبرعات السياسية عقب اقتحام أنصار دونالد ترامب مبنى الكونغرس

■ نيويورك - وكالات الأنباء: تزايد عدد الشركات والبنوك الأمريكية التى قررت وقف تبرعاتها السياسية عقب قيام أنصار دونالد ترامب باقتحام عنيف لمبنى الكونغرس،

فقدأعلن بنك «جيـه. بي.مورغان» أكبر مصـارف الولايات المتحدة من حيث حجم الأصول، تعليق جميع التبرعات السياسية الأمريكية في أعقاب قيام حشد من أنصار الرئيس دونالد ترامب باقتحام مبنى الكابيتول، لينضم بذلك إلى عدد متزايد من المؤسسات الأمريكية التي أوقفت التمويلات منذ أعمال

وستقوم لجنة العمل السياسي في البنك بوقف كافة اهمات المالية لزعماء جمهوريين وديموقراطيين لستة أشهر على الأقل، حسبما أعلن متحدث باسمه.

وقل بيتر شير، رئيس قسم مسؤولية الشركات، أن «تركيز مسؤولى قطاع الأعمال والقادة السياسيين وقادة المجتمع المدني الآن يجبُ أن يكون على الحكم وإيصال المساعدة لمن هم في حاجة ماسة لها» وأضاف «سيكون هناك متسع من الوقت للقيام

وقررت شركات أخرى استهداف مسؤولي الحزب الجمهوري الذين صوتوا في السادس من كانون الشهر الحالي برفض نتائج الانتخابات الرئاسية، عندما قام حشد غاضب من أنصار ترامب

باقتحام مبني الكابيتول الأمريكي بعد وقت قصير على تكرار الرئيس المنتهية ولايته أمام الحشد مزاعم لا أساس لها عن تزوير الأنتخابات. وقضى خمســٰة أشــخاص في أعقاب أعمال الشغب أحدهم عنصر في الشرطة،

ومذاك دعا المستثمر الملياردير نلسون بيلتز، وشركة المثلجات «بن اند جيري» و »إيه إف إل-سي آي أو » أكبر اتحاد للنقابات التجارية في الولايات المتحدة، إلـــى أنّ يغادر ترامب على الفور وقالت «ماريوت إنترناشونال» أكبر شركات العالم في قطاع

الفنادق والضيافة أنها ســتوقف التبرعات « للذين صوتوا ضد التصديق على الانتخابات» حسبما قال متحدث باسمها أمس وقالت كوني كيم المتحدثة باسم «ماريوت» أن المجموعة

ستوقف التبرعات التي تقدمها لجنة العمل السياسي لها لأولئك الذين صوتوا ضد التصديق على الانتخابات». وقالت مجموعة «سيتي غروب» المصرفية العملاقة في مذكرة

لوظفيها أنها راجعت مواقف المشرعين الذين قادوا التحرك لعرقلة التصديق على تصويت المجمع الانتخابي ووجدت أنها منحت ألف دولار لحملة السناتور الجمهوري جوش هولي. وكان هاولي والسناتور تيد كروز قد حثا مجلس الشيوخ على

رفض أصوات المجمع الانتخابي في الولايات التي صوتت لبايدن

وقالت كاندى وولف، المسوّولة البارزة في المجموعة «نودأن تكونوا مطمئنين إلى أننا لن ندعم مرشــحين لا يحترمون حكم القانون. نعترم وقف تبرعاتنا في الوقت الذي تمر فيه البلاد بمرحلة الانتقال الرئاسي على أمل أن تخرج من هذه الأحداث أكثر قوة ووحدة».

وفي تطور متصل، قال متحدث باسم شركة المدفوعات الرقمية الأمريكية «ستريب» أن الشركة ستتوقف عن معالجة المدفوعات لموقع حملة ترامب على الإنترنت بعد أعمال الشغب.

من جهتها قالت «رابطة بلو كروس بلو شيلد» التي تضم 36 شـركة مسـتقلة تقدم تغطية الرعاية الصحية لواحد من كل ثلاثة أمريكيين «في ضوء الهجوم العنيف والصادم على مبنى الكونغرس الأمريكي، وتصويت بعض أعضاء الكونغرس لتقويض نتائب انتخابات نوفمبر من خللال الطعن في نتائج المجمع الانتخابي، ستعلق الرابطة المساهمات لهؤلاء المشرعين الذين صوتوا لتقويض ديمقراطيتنا».

وقال المدير العام للمجموعة كيم كيك في بيان «بينما تباين الأفكار والاختلافات الإيديولوجية والحزبية جميعها جزء من سياساتنا، فإنّ إضعاف نظِّامنا السياسي وتقويض ثقة الناس به يجب ألا يكونان كذلك أبداً».

مسؤول في «منطقة التجارة الحرة الافريقية» يدعو إلى استكمال قواعد الرسوم الجمركية بحلول تموز

■ جوهانسبرغ – رويترز: قال مســؤول كبير في أمانة منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية أمس الإثّنين أنه يتعين على أعضاء المنطقة الجديدة استكمال جداول زمنية لتخفيض الرسوم الجمركية ووضع اللمسّات الأخيرة على قواعد المنشأ الأساسية بحلولٌ يوليو/تموز. وبدأت الدول الافريقية التجارة رسميا في إطار هذه المنطقة في الأول من يناير/كانون الثاني الجاري بعد شهور من التأخير بسبب تفشى جّائحة فيروس كورونا عالمياً. لكن الخبراء يقولون أنّ

التنفيذُ الكامل للاتفاق سيستغرق سنوات على الأرجح. وبموجب اتفاق تأسيس المنطقة، يتعين على الأعضاء التخلص تدريجياً من 90 في المئة من قوائم الجمَّارِكُ على مدىَّ الخمس إلى العشر سُنوات المقبلة. وستحصل سُبعة في المئة أخَّري من القوَّائمُ والتي تعتبر حساسة على المزيد من الوقت، بينما سيُسمح بوضع ثلاثة في الْمئة على قائمة استثناء. وقدم 41 من 54 عضواً في المنطقة جداول زمنية لخفض الرسوم.

في غضون ذلك، يجب أيضا استكمال قواعد المنشاء، وهي خطوة أساسية لتحديد أي المنتجات التي يمكن أن تخضع للرسوم و الجمارك. وخلال حلقة نقاش في مؤتمر «رويترز نكست» أمس الإثنَّين قال سيلفُّر أوجاكولُ كبير موظفى أمانة منطقة التجارة الحرة القاريـة الافريقية أنه تم

الاتفاق الآن على ما يقرب من 90 في المئة منّ قواعد المنشأ. وأضاف «لذلك يجب استكمال العشرة في المئة المتبقية بحلول يوليو من هذا العام... وبحلول نهاية يونيو، من المفترض أن نكون قد أكملنا جدّاول الرسوم الجمركية وقواعد المنشأ». وتهدف «منطقة التجارة الحرة القارية الافريقية» إلى جمع 1.3 مليار شخص في تكتل اقتصادية

حجمه 3.4 تريليون دو لار. وسيكون هذا التكتل أكبر منطقة تجارة حرة منذ إنشاء «منظمة التجارة العالمية». وحسب تقديرات «البنك الدولي» فإن هذا التكتل يمكن أن ينتشل عشرات الملايين من براثن الفقر بحلول عام 2035. لكن أوجاكول قال أن العوائق المتبقية لا تتعلق ببســاطة بتنســيق مسالة الرسوم الجمركية. وأضاف «ربما يكون التحدي الأكبر هو الترابط في البنية التحتية لتسهيل التجارة». كان المنطقة قد دبرت في الآونة الأخيرة تمويلاً بقيمة 250 مليون دولار من مؤسسة «تمويل التنمية الدولية الأمريكية» للمساعدة في تمويل مشاريع البُنية التحتية في القارة.

■ روما - د ب أ: عادل البرتغالي كريستيانو رو نالدو رقماً قياسياً جديداً، بعد تسجيله هدفا في المباراة التي فاز فيها فريقه على ساســولو 1/3 فيّ

الجولة السابعة عشرة من الدوري الإيطالي. وتقدم يوفنتوس بهدف سـجله دانيلو في الدقيقة 51، وتعادل غريغوري ديفريل لساســولوّ في الدقيقة 58، قبل أن يسجل آرون رامزي الهدَّف الثاني ليوفنتوس في الدقيقة 82 ثم ســجل كريستيانو رونالدو الهدف الثالث في الدقيقة الثَّانية من الوقَّت بدلُّ الضائع للمباراة. وبالهدف الذي سـجله رونالدو رفع رصيـد أهدافه إلى 15 هدفا، ليعزز صدارته لهدافي الدوري، ويعادل الرقم القياسي المسجل بإسم جوزيف بيكان كأكثر اللاعبين تسجيلا للأهداف في تاريخ كرة القدم مسـجلا هدفه رقـم 759. ودخلّ يوفنتوس حاملُ اللقب في المواسم التسعة السابقة إلى رباعي المقدمة بف وزه، ليرفع رصيده إلى 33 نقطة في المركز الرابع بفارق 7 نقاط عن ميلان الأول وهو يملك مباراة أقل مقابل 29 نقطة لساسولو في المركز السابع. وشهدت المباراة خشونة زائدة من الطرفين ما أدى إلى خروج الأمريكي ويستون ماكيني (18) والأرجنتيني باولو ديبالا (42) مصابين في الشوط الأول الذي شهد ايضاً في دقيقته الاخيرة طرد الغينى بيدرو أوبيانغ بعد الرجوع إلى "الفار" لتعامله بخشونة زائدة مع فيديريكو كييزا ليستبدل الحكم البطاقة الصفراء بأخرى حمراء (45). وانضــم ديبالا وماكيني إلى لائحــة طويلة مـن المصابين في صفوف الســيدة العجوز تضم ماتيس دي ليختُّ وأليكس ساندرو وخوان كوادرادو بســبب "كوفيد-19". واستهل يه فنتوس الشوط الثاني بهدف سريع سجله دانيلو من تسديدة صاروخية (50). وأدرك الضيوف التعادل بعد ثماني دقائق فقط، من خطأ دفاعي دخل على اثره الفرنسي ديفريل بين قائد الفريق ليوناردو بونوتشي ومرعي ديميريل وسدد في الزاوية البعيدة للحارس البولندي فُويتشيتشّ تشّيزّني (58). وهي المرة الأولى التي يتلُّقى فيها يوفنتوس على ارضَّه هدفا من فريق



رونالدو يسجل هدفه التاريخي لمصلحة يوفنتوس في مرمى ساسولو

تسديدته حفَّت القائم الأيمن وخرجتُ (68). وظل التعادل سيدا للمو قف حتى الدّقيقة 82 حين اضّاف تمريرة عرضية من المدافع جانلـوكا فرابوتا على باب المرمى، وأشــرك المدرب أندريـــا بيرلو نجمه الإسباني ألفارو موراتا في الدقائق الأخيرة بدلا

منقوص عدديا منذ تشرين الأول/أكتوبر 2013 أمام ميلان، وكاد كييزا يعيد التقدم ليوفنتوس لكن البديل آرون رامزي الهدف الثاني ليوفنتوس بعد أندريا كونسيلي (90 $+^{2}$).

من رامرزي بعد ابتعاده في المباراتين السابقتين بسلب اصابة عضلية، وبينما كانت المباراة تلفظ أنفاسها الأخيرة خطف رونالدو هدفا ثالثا بعد مجهود فردى روض خلاله الكرة وتقدم إلى داخل منطقة الجزاء وسدد في الزاوية العكسية للحارس وانتزع نابولى ثلاث نقاط غالية بفوزه المتأخر على مضيفًه أو دينيزي 2-1. وعجز أو دينيزي من

جديد عن تحقيــق الفوز، فهي المباراة السادســة تواليا التي يفشــل فيها بالانتصار، إذ تعادل ثلاث مرات وخسر في مثلها، وافتتح لورينزو إنسينيي (15) التسجيل لنَّابولي من ركلة جزاء وأدرك كيفنَّ لاسانيا التعادل لصاّحب الأرض (27)، لكن تيمو باكايوكو أحرز الفوز من ضربة رأسية في الدقيقة الأخيرة. وتقدم نابولي للمركز الخامس برصيد 31 نقطَّة، مقابلً 16 نقطة لأودينيزي في المركز

الثالث عشر. وحقق لاتسيو فوزا مهما على مضيفه بارما بهدفين سـجلهما لويس البرتو (55) وفيليب كاسيدو (67). كما عمّق فيرونا من جروح كروتوني متذيل الترتيب بالفوز عليه 2–1. وفاز فيورنتينا بصعوبة على ضيفه كالياري بهدف سجله الصربي دوشيان فلاهو فيتش (72)، فيما تصدى الحارس بارتلومي دريغوفسكي لركلة جزاء سددها هداف كالياري جواو بيدرو (37).

انطلاق ثمن النهائي بوتيرة ضاغطة حتى المربع الأخير ■ رومــا – أف ب: يلتقــي ميلان مــع تورينو اليوم في افتتــاح ثمن نهائي كأس إيطاليا الذي يســتمر حتى 21 الجاري، بعد ثلاثة أيام من مواجهتهما في الدوري

كأس إيطاليا

وتستأنف المسابقة التي يحمل نابولي لقبها، بايقاع ضاغط على مدى شهر، فيما تستهل افضل ثمانية فرق في الموسم الماضي مشاركتها من ثمن النهائي، بعد تَجنيبها خوض الدورين الثالث والرابع في الخريف. ولميلان، المتصدر المفاجأة للدوري مع الاقتراب من نهاية دور الذهاب، وتورينو الذي يقاتل للهروب من منطقة الهبوط، يبدو السدوري أولوية لهما، علما أن المواجهة الاخيرة بينهما السبت في "سـان سيرو" انتهت للفريق اللومباردي بهدفى البرتغالى الشاب رافايل لياو

واخْتصاصــي ركلات الجزّاء فرانك كيســي. ويســتعد العملاقان يوفنتــوس والانتر لمواجهتهمــا المرتقبة في الدوري الاحد المقبل، عندما يستقبل الأول جنوي الاربعاء ويحل الثاني ضيفا على فيورنتينا. وبعد سلسلة انتصارات لافَّتة وضعته على قدم المساواة مع ميلان المتصدر، أهدر الانتر الفوز في آخر مباراتين في الدوري اللاهث وراء لقبه منذ 2010 عندما احرز دوري الابطال، فخسر على ارض سامبدوريا 1-2 وعادله روما في العاصمة الاحد في الدقائق الاخيــرة (2−2). وفيما يحتاج الإنتر الى استعادة الثقة، تبدو مهمة يوفنتوس أسهل أمام جنوى. لكن يتعيّن على المدرب أندريا بيرلو التعامل مع تشكيلة تضم عدة لاعبين مصابين ومتأثرين بفيروس كورونا، ويستهل نابولي حملة الدفاع عن لقبه الاربعاء ايضا على ارضه ضد امبولي، احد فريقين من الدرجة الثانية يخوضان ثمن النهائي. والفريق الثاني سبال يحل الخميس على ساسولو سابع الدوري. وتقام مباريات ربع النهائي في 27 الجاري ونصف النهائي (ذهاب واياب) في 3 و10 شباط/فبراير، فيما يتبارز

المتأهلان الى النهائي على اللقب في 19 أيار /مايو.

الدوري الانكليزي مانشستر يونايتد يسعى الى الانفراد بالصدارة قبل قمة ليفربول

■ لندن – أف ب: يملك مانشستريونايتد فرصة مواتية للانفراد بصدارة الدوري الانكليزي قبل القمة المرتقبة ضد مضيفه وشريكه الحالى ليفربول حامل اللقب الاحد المقبل، عندما يحل ضيفا على بيرنلي السادس عشر اليوم في مباراة مؤجلة من المرحلة الاولى. ويتقاسم ليفربول ويونايتد الصدارة برصيد 33 نقطة لكل منهما مـع أفضلية فارق الاهداف لحامل اللقـب، وبالتالي فإن فوز 'الشياطينَ الحمر ؒ اليوم سـيمكنهم من الانفراد بفارق ثلَّاثُ نقاطُ قبل رُحلتهم الى ملعب "أنفيلد" نهاية الأسبوع، وهي المرة الاولى يتقاسم فيها يونايتد الصدارة في وقت غير مبكر من الدوري منذ اعتزال مدربه الشهير أليكس فيرغسون في نهاية موسم 2012-2013، عندما توج الفريق بطلا لانكلترا للمرة العشرين والاخيرة. وحقق يونايتد الفوز 8 مرات في مبارياته العشر الاخيرة التي لم يذق فيها طعم الخسارة، وتعود خسارته الأخيرة في الدوري الي الاول من تشرين الثاني/نو فمبر الماضي عندما سقط أمام ضيفه ارسـنال صفر -1. ويعاني يونايتد من إصابات فـي خط دفاعه، حيث غاب فيكتور ليندلوف ولوك شو عن الفوز على واتفورد 1-صفر السبب في كأس الاتحاد، في حين أجبر إيريك بايي على الخروج بسبب إصابة في الرقبة قبل نهاية الشوط الأول. ويحوم سولشاير عن أمله في تعافيهم قبل القمة امام ليفربول، معربا عن ثقته من أن خط دفاعه سيكون أقرب إلى القوة الكاملة للمباراة على ملعب "أنفيلد". ورفض سولشاير الافراط في التفاؤل بعد دخول فريقه المنافسة على اللقب في هذه المرحلة من الموسم للمرة الاولى مند فترة طويلة، وقال: "أعتقد أنه من الرائع أن تكون جماهيرنا متحمســة وســعيدة بما نحن فيه الان وأن لدينا هذا الإحســاس

القليل من الإثارة. بالنسبة لي، تركيزي على مباراة بيرنلي وبعد ذلك دعونا نرى أين نحن ". وتابع: "كل مباراة في الدوري المتاز تمثل تحدياً، كل مباراة هي اختبار مختلف. واتفورد، منحونا اختبارا، بيرنلي اختبار، ليفرّبول اختبار آخر، ثم سنواجه فولهام في اختبار مختلف. لن يتذكر أحد كيف كان جدول الترتيب في 12 ويمنى السيتى، القطب الآخر لمدينة مانشستر، النفس

بمواصلة صحوته وتحقيق الفوز الرابع تواليا عندما يستضيف برايتون السابع عشر الاربعاء في المرحلة الثامنة عشرة. وعاد بطل الموسمين قبل الماضي بقوة الي المنافسة في الآونة الاخيرة بانتصارات غالية آخرها كان كبيرا على مضيفة تشلسي 3-1 خوله الارتقاء الى المركز الخامس برصيد 29 نقطة و بفارق 4 نقاط عن المتصدرين مع مباراتين مؤجلتين. ويدخل فريق المدرب جوزيب غوارديولا المباراة منتشيا ببلوغه المباراة النهائية لكأس الرابطة على حساب جاره يونايتد (2-صفر) في "أولد ترافورد"، والدور الرابع لكأس الاتحاد على حساب بير منغهام (3-صفر)، لكنه سيفتقد خدمات هدافه التاريخي سيرخيو أغويرو لمخالطته احد المصابين بفيروس "كوفيد-19". وعانى السيتي مؤخرا من العديد أبرزها لحارسه البرازيلي إيدرسون ومواطنه المهاجم غابريال جيزوس وكايل ووكر والاسبانيان فيران توريس وايريك غارسيا، . وتسببت في تأجيل القمة ضد ايفرتون في 28 كانون الاول/ديسمبر الماضي، وتقام خمس مباريات من المرحلة الثامنة عشرة في الايام الثلاثة المقبلة على ان تستكمل منتصف الاسبوع المقبل باقامة المباريات الخمس المتبقية.

كأس إنكلترا فينيسيوس يسجل ثلاثية في فوز كبير لتوتنهام

■ لندن –رويترز: سـجل البرازيلـي كارلوس فينيسيوس ثلاثية في الشوط الأول ليتجنب توتنهام أي احراج في كأسّ الاتحاد الانكليزي بفوز مريــح 5-صفر على مضيفه ماريـن المنتمى للدرجة الثامنة في الدور الثالث.

ويتأخر مارين بفارق 161 مركزا عن توتنهام في هيكل الكرة الإنكليزية في أكبر فارق بين منافسينٌ في الكأس، ورغم إقامة المباراة بدون جماهير بسبب قيود احتواء فيروس كورونا شاهد الكثير من مشجعي مارين المواجهة من منازلهم الملاصقة للملعب، وتماسك الفريق المنتمى لمنطقة ميرسيسايد في البداية وكاد أن يباغت توتنهام بهدف في الدقيقة 20 بعدما سدد نيل كينغني في العارضة من مسافة بعيدة. لكن بعدها بأربع دقائق افتتح فينيسيوس التسجيل من مسافة قريبة بعد عمل جيد من ديلي آلى، وبعدها مرر آلي، الذي لعب دورا هامشيا في معظم فترات الموسيم الحالي، الكرة إلى مات دوهيرتي الذي تصدى حارس مارين لتسديدته البرازيلي لوكاس مورا الهدف الثالث من ركلة حرة، بينما أكمل فينيس يوس الثلاثية الشخصية في الدقيقة 37. وشارك ألفي ديفاين، الذي أصبح أصغر لاعب يخوض مباراة مع توتنهام في سن 16 عاما و163 يوما، بديلا في بداية الشوط التَّاني ليهز الشباك في الدقيقة 60 بتسديدة قوية.



فينيسيوس يحمل الكرة باسما بعد تسجيله ثلاثية لتوتنهام في مرمى مارين

أغويرو يغيب عن السيتي بعد مخالطته مصابا بكورونا

■ لندن – أف ب: طالت لائحة اللاعبين غير المتاحين في تشكيلة مانشستر سيتى، مع ضم سيرخيو أغويرو إليها لمخالطته مصاباً بفيروس كورونا، ووضعه في الحجر الصحي.

و سجلّ السيّتي ما مجموعه 11 حالة إيجابية بكو فيد-19 خلال الأسابيع الأخيرة. ولكن رغم سلبية نتيجة فحصه، فإن أغويرو سيخضع للعزل تماشياً مع البروتوكولات الصحية، بحسب ما قال المدرب جوسيب غوارديولا. وأوضّح أنه "للأسف، كان سيرخيو على تواصل مطول مع شخص إيجابي، لذا فهو في العزل الانفرادي لبضعة أيام ً. وأضاف: "نتيجته (أغويرو) ســلبية، لكـن البروتوكول ينـص على أنه إذا خالطت شـخصاً

إيجابياً، فعليك عزل نفسك ً. ومنذ عيد الميلاد، ثبتت إصابة ثمانية على الأقل من زملاء أغويرو، وهم البرازيليان غابريال جيزوس وإيدرسون وكايل ووكر وسكوت كارسون وكول بالمر وتومي دويل والإسبانيان فيران توريس وإيريك غارسيا. وغادر جيزوس ووكر الحجر، وشاركا في مباراة بيرمنغهام، فيما بقى إيدرســون على مقاعد البدلاء. ويعزز هذا الغياب لأغويرو تقويض موسمه، حيث شارك في ثلاث مباريات فقط في الجزء الأول منه. وسيخوض السيتي في الأيام العشرة المقبلة، ثلاث مباريات على أرضه في الدوري، ضد برايتون وكريستال بالاس وأستون فيلا، وهناك شكوك في مشاركة أغويرو في المباراتين الأوليين.

■ لندن – رويترز: قال ميكيـل أرتيتا مدرب أرسنال إن المباراتين المقبلتين أمام كريستال بالاس ونيوكاسل في الدوري الانكليزي ستحددان مدى التطور الحقيقي للفريق اللندني في الأسابيع الأخيرة.

ُ وفاز أرسِّنال في آخر ثلاث مباريات بالدوري وبدأ حملة الدفاع عن لقب كأس الاتحاد بالفوز 2-صفر على نيوكاسل السبت بفضل هدفين في الوقت الإضافي. وسيستضيف فريق أرتيتا

بالاس اليوم قبل استقبال نيوكاسل بعد أربعة أيام. وقال أرتيتا: "المباراتان القادمتان حاسمتان لرؤية الاتجاه الذي اتخذناه لتحسين الأوضاع ". وأضاف أرتيتا الذي يحتل فريقه المركز الـ11 بعد انطلاقة متواضعة: "سنرى إن كان يمكننا البناء على النتائـــ الأخيرة في المباراتــين المقبلتين". وانهمرت دموع المهاجم غابرييل مارتينيلي عقب إصابته في الكاحل خلال إحماء قبل مباراة

الكأس لكن الدرب الإسباني يأمل في عودة

رتبتاً براهن على الماراتين المقبلتين لقباس تطور

المهاجم البرازيليي (19 عاما) خلال وقت قريب. وتابع: "لم نفحصه بعد المباراة لأنه كان يتألم بشدة ولكنه خضع لفحوص بالأمس وتبدو حالته أفضل وليست خطيرة ويمكننا الاعتماد عليه في وقت قريب ". كما أشار إلى أن لاعب الوسط توماس بارتي أصبح جاهزا للعودة، بينما قال إن موقف مسعود أوزيل لم يتغير وسط توقعات برحيل لاعب الوسط الألماني اذا تُلقى النادي عرضا جيدا.

كأس ألمانيا بايرن ميونيخ وليفركوزن يتطلعان الى تجاوز كبوتى الدوري

■ برلين – د ب أ: تختتم منافسات الدور الثاني لكأس ألمانيا بمباراتي باير ليفركوزن مام آينتراخت فرانكفورت، اليوم، وبايرن ميونيخ أمام هولشتاين كيل غدا الأربعاء، وسيسعيان إلى الفوز لنفض غبار الكبوة التي تعرضا لها في الدوري.

ويحل البايرن ضيفا على هولشــتاين كيل (درجة ثانية) بعدما خســر أمام بوروسيا مونشـنغلادباخ 3/2 مساء الجمعة في مباراة أهدر خلالها البايرن تقدمه بهدفين، حيث قلب مونشنغلادباخ موازين المواجهة لصالحه بثلاثة أهداف بعدها ليخرج الفريق البافاري صفر اليدين. أما ليفركوزن، فسيلتقى آينتراخت فرانكفورت للمرة الثانية خلال عشرة أيّام، ويتطلع إلى اســتعادة مذاق الانتّصارات بعدما أخفق في تحقيق أي انتصار في مبارياتُه الثلاثُ الماضية بالدوري حيث شهدت خسارته أمام البايــرن 2/1 وأمام أينتراخت فرانكفورت بالنتيجة نفسها قبل أن يتعادل مع فيردر بريمن 1/1 السبت. وكان من المفترض أن تقام المباراتان الأخيرتان في الدور الثاّني لكأس ألمانيا في كانون الأول/ ديســمبر الماضى، لكن البايرن وليفركوزن نجحا في الحصّول على الموافقة على التأجيل للتخفيف من ضغط مباريات الفريقين في ذلك الوقت. لكن المباراتين أضيفتا إلى جدول مباريات كانون الثاني/يناير الجاري، ورغم أن البايرن حامل لقب الدوري لا يزال يتربع علــى الصدارة، يفتقد الفريق البافـــاري حالته المعهودة. ويبدو أنّ اجازة الكريســـماس القصيرة لم تكن كافية لإعادة شحن طاقة الفريق، وارتكب عدة أخطاء كلفته الهزيمة أمام مونشـنغلادباخ بعدما كان متقدما 2/صفر. وقال ليون غوريتسـكا لاعب وسط البايرن: نتلقي العديد من الأهداف في الوقت الحالي. علينا أن نقدم المستوى الذي ظهرنا به خلال أول نصف ساعة من المباراة الماضية، كيّ نعود إلى مسارنا عبر مباراة الأربعاء." أما هولشـــتاين كيل الذي يحتل المركز الثالث في الدرجة الثانية، فليس لديه ما يخسره، وقال أولي فيرنر مدرب الفريق: "سـنرى ما سـيقدمه البايرن. ثم نرى ما يمكننا تقديمه. وبعدها نرى ما سيحدث. وسيلتقي الفائز من مباراة كيل والبايرن، فريق الدرجة الثانية دارمشــتاد في الدور الثالث (الستة عشر) بينما يلتقى الفائز في مباراة ليفركوزن وآينتراخت فرانكفورت، روث فايس إيسن، وهو الفريق الوحيد من الدرجة الرابعة الذي لا يــزال ينافس في الكأس. وكان ليفركوزن حافظ على صدارة البوندســليغا حتى مطلع الأسبوع السابق للَّكريســماس، لكنه تلقى الهزيمة أمام البايرن ليفقد الصدارة ثم خسرً أمام آينتراخت وتعادل مع بريمن ليصبح متأخرا في المركز الثالث بفارق أربع نقاط خلف المتصــدر البايرن. وكما الحال فــي البايرن، يبدو أنّ ليفركــوزن يعاني من الإجهاد ولجأ المدرب بيتر بوش لإراحة الشاب الموهوب فلوريان فيرتز (17 عاماً) أمام بريمن، ولم يعلن قراره بعد بشــأن عودة اللاعب في مواجهة آينتراخت. وقال بوش: "هو يشعر بالضغط. ليس مصابا لكننا لا نريد أن يتعرضَ للإصابة."

يستعيد نغمة الفوز على حساب أوغسبورغ

الدوري الألماني

■ برلس - أف ب: استعاد شتوتغارت نغمة الفوز بتغلبه على مضيفه أوغسبورغ 4-1 ضمن المرحلة الخامسة عشرة للدوري الألماني.

وهو الفوز الأول لشتوتغارت في البوندسليغا بعد خسارتين وتعادل، وبه رفع رصيده إلى 21 نقطة في المركز العاشر، مقابل 19 لأغوسبورغ الحادي عشر. وتقدم الضيوف من ركلة الجزاء للمهاجم الأرجنتيني نيكولاس غونزاليــز (10)، وضاعــف الكونغولي سيلاس فامانغيتوكا النتيجة من هجمة مرتدة (29). وقلص أوغسبورغ النتيجة مع بداية الشوط الثاني عندما سدد لاعب الوســط ماركو ريختر في الشباك من مسافة قريبة (46). وأضاف غونزاليز كاسترو قائد شــتوتغارت الهدف الثالث (61) واختتم البديل دانيال ديدافي مسلسل الأهداف قبل ثلاث دقائق من صافرة النهاية. ولعب صاحب الأرض بعشرة لاعبين بعد طرد ريختر لنيله انذارين في غضون 3 دقائق (73 و76). ويتصدر بايرن ميونيخ حامل اللقب ترتيب البطولة بـ33 نقطة أمام لايبزيغ (31 نقطة) وكلاهما خســرا في هذه المرحلــة الأول أمام مضيفه بوروسيا مونشنغلادباخ 2-3، والثاني ضد ضيفه بوروسيا دورتموند 1-3. وحقق أرمينيا بيليفيلد فوزاً أبعده عن منطقة الخطر، وكان على حساب ضيفًه هيرتا برلين بهدف سجله رينولد يابو في الدقيقة 64. وتقدم أرمينيا الى المركز الخامس عشــرّ برصيد 13 نقطة، مقابل 16 نقطة لفريق العاصمة صاحب المركز الثاني عشر.



رادار الملاعب

لوبيتيغي باق مع إشبيلية

لاسباني حتى 2024

■ مدريد - أف ب: أعلن إشـبيلية الإسباني تمديد عقد مدربه خولين لوبيتيغي حتى عام

2024. وقال النادى: "توصل إشبيلية ولوبيتيغى

إلى اتفاق لتمديد فترة عمله لموســمين آخرين،

وبذلك يصبح حتى 30 حزيران/يونيو 2024".

وأضاف: "وجد إشبيلية قائداً تميز بطريقته

في اللعب منذ اليوم الأول وتحقيق نتائج رائعة

ارتقت به إلى مستوى أنجح المدربين في تاريخ

إشبيلية ". وسبق للوبيتيغي أن أشرف على

منتخب إسبانيا (2016-2018) وريال مدريد

(2018)، لكنه لم يشهد نجاحاً يذكر على عكس ما

عاشه في إشبيلية. وحقق مع النادي الإسباني أعلى نسبة انتصارات في تاريخ النادي (88%

في 79 مباراة)، وفاز معته بالدوري الأوروبي،

وقاده للدوار الإقصائية لدوري الأبطال حيث

غياب المصري حجازي

عن المباراة النهائية

سيواجه بوروسيا دورتموند الألماني.

الدوري الاسباني

■ مدريد - أف ب: يخوض أتلتيكو مدريد قمة ساخنة في سعيه الى للتقدم في الصدارة عندما يستضيف اشبيلية في مباراة مؤجلة من المرحلة الأولى من بطولة إسبانيا، في ملعبه الذي غطته

ويبتعد أتلتيكو بفارق نقطة واحدة أمام جاره القطب الثاني للعاصمة الريال حامل اللقب، لكن رجال المدرب دييغو سيميونى خاضوا ثلاث مباريات أقل، ويبلى أتلتيكو البلاء الحسن في الليغا هذا الموسم في سعيه الى التتويج بلقبها للمرة الحادية عشرة في تاريخه، والاولى منذ موســـم 2013-2014، وهو يملك أفضل خط دفاع في الدوري حيث استقبلت شباكه ستة أهداف فقط، وهو الوحيد الذي اهتزت شباكه أقل من 10 مرات هذا الموســم. وخســر أتلتيكو مرة واحدة حتى الان وكأنت أمام الريال بالذات صفر - 2 في المرحلة الثالثة عشرة في 12 كانون الاول/ديسمبر الماضي، أتبعها بأربعة انتصارات متتالية أكدبها تشبثه بالمركز الأول. ويملك اتلتيكو أيضا خطا هجوميا ناريا هو الثالث في الليغا حتى الان برصيد 29 هدفا (37 لبرشلونة و30 للريال) بقيادة الوافد الجديد من برشلونة الاوروغواني لويس سواريز الذي سـجل 9 اهـداف يحتل بها المركـز الثالث على لائحة الهدافين، بفارق هدفين خلف صديقه قائد النادي الكتالوني ليونيل ميسي، وبفارق هدف خلف مهاجم فياريال جيرار مورينو، ودفع تألق سواريز، دييغو كوستا الى طلب الرحيل بعدما فقد مكانه اساسيا في التشكيلة الزاخرة بالمواهب، ابرزها البرتغالي جواو فيليكس. ولتعويضه دخل أتلتيكو في مفاوضات مع ليون الفرنسي لضم مهاجمه موسي ديمبيلي. وأكد المدير الرياضي لليون لاعب وسطه البرازيلي السَّابقُ جونَّينيو أن ″موسَّى أتَّى لرَّؤيَّتيَّ، يعتقد أن الوقت حان لتغيير الفريق، أخبرني أنه فقد الحافــز قليلا، ولم يكن ذلــك مخططاً ً. وأضاف: "الاحتفاظ بشـخُص لا يريد أن يعيش بطريقة مكثفة في الشهور الخمسة المقبلة ليس بالأمر المثالي، لذَّلك نتفاوض مع أتلتيكو، لم يتم فعل أي شيء. أعتقد أن موسى توصل إلى اتفاق مع أتلتيكو وتبقى فقط موافقتنا ً. وانضم ديمبيلي (24 عاما) الي ليون عام 2018 من سيلتك الاسكتلندي لخمس سنوات مقابل 22 مليون يورو. سـجل 16 هدفا في الدوري الموسم الماضي وساهم في المشوار الرائع لليون في دوري أبطال أوروباً، لكنه فقد تدريجياً مكانه أساسيا بالتشكيلة وهو يتعافى حاليا من كسر



قمة ساخنة مؤجلة لأتلتيكو ضد اشبيلية سعيا للتقدم في الصدارة في ليلة مثلجة!

استاد «واندا ميتروبوليتانو» الخاص بأتلتيكو مدريد غطته الثلوج

ولنروس سهلة كولتشونيروس سهلة أمام اشبيلية، خصوصا انه سيدخل المباراة على وقع خروجه المبكر والمفاجئ للعام الثاني على التوالي من الكأس المحلية على يد فريق من الدرجة الثالثة وهذه المرة امام كورنيا صفر-1، بعدما خسر امام كولتورال ليونيسا 1-2 الموسم الماضي، وأرخت الخسارة بظلالها على مستَّقبل

المدرب سيميوني خصوصا عندما علق في المؤتمر

الصحافي قائلا: "يجب ان نجد الحلول في حال بدوره بقوة في الآونــة الاخيرة من خلال الفوز 4 مرات في مبارياته الست الاخيرة التي لم بقائنا (هُو والجهاز الفني) هنا الموســم المُقبل". يدق فيها طعم الخسارة، آخرها على ضيفه وربطت تقارير تصريحات سيميوني بامكانية ريال سوسييداد الخامس 3-2 سجلها مهاجمه رحيله لتدريب منتخب بلاده، لكن مصادر داخل المغربي يوسف النصيري، ويدرك اشبيلية نادي العاصمة أكدت انها غير قلقة على مستقبل بدوره اهمية المباراة كون نقاطها الثلاث ستنقله مدربها التاريخي الـــــتشــولو ّ الذي يشرف على ادارته الفنية منذ تسعة اعوام وينتهى عقده الى المركز الرابع بفارق 5 نقاط عن اتلتيكو و4 صيّف 2022، معربة عن ثقتها في تجديده. كما أن عن الريال ونقطة واحدة عن برشلونة الثالث، ودفعت النتائج الجيدة ادارة النادي الاندلسي اتلتيكو مدريد يصطدم بعقبة اشتبيلية الصاعد

الى تمديــد عقد مدربها جولــين لوبيتيغي حتى 2024. وحقـق لوبيتيغي مع النادي الاندلُّس أعلى نسبة انتصارات في تاريخه (58,2% فيّ 79 مباراة)، وفاز معه بالدوري الأوروبي العام الماضي، وقاده الى ثمن نهائي دوريّ أبطال اوروبا حيث سيواجه بوروسيا دورتموند. وتقام الثلاثاء ايضا مباراة مؤجلة من المرحلة الرابعة بين غرناطة السابع وأوساسونا التاسع عشر قبل الاخير،

الذي يلعب ليوكوهاما منذ 2005، أرقاماً قياسية منتظمة مرتبطة بسنه. ففي 2017، أصبح

أكبر لاعب يسجل في مباراة احترافية، متجاوزاً الأسطورة الإنكليزي ستانلي ماثيوز حائزٌ

الكرّة الذَّهبية عام 1956. وفي أيلُول/ســبتمبّر الماضيّ، أُصبُح أيضًا أكبر لاعب يبدأ مباراةٌ

في الدرجة الأولى، طامحاً إلى مواصلة اللعب حتى بلوغه السَّتين. وظهر ميورا الذي تلقَّى

تدريباته في البرازيل مذكان في الخامسة عشرة من عمره، للمرة الأولى مع سانتوس عام

1986، قبل أن ينضم إلى أندية برازيلية أخرى، منها بالميراس. وعاد اللاعب إلى اليابان عام

1990 ليلعب ليوميوري الذي أصبح اسمه فيردي كاوازاكي، وفاز بأربعة ألقاب دوري من

1991 إلى 1994. وفي الموســم التالي انتقل إلى جنوى الإيطَّالي على سبيل الإعارة. ورغم

تسجيله 55 هدفاً في 89 مباراة دولية مع المنتخب الياباني بين 1990 و 2000، لم يتم اختيار

ميورا لتشكيلة كأس العالم 1998 في فرنسا بسبب خلاق مع المدرب، وهي أكبر خيبة أمل

للبطولة العربية

■ الرياض – د ب أ: أكد طلال آل الشيخ مدير بطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال (البطولة العربية للأندية)، غياب المصرى أحمد حجازي مدافع الاتحاد السعودي عن المباراة النهائية، وكان حجازي حصل على بطاقتين صفرواين في مباراتي ذهاب وإياب قبل النهائي أمام الشــباب، والتي شهدت تأهل الاتحاد بفوزه بمجموع المباراتين 3/4. وقال آل الشيخ أنه وفقا للمادة السادسة من لوائح البطولة، فَإنـه لا يجوز التدخل بأي شـكل في قرارات الحكام، وبالتالي فإن اللاعب سيغيب عن المباراة النهائية التي لم يتحدد طرفها الثاني حتى الآن، وأضاف: "اذا أردنا أن يحترمنا الجميّع، يجب أو لا أن نحترم لوائح البطولة، وألا يكون هناك أي مجاملة، لمصلحة الأندية ولمصلحة البطولة . وعن تحديد موعد المباراة النهائية، أكد أنه حتى الآن لم يتم تحديد الموعد، لكنه أوضح وجود رغبة داخل الاتحاد العربي لإقامتها في النصف الثاني من شـباط/فبراير. وُينتظُر الاتحاد الفائز من مواجهة الرجاء المغربي والإسماعيلي المصري.

الفرج يرفض عرض الهلال والنصر يحاول استغلال الفرصة!

■ الرياض - دبأ: ذكر تقرير أن سلمان الفرج قائد الهلال السعودي، رفض العرض المالى المقدم من ناديه لتجديد عقده. وينتهي عقد الفرج في حزيران/يونيو المقبل، ودخل ا في الفترة الحرّة مع ناديــه منذ منتصف كانون الأُول/ديسـمبر الماضـي، بما يعنـي أنه يمكنه تفـــاو ص مـــع اي بـاد احـــر ، و شـــهدت الفتر ه الأخيرة اتصالات من نادي النصر بمقربين من اللاعب لبحث إمكانية انتقاله إلى الغريم التقليدي للهــلال. وكان الفرج توصل إلى اتفاق مع الهلال حول مدة العقد في ديســمبر الماضي، لكن المقابل المادي يبقى محل خلاف بين الطرفين.

أسوان المصري يقيل مدريه

■ القاهرة – أف ب: أعلن أسوان المصري، إقالة مدربه سامى الشيشيني، غداة خسارة الفريق - ر. أمــام مصر المقاصة صفر – 1 في المرحلة السادســـة للدوري. وقاد الشيشيني أسوان في ست مباريات استطاع خلالها تحقيق النَّهو ز في أولُّ مبار اتن فقط، وخسر الأربع الأخيرة. ويحتل أسوان المركز الرابع عشر برصيد 6 نقاط، بفارق 3 نقاط فقط عن مراكز الهبوطُ. وكان الشيشيني تولي تدريب الفريقُ في بداية الموسم الحالى خلفاً للمستقيل أحمد كشري الذي قاد الفريق لتفادّي الهبوط الموسم الماضى.

مصر تمنع الحضور الجماهيري في مونديال اليد

■ القاهرة – أ ف ب: أعلنت اللجنة العليا المنظمة لكأس العالم لكرة اليد، المقررة في مصر بين 13 و 31 كانون الثاني/يناير، أن المباريات ستكون بدون جمهور تنفيذاً للاجراءات الاحترازية بسبب تفشِّي فيروس كورونا، وأصدرت اللَّجنة بياناً جاء فيه: "عقب اجتماع للجنه العليا للمونديال تقرر إقامة مباريات المونديال بدون حضور جماهيري" التزاماً بالإجـراءات المتعلقة بالحد من تفشي فيروس كوفيد-19. وسيبق أن ربط عدد من المنتَّخبات مشاركته في البطولة، بعدم حضور الجماهير للمباريات.

ضربة مزدوجة للمغربي بنشتريت في تصفيات استراليا للتنس

■ سيدني -رويترز: كاد المغربي إليوت بنشتريت أن يبلغ الدور الثاني في التصفيات المؤهلة للقرعة الرئيسية لبطولة استراليا المفتوحة للتنس بدون الفوز بأي مجموعة، لكنه قال إن أنباء إصابة منافسة الأمريكي دينيس كودلا جاءت متأخرة جدا خللال المباراة. وفاز كودلا المصنف الرابع على بنشــتريت 6-4 و6-3 في التصفيات المقَّامة في الدوحة، ليتقدم، لكن اللاعب الأمريكي سيتم استبعاده للخضوع للعزل الذاتي بعدما جاء اختباره إيجابيا للفيروس. وما زاد الطِّين بلة، قال اللاعب المغربي البالغ 22 عاما إنه سينتظر الآن لمعرفة إذا كان يجب عليه أن يعزل نفسه أيضا بعد اللعب أمام كودلاً. وقال بنشتريّت: "ظهرت نتيجة فحص كودلا والنتيجة 5-3. الآن يتعين الانتظار لمعرفة أذا كنت مخالطا لحالة مصابة وبالتالي أخضع للاجراءات. ستكون ضربة مزدوجةً لأننى خسرت المباراة ولعبت أمام منافس مصاب بالفيروس ولم يعلنوا نتيجة الاختبار قبل المباراة. . فضلاً عن ذلك يتعين على البقاء لأسبوع في الغرفة (طبقا لاجراءات المجر الصحى)".

كأس ولى عهد الكويت نهائي «تقليدي» للنسخة الـ28 بين الكويت والقادسية

■ الكويـت – أ ف ب: يلتقـى الكويت حامـل اللقب مع القادسـية الأكثر تتويجاً اليوم في المباراة النهائية للنسخة 28 لكأس ولي عهد الكويت، وسط غياب جماهيري بسبب تفشى فيروس كورونا.

وينفرد "الأصفر" بالرقم القياسي للتتويج بالبطولة التي انطلقت في الموسم 1993—1994، بتسعة ألقاب، متقدماً بفارق لقب عن منافسه، وبالتالي ستسفر المواجهة عن ابتعاد الأول في السجل أو عن دخول الثاني شريكا له. ويعتبر نهائي اليوم العاشر بين الفريقين في تاريخ البطولة حيث سبق أن فاز القادسية في 6 مناسبات، مقابل ثلاث للكويت. وفي طريقهما إلى النهائي، فاز القادسية على الصليبخات بخماسية في الدور الأول، وعلى غريمه التقليدي العربي بهدف من ركلة جزاء في ربع النهائي، وعلى التضامن 2-صفر في نصف النهائي. وأعفي الكويت من خوض الدور الأول، ليواجه الساحل في ربع النهائي ويتغلب عليه بهدفين، قبل ان ينهي مغامرة برقان في نصف النهائي بنتيجة مماثلة. وفي الموسم الراهن، التقي الجانبان مرة، في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، ضمن "دوري التصنيف" ففاز القادسية 2-1. ومعلوم أن آخر مباراة نهائية في بطولة محلية خلت من القادسية والكويت تعود إلى الموسم 2007-2008، وهما يحتكران لقب الدورى منذ 2002-2003. ويعتمد مدرب القادسية الاسباني بابلو فرانكو الذي سيحرم من خدمات المهاجم النيجيري دينيس سيسوغو المصاب، على البرازيلي لوكاس غاوشيو وبدر المطوع ورضا هاني العائد من الايقاف وأحمد الظفيري وسلطان العنزي، مع امكانية الاستفادة من الشابين عيد الرشيدي وعبدالعزيز وادي. وفي الخطوط الخلفية، يقف الحارس المتألق خالد الرشيدي خلف الظهيرين الألباني لورنس تراشى والأردني المخضرم عدي الصيفي، فضلاً عن خالد إبراهيم والنيجيري جيمس أو كواسو في

ويعتمد مدرب الكويت محمد عبدالله على النجم الايفواري جمعة سعيد آملا في إمكان مشاركة يوسف ناصر بعد غيابه عن الملاعب للإصابة منذ تشرين الثاني/نوفمبر. ويملك عبدالله الكثير من الأسماء القادرة على صنع الفارق، مثل التونسي أحمد العكايشي وفيصل زايد والاسباني جاي ديمبيلي وأحمد الزنكي في المقدمة وطلال الفاضل والفرنسي عبدول سيسوكو وعبدالله البريكي وعلى حسين في الوسط المتأخر، وفهد الهاجري وفهد حمود والتونسي رامي البدوي وحسين حاكم وعبدالعزيز ناجي بالاضافة إلى سامي الصانع ومشاري غنام في الصفوف الخلفية التي تشهد تألقاً دائماً للحارس حميد القلاف.

المخضرم ميورا يجدد عقده مع يوكوهاما في سن 53 عاماً الرابعة والخِّمسين في شباط/فبراير المقبل، عقده مع يوكُوهاما، ليبقى أُكبر لاعب كرة قدمّ

وسيلعب ميَّورا، المعروف باسـم "الملك كازو" لأسلوبه الناري في أرض الملعب، موسمه السادس والثلاثين كلاعب محترف العام الحالى. وقال في بِيان انِه الموسم الماضي ٌشعرت بفرحة لعب كرة القدم في وقت كان العالم يواجهً فيه وضعًا صعباً بسبب فيروس َّكوروناً".

وَأَضَّافَ: ‴شَخَّصياً لم يكَّنَ موســماً مرضياً، لكن طموحي وحماسي لكرة القدم يتزايدان ّ. وتابع اللاعب المتحدر من محافظة شــيزوكا على الساحل الجنوبيّ لليابان: "سأعمل بجد كل يوم، بهدف مساعدة الفريق على الفوز هذا الموسم، من خلال لعب أكبر عدد ممكن من المباريات". وظهر ميورا في أربعة لقاءات مع ناديه العام الماضي، ليصبح أكبر لاعب ياباني في دوري الدرجة الأولى الياباني في التاريخ، عن 53 عاما وتسـعة شهور. ويسجل ميورا له في مسيرته الكروية.



الدوري الياباني

المخضرم ميورا لعب ليوكوهاما في سبتمبر الماضي قبل تجديد عقده

دوري السلة الأمريكي

ليكرز يواصل الصحوة ويستعيد الصدارة

رالی داکار العطية يجازف في المرحلة الثامنة ويقلص الفارق مع بيترهانسل

■ نيوم (السعودية) – أف ب: سـجّل القطري ناصر العطية أسرع زمن في فئة السيارات للمرة الرابعة من أصل ثماني مراحل، وقلص الفارق إلى أقل من خمس دقائق مع متصدر رالى دكار الصحراوي الفرنسي ستيفان بيترهانسل، الاثنين على مسافة 375 كلم بين سكاكا ونيوم

وســجُل العطية وملاحه الفرنســي ماتيــو بوميلٍ على متن تويوتا غازو ريسينغ 2.56:56 ساعتين، متقدماً على ثنائي ميني أكس ريد الاسلباني كارلوس ساينز (بفارق 52 ثانيةً) وبيترهانسل (بفارق 30ٌ:3 دقائق). وقلص العطية، حامل اللقب 3 مرات والفائز أيضا فــى المرحلة الافتتاحية، الفارق مع بيترهانسل المتصدر إلى 50.4 دقائق، فيما يبتعد ساينز حامل اللقب في المركز الثالث بفارق كبير (38:55 دقيقة). وقال العطية: "مرحلة الامس كانت صعبة ولم نخاط ر فيها. لكن اليوم جازفنا نوعا ما وضغطنا في آخر 110 كلم". وفيما لم يفز بيترهانسـل متصدر الترتيب العام بـــأي مرحلة حتى الآن، تابـــع العطية: "فزنـــا في 5 مراحل (مع الرحَّلة الافتتاحية) وهذا شَّيِّء مهم ". واضاف العطية الذي يستبشر خيرا بالرقم 301 الذي احرز معه اللقب

مرتين في دكار: "سنفتح المسار غدا ونحاول ارتكاب اقل عدد من الاخطاء". وعن سيارته تويوتا الرباعية الدفع ومقارنتها بسيارة ميني لبيترهانسل وساينز، اضاف العطية الذي احرز لقب المرحلة 40 في مسيرته في دكار: "احاول استخراج 000% من السيارة. هناك افضلية لسيارة باغي. لو كان سـتيفان او كارلوس يقودان سيارة رباعية الدفع لما كانا بين المنافسين". ويطمح بيترهانسل، المكنى "سيد دكار" إلى التتويج للمرة الرابعة عشرة في دكار في فئتي الدراجات والسيارات. وقال الفرنسي المخضرم: "من الصعب جدا ان تكمل رالى دكار بدون ارتكاب اي خطأ. بدأنا اليوم من المركز الثاني، وبعد عدة كيلومترات فتحنا المسار لباقي السيارات، أقر انني ارتكبت خطاً أو اثنين في آخر 50 كيلومتـرا. لم اتبع تعليمات ملاحــي وانتهى المطاف بنا بالدوران في حلقة، فخسرنا دقيقة او اثَّنتين ً. وتعدُّ المرحلة التاسعة اليوم على ضفاف البحر الاحمر من الاصعب في النســخة الحالية على المســارات الرملية في نيوم بمسافة 579 كلم. وحل الاثنين الشيخ الاماراتي خالد القاسمي رابعا ليحتل المركز السابع في الترتيب العام، والسعودي يزيد

الراجحي بطل مرحلة الأحد في المركز الـ33.

ويدين ليكرز بفوزه الى نجمه أنطوني ديفيز الذي كان أفضل مسجل في صفوفه وفي المباراة برصيد 27 نقطة مع اربع متابعات، متفوقــا على هداف الــدوري في الاعوام الثلاثــة الاخيرة نجم روكيتس جيمس هاردن الذي سجل 20 نقطة فقط مع 9 تمريرات حُاسَــمةً و6 متابعات. وأضاف النجم الاخر فــي صَّفوف ليكرز 'الملك'' ليبرون جيمس 18 نقطة مــع 7 متابعات ومثلها تمريرات حاســمة، فيما كان كريستيان وود أفضل مســجل في روكيتس برصيد 23 نقطة، وهو الفوز الثاني على التوالي لليكرز منذ خسارته امام ضيفه سانت انتونيو سبيرز 109–118 الخميس، والثامن هذا الموسم في 11 مباراة فاستعاد الصدارة من فيلادلفيا

■ لـوس انجليـس – أف ب: واصل لـوس أنجليس ليكرز

حامل اللقب صحوته واستعاد صدارة دوري السلة الأمريكي

للمحترفين بفوزه على مضيفه هيوستن روكيتس 120-102.

حسمه بفارق 15 نقطة (40–25) بعدما كسب الاول بفارق 4 نقاط (21-25) لينهى الشوط الاول بفارق 19 نقطة (65-46). وحاول روكيتس تدارك الموقف في الربع الثالث وكسبه بفارق 6 نقاط (29-29)، لكن سرعان ما استعاد الضيوف السيطرة في الربع الاخير وكسبوه بفارق 5 نقاط (32–27). وقاد النجم كواهي لينارد القطب الثانى لمدينة لوس انجليس، كليبرز الى استعادة التوازن عقب الخسارة المخيبة

سفينتي سيكسرز الذي لعب 10 مباريات فقط حتى الان. وفرض ليكرز افضليته على أغلب المباراة وتحديــدا الربع الثاني الذي

وأضاف بول جورج 28 نقطة مع 9 تمريرات حاسمة و7 متابعات. ولم تنفع الضيوف النقاط الـ45 التي سـجلها زاش ليفاين في تجنيب فريقه شيكاغو الخسارة الثالثة تواليا والسابعة هذا الموسم. وفرض النجم كيفن دورانت نفسم نجما في مباراة فريقه بروكلن نيتس بتسـجيله 36 نقطة مع 11 متابعة و4 تمريرات حاسمة لكنها لم تكن كافية لقيادته الى الفوز على فريقه السابق أوكلاهوما سيتى ثاندر حيث خسر 116–129. وكانت المباراة الاولى التـي يخوضها دورانت بعد غياب 10 ايام بسبب الحجر الصحي. ودفع بروكلن نيتس الذي خَاص المباراة في غياب نجمه الاخركايري ايرفينغ المصاب، ثمن أدائه المخيب في الربع الثالث والذي خسره بفارق 19 نقطة (18–37) وبالتالي تخلفه بفارق 13 نقطة حافظ عليها الضيوف بعدما فرضوا التعادل في الربع الاخير 3--35. وفاز مينيسوتا تمبروولفز على سان انتونيو سبيرز 96-88، وغولدن ستيت ووريرز على تورونتو رابتورز 106-105، وخسر نيويورك نيكس امام دنفر ناغيتس 89–114، وديترويت بيســتونز امام يوتا جاز 86–96.

امام غولدن ستيت ووريرز (105-115) بعدما كان متقدما

بفارق 20 نقطة، والفوز على ضيفه شيكاغو بولز 130-127.

وسحل لينارد 35 نقطة بينها 21 نقطة في الربع الثالث، وأنهى

المباراة بسبع رميات ثلاثية بينها واحدة في الربع الثالث مكنته

من تجاوز حاجز 10 آلاف نقطة منذ بدء مسيرته الاحترافية،

السنة الثانية والثلاثون العدد 10142 الثلاثاء 12 كانون الثاني (يناير) 2021 – 28 جمادي الأولى 1442 هـ

ينيف كوفوفيتش وهاجر شيزاف

■ يظهر جهاز الأمن قلقاً إزاء ارتفاع مستوى العنف

الذي يظهره يمينيون ضد قوات الأمن في الضفة

الغربية، وفق بيانات جهاز الأمن، يتبين أنه في العام

2020 تم الإبلاغ عن 370 من أعمال العنف لإسرائيليين في

الضفة الغربية والتي 42 منها، أي أكثر من 10 في المئة،

كانت موجهة ضد رجّال الشرطة والجنود. وللمقارنة،

في العام 2019 تم الإبلاغ عن 29 حدثاً عنيفاً لإسرائيليين

ضد رجال الشرطة والجنود. حسب المعطيات، فإن

206 من بين 370 حالة عنف شارك فيها إسرائيليون

في الضفة في السنة الماضية تم الإبلاغ عنها كجريمة

على خلفية قومية متطرفة، بما في ذلك هجمات ضد

فلسطّينيين، ورشق حجارة وتخريب ممتلكات؛ في 120

من هذه الحالات سـجل عنف جسـدي ضد فلسطينيين

مؤخراً لدى رجال اليمين. وثمة خوف أساسى من ازدياد

الحالات التي يتطور فيها عنف مباشر بين نشطاء يمين

متطرفين في الضفة، تحديداً شبيبة التلال، وبين قوات

كما يتبين من البيانات أنه منذ بدء الاحتجاج على

موت اهاوفيا سندك، الشاب الذي قتل أثناء مطاردة

الشرطة له بعد أن اشتبه فيه هو وأصدقاؤه برشق

الحجارة على الفلسطينيين، وقع نحو 60 حالة عنف

على أيدي نشطاء من اليمين. في معظم حالات العنف

كانت موجهة ضد الفلسطينيين، ولكن هناك ارتفاع

حاد في مستوى العنف ضد رجال الأمن احتجاجاً على

حذر جهاز الأمن المستوى السياسي من أن الصمت

والإدانات المترددة من قبل رجال يمين بارزين على

يقلِق جهاز الأمن من مستوى الجرأة التي يلاحظونها

وضد قوات الأمن.

■ «امتثلو اللسيد، حياتكم تحترق بسرعة، أذعنو اللسيد،

للسيد؛ سيد الدمى، أنا أمسك بخيوطكم، أدير رؤوسكم

وأحطم أحلامكم. أعميكم، ولن تستطيعوا رؤية شيء، ادعوا

باسمي كي أسمعكم تصرخون، أيها السيد، أيها السيد!».

هذه السطور من الأغنية التي تهز المنصات لفرقة «متاليكا»،

«سيد الدمى»، استهدفت إظهار كيف تؤثر المخدرات والكحول

على أدمغة أعضاء الفرقة. ولكن وجدت لهذه الأغنية القوية

مهمة أخرى. فقد أسمعتها مكبرات الصوت والطلاب عندما

اندلعت المظاهرات في حرم جامعة بوازيتشي في إسطنبول،

ومنها أشعلت الشوارع. هناك اشتبكوا مع قوات الأمن

التركية المسلحة بالهراوات والغاز المسيل للدموع والسلاح.

«متاليكا» حظيت بالتقدير بعد أن قال عميد الجامعة

الجديد، ميليا بولو، في مقابلة أجريت معه بأنه يحب

«الهارد روك» وأنه معجب بالفرقة. كلمات الأغنية تناسب

المناخ السائد في الجامعة منذ قرر الرئيس أردوغان تعيين

الاثنين الماضي، اندلعت موجـة المظاهرات الأولى، وبعد

يومين اشتعلت الشوارع بموجة مظاهرات أخرى. اعتقل أكثر

من 36 طالباً وعضواً فـي هيئة التدريس، وأصيب الكثيرون

في المواجهات العنيفة، والموضوع لم ينته بعد. هذه هي المرة

الأُولى منذ الانقلاب العسكري في 1980 التي يتم فيها تعيين

عميد للجامعة الأرفع في تركيا، الذي هـو ليس من أعضاء

هيئة التدريس وبدون إجراء انتخابات كما هو متبع فيها.

«هـي خطوة أخرى ضـد الديمقراطية، هدفها المس بحرية

الأكاديميا واستقلالية العلم وقيم الجامعة الديمقراطية»،

كتب أعضاء هيئة التدريس الذين انضموا إلى مظاهرات

الطَــلاب، وبعد أن اســتخدم أردوغان فــي جامعات أخرى

الصلاحيات التى أعطاها لنفســه في 2018، بتعيين مباشــر

لعمداء ورؤساء الجامعات، خرج إلى الجبهة أمام قلعة

الليبرالية الأكاديمية واليسار المثقف في تركيا، وعيّن بولو،

وهو العضو الناشـط في حــزب العدالــة والتنمية والذي

بوازيتشي في إدارة الأعمال، وحصل فيها على شهادة

الدكتوراه، وكان عميداً لجامعتين أخريين. في السابق اتهم

لبولو خلفية أكاديمية رائعة؛ فهو خريج جامعة

تنافس في 2015 على كرسي في البرلمان من قبل الحزب،

البروفيسور بولو في منصبه بأمر رئاسي.

المستوطنون... للأمن الإسرائيلي:

لا قوة تمنعنا من ممارسة العنف ضد فلسطينيي الضفة

www.alquds.co.uk

بعيدا عن العدوى... ما مصلحة إسرائيل بأن تتولى تطعيم الفلسطينيين ضد كورونا؟

أيال زيسر

■ تبرز القوة التي تبثها إسرائيل، كدولة وكمجتمع، في قدرتها على الحصول على التطعيمات وتطعيم مواطنيها بسرعة أكبر من أي دولة أخرى، على خلفية الفوضى السائدة اليوم في أرجاء العالم، سواء المتطور والمتنور في غربي أوروبا وشـمال إفريقيا أو في المنطقـة حولنا، حيث أجهزة صحية ضعيفة وقبضة أجهزة أمن تصعب إمكانية التقدير الحقيقي لحجم الأزمة.

ولكن على أمل خروج سريع من أزمة تلقى بظلالها فإن جائحة كورونا تواصل العربدة دون عراقيل في الساحة الخلفية لإسرائيل. ويجري الحديث بالطبع عن قطاع غزة وأكثر من ذلك عن يهودا والسامرة، حيث يصعب على السلطة الفلسطينية التصدي للوباء، وليست مستعدة على الإطلاق لتطعيم السكان. عدد المرضى والمتوفين يرتفع باستمرار كل يوم، وفي غياب المعطيات المصداقة - إلى جانب قدرة حكم محدودة سواء لحماس في غزة أم للسلطة في يهودا والسامرة - فمن الواضح أن أنه مجرد طرف الجبل الجليدي. يمكننا أن نشير إلى أنه دون وقف الإصابة في مناطق السلطة الفلسطينية سيصعب على إسرائيل ولأسباب مفهومة أن تسيطر بشكل كامل على الإصابة في أراضيها، ويكفي أن ننظر إلى ما يجري في شرقي القدس كي نستوعب المشكلة.

من هنا تنشأ حاجة لقيام إسرائيل بعمل ما، فتتحمل المسؤولية وتحرص على تطعيم عموم السكان في بلاد إسرائيل غربي نهر الأردن. ومثل هذه الخطوة ضرورة

للتصدي للوباء بشكل ناجع، ولكن إلى جانب ذلك، ثمة فضائل أخرى ذات مغزى من ناحية إسرائيل.

إلى جانب الثناء الذي يغدق على حملة التطعيمات فى إسرائيل، لم تنقص فى وسائل الإعلام العالمية، و لا سيما تلك التي تسمى «تقدمية»، انتقادات على أن إسرائيل لا تحرص على تطعيم الفلسطينيين. لا شك بأن حملة تطعيمات تتصدرها إسرائيل سوف تعزز صورتها أمام أصدقائها وحلفائها، وإذا ما شارك فيها، لوجستيا واقتصادياً، أصدقاؤها الجدد أيضاً، مثل الإمارات، فإن المنفعة الدبلوماسية ستكون مضاعفة.

ولكن الأهمية الأكبر والأهم التي يجب أن تولى لحملة تطعيم الفلسطينيين تعبر بالشكل الأفضل عن حقيقة أن إسرائيل، رغم الاتفاقات والإعلانات وكذا الخطوات مثل خطوة فك الارتباط، تبقى هي صاحبة السيادة في المنطقة بكل معنى الكلمة. لعله من المجدي التوقف عن ممارسة الألعاب مع أنفسنا أيضا ونعترف أن لا يوجد في غربي نهر الأردن إلا محفل مسؤول واحد ذو قدرة على إدارة حياة السكان وبالأساس الحرص عليهم.

قد تشكل أزمة كورونا دعوة للصحوة في كل ما يتعلق بالواقع في يهودا والسامرة والذي تفضل إسرائيل تجاهله لسبب ما. من المجدي لأن يقف الأمر أمام ناظر الحكومة التالية في إسرائيل، إذ إن الخروج من أزمة كورونا يمنح إسرائيل مهلة عليها أن تستغلها كي تدفع إلى الأمام بسلسلة من المصالح الإسرائيلية، قبل أن يعود العالم لينشغل في شؤوننا وقبل أن يتغير اتجاه الريح من البيت الأبيض.

إسرائيل اليوم 11/11/2021

العنف في الضفة سـوف تؤدي إلـى التصعيد. ومصدر أمنى شــارك في نقـاش مغلق حول هــذا الموضوع قال للحضور بأنه قلق من ارتفاع مستوى العنف المتعمد ضد قوات الأمن. وحسب قوله، في السنتين الأخيرتين يشخص جهاز الأمن عشرات محاولات المس المتعمد ضد

قال رجال الأمن للمستوي السياسي بأن المظاهرات العنيفة التي جاءت احتجاجاً على موت سندك تحولت إلى «ساحّة حرب» يستغل فيها شبيبة التلال الوضع للمس بالفلسـطينيين فـي القدس والضفة. وحسـب تقدير مصدر رفيع في جهاز الأمن، فإن «الشباب تغذيهم الخطابات المتطرفة التي تعطي الشرعية للإرهاب والمس

وقال شهود عيان في المكان إن المستوطنين سمحوا لليهود بمواصلة السير، لكنهم منعوا سيارات الفلسطينيين. وقال شهود العيان أيضا إن المشتبه فيه، وهو أحد سكان البؤرة الاستيطانية حباد جلعاد (45 سنة)، قام بلكم رأس كيوف بعد أن لمس كيوف النساء في محاولة تفريق المتظاهرين، وحسب الشهود، فإن متظاهرين آخرين انضموا للهجـوم، وبعد صراع نجح الجنود في السيطرة على المهاجمين.

قوات الأمن بعد عقد كانت فيه الأرقام منخفضة أكثر

خللال ذلك، قال المتحدث بلسان الجيش إن قائد دورية غولاني، المقدم أيوب كيوف، هاجمه أول أمس مستوطن أثناء مظاهرة في مفتِرق «كدوميم» في الضفة الغربية، والتي جرت احتجاجا على موت سندك. حدثت في المكان أزمة سير بعد أن أغلق نحو 100 مستوطن المفترق ورفضوا إخلاءه. حاول جنـود الدورية الذين كانوا في المكان تفريق المتظاهرين على جانبي الشارع، وحسب الجيش الإسرائيلي، هاجم أحد التظاهرين، كيوف أثناء قيادته للقوة. وقدم كيوف شكوى في الشرطة في أعقاب الهجوم.

بتعيينه بولو رئيسا لجامعة:

كيف يوفق اردوغان بين التعليم التقليدي وثقافة «الهارد روك»؟

وقال المشتبه فيه للصحيفة بأنه جاء إلى المظاهرة مع اثنين من أولاده في أعقاب ما اعتبره «تعتيماً» على موت سندك. وحسب قوله، لاحظ جندى موجود في المكان وهو يقوم بلمس صدر إحدى المتظاهرات. «تقدمتِ منه وقلت له لماذا تفعل ذلك؟ فدفعي، ودفعت يده رداً على ذلك، ثم هجم علىّ الجنود وضربوني». وحسب قول المشتبه فيه، هو ينوي تقديم شكوى في الشرطة العسكرية، وقد تم نقله إلى التحقيق، وبعد ذلك أطلق سراحه، رغم أنه رفض دفع الكفالة الشخصية. واليوم ستبت المحكمة إذا كان عليه دفع الكفالة كشرط لإطلاق

وقال الجيش: «إن الادعاءات بشان لمس جنسي للمتظاهرات من قبل القوات هي ادعاءات كاذبة لا أساس لها. عملت القوات كما هو مطلوب لتفريق المتظاهرين في الشارع بعد أن رفضوا إخلاء الطريق المغلق، ونفذوا المهمة حسب الإجراءات».

ونشر وزير الدفاع بني غانتس بيان إدانة قال فيه: «لن نوافق على أي عمل إرهابي أو عنيف ضد المواطنين أو الجنود. أدين مهاجمة قائد دورية غولاني من قبل شخص مخالف للقانون». وقال مجلس «كدوميم»: «حق التظاهر مهم وأساسي، لكننا لن نسمح في أي حال من الأحوال بالمس بقوات الأمن». وقال رئيس هيئة الأركان، افيف كوخافي، إنه يدين بشدة الهجوم: «أنظر بخطورة كبيرة إلى السلوك العنيف وسلوك زعرنة المستوطنين». ووجه جنود دورية غولاني بمحاولة لمستوطنين لنع سيارة إسعاف فلسطينية من الوصول إلى المستشفى. نجحت سيارة الإسـعاف في مواصلة السِـفر فقط في أعقاب تدخل الجُنود. قبل سلَّنة تقريباً أصيب كيوفًّ بإصابة بسيطة برشق الحجارة من قبل مستوطنين قرب مستوطنة «يتسهار».

هآرتس 11/11/2021

في ظل كورونا والتطرف اليميني: هُلُ انحصرت الثقافة الإسرائيلية في مدرسة توراتية و«نتفلكس» وسفر إلى دبي؟

جدعون ليفي

■ يجب النظر في المرآة باســتقامة دون تفكيك الصورة التي ظهرت أمامنا. سنة كورونا التي ابتلعت أوراقاً كثيرة، أثبتت أن الثقافة والفن في إسرائيل أقل أهمية مما كان يظهر لنا. لقد مرت سنةً احتضرت فيها الثقافة، وتوفى الفن، ولم تسقط

السماء سقطت حقا على صناعة الثقافة وعلى المنتجين والتقنيين، والمطربيين والمثلين، والراقصين والفنانين، لقد دُمر عالمهم وتفطر القلب من ضائقتهم؛ على المستوى الإنساني هذه ليست مؤلمة أكثر من ضائقة أصحاب البقالات أو قاعات الأفراح. السماء سقطت على مؤسسات الثقافة التى لن يعاد فتــح عدد منها. هــذا فظيع، لكن في جانب الألم الذي ينعكس بشكل جيد من قبل الفنانين ورجال الثقافة البليغين والمعروفين، يجب ود الوعي بأن الثقافة في إسرائيل 2021 لا تحتل مكاناً مركزياً كبيراً مثلما كان يظهر لنا ومثلما أردنا أن يكون ومثلما تفاخرنا. كورونا جسدت المكان الحقيقي للثقافة في الهرم: هي ترفع الروح والنفس، لكنها غير ضرورية مثلما يرددون على أسماعنا، صندوق المرضى أكثر أهمية من مسرح «الكامري»، ورامي ليفي أكثر أهمية من «اوهيد نهاريم»، والسوبرماركت أكثر أهمية من المسرح، ومطار بن غوريون أكثر أهمية من متحف إسرائيل. هذا مؤلم ومثير للغضب، لكنها الحقيقة.

يثور رجال الثقافة ضد الإغلاق الذي فرضته عليهم الحكومــة. ولكن ما يجب أن يثيــر حقا هو الحقيقة البسيطة والقاطعة، بلغة دافيد افيدان، وهي أن معظم الجمهور غيرٍ مبال بإغلاق عالم الثقافة، بل ووجدوا له بديـــلا، «نتفلكس» بدلا من «سينما تيك». هذه الضربة التي نزلت على عالم الثقافة، الذي عرف أنه أقل أهمية مما اعتقد، هي الضربة الأكثر خطورة وألماً التـى تلقاها، أكثر من البطالة ومن الضائقة الاقتصاديّة ومن الخوّاء، والتى سيصعب النهوض منها مرة أخرى.

يقتبس الجميع الآن تشرتشل الذي سأل: «لماذا نحارب؟»، عندما أرادوا تقليـص ميزاًنية الثقافة. الحصول عليها بسهولة كبيرة لأن الحكومة تعرف

المسرح أكثر أهمية، والآن يمكن السفر إلى دبي لسماع عومر آدم. وإلغاء جفعات حلفون في مسرح أصعب على الإغـــلاق من النوادي. المدارس الدينية أصعب على الإغلاق من المتاحف. هذا يخبر بشيء ما عنا وعن صورتنا وعن عالمنا.

قد يكون سقوط اليسار هو الذي بشر بذلك، ربما هذه ظاهرة عرضية لصعود اليسار والسير وراء القومية المتطرفة، الدينية المتنمرة والشعبوية. الأدب لا يحب التنمر، والقومية المتطرفة والدينية تحتاج إلى أدب أقل. هناك بالطبع ثقافة وأدب يميني و ديني، لكن بدرجــة أقل. هذه حقيقة. يمكن أن تواصل القول إما الأدب وإما أن نموت. إما الثقافة وإما أن نموت. كورونا ضربتنا في وجهنا، لقد أسقطت شهداء آخرين إلى جانب أقسام العلاج المكثف. إما الثقافة وإما أن نموت؟ لن نموت.

هآرتس 11/11/2021

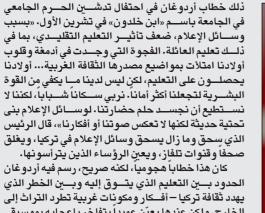
تسفى برئيل

ولكن الحرب التي شنها تشرتشل ضد ألمانيا كانت على الوجود وليس على الثقافة، رغم كل الرومانسية في جوابه، إسرائيل لا تحارب من أجل ثقافتها، بل ولم تتظاهر في ذلك. وجد الإسرائيليون طرقاً كثيرة للتمرد على الإغلاق والخداع، والقيام بالمهمات من المطعم إلى المقعد وارتداء الكمامة على الذقن وبيع الكمامات في محلات الأثاث كي يسمحوا لها أن تفتح، ولم يحتج الجمهور ضد إغلاق عالم الثقافة. في فرنسا احتجوا على إغلاق محلات بيع الكتب، وفي إسرائيل أيضاً عندما كانت مفتوحة أمام الإغلاق كانت فارغـة، رجال الثقافة يثورون ضد قرارات الحكومة، لكنها قرارات يمكن أن الفنانين ليس لهم الكثير من الشركاء في أوساط الجمهور، ضعف الثقافة هو الذي سمح بإغلاقها.

الشعر والأدب كانا ذات يوم أكثر أهمية في مياة الإســرائيليين. والآن يبدو أنهما بقيا قابعين بين صفحات «ثقافة وأدب» في «هارتس». وكان «البيماه» كما يبدو ليس مؤلما. الكنس أصعب على الإغلاق في إسرائيل من المسارح، أماكن التطهر

اردوغان بأنه نسخ في رسالة الدكتوراه أجزاء من كتاب آخر، لكنه أمر تم إغلاقه. نشر بولو في حسابه على «تويتر» رسالة موجهة لـ «عائلة بوازيتشـي»، أشـركهم فيها بالاحترام الذي يراه لنفسه بأن يشعل منصب عميد الجامعة. وكتب أنه يتذكر بشـوق مطاعم الجامعة ومأكولاتها، وتحـدث عن اعتياده على مشاركة القطط التي قفزت إلى حضنه هناك بالأكل من صحنه، حقاً هو جزء لا يتجزأ من الجامعة، ولكن الطلاب لم يتأثروا من ذلك، بل رأوا قدم أردوغان التي تركل من خلف العميد السياسي، وإقالة مئات أعضاء هيئات التدريس في الجامعات منذ الأنقلاب الفاشل في 2016، وليس أقل من

التطبيع وما بعد كورونا: فرص إسرائيلية في عالم متغير



الحدود بين التعليم الذي يتوق إليه وبين الخطر الذي يهدد ثقافة تركيا – أفكار ومكونات غربية تطرد التراث إلى الخارج. ولكن عندها يعيّن عميداً يتفاخر بإعجابه بموسيقي «الميتال» في جامعة تدرّس باللغة الإنجليزية، وتطمح بالانضمام إلى قائمة أفضل 500 جامعة في العالم، فيما تقيّم هذه الجامعات حسب المعايير الغربية، حينئذِ من المهم كيف ينوي أردوغان التوفيق بين ما يسميه «تعليماً تقليدياً» وبين حلم العميد الجديد الذي ينوي زيادة دراسات الحاسوب والهندسة والعلوم الطبيعية. من المبالغ فيه البحث عن آثار في سلوك أردوغان، حتى

أكثر مخلصيه باتوا يجهلون إلى أين يقود الدولة. انسحب كبار الحزب واحداً تلو الآخر وشكلوا أحزاباً منافسة، التي وإن كانت تفتقر إلى شعبية كبيرة، إلا أنها تدل على الإحباط في الحزب والقيادة السياسية، الأخير الذي قطع علاقته مع القيادة هو بولانت ارينيتش، الذي كان رئيس البرلمان وعضواً كبيراً في المجلس الاستشاري للحزب، قبل شهر تقريباً استقال من الحزب، بعد أن أطلق عليه أردوغان عدة سهام مسمومة لأنه تجرأ على معارضة استمرار اعتقال صلاح الدين دميرطاش، الذي كان رئيس الحزب المؤيد للأكراد «اتش.دي.بي»، ورجـل الصدقات عثمـان كابالا المعتقل منذ ثلاث سنوات. وهذه أمور لا تغتفر. لم تشكل هذه هزة أرضية أو إشارة على تحطم الحزب ومن يترأسه، لكن عندما تشير الاستطلاعات إلى انخفاض الدعم له إلى حوالي 28 في المئة، فإن قصر الرئاسة بحاجة إلى تحصين نوافذه.

هآرتس 11/11/2021

مع انتظار عام 2050: لماذا تساهلت إسرائيل أمام العرب والأصوليين خلال أزمة كورونا؟

موشيه نيستلبوم

■ لم يتكبد أحد حتى الآن عناء شرح سبب عدم اطلاعنا على اعتبارات وزراء الحكومة في فترة كورونا، إلا بعد 30 سنة. فالمادة 35 من القانون الأساس للحكومة يقضى بأنه يمكن بسط الحصانة حين يدور الحديث عن شؤون تتعلق بأمن الحكومة وعلاقاتها الخارجية. ولكن القرار بفرض الحصانة على المعلومات التي جاءت كجزء من مكافحة كورونا لا يتعلق بأمـن الدولة أو بعلاقاتها الخارجية. ولهذا يثور اشتباه أن يكون ما قرروه لنا لم يكن وفق شفافية كاملة، وثمة من وجدوا من الصواب أن يخفوا الأسبباب الحقيقية عن ناظر

إن حركة حريــة المعلومات التي تخوض كفاحاً شــجاعاً ضد هذا القرار الغريب تشير في توجهها إلى سكرتير الحكومة بأن المادة 10 من قانون حرية المعلومات اعترفت بأهمية المعلومات المتعلقة بصحة الجمِهور، وقضى بأن اعتبارات الحفاظ على صحة الجمهور تشكل وزناً في صالح تسليم معلومات عامة حتى لـو كانت هناك مصالح ينبغي إعطاء وزن فيها ضد تسليم المعلومات.

في دول أخرى مثل كوريا الجنوبية وسنغافورة وتايوان، التي كافحت فيها بنجاح ضد الفيروس، وضع مقررو السياسة خطأ من الشـفافية القصوى ضمن الثقة والتعاون. وأدى النشــر إلى أن المعلومات المصداقة غير المراقبة قللت الحاجـة بالاعتماد على أنباء

في توجه أرسل إلى القائم بأعمال مدير عام ديوان رئيس الوزراء من مجموعة محامين ومحافل مؤيدة لشفافية المعلومات ومعارضَة للصلاحيات الشادة التي أعطيت للحكومة، أشير إلى الأهميــة الكبيرة في نشــر المعلومات المِتعلقة بتفعيــل الصلاحيات الشاذة في فترة الوباء. والمقصود مثلاً التبليغ عن مواضع الخلل في المنظومات المختلفة، بما في ذلك تطبيق «همغين»، الذي طورته وزارة الصحة. ومن يؤيدون شـفافية المعلومات يطالبون الحكومة بأن تبلغ الجمهور بمبادرتها عـن مواضع خلل وقعت وعن مصدرها.

وبالتوازي، فإن الحكومة مطالبة بالتبليغ عن حجم الاستخدام الذي قامت به المُخابِرات لمعطيات التعقب، وعن جودةُ المنفعة التي أدى إليها استخدام معطيات التعقب التي يرى فيها كثيرون تجاوزا لخط أحمر ومساً بالديمقراطية.

منذ نشـوب الوباء غيّر العالم وجهه، ونشعر بهذا التغيير جيداً في الساحة السياسية في إســرائيل أيضاً، حين تتهم الحكومة بأنها تتصرف بشكل سياسي حزبي، وثمة من لا ينسون الانتقاد الشديد الذي وجه للحكومة عندما تبين ان بعضا من كبار رجالات الصحة، بمن فيهم المدير العام السابق موشيه بارسيمان توف والبروفيسورة سيغال سيدسكي رئيسة خدمات الصحة العامة، فضلوا اعتزال مناصبهم بعد أن فهموا بأن المســؤولية والصلاحيات لا تسيران معاً. ولم توفر البروفيسـورة سيدسـكي النقد عن وزيــر الصحة يولي ادلشــتاين، وقالت إنه أدى إلى فتح الاقتصاد بخلاف موقفها. كما أن البروفيسور ايتمار غروتو أعلن بأن في نيته ترك السفينة الغارقة، إلى جانب مسؤولين آخرين سبق أن تركا رغم أنه تقرر حالياً تأخير

ما النوي لإيخفيه عنا السياسيون الذين يديرون الوباء؟ هل يزعجهم مثلاً أن نعرف من يقف خلف سلم أولويات وزارة الصحة حين يقرر بوجوب البدء بتطعيم طواقم التعليم الخاص في حين لم يطعم كل موظفي التعليم في إسـرائيل؟ هل يريدوننا البقاء في ركن يجهل سبب التسهيلات التي كانت في الوسط العربي والأصولي، حيث معدل الإصابة يزداد؟ وهل ثمة صّلة في ذلك بحملة الانتخابات

وســؤال الأســئلة: من هو وزيــر الصحة الحقيقي الــذي يدعي الكثيرون، رغم السرية التي فرضت على بروتوكولات مداولات كورونا؟ إنه الحاخام حاييم كاينبسكي ابن الـ93 من زعماء الجمهور الأصولي الليتواني، والذي تتقرر الأمور بناء على موقفه منذ بدء كورونا. عندما تفتح البروتوكولات بعد 30 سنة، لا شك عندي بأن من سيقرأها سيجد صعوبة في تصديق كيف تحول الوباء الصحي إلى

معاريف 11/11/202

■ «لا نهاية للأحداث التي تدحرجت ونزلت على العالم»، كتب شاي عجنون في كتاب «الصمت والكرسي»، «إلى أن تدحرج ونزل أحدهم، جاء واحد آخر وأخذ مكانه، ولم أعرف بعد إذا كانت الأحداث سـتأتى من المكان الذي أضعته أم من مكان ألقى بي إليه». وبالفعل، فإن العالم حولنا يعج بالأحداث التي تغيره بأبعاد

ونعمل في نافذة الأزمنة التاريخية التي فتحت لنا. عندما نستيقظ في الصباح بعد كورونا، ننظر أمام الشمس الإسرائيلية الساطعة، نتثاءب ونحاول فهم ما حصل في العالم. وفي الوقت الذي أغلقنا فيه على أنفسنا، وأوصينا باحتياجاتنا من السوبر ماركت، وخضنا الشقاق السياسي الداخلي بحمية غضب، سنكتشف أن العالم تغير من حولنا. بسبب الوباء بالطبع، الذي أدى إلى تغييرات في منظومات الصحة والاقتصاد العالمية، وبسبب

تاريخية، وتكاد هذه الأحداث تضيع في ظل انشغالنا غير المتوقف

بسياستنا الداخلية. لنا تأثير على بعضها، وتحدث أخرى هنا، في

المكان الذي ألقى بنا إليه. وهذا لا يعفينا من أن نعترف بها، ونفهمها

تغييرات في مفاهيم وطنية وإقليمية وعالمية كثيرة. تغير الحكم في الولايات المتحدة في حدث استثنائي بتعابير تاريخية، وتصل الآثار على نزاعها الداخلي إلى أقصى العالم. سيكون لتغيير الحكم آثار كثيرة، إيجابية كانت أم سلبية، في داخل الولايات المتحدة، ومن حول العالم، وبالتأكيد في الشرق الأوسط، حيث اتفاقات السلام التي وقعت تحت سحب الوباء، بعد إنضاج وترددات لسنوات طويلة غيرت وضع إسرائيل الجغرافي -السياسي والاستراتيجي، ووضع المنظومة الإقليمية كلها. موجات الصدمة هذه لا بد ستؤثر على المنظومات الدولية لسنوات طويلة. والآن هذه هي إيران وفروعها في مواجهة الدول العربية المعتدلة

وإسرائيل؛ التطرف في مواجهة الاعتدال، قارعو طبول الحروب في مواجهة المتطلعين إلى التقدم والتكنولوجيا والسلام.

شاي بزاك

أوروبا هي الأخرى تتغير، وكذا أيضا موقفها من إسرائيل والشرق الأوسط. والمنشور الدارج الذي نظرت عبره أوروبا إلى إسرائيل - فقط عبر نظارات المواجهة مع الفلسطينيين - تبدو اليوم أجزاء واسعة ومتسعة فيه قديمة وعديمة الصلة. وتعرض اتفاقات السلام إسرائيل الآن كبوابة للشرق الأوسط وليس حاجزا أمامه، كمفتاح للتعاون السياسي والاقتصادي وليس كعائق له. إسرائيل وحلفاؤها والعرب هم أساسات الاستقرار والتقدم في المنطقة، في مواجهة المحافل الإسلامية المتطرفة. كما وتساهم في هذا التغيير الفكري تطورات أخرى في الساحة الأوروبية: إغراقها باللاجئين المسلمين ممن لا يريد بعضهم الاندماج في الثقافة المضيفة، بل أن يفرضوا عليها ثقافية إسلامية متطرفة، وكذا تعاظم أعمال الإرهاب التي تضع أوروبا وإسرائيل معا في جانب واحد من التاريخ. وبالتوازي، فإن الفكر الأوروبي المتغير بالنسبة لإسرائيل والشرق الأوسـط يؤثر أيضا على مقاطعة «حزب الله» في نحو عشر دول في أوروبا حتى الآن، وربما يؤثر أيضا على موقف أوروبا بالمفاوضات مع إيران، والتي من المتوقع لإدارة بايدن أن تكون منصتة لها أكثر من

إن العالم ما بعد كورونا سيكون مختلفاً. الاقتصاد العالمي سيتغير، والاستثمار في الصحة سيتعاظم، والتكنولوجيا ستتطور بخطى كبرى، وستتغير أيضا السياسة في الولايات المتحدة وأوروبا. إن الفرص التي تستدعيها لنا هذه التغييرات العالمية والإقليمية هائلة، وعلينا ألا نفوتها. والحوار بين الخصوم السياسيين في إسرائيل الآن والاستراتيجية التي تتجاوز الأحزاب واجب يفترضه الواقع -ولكن للأسف، ليس مؤكدا بأنها ممكنة في المناخ السياسي الحالي.

يديعوت 11/11/2021

عن «غيفارا» غزة ومقاومة المحتلين وطردهم



نبيل السهلي *

«نحـن نحكم غزة في النهـار وغيفارا ورفاقـه يحكمونها في الليل» مقولة لوزير الحرب الإسرائيلي الأسبق موشي دايان؛ تلخص شـجاعة أهالي غزة وصمودهم ومقاومتهم للمحتلين. ثمة ضرورة فائقة لتسليط الضوء على عراقة المكان وصمود أهله ومقاومتهم التي توجت على الدوام في دحر المحتلين

يعتبر محمد محمود مصلح الأسود الملقب بغيفارا غزة أحد رموز مقاومة المحتل الإسرائيلي؛ وقد ولد في السادس من كانون ثاني / يناير 1946 في مدينة حيفا وهجرّمع أسرته إثرنكبة 48 إلى قطاع غزة وسكن في مخيم الشاطئ في مدينة غـزة، وحاول إكمال دراسـته الجامعية في مصـر العربية، لكن عائلته لم تستطع مساعدته فترك الدراسة وعاد للقطاع بعد سنة واحدة حيث عمل هناك موظفاً بسيطاً.

طلائع المقاومة الشعبية

بعد احتلال الجيش الإسرائيلي للقطاع عام 67؛ أصبح قائدا لإحدى المجموعات المقاتلة في منظمة طلائع المقاومة الشعبية ثم في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين؛ ونفذ مع مجموعته عدة عمليات جريئة خلال بدايات العمل المسلح ضد الجيش

اعتقل الرفيق الشهيد غيفارا في 1968/1/15 وبقي في السجن لحدة سنتين ونصف حين أطلق سراحه في تموز/

واصل نضاله بعد خروجه من الســجن مباشرة في صفوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وقام بنشاط مكثف في إعداد المجموعات العسكرية وتدريبها وتثقيفها؛ وتولى قيادة العمل

العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في قطاع غزة حتى استشهاده بعد أكثر من سنتين. استشهد غيفارا غزة في التاسع من آذار/ مارس عام 1973 إثر مواجهة عنيفة مع الجيش الإســرائيلي، وســقط معه فــي ذلك اليوم شــهيدان همــا كامل العمصي وعبد الهادي الحايك؛ ليصبحوا رموزا لكفاح الشعب

الجغرافيا السياسية

يعتبر قطاع غزة جزءا مهما من فلسطين التاريخية،إذ تصل مساحته إلى (365) كيلومترا مربعا؛ يشكل حوالي (1،3) في المائة من مساحتها الإجمالية البالغة (27009) كيلومتر مربع؛ وقد تغيرٌ اسم غزة بتبديل الأمم التي صارعتها، فأطلق عليها الفرس اسم هازاتو، والكنعانيون سموها هزاني، أما المصريون فأسموها غازاتو، وسماها العرب غزة هاشم.

وقد واجهت غزة عديد الاحتلالات ورحلت؛ وكان أخطرها الاحتـالال الصهيوني الذي امتـد خلال الفتـرة (1967 –2005) حيث تم طرد المحتل الصهيوني وتفكيك معالمه الاحتلالية المتمثلة في المستوطنات بفعل صمود ومقاومة أهالي غزة.

يقع قطاع غزة في الجهة الجنوبية من السهل الساحلي الفلسطيني على طول البحر الأبيض المتوسط غربا.

ومن الناحية الديموغرافية يقسم قطاع غزة إلى عدة مناطق هي منطقة شـمال غزة وتضـم جباليـا وبيت لاهيـا، والمنطقة الوسطى التي تشمل محافظتي غزة دير البلح، والمنطقة الجنوبية التي تضم خانيونس، ورفح.

وكانت مدينة غزة قاعدة اللواء الجنوبي في فلسطين إبان الاحتلال البريطاني 1920-1948 وأصبحت عاصمة قطاع غزة مند النكبة الكبرى في الخامس عشر من مايو/أيار من عام

أقام فيها الحاكم الإداري العام لقطاع غزة خلال الفترة بين عامى 1948و 1967 وقد ضمت مختلف الدوائر الرسمية. وفي الخامس من يونيو/حزيران من عام 1967 احتل الجيش الإسرائيلي قطاع غزة وأخضعوه لحكم السلطات الإسرائيلية. بعد أن بقى القطاع تحت الإدارة المصرية منذ عام 1948 وحتى التاريخ المذكور.

الطرق التجارية

وقد اكتسب موقع قطاع غزة الجغرافي أهمية خاصة، حيث إنه واقع على أبرز الطرق التجارية في العالم القديم، تلك التي بدأت من حضرموت واليمن وانتهت في بلاد الهند. كما أن لغزة أهمية عسكرية كبيرة، نظرا لكونها صلة الوصل بين مصر والشام، وكان الاستيلاء على غزة يعنى بداية السيطرة على طرق الحرب والتجارة بين آسيا وإفريقيا.

وكان لموقع غزة المتميز على حافة الأراضي الخصبة العذبة المياه التي تأتى مباشرة بعد برية سيناء الأثر في وجودها وبقائها وأهميتها، فهي المحطة الطبيعية لكل من الآتين من مصر العربية، ووجهتهم إلى بر الشام، كما أنها المحطة الأخيرة لكل قادم من الشام ووجهته مصر، فهي ملتقى القوافل قبل دخول البادية، فيها يستكملون ما يلزمهم قبل المرور بالصحراء أثناء طريقهم إلى مصر.

على الرغم من الانسحاب الإسرائيلي وتفكيك المستوطنات الصهيونية من قطاع غزة في عام 2005 بعد احتلال مديد، إلا أن الجيش الإســرائيلي جعل منه ســجنا كبيرا لأكثر من مليوني ومائتي ألف فلسطيني خلال العام الحالي 2020 منهم أكثر من (70) في المائة من لاجئي 48 الذين ينحدرون من بئر السبع ومدينة يافا والمجدل وعسقلان ويتركزون فى ثمان خيمات بائسة؛ باتوا جميعهم عرضة لعملية تقتيل واغتيال وتدمير

يومية ممنهجة؛ وقد زاد من معاناة أهالي قطاع غزة الحصار المديد والمحكم من قبل إسرائيل ونظام السيسى؛ فضلا عن كون مجتمع قطاع غزة فتيا نظرا لنسبة الأطفال العالية التي تصل إلى أكثر من 50 في المائة، كنتيجة مباشرة للخصوبة العالية بين النساء الغزيات، حيث تتعدى ستة مواليد للمرأة طيلة حياتها الإنجابية، وتبعا لذلك يعاني قطاع غزة من أعباء الإعالة العالية أصلا لرب الأسرة الغزية في ظل بطالة مرتفعة؛ حيث بات ثلثا أهالي غزة تحت خط الفقر خلال العام الحالي 2020. في وقت لم تتوقف فيه صور المجازر الإسرائيلية وكذلك اقتلاع الأشجار وتجريف الأراضي في القطاع من قبل الدبابات والجرافات الإسرائيلية؛ لفرض الأمر الواقع الإسرائيلي على الشعب

كسر إرادة العدو

كافة الدلائل تؤكد قدرة المجتمع وقوى المقاومة على الصمود وكسر إرادة العدو؛ حيث شارك أهل غزة في الكفاح الفلسطيني منذ انطلاقة الرصاصة الأولى في الفاتح من عام 1987. كما ساهم الغزيون بشكل كبير في انتفاضة عام 1987 وانتفاضة الأقصى التي انطلقت في سبتمبر/أيلول من عام 2000 وسقط الآلاف من أهل غزة خلال سنوات الانتفاضة بين شهيد وجريح وأسير، وقدَّمَ أكثر من ألف شهيد خلال الانتفاضة الأولى وألفي شهيد خلال انتفاضة الأقصى، فضلا عن عشرين ألف جريح بينهم آلاف من الحالات باتت في إعاقة دائمة وخارج النشاط الاقتصادي؛ لكن الثابت أن أهل غزة كما تاريخها العريق الشامخ؛ عصي على الانكسار في مواجهة

* كاتب فلسطيني مقيم في هولندا

تعقيبات

تقرير هبة محمد: رامي مخلوف يستنجد ببشار الأسد... باعوا منزلي ومنزل أولادي

زعيم العصابة

بصرف النظر عن أن رامي مخلوف كان إلى وقت قريب شريكاً لنظام عائلة الأسد الدموي الشرس في كل جرائمه المروعة ضد الشعب السوري ... إلا أننى أتعجب أشد العجب من رامي مخلوف، أو غيره من شركاء الأنظمة القمعية التي تغتصب حكم أمتنا المنكوبة، أقول إنني أتعجب أشـد العجـب، أنهم يتوجهون بمظلمتهم إلى رأس الأفعى وزعيم العصابة، وهم يعلمون علم تتحرك قيد أنملة للبطش بهم، إلا بأوامر مباشرة وقاطعة من زعيم

سامى عبد القادر

سرقة البلد

اختلفت عصابة اللصوص فيما بينها، رئيس العصابة لا يريد الإنفاق من جيبه الخاص لأنه يريد أن تبقى أمواله مجمدة في بنوك الدول الخارجية لدين هلاكه، ثم تتقاسمها تلك الدول فيما بينها وتعطى ورثته الفتات بعد ذلك، كما حدث لمليارات باسل المودعة في النمسا، أما رئيس العصابة فأراد من أفراد عصابته الذين كان يتقاسم معهم سرقة البلد، أن ينفقوا هم على الأزمة التي تجتاح البلد، فبدأ بهذا اللص الأكبر المخلوف الذي تحول إلى زاهد متعبد يستجدي ويتظلم.

د.راشد– ألمانيا

العام الجديد 24 2017 2023 2018 2022 2019 2021 2020

تعقيبا على مقال غادة السمان؛ سنة النحس 2020 ما زالت مستمرة!

فالمنحوس منحوس.

التواصل الفكري

أعيش لحظة السعادة من خلال كلمة أو عبارة تنبض بالحياة، أسمعها أو أرصدها مكتوبة، فكيف إذا بلغتني بقلم الأستاذة غادة السمان سيدة هذا المنبر الجميل.. الشكر الجزيل لسيدتي النبيلة على هذا التواصل الفكري..

وبالعودة إلى كتاب السيدة الأيقونة (تسكع داخل جرح) وفي أحد الاستجوابات: ماهو مفهومك لحرية الرجل؟ ترد الأستاذة: (الشمس للجميع، شرط ألا يلقي أحد بظله فوق الآخر من أنثى ومن ذكر!). أتمنى أن تشرق الشمس بالحرية على جميع سكان الأرض، وأن يكون لكل إنسان ظل حرية يستحقه في هذه الحياة.

نجم الدراجي – العراق

العنف الأسري

قبل أيام قرأت عن رقم خصصته إحدى الدول العربية الخارجة من «حربها» للنساء ضحايا العنف الأسري والتحرش حيث يجيب بعض المختصين على الحالات ويقدمون لهن المشورة والتدخل في حال تطلب الأمر.. لا شك أن الخطوة هامة ومشجعة في عالمنا العربي لكني تذكرت كما صديقي الأستاذ نجم أن هناك رجالا تعرضوا للعنف الأسري وإن

كانوا قلة، فالمعلوم أن الرجال أكثر خجلا في البوح بهذه المواضيع، وتذكرت ذلك التحقيق الذي طالعته عن الشباب الذي تعرضوا للتحرش الجنسي وحتى الاغتصاب من الجماعات الإرهابية، ومازالوا يخفون الأمر خوفا من نظرة المجتمع، كل ذلك دفعني للقول أن المشورة حق للجميع فلماذا نحتكرها على النساء؟

عمرو - سلطنة عمان

توالى النكبات

عانى العالم من عام النحس 2020 و لا شــك أنه سيعاني من نحس هذا العام أيضا، لكن أمة العرب بشكل خاص مر عليها قرن من النحس، تتوالى عليها النكبات تترى، وكل نكبـة أعظم من أختها، بدءا من أبي النحس سايكس، إلى جد الولهان ديستان بيكو، إلى المقبور بلفور، إلى رئيس عصابة حرامية الأراضى داوود بن غوريون، وسواهم من زعماء «حقوق الإنسان والديمقراطية الغربية». لكن عام النحس المنصرم كان أكثر نحسا على أمة العرب، فعلاوة على كوفيد الذي كتـم أنفاس الآلاف جاءتهـم مؤامرات اليانكي دونالـد ترامب (الذي ظهرت ديمقراطيته العظيمة في الكابيتول) وصهره كوشــنير اللذين خططا صفعة صفقة القرن لقنص ما تبقى من أرض فلسطين... ولا أريد أن أكمل بنحوس زعماء العرب الأشاوس فهذه تحتاج لمجلدات..

كل الأحوال، ويضرب كل رجل وكل امرأة مهما كانت المرتبة الاجتماعية رئيسا كان أم لم يكن، والفرنسي يستخدم صيغة الجمع لكلمة الحب، أي أن الإنسان في حياته لا يكتفي بحب واحد «أفلاطوني» لأن العشق مواسم لا يزهر فقط في ربيع العمر..

المآسى التي تحيط بنا فلنا الله و لا أحد غيره.

هناك مصطلح فرنسي يقال للشيخ العائد إلى صباه: لقد مسه «جني

منتصف النهار» وهذا يعنى أن العشق ككوفيد اللعين جنى يضرب

خبط عشواء ليصيب الشيوخ قبل الفتيان، وإن لم يتم الوصال في

2020 ذهب ولن يعود وهاهو الـ 2021. بصراحة أنا لا أستطيع

تصوري يا سيدتي أحد وجوه السلطة في لبنان وهو واحد منهم،

إتحاد الرجال ضد العنف ظاهرة حلوة لسبب بسيط فلربما

يستيقظ بعض الرجال من خلال أقرانهم ويتسرب الإدراك إلى عقولهم،

يظهر على الشاشة ويقول إن الشـعب اللبناني يريد معرفة الحقيقة.

أن أترك التفاؤل والنظرة الإيجابية للأمور. أما دماء الشهداء وهذه

تهذيب الإنسان

كما قيل أن أثمن هدية يقدمها الأب لأو لاده هي حبه واحترامه لأمهم. فبلا شك أن إعتداء الزوج على زوجته يترك أثرا سيئا على نفسية الأولاد، ويؤلمهم أن يشهدوا على هذا الحدث. حتى أنه حصل في إحدى الدول الغربية أن ولدا مراهقا من أصول عربية اتصل بالشرطة يبلغ عن أبيه الذي اعتدى على أمه بالضرب، ثم وصلت الشرطة إلى مسكنهم، وطبعا لم تكن عاقبة الحدث حميدة وليسس في مصلحة الزوج. فالسيطرة على الغضب وكظم الغيظ وضبط النفس هو تهذيب للإنسان وتحتاج إلى ممارسة وتمرين يومي للعقل كي يستجيب

أن العنف هو خطأ فادح وإهانة مرفوضة تمامًا. من ناحيتي أرى أن

المجتمع الفرنسي يعجبني حيث يرى أن العلاقات بين الرجل والمرأة

هي أمر شخصي وعلى المجتمع أن يفهمها بهذا الشكل، خاصة أن

الشفافية أفضل بكثير من نفعل ما يروق لنا في الخفاء، ونحول حياتنا

السعادة الأسرية يصنعها الإنسان بيده بالمحبة بمعناه الواسع.

إلى عالم من الإشاعات والفضائح والقيل والقال.

أفانين كبة – كندا

أسامة كليّة – سوريا/ ألمانيا



«اللي اختشوا ماتوا»!.

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: Suite B - 2 nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England menbar@alguds.co.uk



أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأى الصحيفة»

فی وداعك يا سميی

أنيس مصطفى القاسم

في السابع من يناير/ كانون الثاني

2021 تـرك الدكتـور أنيـس مصطفـي

القاسم أهله وصحبه ورحل بعد عمر

مديد، ونشاط دؤوب ومميز، اعتبارا

من مرافقته علامة القانون العربي

عبد الرازق السنهوري، أثناء صياغة

القانون المدني الليبي، إلى آخر مقالاته

الاحتلال والمستوطنين.

مطب أوسلو.

وصٍرخاتـه في وجه القياده الفلسـطينية، التي است

بذلً مهين للإدارة الإسرائيلية، ووظفت عناصرها في حماية

كان يشقى بإحساسه العميق بالمطب الذي وقعت فيه

غادرنا وهو يحمل أوجاعه وآلامه بسبب ذلك. وأنا هنا

لا أرثيه، فهو معنيا دائما، ونسترشد بكتاباته التي حرص

على توثيقها دائما، شانه في ذلك شانه في كتابة مذكراته

القانونية التي كان يقدمها للمحكمة. وهنا تكمن أهميتها

الدائمة. ولكنني استذكر بعض المواقف والنشاطات

المشتركة، لاسيما وأن التشابه في اسمينا خلق لنا الكثير من

لقد التقيت الأخ أبا أسامة، لأول مرّة في بغداد في عام

1976، وكنت خريجا حديث العهد، ولكن تشابه الاسمين

والمهنة، والهم الوطني، جعلني في شوق إلى الالتقاء به.

وقد جمعنا المرحوم الدكتور فايز الصايغ على الغداء وعرفنا

على بعض، وكان لقاءً حميما، وفي ذاك اللقاء اتفقنا على أن

نكتب، عند النشر، اسمينا ثلاثي المقاطع لكي يتم التمييز.

وكان رحمه الله قبل ذلك يكتب اسمه من مقطعين، ومنذ

لقاء بغداد انعقدت علاقة ظلت قائمة وعلى تواصلٍ مستمر، إذ أن الهمّ الفلسطيني ظل يجمعنا. لقد عملنا معا في خدمة القضية الوطنية، وكان هو أقدم مني في هذا المجال، فهو ممن صاغوا الميثاق القومي الفلسطيني، ومن مؤسسي منظمة

التحرير الفلسطينية، ورئيس اللجنة القانونية في المجلس

الوطني لفترة طويلة، بينما لم يسبق لي أن كنت عضوا في أي جهاز من أجهزة المنظمة، إلا أن تواصلنا المستمر أفادني،

وقد تعلمت منه الكثير. وسافرنا في رحلات عمل مشتركة، وفي إحدى المرّات كلفنا المرحوم ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة آنئذ، بالسفر الى نيويورك، لمتابعة القضية

التي نشات على أثر قيام حكومة الولايات المتحدة، بطلب

إغلاق مكتب منظمة التحرير في نيويورك، ووقعت خلافات

أنئذِ بين المرحوم زهدي طرزي، رئيس البعثة الفلسطينية في

المنظّمة الدولية، والمرحومين إبراهيم أبو لغد، وإدوارد سعيد،

حول كيفية التصدي لتلك الهجمة الأمريكية، وكان أبو عمار

في حيرة من أمره، فطلب منا السفر لدراسة الوضع، وتقديم

تقرير حول الأمر. وفعلنا ذلك في الرحلة الأولى، ولم يتمكن

من السفر في الثانية لسبب صحى. وبسبب تشابه اسمينا

أيضا، لجأ أبـو عمار إلى التمييز بيننا باسـتخدام كنية «أبو

أسامة» للمرحوم أنيس مصطفى القاسم، وباستخدام كنية

«أبو فوزي» لي. وظل العمل قائما على هذا التفريق، وبهذه

التسميات في كُل مرة كنا نلتقي فيها، الى أن أبعدتنا أوسلو،

ورغم توافقنا في العديد من القضايا الوطنية، الا أننا

اختلفنا في البعض الآخرِ، ولكن وعلى الرغم من الاختلاف

ظل الود والاحترام قائما، فقد كان أستاذا واسع النظرة،

ويدرك بتفهم عميق وأصيل، أن وجهات النظر من الطبيعي

أن تختلف، إلا أنها يجب أن لا تفسد الود. وقد طلب مني

الاشتراك معه والمرحوم يوجين قطران في صياغة القانون

الأساس للسلطة الفلسطينية الوليدة، واعتذرت لأنني كنت

في معارضة شديدة لكل ما يتعلق بأوسلو، ولم يكن هو

أقل مني عداءً، لذلك الاتفاق، والسيما في مراحله الأولى،

إلا انه كان متعلقاً بأمل التغيير. وظل يبعث لي بالمسودات

الأولى من القانون الأساس، وكان ذلك من سعة صدر

الأستاذ بتلميذه. وقبل ذلك، تناقشنا كثيراً حول جدوى

انعقاد مؤتمر الجزائر في عام 1988، وكان هو رئيس اللجنة

القانونية، بينما لم أكن أنّا عضواً في المجلس الوطني، وقد

دعاني رسميا لحضور المؤتمر، ولكننى لم أذهب. وكان

نقاشنا يتركز حول جدوى إعلان دولة، والانتقال من مرحلة

المنظمة إلى مرحلة صلِبة الشكل كالدولة. كان مفعما بالأمل

بأن ذلك سيفتح بابا لشعبنا قد يلج منه إلى الدولة، وكنت

وفى ما عدا القضايا الوطنية، تشاركنا عدة مرات في قضايا تجارية أمام المحاكم البريطانية، وذلك حين كان يمثل

طرف وأنا أمثل الطرف الآخر.. وكانت من الطرافة بمكان، حين كان القاضى الإنكليزي يحاول التفريق بين الاسمين، ومن الطبيعي أن تكون وجهة نظره مختلفة عن وجهة نظري فى تفسير بعض مواد القانون، والسيما حين كنا نستشهد بكتابات أستاذنا السنهوري، وكان يتقدم علي في ذلك،

باعتبار أنه رافق المرحوم السنهوري عن قرب في صياغة

القانون المدني الليبي. ومن الطرائف التي ظل يتذكرها أبو

أسامة لتشابه اسمينا أنه كان يتوقع وصول دفعة لحسابه

فى البنك، وذلك مقابل أتعابه من أحد الموكلين، وقد تأخر

الموكل على غيـر عادته، فطلب منـي الاتصال بــه، حيث أن

الموكل يقيم في عمان. وقبل أن أتصل، وصلني كشف

حسابي من البنك (قبل دخول التكنولوجيا) والحظت أن

دفعتين دخلتا لحسابي من مصدر لا علاقة لي به. وبعد

البحث، تبين لي أنهما من الدفعات التي كان ينتظرها المرحوم

ودخلتا حسابي عن طريق تشابه الاسمين. وعند رحيله،

لم يكن التشابة أقل طرافة، ذلك أن أهلي وعائلتي تقبلت

يا إبا أسامةً ، لك الجنّه والراحة والرحمة ، وقد تركت

*حقوقى وكاتب فلسطيني

فراغا لا تملؤه إلا انت. لعائلتك ولنا أجمل العزاء.

التعازي بوفاتي!

أغبطه على تفاؤله، وقد كان سقف توقعاته عاليا.

وقامت بالتفريق بيننا.

الإشكاليات والطرائف في حالتيّ حياته ورحيله.

القياده الفلسطينية، وأوقعت معها القضية الوطنية، وهو

د. أنيس فوزي قاسم*



د. مثنى عبدالله*

يخيل للمرء في الوهلة الأولى وهو يرى أنصار الرئيس دونالد ترامب يقتحمون مقر الكونغرس في الســـادس من يناير/ كانون الثاني الجـــاري، أنه يشـــاهد فيلما وثائقيا عـــن اقتحام أنصار مقتدى الصدر لمبنى البرلمان العراقي في الثلاثين من نيسان/ إبريل عام 2016. القيادة الشعبوية هي نفسها في الحالتين، والسلوك سار وفق النمط نفسه، دعوة للتقدم واقتحام، ثم نداء للتراجع والتثمين والشكر. كذلك الأنصار والرايسات في كلا الطرفين، من العقلية ووفق منظومة ولاء متشابهة، لكن ما ليس مؤثرا في الصعيد الدولي في الحالة العراقيــة، فإنه مؤثر جــدا فيّ الصعيد نفســة فيّ الحالة

بأسلوبه نفســه في إدارة الدولة والتعامل مع القضايا العالمية، أشعل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المشهد بعدة تغريدات، لتنطلق حشــود هائلة مقتحمة مقر الكونغرس، بتحريض مباشــر منــه، وتعبث فيه ثــم تتراجع. صحيح أن الوضع في الكو نغرس والمنطقــة المحيطة به قد عاد إلى ما كان عليه، لكن المشهد سيبقى مستوليا على الذاكرة الأمريكية لفترة طويلة، بعض المحللين وصفوا الواقعة بأنها حادث إرهابي، لأن غاية من قامواً بالفعل هُو، تعطيل

صورة اقتحام الكونغرس وصورة انهيار البرجين كلا الحادثين بعثا للعالم صورة أمريكا المهتزة المشكوك في قوتها

الإجراء الدستوري لإعلان من هو الفائز في الانتخابات

آخرون قالوا إنه وصمة عار في جبين الأمة الأمريكية، وإذاكان حقا عارا فهل تستطيع الولايات المتحدة الأمريكية بعد اليوم أن تمنح شهادات حسن سلوك للآخرين؟ عقود طويلة كانت هي الدولة التي تأمر والكثير يخضعون، وهي التي تقول والآخرون يسمعون، وهي التي تسمي هذا الفعل إرهابا وأولئك إرهابيين وهذه الدولة مارقة وتلك لا، ومن ليس معنا فهو ضدنا، ثم يصنف العالم ويردد ما تقول، وكما هي تريد حتى بدون رأي في الكثير من الأحيان. لكننا نجد اليوم أن كل هذه التوصيفات أنطبقت عليها بعد الذي حصل، في حين كانت من المحرمات. إنه جرح غائر وطعنة في الكبرياء، ذلك الدي تعرضت له الولايات المتحدة، لكن السَّوال هو ما الدوافع وراء كل ذلك؟ وما هي تداعيات ما حصل على النظام الدولي؟ إن حادث اقتحام الكونغرس كان صورة واضحة عن كل آفات المجتمع الأمريكي.. أولها العنصرية التي تتمثل بشكل واضح في الملايين من الشعب، لكنها كانت خافتة، وترامب هو من أوجد لها التربة الخصبة والمناخ الملائم كي تنمو وتكبر، وتظهر إلى العلن. ثانيها الأزمة السياسية التي تضرب أطنابها في النسيج السياسي، حيث أن التيارات السياسية الحقيقية والموجودة على الأرض، ليســت ممثلة في النظام الحزبي، فلا الحزب الجمهوري يمثل التيار المحافظ في المجتمع، ولا الحزب الديمقراطي يمثل الليبراليين الديمقراطيين، فالحزب الجمهوري بات حزب القوميين البيض المعاديين للأجانب، والحزب الديمقراطي بات حزب الديمقراطيين الاشتراكيين، لكنهم غير قادرين على القيادة، وبذلك تتلخص التيارات السياســية الامريكية بتيار يميني متطرف، وتيار محافظ تقليدي، وتيار ليبرالي تقليدي، وتيار يساري اشتراكي. أما ثالثها فهي الأزمة الاجتماعية الناتجة عن الأزمة الاقتصادية، التي حصلت عام 2008، حيث فقدت الطبقة الوسطى الأمن الوظيف، وأصبحت مهددة في مصدر عيشها ومستقبلها، وبدأت تنظر إلى السياسة نظرة أخرى.

السابق أوباما كان تعبيرا عن هذه الأزمة، لأنه ليس من لسهل أن يأتي رئيس ملونِ في أمريكا، ولأن هذه الأزمة مستمرة ومستفحلة، فإنها ولدت دونالد ترامب أيضا، لانه لو لا توجد أزمة سياسية، لما كان ترامب قادرا على أن يكون المرشــح الوحيد للحزب الجمهوري، ثم رئيســا للولايات المتحدة، على الرغم مما يتمتع به من رثاثة سلوكية و معرفية ودبلوماسية وسياسية، إذن ترامب هو نتيجة منطقية للأزمات فــى الواقع الأمريكي قبله، ومعه وهي ستســتمر بعده أيضاً. أما تداعيات ما حصل على النظام الدولي، فتلك مسالة أخرى وذات أهمية قصوى، فبعد الحرب العالمية الثانية وانقسام العالم إلى معسكرين رأسمالي واشتراكي تزعمت الولايات المتحدة العالم الغربي، اعتمادا على مواردها الاقتصادية وقواها العسكرية، وقد أَثبتت للحلفاء أنها قادرة على دفع تكاليف هذا السدور، فتعززت صورتها فى كل العالم، لكنها في الفترة الأخيرة باتت تمر بأزمة عميقة، فمركزها الدولى تراجع كثيرا، وباتت تريد الهروب من مسؤولياتها الدولية، بالتنصل من المعاهدات والخروج من المنظمات الدولية. كمنا أنها باتت تعانى من التشكل الجديد الحاصل في النظام الدولي، خاصة بوجود منافس قتصادی دولی کبیر کالصین، ومنافس سیاسی دولی بات يتحرك كثيرا ويضع مجساته في العالم وهو روسيا، العدو التقليدي للولايات المتحدة، ما شــكل لها هاجسا كبيرا وهو الخوف من تحالف الصين وروســيا، الذي ســيكون خطرا حقيقيا علــى دورها في العالم، وفي مناطق اســتراتيجية مهمة، أيضا هنالك الحليف الأوروبيّ الذي دفعه ترامب إلى الخلف وبات غير قادر على المساعدة في ملفات كثيرة، بل

كل هــذه الهواجـس هي التــي دفعت أن يكـون هنالك نمو ذجان في الانتخابات الأمريكية الأخيرة. نموذج أمريكا أولا، الذي مثله ترامب، ونموذج بايدن الذي يدعو إلى أمريكا قائدة للعالم. واليوم بفوز بايدن يعني أنها اختارت الطريق الثاني وهو أمريكا قائدة العالم، لكن هذا الطريق يس ســهلا ويســيرا في ظل التحولات الدولية الحاصلة،

في طور التشكل الآن. لكن السؤال يمكن أن يكون أيضا أكثر تحديدا بهذه الصيغة، ما تداعيات ما حصل في الكونغرس علينا نحن العرب؟ وهنا سيأتي في الذاكرة ما حدث في الولايات المتحدة في الحادي عشر من سبتمبر /أيلول عند انهيار البرجين. فصورة اقتحام الكونغرس وصورة انهيار البرجين كلا الحادثين بعثا للعالم صورة أمريكا المهتزة المشكوك بقوتها، والتي يُمكن أن تُطعن بسهولة سواء بفعل فاعـل داخلي، أو فاعـل خارجي. فـإذا كانت نتائج الحدث الأول وتداعياته احتلال أفغانستان، وغزو وتدمير العراق والإخلال بالتوازن الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط، ثم تداعيات ذلك على العالم أجمع بفعل الحركات المتطرفة التي أطلقها الغــزو والاحتلال، فإن الحدث الثاني مازال مبكرا التكهن بارتداداتــه الآن ومعرفة نتائجه. نعم الحدث الثاني هو نتيجة أزمة في المؤسسات السياسية والاجتماعية الأمريكية، لكنها يمكن أن ترسـم سلوكا آخر

أخيرا سيدخل بايدن البيت الأبيض وستواجهه تحديات كبيرة أولها، إقناع 73 مليون مواطن أمريكي بأنه رئيسهم، في حين هؤلاء ينظرون إلى ترامب على أنه أقرب إلى المسيح المخلص، وهو بالنسبة لهم ليس رئيسا وحسب، بل موقفا جديدا في السياسة الأمريكية وفلسفة من نوع آخر. الأكثر من هذا أنَّهم أصبحوا أكثر تشكيكا بقيم الدولة الأمريكية، وباتوا يتهمونها بأنها وقفت ضده وسرقت أصواتهم. كيف سيستطيع بايدن أن يضمد جراح الديمقراطية الأمريكية،

ما حدث يعطي صورة سلبية جدا عن قدرة الولايات المتحدة، بالاضطلاع مستقبلا بمهام الدولة العظمى، لأن صورتها تأثرت كثيرا، لذلك الخوف اعترى الحكومات الغربية ودول أخرى من فراغ في منظومة القيادة والسيطرة على العالم.

*كاتب عراقي وأستاذ في العلاقات الدولية

مشهد أمريكي بنكهة عراقية

يختلف في هذه الملفات معها.

خاصة في فلك الفاعلين الدوليين الصيني والروسي، وكذلك تأثيرات وباء كورونا على النظام الدولي المقبل الذي هو

للولايات المتحدة، لا أحد يعرف ملامحه الآن، وربما تكون تأثيراته كبيرة فينا وفي غيرنا أيضا.

لتعود تبشر بما تسمى القيم الحرة والانتقال السلمي للسلطة وكل هذه باتت ضعيفة جدا؟

تقارير عديدة واردة من سوريا تتحـدث عن عـودة قوية لتنظيـم «داعش» وسـيطرة على مساحات واسعة من البادية والمناطق غير المأهولة بالسكان وهو ما يعيد إلى الواجهة ســؤال: هل انتهى التنظيم فعلاً؟ أم أنه كان منشغلاً فقط في إعادة تنظيم صفو فه وبيته الداخلي، من أجل العودة إلى العمل مجددا في ســوريا والعراق، وربما أماكن أخرى وبوسائل جديدة؟

إذا صحَّتُ الْعلومات عن حراك نشيط لمقاتلي التنظيم وخلاياه وتنفيذهم هجمات واسـعة خلال الأيام المّاضية في المناطق التابعة لقوات سوريا الديمقراطية (قسد) فهذا يعني بالضرورة أن التنظيم لم يُهزم، كمــا زعمت الولايات المتحدة في عام 2017، وأن ما حدث لم يكن ســوى انســحاب تكتيكي لمَّاتليه، واســتراحة محارب، لإعادة ترتيــب الصفوف ومنَّ ثم العودة للقتال، وهو ما يعيد إلى الأذهان أيضاً ما حدث في أفغانستان عندما اعتقد الأمريكيون أنهم أطاحوا بحركة طالبان وتنظيم «القاعدة» في عام 2002، بينما ما حدث حينها لم يكن سوى «إعادة انتشار» للتنظيم والحركة، ولم يكن ممكناً التعامل معهم إلا عبر قنوات التفاوض والاتفاق، لا بالهزيمة العسكرية المباشرة.

عودة النشاط مؤخراً لتنظيم «داعش» في سوريا يعني أن الحرب العسكرية التي انتهت بطرده من مدن شرق سورياً لم تكن تعنى أن التنظيم قد انهزم، ولا تعنى بالضرورة أنه انكفأ وتراجع، وهذا يعيد التأكيد على أن إنهاء ظاهرة الحركات العقائدية المتطرفة، أو التنظيمات التي تُمارس العنف يحتاج بالضــرورة إلى آليات غيــر تقليدية غير الحرب العســكرية التقليدية المباشرة. من يريد القضاء على الفكر المتطرف الذي يجنح نحو العنف فعليه بالضرورة أن يتيح المجال لقوى الاعتّدال، وفي حالة «داعش» فالبديل لا يمكن أن يكون إلا في حركات الإسلّام المعتدلة، التي تؤمن بالديمقراطية والمشاركة وقبول الآخر، وتريد المشاركة في العمل السياسي، وهي حركات تواجه القمع في عالمنا العربي، ما يعني بالضرورة في نهاية المطاف أن قمع الإسلاميين المعتدلين سيؤدي إلى إنعاش الإسلاميين المتطرفين، الذين يؤمنون بالعنف.

الولايات المتحدة التي حاربت تنظيم «داعش» لسنوات

هل انتهى تنظيم

هـنه الأزمـات الثـلاث انعكسـت بشـكل واضح في

المخرجات السياسية للواقع الأمريكي، حتى مجيء الرئيس

عديدة ماضية، وقبله حاربت تنظيم «الدولة الاســـلامية في وتقدم لها الحماية.

*كاتب فلسطيني

عادت إحدى متغيرات العلاقات الدولية لتطبع هذا العام الجديد، في ما كنا غيبناها من ذاكرتنا، لكن هذه المتغيرات لم تقتصر، من جهتها، في إثبات نفسها بقوة على ساحة دولية تفتتح من الآن فصاعدا حتما عهدا

لقد أعلنت إيران عودتها إلى تخصيب اليورانيوم بنسبة عشرين في المئة، بينما أعربت كل من ألمانيا و فرنسا من جهتهما استنكارهما للخطوة في بيان مشترك،

إعلان من جهة، بيان من جهة أخرى. فهل تقول القراءة لتحليلية إننا عدنا إلى حوار الطرشان؟ لا أعتقد ذلك، خاصة أنه منذ تولي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ولايته، لم يكن هناك حوار أصلا. وكأن تقليدا دبلوماسيا جعل الملف الإيراني ملفا أو روبيا، تقليدا أرخت له اتفاقية فيينا سنة 2015. لكّن ما الذي حدث منذ ذلك الوقت؟ حدث الأمر الطبيعي، الروتيني، الاعتيادي، لا أكثر. بعض الخروقات، كالعادة، بعض زيارات المفتشين

لدوليين، كالعادة، لأماكن يحددها النظام، كالعادة، حدثت بعض الوقائع حاول أصحابها ترقيتها إلى مســتوى الدولــى، كبنــاء مفاعل نــووي ثان فــى محطة بوشهر للطاقة النووية، بدعم روسي، كالعادة. وقد ينظر كثيرون إلى العودة إلى التخصيب بوصفها «عادة من العادات» وليس أكثر. لكن السياق مختلف، السياق مختلف بمغادرة دونالد ترامب الإدارة الأمريكية وقدوم جو بايـدن. وهنا تقـف إيران فـي المنعرج، وفي مسـعي حثيث آخر: مسعى «كسـر العادة» بعبارة أخرى، تحقيق اختراق يمكن إيران من قلب الموازين، بكيفية تثبت أن العالم بات متعدد الأقطاب فعليا لا ورقيا. للعودة إلى خصيب اليورانيوم هذه المرة أكثر من دلالة، ليس مجرد دلالة سياسية، وليس مجرد دلالة دبلوماسية، إنما دلالة تكتيكية. تبعث إيران أو لارسالة أن دور «الحليف التقليدي» الذي رأت أوروبا نفسها تتقمصه لم يعد جديرا

سابقا، وأيضا سابقا في لجنة الشؤون الخارجية في

الفرج بعد الشدة، لكن أي فرج؟ في نهاية المطاف، وحده ترامب حقق «اختراقات» في تاريخ أمريكا الأخير، وعندما نضطر إلى وصف أداء ترامب بالـ«اختـراق» (هناك من يرى في تدبيره الاقتصادي للشؤون الداخلية اختراقا فعلا، قوضه الباقي) فهذا يعني أن السياسة الأمريكية سجينة معايير زمن الثنائية القطبية التي لم تتح فرصة لقراءة أخرى غير القراءة المعهودة، القراءة من زاوية «الإمبريالية الرأسمالية» أي بعبارة أخرى، من زاوية المصطلحات القديمة، والعالم القديم. لقد دخلنا عالما متعدد الأقطاب، وأكثر من يعلمه جو بايدن نفسه.

الحضارة الإيرانية قديمة عريقة ثرية، ومنارة العلم تشرق هناك في أكثر من مكان، لكن أي إشراق لعالم متعدد الأقطاب يمر عبر الثقة والحوار والمشاريع المشتركة، وليس مجرد المصالح. فهل من مجيب لنداء

«داعش» فعلا؟

العراق والشام» الذي كان يتزعمه أبو مصعب الزرقاوي، وقبله حاربت تنظيم «القاعدة» وحركة طالبان، هي ذاتها التي تتحالف مع أنظمة عربية تقمع الحركات الإسلامية المعتدلة وغيرها من القوى السياسية التي تؤمن بالديمقراطية والمشاركة السياسية السلمية، وهذه الأنظمة هي التي تنتج التطرف عندما تنشر الاستبداد والقمع، وتعتقل الآلاف من أبناء شعوبها، ولا تسمح لهم بالمشاركة. خلال العشرين عاماً الماضية احتال الأمريكيون العراق وأفغانستان، وقصفوا مواقع لتنظيم «القاعدة» في السودان واليمن ومالي والصومال ومع ذلك كله لم ينجحوا في القضاء على هذه التنظيمات، بل تطورت نحو مزيد من التطرف ومزيد من العنف، ومارست أشكالاً جديدة من العمليات المسلحة، حتى وصلت إلى شكل أكثر خطورة، وهو ما يؤكد أن هذه السياسة كانت بائسة، وفشلت في هزيمة هذا الفكر المتطرف. ما حدث أن تنظيم «القاعدة» لم يُهزّم في أفغانســتان وإنما أعاد إنتاج نفسه، وكذا «داعش» وهذه الحركات نشأت وترعرعت كرد فعل عفوي على القمع والاستبداد والتسلط والظلم، الذي تمارســه بعض الأنظمة العربية ضد شعوبها، في الوقت الذي تتحالف فيه الولايات المتحدة وقوى الغرب مع هذه الأنظمة

التجربة الأمريكية الفاشلة خلال عقدين من الزمان تؤكد على أن الطريقة الوحيدة للتغلب على التنظيمات المتطرفة و تجفيف منابعها، هو في دعم التحول الديمقراطي في منطقتنا العربية، وإتاحة الفرصة للناس بأن تشارك في العملية السياسية، وأن تكون ممثلة في صناعة القرار في بلادها، وكذا إتاحة الفرصة أمام حركات الإســـلام السياسي المعتدلة، التي تؤمن بحق الغير في الوجود، وتؤمن بالديمقر أطية والمشاركة السياسية السلمية، هذه فقط يمكن أن تكون الضمانة لإنهاء ظاهرة «داعش».. أما القوة العسكرية القاهرة فهذه يمكن أن تغير واقعا على ساحة معركة، لكنها لا تغير أفكاراً ومعتقدات يتداولها الناس عبر أدمغتهم وعقولهم.

«التخصيب)

بالثقة. تبعث إيران ثانيا رسالة مقابلة إلى جو بايدن، مفادها، أن ثمة مكانا شاغرا لبناء صرح دبلوماسي

كل الســؤال المطروح هنا: ماذا ستفعل الإدارة الجديدة فى إيران، وهو سؤال يحتمل صيغة أكثر شخصية: ماذا سيفعل جو بايدن بإيران، فقلب الرهان معرفة إن كان بايدن، بحكم تجربته نائبا لرئيس الولايات المتحدة حزبه، سيطبع سياسته الخارجية بطابع خاص يحقق فيه اختراقا يقطع مع التقاليد الدبلوماسية للإدارات الأمريكية المتعاقبة؟ أم سنستمر في إجراء روتيني عودتنا عليه الإدارتان الجمهورية والديمقراطية سواء بسواء.

وهنا بيت القصيد، الكل ينتظر بقدوم بايدن مجي

*باحث أكاديمي وإعلامي فرنسي

د. حسين مجدوبي*

بعد المصالحة التي تجري بين دول الخليج العربي، بعد سنوات

من التوتر والمواجهة الدبلوماسية، بدأت تلوح في الأفق معطيات قوية تشير إلى نهاية ما يسمى بحرب «عاصفة الحزم» التي تدور في اليمن وجزء من السعودية. ويحدث كل هذا بسبب رحيل الرئيس الجمهوري دونالد ترامب، وقدوم الرئيس الديمقراطي جو بايدن إلى البيت الأبيض.

وتعد ولاية دونالد ترامب منذ وصوله وتسلمه مقاليد البيت الأبيض ورحيله، هو المقياس الحقيقي لفهم التطورات الجارية في الخليج العربي، وهذا يؤكد مدى ارتباط سياسة بعض دول المنطقة ببوصلة نوعية الحكم في واشنطن، بل نوعية شخصية المسؤول الأول، الذي هو الرئيس، علاوة على مستوى قوة اللوبيات التي تسعى إلى تأثير في القرارات.

تعد ولاية دونالد ترامب منذ وصوله وتسلمه مقاليد البيت الأبيض ورحيله، المقياس الحقيقي لفهم التطورات الجارية في الخليج العربي

في الخليج، بعد سنوات من التوتر مع قطر، وعلى الرغم من مجهودات عواصم عربية مثل الرباط والكويت وأوروبية مثل باريس، غير أن أبو ظبي والرياض بقيتا متشبثتين بفرض حصار جائر، لاسيماً الحصار البرى والجوي. ودخل الطرفان في حرب العلاقات الدولية من خلال الضغط على بعض العواصم لقطع العلاقات مع هذا الطرف أو ذاك وانفجار الحرب الإعلامية. وبدأت سياسة التوتر بعد فترة وجيزة مع وصول الرئيس ترامب إلى كرسي البيت الأبيض، ومثل نهاية الأفلام الميلودرامية، يرحل السياسي الشرير وتعود الأجواء إلى الانفراج. لكن الانفراج الحاصل حاليا مرتبط أشد الارتباط بقدوم الإدارة الجديدة التي تحمل تصورا سياسيا مختلفا عن سابقتها في مجال العلاقات الدولية. ويقوم هذا التصور أساسا على تصحيح ما يتم الإجماع حوله بأنه سياسة دبلوماسية خرقاء، ارتكبها ترامب بتشجيعه «البلطجة في العلاقات الدولية» والتفريط في الحلفاء والشركاء. وهكذا، بعد المصالحة الخليجية، فالجزء الثاني من هذا الشريط يتضمن إنهاء الحرب في اليمن، بينما الجزء الثالث هو إشاعة نوع من الحوار بين دول الخليج وإيران، بهدف احتواء البرنامج النووي لطهران. ويمكن القول بدخول حرب اليمن العد العكسي لوقف هدير السلاح، وقد يتعلق الأمر بأسابيع محدودة ليس

في المقام الأول، التوجه الجديد لـلإدارة الأمريكية بزعامة جو بايدن، المتمثل في إعادة الحوار بين الدول الشركاء لها، لتفادي تسرّب الصين وروسيا إلى المنطقة. إذ في ظل عودة ما يسمى بالحرب الباردة الثانية، تسعى واشنطن إلى رأب الصدع بين الدول

إلا. وتوجد ثلاثة عوامل وراء نهاية الحرب في اليمن

القريبة منها، فهي من جهة ستعمل على إعادة الحوار ومالت الإمارات العربية والسعودية إلى المصالحة مع الاتحاد الأوروبي لتعزيز الحلف الأطلسي، ثم مصالحة الدول المتصارعة مثلما يجري في الخليج. ويتخوف خبراء الدراسات الاستراتيجية في واشنطن من بدء دول الخليج نسبج علاقات عسكرية وسياسية مع روسيا والصين، ليصبح البلدان من المشاركين في صنع القرار في هذه المنطقة العربية، بعدما كانت محصورة على الغرب وأساسا الولايات المتحدة. والاتفاق الاستراتيجي لمدة 25 سنة، الذي وقعته الصين وروسيا مع إيران منذ شهور، يعد منعطفا في هذا الشائ. إن رغبة كل من قطر والسعودية، بل حتى الإمارات شراء المنظومة المضادة للصواريخ إس 400 من روسيا، مؤشر مقلق لواشنطن، يدل على تكرار سيناريو تركيا بشراء هذا السلاح، بحكم إعطاء الدول أولوية لمصالحها. وعليه فإن مبادرة الرياض بالصلح مع قطر على الرغم من الاعتراض الإماراتي النسبي، يدخل ضمن الإجراءات الاستباقية التي تقوم بها السعودية، كإشارة توافق ومسايرة للتوجه الجديد المرتقب للبيت الأبيض. في المقام الثاني، ترغب إدارة بايدن في إنهاء الحرب في اليمن. وكان أعضاء الحزب الديمقراطي، سواء في

مجلس النواب أو الشيوخ قد تقدموا بمشاريع قوانين تمنع بيع السلاح إلى السعودية والإمارات، وتجرّم الحرب ضد اليمن. ولعل أبرز خطوة ستتخذها الإدارة الجديدة هي وقف الذخيرة الحربية عن السعودية، ثم سحب الخبراء العسكريين الأمريكيين، الذين أرسلهم البنتاغون بقرار من ترامب إلى هذا البلد الخليجي وتلتقي الإدارة الجديدة مع معظم دول الاتحاد الأوروبي بضرورة وقف هذه الحرب، بعدما خلفت مآسي وجرائم ضد الإنسانية. وهذه الاستراتيجية كافية لجعل الرياض تقرر بدء وقف الحرب، كما

فى المقام الثالث، يوجد رأي في واشنطن مفاده بضرورة تقديم أجندة شاملة لإيران للتراجع عن برنامجها النووي، يتضمن وقف التوتر في الخليج العربى ومنها عدم اقتراب إسرائيل عسكريا من المنطقة، ثم إنهاء حرب اليمن حتى لا تتطور إلى حرب شاملة في الخليج العربي. وعلية، إذا كان الجزء الأول من انعكاسات التغيير

في البيت الأبيض من رئاسة انتقائية وانعزالية، وتعويضها بأخرى جديدة ذات نظرة شاملة هو المصالحة الخليجية، فالجزء الثاني هو وقف الحرب في اليمن، ثم يبقى الجزء الأخير هو إعادة العمل بالأتفاق المتعدد الأطراف بشأن، البرنامج النووي

الخليج: بعد المصالحة حرب اليمن نحو نهايتها

قررت بدء المصالحة. في الوقت ذاته، تأكدت الدول التي تخوض الحرب ضد اليمن، أنه بعد قرابة ست سنوات من المواجهات، لم تحقق أي هدف سياسي عبر استعمال السلاح، أي تقزيم دور الحوثيين، بل تعاظم دورهم وقد تسقط اليمن تدريجيا في يد الحوثيين وبطريقة أخرى في يد إيران. وكعامل مكمل للسابق، أرادت الرياض تقديم الحرب في اليمن على أنها الطريق لمواجهة المد الشيعي، ولهذا سعت إلى إشراك الدول السنية. وبعدما انسحب المغرب وجمدت مصر والأردن وقطر والكويت مشاركتها، أصبحت الحرب بين اليمن والسعودية والإمارات أكثر منها حربا عقائدية.

في غضون ذلك، وبين الفينة والأخرى سيتم إعلان نهاية حرب اليمن وبدء المفاوضات لتحقيق هذا الهدف، بعد ست سنوات تقريبا من الاقتتال، ساهمت في تدمير بلد وقتل عشرات الآلاف بالرصاص والجوع

*كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

وأوقعت معها القضية

العميق بالمطب الذي وقعت فيه القيادة الفلسطينية، الوطنية، وهو مطب أوسلو

كان يشقى بإحساسه



تصنيف الحوثي: إلحاق المزيد من الأذى بالشعب اليمني

■ في خطوة مفاجئة، اتُخذت على عجل وخلال عطلة يوم الأحد، أعلن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو العزم على إخطار الكونغرس بأن وزارته سوف تباشر في وضع جماعة الحوثي اليمنية تحت تصنيف المنظمة الإرهابية الأجنبية، وستضيف ثلاثة من كبار قادتها إلى لوائح الإرهابيين الدوليين.

ومن الواضح أن الخطوة متأخرة كثيراً من ناحية أولى، لأن مناسبات عديدة سبق أن توفرت أمام الإدارة الأمريكية الراهنة كي تتخذ الإجراء ذاته، فالصراع بين الجماعة والحكومة المركزية اليمنية يعود إلى أكثر من ست سنوات، وحالة الحرب بين الحوثيين والسعودية حليفة الولايات المتحدة ليست بنت اليوم أو الأمس القريب. واضح كذلك، من ناحية ثانية، أن الخطوة المتأخرة إنما تهدف إلى وضع المزيد من العصي في عجلة الخيارات التي سوف يعتمدها

اعتقال سعيد العرمى ..

عمرو حمزاوي*

■ بعـض الحكومــات العربيــة، ومنهــا الحكومة

المصرية، يعتقد أن ضمان حقوق المواطن الاقتصادية

والاجتماعية يمكن أن يتأتى دون التزام بصون حقوقه

المدنية والسياسية. كثيرا ما تذهب الأحاديث الرسمية

لمسـؤ ولى هذه الحكو مـات إما باتجاه التشـديد على

أولوية حقّوق كالحـق في التعليم والعمـل والرعاية

الصحية والتأمينات الأجتماعية إذا ما قورنت

بحرية التعبير عن الرأي وحرية التنظيم ومشاركة

المواطن السلمية في منظمات المجتمع المدنى والأحزاب

السياسية وإجراء انتخابات تنافسية ونزيهة وعلى

نحو دوري، أو باتجاه الترويج لضرورة أن يسبق

ضمان الحقوق الاقتصادية والاجتماعية الانفتاح

على الحقوق المدنية والسياسية لكي يستقر المجتمع

هكذا عملت، على سبيل المثال، مؤسسات الدولة

المصرية منذ خمسينيات القرن العشرين وإلى اليوم

خارجة على الناس بخطاب القضاء على الفقر والجهل

والبطالة والمرض قبـل الالتفات إلى «تــرف» حرية

التعبير عـن الرأي وحريـة التنظيـم. تبدلت أحوال

السياسـة منذ الخُمسـينيات، من حكم الفرد الواحد

والحزب الواحد بين 1954 و 1970 إلى حكم الفرد الواحد

وحزبه في إطار تعددية حزبية مقيدة تضمن وجود

بعض المعارضين في سنوات الرئيس الأسبق السادات

والرئيس الأسبق مبارك. غير أن القناعة بأولوية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية أو بكونها ينبغي أن

وها نحن نعود إليها مع الحكومة الراهنة، بعد

انقطاع محدود بــين 2011 و2013 بدت خلاله الحقوق

المدنية والسياسية في أعقاب ثورة يناير ومطلبيتها

الديمقراطية وكأنها صاحبة السبق وواجبة التحقق

الفوري، ومن وراء القناعة الراسحة للمتعاقبين على

حكم مصر وللحكومة الراهنة بشان أولوية الحقوق

و تتماسك الدولة و تتقدم البلاد.

تسبق كل ما عداها ظلت راسخة.

التى تواصل الرياض خوضها في اليمن وتطبيق قرارات الكونغرس الأمريكي بصدد حظر استخدام الأسلحة الأمريكية هناك. فالقرار في نهاية المطاف لا يتعدى الإجراءات

الرمزية التي لن تؤثر في أنشطة الحوثيين السياسية والعسكرية والاقتصادية، لأن التصنيف يقتضى حرمان الجماعة من استخدام الأقنية المصرفية الأمريكية، وهذا أمر مفروغ منه بل يدعو إلى السخرية لأن جهات إيرانية تتولى غالبية هذه الأعمال. وما دامت إيران ذاتها تخضع لعقوبات أمريكية أقسى وأشد، فما الذي سوف يضير الجماعة أكثر من الضرر الذي يلحق بإيران ذاتها؟ وأما إضافة ثلاثة من قادة الحوثيين إلى لوائح الإرهاب الدولية فهو

بدوره تدبير متأخر وتحصيل حاصل لأن هؤلاء الرئيس المنتخب جو بايدن، سواء لجهة العلاقة مع يخضعون لتوهم إلى عقوبات ولوائح وضعها إيران راعية الجماعة الحوثية، أو الحدّ من الحرب مجلس الأمن الدولي أو الاتحاد الأوروبي. الجديد في المقابل، والخطير حقا ويستدعى جملة من الأسئلة حول استهانة الإدارة الأمريكية بأبسط متطلبات العمل الإغاثي والإنساني في اليمن، هو

أن خطوة التصنيف هذه سوف تُلحق المزيد من الأذى بالشعب اليمنى الواقع بين سندان الميليشيات والسلطات المتصارعة ومطرقة الحرب التي يشنها التحالف. وهذا هو الاعتراض الفوري الذي صدر عن منظمات دولية منخرطة في تقديم العون لهذا البلد الذي لا يُصنف كو احد من أفقر بلدان العالم فحسب، بل إن مأساته تجاوزت المقاييس العالمية لجهة النكبات المتعاقبة في ميادين الضحايا والغذاء وماء الشرب والدواء والأوبئة والمأوى والتهجير.

وأولى آثار تصنيف وزارة الخارجية الأمريكية هو الإغلاق على نطاق واسع لمنافذ إيصال المعونات عبر العاصمة صنعاء أو ميناء الحديدة، إن لم يكن بسبب تقاعس الجهات المانحة أو ترددها في ضوء العواقب اللوجستية التي يفرضها القرار الأمريكي، فعلى الأقل لأن منظمات الإغاثة سوف تتحسب لقرارات المصادرة أو المنع التي يمكن أن تلجأ إليها جماعة الحوثي من باب الردّ الثأري على واشـنطن. وأحكام الإعدام التي أصدرتها المحاكم الحوثية مؤخرا بحق 75 من المعارضين لا توحى بأن الجماعة بصدد التعقل أو الجنوح إلى التهدئة، فكيف إذا وقعت تحت طائلة

التصنيف الإرهابي. إجراء زجري متأخر ورمزي لاطائل وراءه، ما خلا إضافة صنوف جديدة إلى مأساة مفتوحة تحيق

من التوتر إلى «أم المعارك»

alquds@alquds.co.uk

خصوصا والغربية عموما، عـن حيادها واختارت طريقًا آخرٍ. بُـداً ذُلْكُ في العاصمة واشَـنطُن الأربّعاء الماضــي، اليوم الذي دخل

ترامب والصحافة الأمريكية...

في ذلك اليوم أوعـز الرئيس دونالد ترامب لقوافل مـن الغوغائيين الحاقدين بالزحَّف نحو الكونغرس. لم يكن بحاجة ليقول لهم «اقتحموا المبنى واعبثوا بحرمته». كان ذلك تحصيل حاصل لأن الرسالة واضحة.

المؤسسات ونبرتها حيال ترامب.

دعمته، وجدت حرَّجا وصعوبة كبيرين في الدفاع عنه، فَاختارت اللاموقف. لم تشهد أمريكا منذ الحرب العالمية الثانية مثل هذه العلاقة بين رئيسها وصحافتها. العلاقـة بين ترامب وأغلبية المؤسسات الإعلامية الأمريكية متوترة منذ ما قبل وصوله إلى البيت الأبيض. غير أنها أصبحت منذ تسلمه مَفَاتيح البيت الأبيض، قبل أربع سنوات، معركة مفتوحة، لكن متوازنة يخوضها كل طرف بتكتيكــه الخاص، لم يكن هنــاك منتصر ومنهزم. غير أن الأربعاء الماضي شــكُل منعرجا آخر مختلفا في هذه العلاقة، وفي رصيدُ وٰتراتُ الصحَافة الأمريكيَّة،

قوانين المهنة ولوائحها. لم تغرق في السفاهة. لم تَجنح للدعاية والتضليل. لكنها غيرت طريقتها و ذخيرتها إلى درجة جعلت الذين عليى رأس إدارة العلاقات مع الصحافة في البيت الأبيض عاجزين، خوفا وحرجا، عن الوقوف أمام الصحافيينّ لتلقى الأستَللة كما جرت العادة. مع العلم أن هؤلاء الناس مؤمنون بترامب ومخلَّصون لــه. ويجري تدريبهم علـى مواجهة المواقف المحرجة والأســئلة غير الْمنتظرة. ويجري أيضاً وّضعُهم في الجوّ العام، إذا كانوا دخّلاء عليه، بتلقينهمّ

يمكن وصف التحوّل فـي الصحافة الأمريكيّة منذ الأربعـاء بأنه انتفاضة في وجه رجل أصبح يشكل خطرا على المحيط الذي يوفر حرية عمل هذه الصحافة وأدواتها. أغلب وسائل الإعلام اختارت هذا المنحى، لكن شبكة «سي إن إن» بمُخْتَلَفَ أَذْرِعِهَا، عَلَى سبيلَ المثال، تشكلُ نمو ذَجا يستحق الوقوف عنده.

اقتحام مبنى الكونغرس مرفوقا في كل مرة بعبارة «الذي حرّض عليه ترامب». وعملت «سيى إن إن» بجهد على إنجاز مواد مصورة حول اقتحام الكونغرس، فُوظُفت جيداً ٱلصور نفسَها تقريباً من أكثر من زاوية تصبّ كلها في أن ترامب هو المسؤول الجنائي والسياسي عمّا حدث.

لسنوات من خطورته على أمريكا» لسان حال الشبكة يقول. ثم هناك الحرص على عدم إصابة المتلقى بالملل أو الاستياء.

تُلكم هي وصفّة «ســيّ إن إن» فــي الطبخة الإعلامية التي يبــدو أنها احتوت المشهد وفعلت مفعولها. فإذا كان ترامب اليوم وحيدا معزولا منبوذا مثل قط أجرب، فالفضل الأكبر يعود إلى الصحافة الأمريكية.

جيرنال» عن ذات الدور والمهمة. وقد فعلت بالحــرص ذاته على الحرفية وتفادي السـقوط في ما يسـيء لها ولرصيدها. ورغم قسـاوة الافتتاحيـات والمقالات الرئيسية، إلا أنها لم تُنتهك القوانين المنظمة للمهنة. كما أنها لم تتجاوز الأصول والأعراف المهنية، حتى لا تمنح خصومها فرصة النيل منها. الفضل هنا يرجع أيضا

مهم التذكير بأن الاستعداد لما بعد الأربعاء بدأ بُعيد الانتخابات الرئاسية وإعلان فوز جو بايدن، عندما بدأ ترامب رحلته المستحيلة لقلب نتائج الاقتراع. آنذاك بدأ التغيير في اللهجة مع إصرار الإعلام الأمريكي المناوئ لترامب في تغطيتُه المكثفة، على استعمال عبارة «جهود ترامب وأنصاره لقلب نتائج الانتخابات لصالحه» مرفوقة دائما بـ«دون تقديم دليل». كما بدأ يـرد ذكر مزاعم ترامب عن

لتَعييــر في اللغة و النبرة امتد إلى صحف بريطانية عريقة مثل «الفائناة تايمز» و «الغَاردّيان». وامتد بدرجة أقـل إلى الصحافة الفرنسية والأوروبية الأخرى. سيحفظ التاريخ أن المؤسسات الإعلامية الأمريكية وقفت بصمود وإصرار في طريق رجل ناصبها العداء فدفّعته الثّمن. والتاريخ أيضا سيحكم هل أصابت هذه المؤسسات أم أخطأت عندما أخرجت السيوف من أغمادها وأجهزت على الرجـل الذي كان يمقتها ويحـرّض عليها. لكن ما حدث ليـس النهاية. على الأغلب هو فصل جديد في العلاقة المثيرة بين الطرفين. فترامب أدار معركته مع الصحافَّة مثل إدارتُه لأزمَّات معقدة كالعلاقة مع الصين أو روسيا، وفي بعض

اكتملت عزلة ترامب بقرار منعه نهائيا من منصات فيسبوك وتويتر التي كانت ت ختاما، لا جدوى من مقارنة تصرف الصحافة الأمريكية بنظيرتها في بلدان

أخرى، عربيــة مثلا، اختارتُ فــي مواقف معينــة التّخلي عن حيادهــا (إن كان لها حياد). بسهولة يمكن القول إن صحافتهم انتفضت دفاعًا عن الديمقر اطية وأدواتها، وصحافتنا تنتفض دفاعا عن أنظمة حكم ديكتاتورية وفاشلة. صحافتهم ركيزة أساسية من ركائز الديمقراطية والعيش الكريم، وأغلب صحافتنا أداة أساسية من أدوات استمرار الطغيان السياسي والحكم الفاشل.

* كاتب صحافي جزائري



لذا تتسـق النظرة إلى مؤسسات الدولة والسلطة باحترامه لحريات الناس وحقهم في المبادرة الفردية والمنافسة والاختيار دون خوف.

الحر والمجتمع الحر،

والاجتماعية على ما عداها. بعيدا عن قناعتي الشخصية بالأفضلية الأخلاقية

هاشتاغ المبادرة العراقية لتحرير أمريكا

التنفيذية كصاحبة القدرة المتفردة على ضمان الحقوق الاقتصادية والاجتماعية وصاحبة الامتياز الحصري لتحديد الكيفية التي يمكن أن يتم بها ذلك، تتســق هذه النظرة مع سيطرة الدولة الكاملة على نظم التعليم والعمل والرعاية الصحية وكافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية الأخرى وتدخلاتها المستمرة لمنع نشوء قطاع خاص. حين تصبح مؤسسات الدولة بمفردها هي ماكينة التنمية والتقدم وحين يلغي حق المواطن في الاختيار الحر والمبادرة الفردية وحق المجتمع في التَّنوع و التَّعدد، حينها يفقد القطاع الخَّاص هوَّ يتُّه الحقيقية وسبب وجوده المتمثل في التعبير عن المواطن

ليست منظمات المجتمع المدنى والأحزاب السياسية والإعلام الحر هي وحدها التي تفقد أسباب الوجود والدور والحيوية حين تلغى الحقوق المدنية والسياسية، بل أيضا القطاع الخاص ومعه مبادئ الملكية الخاصة والمبادرة الفردية والمنافسة كمبادئ رئيسية لتنظيم النشاط الاقتصادي والاجتماعي للمجتمعات البشــرية. الملكية العامة، وسيطرة الدولة على موارد المجتمع ووسائل الإنتاج، والقطاع العام الندي لا تزاحمه في منافسة فعلية كيانات خاصة تســـتهدف الربح صغّرت أحجامها أو كبــرت؛ تلك هي الممارسات التي تتماشى مع النظرة إلى الدولة كماكينة التنمية والتقدم التي لا تحتاج سوى لمواطن السمع والطاعية ولمجتمع التأيييد والاصطفاف وتتماشي مع القناعة بأولوية وأسبقية الحقوق الاقتصادية

والإنسانية والمجتمعية لمبادئ الملكية الخاصة والمبادرة الفردية والمنافسة وللتنظيم الديمقراطي الذي يتأسس

مستندا إليها، تظل المعضلة الواقعية الكبرى لنظرة الدولة

كماكينة التنمية والتقدم هي فشلها المتكرر في ضمان الحقوق الاقتصادية والاجتماعية على مدار فترات زمنية مستقرة في بلدان مختلفة في أحوالها كاختلاف بلدان العرب وإخفاقات الحكومات المتتالية إن فيما خص الإسعاد المادي للمواطنين بعد أن أجبرتهم على التنازل عـن حقوقهم المدنيـة والسياسـية أو تمكن المجتمع من الاستقرار والتوازن بعد أن استبدلت التعبئة والحشد بالحرية والمنافسة. ويرتبط بمعضلة الفشل والإخفاق ارتباكات أخرى كأن يتبلور في بلد كمصر قطاع خاص تفرض عليه ثلاثية الدولة الماكينة ومواطن السمع والطاعة ومجتمع التأييد والاصطفاف من التشوهات ما يفقده الكثير من قدرته على الإسهام الفعال في تحقيق التنمية والتقدم ويسقطه في مصيدة الاحتكار ومحدودية الابتكار وضعف الإنتاجية.

www.sabaaneh.com

في بر مصر وغيرها من بلاد العرب لا يستطيع من يرد ضّمان الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للمواطن أن يعول على انفراد مؤسسات الدولة والسلطة التنفيذية بالمهمة. لا يستطيع أيضا من يرغب في وجود قطاع خاص تنافسي ومبتكر وفي توسيع الملكية الخاصة والتخلص من تغوّل القطاع العام، لا يستطيع أن يلغي المبادرة الفردية أو حق المواطن في ممارسة حرية الاختيار وحق المجتمع في التنوع والتعدد. من يرد في بر مصر وبلاد العرب إقرار المبادرة الفردية وحرية الاختيار والتنوع والتعدد المجتمعي، لا يستطيع أن يفصل بين ضمان الحقوق الاقتصادية والاجتماعية وبين صون الحقوق المدنية والسياسية، فتلك هي المأساة الحقيقية التي نتحملها منذ خمسينيات القرن العشرين ولم تذهب بنا أبدا إلى المكان الذي تستحقه بلادنا ونستحقه كمصريين وعرب.

* كاتب من مصر

التنفيذية القوية التي تسيطر عليها هي وحدها المنوطة سوق العمل. بضمان حقوق كالحق في التعليم والعمل والرعاية لذا تتســق الصحية وغيرها. وتستنُّد، ثانيا، إلى أن مؤسسات الدولة و السلطة التنفيذية لا تحتاج في سبيل ذلك إلى شراكة مع مواطنات ومواطنين أحرار، أحرار في حياتهم الشـخصية كما في الفضاء العام، ومع مجتمع يتوازن

> مؤسسات الدولة في مثل هذه النظرة، لا المواطن ولا المجتمع، هـي ماكينة صناعة نظـم التعليم والعمل والرعاية الصحية والتأمينات الاجتماعية وتطويرها والارتقاء بها. مؤسسات الدولة وحدها هي ماكينة التنمية والتقدم، والسلطة التنفيذية القوية ترعى ذلك بتوظيف أدوات صناعة وإنفاذ القوانين وتخصيص الموارد العامة وتنفيذ السياسات اللازمة. أما المواطن فعليه السمع والطاعة وإظهار التأييد أو على الأقل الامتناع عن المعارضة، وعليه أيضا الانتظار في صبر حتى تضمن حقوقه الاقتصادية والاجتماعية والتنازل عـن حقوقه المدنية والسياسـية. ومهمــة المجتمع هي تحويل التأييد الفردي المتعين علـــي المواطن (الطاعة) إلى تأييد جماعي (التعبئة والحشد) والاصطفاف خلف مؤسسات الدوَّلة و السلطة التنفيذية على نحو يذهب بالتنوع والتعدد، وتهميش المغردين خارج السرب إما كخارجين على الإجماع الوطنى أو كحالمين يريدون دفعة واحدة الحصول على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية

> مواطن السمع والطاعة ليس مواطنا حرا يقدر على ممارســة الحق في الاختيار وإطلاق المبادرات الفردية، لا في الحياة الشخّصية ولا في الفضاء العام. ومجتمع التأييد والاصطفاف هو مجتمَّع لا يلغي فقط الحقوقّ المدنية والسياسية للمواطن، بل يقضي أيضا على فرص وجود قطاع خاص متنوع وتنافسي في المجالات

الاقتصاديية والاجتماعية نظرة إلى أحوال بلادنا

■ شهدنا، منذ ايام، غزو مقر المجلس التشريعي لحكومة الولايات المتحدة الأمريكيـة (الكونغرس) من قبل «أنصار اليمين المتطرف» للرئيس دونالد ترامب. جاء الهجوم بعد شهور من نشر الرئيس على وسائل التواصل الاجتماعي أن الانتخابات مسروقة.

هيفاء زنكنة*

أثار الغزو والهجوم على واحدمن أهم رموز الديمقراطية بالعالم، بل ويشار إليه باعتباره «مهد الديمقراطية» مشاعر متناقضة تراوح بين الدهشة، والاستغراب، والذهول، والتنديد، والأستنكار بالإضافة الى الشماتة والسخرية السوداء من ركام المشاعر التي غذاها (ولايزال) سيل الصور والفيديوهات التفصيلية للغزو عبر أجهزة الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، تبرز تساؤلات أساسية مهمة حُول عَمق الحدث، ومدى فجّائيته. وهل هو فعل آني يتعلق بتحريض الرئيس ترامب عبر التويتر أم انه أكثر من مجرد غزوة يمينية شعبوية؟ وهل صحيح وصف مرتكبيها بأنهم «غُوغاء» يدل سلوكهم على فاشية زرعها ورعاها ترامب في تغريداته وأكاذيبه وسلوكه غير المتوازن؟

ولعل الســؤال الأِقرب إلينا هو كيف ترى شـعوبنا هذا الحــدث وتحلله و تقَيمه، أَخَذين بنظــر الاعتبار أن نصف الشعب الأمريكي، تقريبا، أي ما يساوي بحدود 75 مليون ناخب، صوتواً فعلًا لترامب الذي يصفه معارضوه وأجهزة اعلامهم بأنه راعي اليمين الأبيش المتطرف؟ وكيف تُقيم عملية نشر الديمقراطية، في العالم، اذا كان حرمها المقدس، أي أمريكا، يضم هذا العدد الهائل من اليمين المتطرف الذي وجد نفسه في مهاجمة قلب الديمقراطية وتعطيله وتعريض حياة ممثليه لخطر القتل؟ كيف تنظر الشعوب التى امتدت الذراع الأمريكية اليها لتغيير الأنظمة فيها، إما عبر المؤامرات واغتيال الرؤساء أو غزوا بذريعة التحرير، كما في 84 دولة من أصل 193 دولة معترف بها من قبل الأمم المتحدة، حسب المؤرخ الأمريكي كريستوفر كيلي والمؤرخ

ولنقترب أكثر من الواقع. من وجهة نظرة شعب يعيش آثار وانعكاسات الغزو والاحتلال الأمريكي وتسويقهما تحت مسمى «عملية تحرير العراق».

الحقيقية للمتواصلين بلا رقيب او تشدّنيب وظيفي او رســمي او ايديولوجي. اســتعاد معظم متابعي حدث غَزو للغزو الأمريكي لبغداد. استعادوا، وهم يشاهدون تخريب المكاتب وتكسير الأبواب ونهب الأثاث، وتعليقات الساسة واجهزة الإعلام المشمئزة الغاضبة المتبرئة من الغوغاء، تصريحات وزير الدفاع دونالد رامسفيلد يوم 12 نيسان/ ابريل حـول نهب الدوائـر الحكومية العامـة تحت انظار القوات الأمريكيــة، قائلا: «ان النهب في العراق جاء نتيجة مشاعر مكبوتة من القمع» كما أكد «أن النهب لم يكن بالسوء الذي أشارت إليه بعض التقارير التلفزيونية والصحافية وأن النهب جزء من الثمن، من تحرير العراق». ولعل أفضل اقتباس استخدمه عدد من العراقيين لوصف سلوك من غزوا وحطموا مكاتب الكونغرس ونهبوها، بالمقارنة مع ما حدث بالعراق، هو قول رامسفيلد: «إن الأحرار أحرار في ارتكاب الأخطاء والجرائم والقيام بأشـياء سـيئة». لماذًا اذن يتم وصف مهاجمي الكابيتول بالغوغائية والفاشية واليمن المتطرف؟ لم لا ينطبق عليهم منظور وزير خارجية بلد الحرية؟ وهل صحيح أن ترامب، بأكاذيبه، هو المسؤول الوحيد عن وجود خمسين مليون أمريكي من هذا النوع، أم أن الأكاذيب الكبرى سبقت ترامب بعقود وأنها جزء لايتجزأ

من السياســة الخارجية والداخلية الأمريكية، مهما حاول

البريطاني ستيوارت لايكوك، مؤلفا كتاب «غزوات أمريكا: كيف غزونا أو تورطنا عسكريًا مع كل بلد تقريبًا على وجه

واستعين هنا بنعمة توفر مواقع التواصل الاجتماعي، التي على نقائصها، تمكننا من الاطلاع على المشاعر

ساسة اليوم وأجهزة الإعلام الادعاء بأن المهاجمين «ليسوا

الاولى من «نيويورك تايمز» يقول تيموثي سنايدر، المؤرخ المتخصص بالفاشية، إن أكاذيب ترامب الكبرى هي مقدمات الفاشية. فيحاججه الاكاديمي العراقي منذر الأعظمي مذكرا: «لكن النخب الليبرالية (ومنها الجّريدة نفسها) هيّ التي بــدأت او تواطأت مع الأكاذيب الكبرى. لنتذكر الحربّ على العراق، وقبلها حادث مضيق تونكين الذي بدأ حرب فيتنام. وهناك أكاذيب الكيان الصهيوني وخيوط التآمر الرسمى المحتملة في إغتيالات الستينيات وأبرزها كندي ومارتن لوثر كنغ.

أما ترامب نفسه فانه يشكل مجىء شخصية نرجسية فظة الى قمة السلطة وهو ما ابرز خطّورة هذا الطريق». وكيف يمكن نسيان أكذوبة العصر التي أطلقها وزير الخارجية كولن باول، يوم 5 فبراير/شباط 2003، عن امتلاك العراق اسلحة دمار شامل تهدد أمن العالم كله، مخاطب مُجلس الأمن الدولي: «زملائسي، كل معلومة أدلي بها اليوم مدعومة بمصادر. مصادر راســُخة. هذه ليســت تأكيدات. ما نقدمه لكم هو حقائق واستنتاجات مبنية على استخبارات لا يتطرق اليها الشك».

هذه الأكاذيب التي شرعنت غزو العراق وتخريبه المستمر حتى اليوم قبّل وصول ترامب الى الحكم، دفعت المحامية العراقية ســجى رؤوف الى اطلاق هاشتاغ تحرير أمريكا على نهج عملية تحرير العراق. وما تكتبه سجى ليس عاديا. فهي تكتّب مشاعرها، بشكل يوميات، بجملة واحدة او اثنتين، مكثفة بالسخرية المريرة والغضب والمخيال التراجو كوميدي. هل هي الشماتة؟ لا أعتقد ذلك. فهي، كما الكثير من العراقيين، لاتزال تعيش أيام دق طبول الحرب وغزوه أمريكيا. وما تكتبه مستوحى من لحظات الهجوم

على الكابيتول، وما استحضرته في مقال «الجحيم الأمريكي» المنشور في الصفحة

من مشاهد مماثلة بقيت محفورة في ذاكرتها، في سيناريو نزف المشاعر واحاطتها بالسخرية لكي لا يموت المرء كمدا من شدة الظلم، تكتب سجى، بالانكليزية،

عن ضرورة تدخل العراق عسكريا لتحرير أمريكا وإعادة الديمقراطية اليها، على الرغم من انها كانت، طوال حياتها مناهضة للحرب. ويضع السيناريو خطوات ومستلزمات التحرير التى لن تكلف العراقيين فلسا مادامت أموال النفط مستغلة مجانا على اية حال. إلا أنها تربط عملية التحرير، كما فعـل « محرر» العراق الأمريكي بتشـريعات، تفرضها على الشعب بعد تحريره. «عليكم تعلم اللغة العربية. استبدال الدولار بالدينار. وافرشوا السجادة الحمراء لاستقبال محرريكم العراقيين. انه تحرير وليس احتلالا. هاشتاغ العراق يحرر أمريكا 2021». والى الجنود العراقيين الذين نراهم على ظهور الدبابات المتقدمة نحو الكابيتول لتحريره وهم يحملون علم العراق عاليا، بينما يرحب بهم عدد من المتظاهرين بالأزهار والحلوى، توجيهات اخرى: « خلافا لعام 2003، علينا حماية المتاحث. يمكننا اعادة اعمار متاحفنا بمحتويات سميتسونيان. لن نضعهم في

أتساءل ثانية: هل هي الشماته؟ لا أظن ذلك، انه استحضار للغة حرب ظالمة بنيت على الأكاذيب وازدواج المعايير، وهو استحضار ضروري للتذكير. لئلا ننسى. فاذا كانت أمريكا، ومعها دول الديمقر اطية مصدومة، كما يقال لنا إعلاميا، لما أصاب « مهد الديمقراطية » فكيف تواصل قلوبنا النبضّ، وعقولنا التفكير بشــكّل منطقي، نحنّ الذين رأينا قصف وتهديم « مهد الحضارة»؟

* كاتبة من العراق

Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918 Morocco Office: 8 Elmeri Street Flat No.6

Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا أمريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

السنة الثانية والثلاثون العدد 10142 الثلاثاء 12 كانون الثاني (يناير) 2021 – 28 جمادي الأولى 1442 هـ





توفيق رباحي*



التاريخ لشؤمه، وسيستمر مرادفا لاسم ترامب.

مَن تابع القنوات التلفزيونية والصحف والمواقع الإخبارية الأمريكية، منذ يوم اقتحام مبنى الكونغرس فُلآحقًا، لا شك استنتج بسُهولة تغييراً في لهجة هذه

الصحافة التَّـى احْتلفتَ معه صعّدت مـن موقفها. والصحافــة المحافظة التي

في ذلك اليوم منح ترامب المؤسسات الإعلامية فرصة من ذهب، وهو في آخر أيامه الرئاسية، كي تجهّز عليه وعلى مستقبله السياسي ربماً. في تخليها عن حيادها، لـم تلجأ الصحافة الأمريكية إلى الشــتائم. لم تنتهك

الذهنية الصحافية عموما والمنتشرة بين مراسلي البيت الأبيض خصوصا.

كأن قدر الرا اتَّخذ في مكان ما من ترتيب هرَّم الشَّبكة نَصَّ على أن يصبح ذكر

في الشكل أيضًا اجتهدت «سي إن إن» في الاتجاه ذاته، فتغيّرت لغة مذيعيها ومراسليها ونبرتهم، ولبست ثوب الماساة الوطنية التي يقف وراءها رجل «حذّرنا

لـم تتخلفُ الصحـف الأمريكية الكبرى، حتـى المحافظة مثل «وول سـتريت

لرصيد ضارب في الأعماق منّ الدقة والاحترافية واحترام المتلقى.

وما يســهّل مّهمة الصحافة الأمريكية أن المعســكر الآخر مــأَض في التحريض ودعوات التخريب، مانحا الصحافة فرصة وحق التخلي عنّ حيادُّها.

تزوير الانتخابات متلازمة دائما مع عبارة «التي لا أساس لها». الأحيان كانت «أم المعارك» وليس من الوارد أن يستسلم بسهولة.

بالنسبة له مثَّل الأوكسجين. ترامب الآن مثل قائد عسكري أعزل، مجرد من السلاح الذي خاض به معارك السنوات الأربع الماضية، وأدار به أمريكا والعالم.

رئيسة التحرير:

سناء العالهل



تأسست عام 1989

Editor In Chief المستر: مؤسسة والقدس العربي، للنشر والاعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published: by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite **B** - 2 nd Floor 26–28 Hammersmith Grove London W6 7HA England هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) ـ فاكس: 9208 741 8008

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202) مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط

* هاتف/ فاكس: 23152 5377 4312 \$ مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2 nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902

@ alguds@alguds.co.uk



جنائزي لترامب

الياس خوري

ما العلاقة بين خليل حرّانين والسيدة ماري ميلر؟ وكيف استطاع دونالد ترامب خلال غزوة أنصاره لتلة الكابيتول في واشنطن يوم 6 كانون الثاني—يناير الجاري أن يكشف العلاقة

ما جرى في الولايات المتحدة أكثر أهمية من أن يكون مجرد مسلسل تلفزيوني. رأينا باتمان، ورأينا الرجل ذا القرنين، وشاهدنا كيف يتصرف الفاشيون، وسط مشهد يمزج مأساة الضحايا الخمسة الذين ماتوا بملهاة الاحتفال. لكن المسألة كانت أكثر عمقاً من مجرد عرض حى تسلّى به سكان الكرة الأرضية، وألهاهم عن الانشغال بوباء كوفيد 19 القاتل، ولو ليومين.

المسألة لها اسم الفضيحة السياسة والأخلاقية التي أسدلت الستارة مؤقتاً على مشهد عصابى ذي لكنة فاشية صنعته

من الواضح أن أمريكا كانت أمام مشهد انقلابي بلا انقلاب، مشهد للغرائز المتفلتة التي أطلقتها لغة دونالد ترامب. فنهاية ترامب تشبه سنوات حكمه في كونها لحظات هوجاء، لا تملك أي قوام، سوى كونها مجموعة من ردات الفعل على انهيار مكانة

لم يكن ما جرى يـوم 6 كانون الثانى-يناير 2021 انقلاباً، بل كان تعبيراً عن العجز عن القيام بانقلاب.

فالحشد النيو - نازي، كان مثيراً، كأن الذين استطاعوا أو سمح لهم باحتلال مبنى الكونغرس كانوا مجرد كومبارس في أحد مشاهد تلفزيون الواقع. وكانت المشهدية مقززة ومثيرة

بدأنا بالســؤال عـن علاقة راع فلسـطيني يملــك حقلاً في وادي الرحيم في خـراج بلدة يطاً، الذي يقع قـرب قرية خربةً سوسيا الفلسطينية في الضفة الغربية، وبين ماري ميلر عضو الكونغرس الأمريكي عن إلينوي؟

والحقيقة أن الراّعي لم يسمع باسم النائبة الأمريكية، كما أن السيدة ميلر التي خطبت في أحد التجمعات التمهيدية التي قادت إلى اجتياح الكونغرس، ليست في وارد سماع حكاية الراعى الفلسطيني الكهل، لأنها كانت مشغوفة بالتمتع بمشهد العلم الإسـرائيلي الذي رفعه الرعاع، وهم يحملون شـعارات التمجيد بأو شفيتز. السيدة ميلر قالت أمام الحشد إن «هتلر كان على حق حين قال إن من يمتلك الشباب يمتلك المستقبل» فصفق

اجتمعت معاداة السامية بالولاء لإسرائيل في مشهد واضح المعالم، وفي مفارقة عجيبة حاولت الحركة الصهيونية إخفاءها طويلاً، فأتى دونالد ترامب ليكشفها ببساطة ويعلن أن العنصرية واحدة لا تتجزأ. فالعنصرية البيضاء ضد السود والهيسبانيين والمسلمين والعرب والفلسطينيين لا يمكن إلاأن تكون أيضاً معادية للسامية.

السيدة ميلر معجبة بهتلر وبإسرائيل، وزعيمها لم يكتف بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة، بل ورّط تابعيه من مستبدى العرب في صفقة هدفها الوحيد هو شطب فلسطين عن خريطة الوعى في العالم وفي بلاد العرب.

اجتمع النقيضان، إسرائيل وهتلر، في إقامة احتفال جنائزي للترامبية، وكان احتفالاً يليق بالرجل، لأنه يدغدغ مخيلته المحشوة بشهوتين: شهوة الربح والتسلّط، وشهوة القيامة

أما الراعي الفلسطيني وأولاده الذين يملكون أرضاً في خراج بلدة يطا ويزرعونها قمحا وشعيرا، فلم يفهم سبب هياج مستوطني سوسيا ومعهم شبيبة التلال وإصرارهم على التحرش به وبأو لاده، مدعين ملكيتهم لأرضه.

جدعون ليفي وأليكس لوفاك كتبا تقريراً مفصلاً عن معاناة خليل حرّانين مع المستوطنين الذين يتمختـرون في أرضه، يحملون البنادق والمسدسات والعصى ويعتدون عليه وعلى أولاده بالضرب والتهديد. (هآرتس 8-1-2021). فالرجل يعيش في ظل نكبته المستمرة بهؤلاء العنصريين. تماماً مثل هارون أبو عرام في خربة الركيز الذي أطلق الجنود الإسرائيليون النار على عنقه فأصابوه بالشلل، لأنه قاوم محاولتهم سرقة مولد الكهرباء الذي يملكه.

هذه الهمجية اليومية تشير إلى فائض عنصري يستند إلى الأسطورة الدينية، هـذا هو جديد الترامبيـة والإنجيلية الصهيونية. استلال النصوص العنصرية من الكتب الدينية، من أجل استعادة عالم آفل.

هذا المزج هو أحد إنجازات الصهيونية في قمة انحطاطها الأخلاقي، صحيح أن التصحيحيين بزعامة جابوتنسكى لم يخفوا يوماً تأثرهم بالفاشية والنازية، وهو يستعاد اليوم مع أحفادهم في الليكود والتيارات اليمينية المتطرفة في إسـرائيل، غير أن الحركة العمالية التي أسست إسرائيل نجحت في تغليف همجيتها والتطهير العرقى الذي مارسته بغلاف الضحية وبلغة التنعّـج التي أخفت طموحاتها الاستعمارية عـن الرأي العام الغربي الذي كان غارقاً في عقدة الذنب التي صنعتها الهتلرية. هـذا الغلاف يتمزّق اليوم أمام عيوننا، يكفى أن نسـتمع إلى القـس المعمداني رفائيل وورنـوك الذي فاز مؤخـراً بعضوية مجلس الشيوخ في ولاية جورجيا وهو يقيم توازيا بين حياة السود وحياة الفلسطينيين، ونشهد معه كيف انكشفت الخدعة. الاحتفال الجنائزي الوحشى الدي أقامه العنصريون بشعاراتهم وشعائرهم في قاعات الكونغرس كان إعلاناً صارخاً بأن العنصرية واحدة، هناك في أمريكا وهنا في فلسطين والعالم العربي، وأن مقاومة الاحتلال هي في جوهرها مقاومة للوباء

تعريف «التحالف الدولي لإحياء ذكري الهولوكست» لمعاداة السامية، الذي أقرته برلمانات أوروبية، يبدو اليوم رثا وخارج الموضوع. ففي هذا التعريف يصبح نقد إسرائيل معادياً للسامية، وهذا يعنى ضمنيا أن سياسات إسرائيل العنصرية والتوسعية يجب أن لا تُنتقد، لأن الدولة التي أقــرت «قانون القومية» وهو قانون تمييزي عنصري، هي فوق النقد.

العنصري الذي يهدد القيم الإنسانية بالزوال.

إن ما يربط اليمين الإسرائيلي بالفاشية هو هذا الشعور بالتفوق التمييزي، الذي ليست معاداة السامية سـوى أحد

هل شاهد خليل حرّانين الاحتفال الجنائزي الترامبي؟ لا أعرف، ولكن ما أعرفه ويعرفه خليل ويعيشه الفلاحون الفلسطينيون في حياتهم اليومية هو التجسيد العملي للعنصرية التي يقاومونها بأجسادهم وإصرارهم على البقاء.



● نظمت الهيئة العامة لقصور الثقافة في قصر ثقافة الأنفوشي في أجوال الإسكندرية، ندوة بعنوان «الكتابة الصحافية والأخطاء الشائعة في الناس الصحافة» أدارتها الإعلامية هدى الساعاتي، وتحدث خلالها الكاتب الصحافي باسم علي عن مهارات المهنة وأشهر فنون الكتابة، والفرق بين الخبر والمقال والقصة الخبرية.

● قرر المطرب التونسي صابر الرباعي طرح أغنية وكليب جديد بعنوان «المعطف» يتعاون فيهما مع الموسيقار طلال. والأغنية من كلمات كريم العراقي، وتوزيع موسيقي لميشال فاضل، وإشراف عام خالد أبو منذر، وإخراج وليد ناصيف.

● أقامت رابطة الأدباء الكويتيين في مقرها، أمسية للروائية منى الشافعي، تحدثت خلالها عن تجربتها الإبداعية، بحضور جمع من الأدباء والمثقفين.

● صدر عن دار «ألفا دوك» للنشر والتوزيع في الجزائر، كتاب بعنوان «التاريخ الإمبريالي الصهيوني: دراسة في الانتهاكات الصهيونية للمسجد الأقصى»، للكاتبة الجزائرية د. ليندة طرودي.

● بمناسبة عيد ميلاده الـ91 كرّمت أكاديمية المملكة المغربية الشاعر السوري أدونيس، بإعداد شريط

مصور بعنوان «بأياد أربعة»، وشارك فيه الشاعر المغربي محمد بنيس، والتشكيلي المغربي فؤاد بلامين.

إحدى المنصات الرقمية على الإنترنت.

أسماء جلال

بطلة مسلسل «أنصاف مجانين»

النجمة المصرية الشابة أسماء جلال، تقوم ببطولة مسلسل

تلفزيوني جديد من 24 حلقة بعنوان «أنصاف مجانين» من تأليف مريم نعوم، وإخراج عمر رشدي، وسيعرض قريبا على

أكبر محاكمة للمافيا منذ عقود تنطلق غداً في إيطاليا

■ روما ـ أ ف ب: تنطلق غداً الأربعاء محاكمة مئات الأعضاء المفترضين في مافيا ندرانغيتا، أكثر المافيات الإيطالية نفوذاً، في إطار مسار قضائي موسع هو الأكبر من نوعه منذ عقود يُتوقع استمراره أكثر من

وسيجرى خلال الجلسات الاستماع إلى 355 متهماً، بينهم قادة سياسيون وعناصر في الشرطة ورجال أعمال، إضافة إلى 900 شاهد و 400 محام داخل قاعة ســتُصلحت خصيصا لاســتضافة هذه المحاكمة غير الاعتيادية، وهي الأكبر منذ ثلاثة عقود، في قلب كالابريا، أفقر المناطق الإيطالية حيث تنشط المافيا

ووافق 58 شاهد ادعاء على كسر قاعدة الصمت «أو ميرتاً» لكشف أسرار عصابة مانكوزو و شركائها. وخلال جلسة تمهيدية عُقدت أخيراً، تطلبت تلاوة أسـماء المتهمين ثلاث سـاعات، وعلى رأسهم الزعيم المافيـوي لويجي مانكٍوزو، القابع في السـجن منذ المافيويين الآخرين من أصحاب الألقاب الشبيهة بعالم العصابات في أفلام هو ليـو و د، من أمثـال «الذئب» و «الضخم» و » الأشقر » و » الماعز الصغير ».

حوالي عشرين عاماً، إضافة إلى عشرات القادة

ويُنظر إلى هذه المحاكمة على أنها محاولة من

السططات الإيطالية إلى إثبات هيبتها بوجه مافيا ندرانغيتا التى تتحكم بخطوط التموين بالكوكايين في سائر أنحاء أوروباً،

ويدير هذه الجلسات أشهر المدعين العامن في قضايا مكافحـة المافيا في إيطاليا، نيكـولا غراتيري، الــذي يعيش بمواكبة دائمة من الشــرطة منذ أكثر من ثلاثة عقود. هــذا القاضى البالغ 62 عامًا المتحدر من كالابريا كان يتشارك مبارياتٍ في كرة القدم مع كثيرين ممــن أو دعهم الســجن لاحقا. وتشــكل حياته معركة مستمرة للقضاء على هذه المافيا «الخانقة». هذه المحاكمة الضخمة لا تضاهيها حجماً سوى

وتستهدف المحاكمة الجديدة التي تقام على نطاق

ضيق من سابقتها، أسر أعدة من مافياً ندر انغيتا المتغلغلة في العالم أجمع، لكن حسب فيديريكو فاريزي، أســتان علم الجريمة في جامعة أوكسـفورد، فإنها ليست أقل أهمية لناحية عدد أفراد الطبقة السياسية والمستثمرين والعناصر الرسميين المتواطئين مع المافيا.

المحاكمة الموسعة الأولى عامي 1986 و 1987 في باليرمو

ضد شبكات مافيا «كوزا نوسترا» في صقلية، والتي

أفضت إلى إدانة 338 متهما. وقد اغتيل لاحقا القاضيان

جوفاني فالكونه وباولو بورسيلينو على يد المافيا.

العثور على متهم بجرائم جنسية مختبئا داخل حقيبة سيارة

■ فايدهاوس (ألمانيا) ـ د ب أ: عثرت الشرطة الألمانية الاتحادية على رجل مطلوب للعدالة بأمر اعتقال أوروبي بتهمة ارتكاب جرائم جنسية مختبئاً داخل حقيبة سيارة نقل صغيرة خلال تفتيش السيارة عند إحدى نقاط المرور في ولاية بافاريا الألمانية،

وأعلنت الشَّـرطة، أمس الاثنين، أنه تم إيقاف السيارة التي تحمل لوحة ترخيص من رومانيا على أحد الطرق السريعة بالقرب من بلدة فايدهاوس المتاخمة للحدود التشيكية،

وحسب بيانات الشرطة، كان هناك عشرة أشخاص في مقصورة الركاب. وعثرت الشرطة، السبت، على رجلين آخرين في حقيبة السيارة بين إطارات وصناديق وحقائب سفر، واتضح أن أحدهما هارب من حُكم بالسَّجن في رومانيا لمدة عامين.

والشاب المطلوب للعدالة (20 عاماً) اعتدى جنسياً على عدة قاصرات. وقامت السلطات الألمانية بتسليمه إلى السلطات الرومانية.

إغلاق مدارس في اسبانيا بسبب الثلوج والصقيع

■ مدريد ـ أ ف ب: أغلقت المدارس والمحاكم والمتاحف أبوابها في كافة أنحاء وسط إسبانيا أمس الإثنين، بعد يومين على عاصفة ثلَّجية اجتاحت المنطقة.

وطلب المسوَّولون من الأهالي البقاء في منازلِهم إذا أمكن، في أعقاِب العاصفة فيلوِمينا التي حملت معها ثلوجاً لم تشهد المنطقة مثيلاً لها منذ 50 عاماً مودية بثلاثة أشخاص.

وعملت أجهزة الطوارئ وجرافات الجيش بلا توقف يومى الجمعة والسبت للوصول إلى 2500 سائق علقوا في سياراتهم. واضطر الجيش إلى إزالة الثلوج من مطار مدريد واستؤنفت بعض

لكن بحلول صباح الإثنين في مدريد كانت الطرق الرئيسية فقط خالية من الثلوج، بعكس معظم الأرصفة والطرق الأصغر والمناطق السكنية. والترم الأهالي بدعوة الحكومة لهم البقاء في منازلهم وبدت شوارع العاصمة مقفرة.

خلال نهاية الأسبوع كان الأهالي يلبون نداء لجرف الثلوج من ممرات حيوية في أحيائهم لفتح الطرق المؤدية إلى المستشفيات. وقال روسيو سيدانو البالغ 22 عاما: «جميع أصدقائنا جاؤوا صباحاً لفتح الطريق من موقف الحافلات إلى مبنى مستشفى غريغوريو مارانون». أضاف: «نريد أن يتمكن الناس من السير

وأعلنت منطقة مدريد، وهي من المناطق التي غطتها طبقة من الثلج لم تشهدها منذ 1971، إغلاق جميع المعاهد التعليمية والثقافية يومي

وستبقى المحاكم مغلقة حتى غد الأربعاء، حسب المسؤولين.

نصب تذكاري في باريس للنساء ضحايا جرائم القتل في العام الماضي

■ باريــس_أ ف ب: أقامت حوالي ســـتين ناشطة نسوية «نصباً تذكارياً» في باريس للنساء ضحايا جرائم القتل في فرنسا، ووضعن على جدار أسماء 111 امرأة قتلن في

البلاد سنة 2020. ووُضعت أسماء النسوة ضحايا جرائم القتل بأحرف سوداء على جدار في الدائرة الحاديــة عشــرة فــي باريــس، داخل ممر مسقوف يقيها من الأمطار.

بينها «فلنكرّم من متن ولنحّم من لا يزلن على قيد الحياة» و »لن ننسى ولنَ نسامح». وأشارت الوزارة المنتدبة لشؤون المواطنة مارلين شيابا، إلى أن منصة الإبلاغ الإلكترونيـة عن أعمـال العنف الجِنسـي والعنف ضد النساء سـجلت ارتفاعاً بنسبةً 60 ٪ في الاتصالات من ضحايا هذه الأعمال خلال فترة الإغلاق الثانية لمكافحة جائحة

وقد رفعت المشاركات في التحرك شعارات

كوفيد-19 في الأشهر الأخيرة من العام 2020 مقارنة بالمعدل المستجل في الأوقات العادية. وبلغ الارتفاع 40 ٪ خلل الإغلاق الأول في

ونددت المشاركات بما اعتبرنه تقصيرا

من الحكومة في مواجهة جرائم قتل النساء،

مع مطالبات بزيادة الإمكانات والموارد المالية

للجمعيات المعنية بمساعدة ضحايا هذه

اليونانيون يتجاهلون الحجر ويتوجهون إلى الشواطئ والمتنزهات مع ارتفاع الحرارة

■ أثينا ـ أف ب: دفعت موجــة حر أدت إلــى ارتفاع درجات الحرارة إلى 28 درجة مئوية، اليونانيين إلى تجاهل الحجر المفروض والتوجه إلى الشواطئ والمتنزهات بأعداد كبيرة. وقال مرصد أثينا الوطني إن درجة الحرارة في مدينة خانيا في جزيرة كريت الجنوبية بلغت 28,3 عند الظهيرة، وهي إحدى أعلى درجات الحرارة في كانون الثاني/يناير منذ خمسين عاما.

وفي العادة، تبلغ درجات الحرارة في هذا الوقت من العام في اليونان نحو 15 درجة. فَّى أثيناً، حيثَ بلغت الحرارة 22 درجة، تدفَّق الناس على الشواطئ والساحات والحدائق العامة.

وقال رجل لقناة «سكاي تي في» عند شاطئ كافوري قرب أثينا:

صوت على تذكير الناس بوجوب الحفاظ على التباعد الجسدي وفرضوا غرامات على من لا يضعون كمامات. يُخضّع اليونانيون لحجر منذ أوائل تشرين الثاني/نوفمبر وتحاول السلطات تجنب موجة ثالثة من الإصابات بعد عطلة عيدي الميلاد ورأس السنة. والجمعة، مُدّدت لأسبوع إضافيّ القيود التي كان مقررا أن تنتهي في 11 كانون الثاني/يناير.

وجاءت هذه الرياح الحارة من إفريقيا مصحوبة بكمية

كبيرة من الغبار. ويُتوقع أن تبقى درجات الحرارة مرتفعة حتى

يوم الأربعاء في هذا البلَّد. وكانت الشــرطة تراقب الوضع تجنباً

لحصول تجمعات كبيرة، وعمل عناصرها المجهزون بمكبرات

«الطقس رائع ونحن عالقون في المنزل معظم الوقت».

«الطائرات المائية» خدمة محتملة قريبا في الهند

■ نيودلهي ـ د ب أ: في حال سارت الأمور كما هو مخطط لها، فإنه من المحتمل أن يصبح السفر عبر خدمات الطائرات المائية في الهند ممكنا في وقت قريب جدا، حسـب ما أوردته

صحيفة ّ«تايمز أوف إنديا». ومن المرجح أن تتضمن خدمات الطائرات المائية القيام برحلات من ضفة نهر يامونا إلى مدينة أيوديا في ولاية أوتار براديش شمالي الهند، أو القيام برحلات لأغراض السياحة

الدينية مـن مومبـاي إلى مدينة شـيردي الواقعة في ولاية ماهار اشترا غربي البلاد. وحسب أحدث التقارير الإخبارية، فقد أطلقت مؤخراً شـركة «ســاجارمالا للتنمية» التابعة لـوزارة الملاحـة والمـرات المائية المائية المذكورة.

الهندية، «دعـوة لتقديم العطاءات» لخدمات الطائرات المائية، وذلك على طرق الطائرات وتتضمن تلك الطرق، الطريق من دلهي

ونيكوبار ولاكشادويب. وأفادت تقارير بأنه من المرجـح أن يتم تشعيل الطرق ضمن خدمة الطائرات المائية تحت إدارة شركة «ساجارمالا للتنمية» في إطار خطة مدعومة من الحكومة.

إلى أيوديا وتهري وأوتاراخاند وشانديجار،

ومن سـورات إلى دواركا وماندفي وكاندلا،

ومن مومباي إلى شيردي ولونافالا

وجانباتيبول، ومن داخل أرخبيلات أندامان